شيحان

سياسية . اجتماعية . أسبوعية

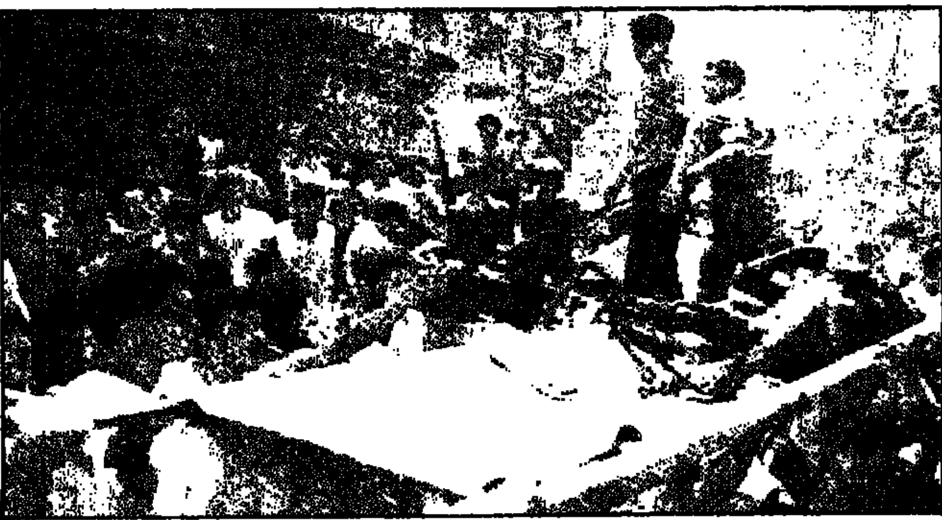
SHIHAN AL JADID

Saturday 10-16 Jan. 1987 No. 118

هذا الاسبوع

40 صفحة

العدد 119



شيحان ترفع
بلاغ إلى النائب العام



بانوراما الأحداث العالمية لعام ١٩٨٦

الهيربس طاعون العصر القاتل!



الفيصلي والضفتين في لقاء القمة

ساندويش سمنة يكشف مأساة عجوز في الثمانين

مطعم لبناني الصفحة ٢٠

سيارات سيات الصفحة ٢١

المحطة الأخيرة

آثار الحكيم سندريلا من نوع جديد

سألوها: ما علاقة آثار الحكيم بتوفيق الحكيم؟ فردت بخفة دمها المعهودة:

مثل علاقتي بآثار العدوان... وابتسمت وابتسمت معها القلوب قبل الوجوه ثم قالت:

كنت اتمنى ان اكون ذات صلة بتوفيق الحكيم ولكن هو مجرد تشابه اسماء فقط... أما الحكيم فهو أستاذي وأستاذ الجيل كله...

وخفة الدم ليست جديده ولا غريبة على آثار الحكيم فقد شاهدناها في الافلام والمسلسلات من خلال انطلاقتها الفنية التي بدأت من مسلسل بابا عبده ثم بسرعة البرق وسرعة الاضواء بدأت الافلام والمسلسلات تتوالى على آثار الحكيم التي وصفها البعض بأنها مثل «حبة البونبون».

وحبة البونبون لم تكتف بجمالها المصري ولا بسحر أدائها المتميز بل بدأت تبحث عن مكان لها تحت الشمس كما يقولون...

وبنات حواء من جيلها جعلن منها زعيمة وقالوا ان آثار الحكيم هي سفيرة حواء لدى عقل الرجل وان هذا الجيل من الممثلات الذي يتمثل في آثار الحكيم، انما يخلق فهما لدى الرجل بأن الفتاة العصرية أصبحت تختلف تماما... وأن عصر «سي السيد» قد انتهى وان المرأة خرجت من (قفص الحريم)

وآثار جمالها ايضا جمال مثقف... وجمال له مدلول جديد ومقاييس عصريه... فلم تعد المرأة باكتناز جسدها، ولا بالوجه الذي يبدو مثل طبق القشطة ولا بالملابس. الفضفاضة والجوهرات الثمينة والالوان الفاقعة التي تزغلل الابصار وأصبحت البطلة تلبس القميص الرجالي والبنطلون الجينز وتركب البسكليت (وتشعبط) في الباص تذهب الى الكلية وتذهب الى الجامعة... وتذهب الى النادي...

لم تعد المرأة مرفهة تتزين وتتعطر وتجلس في البيت تنتظر عودة الفارس من رحلة عمل شاقة... بل اصبحت المرأة تقف جنبا الى جنب مع الرجل... تعمل... وتشقى وتعرق مثله تماما.

ان آثار الحكيم أصبحت سندريلا من نوع جديد، السندريلا التي تختار بنفسها أمير احلامها... وتختاره بوعي ونضوج وثقافة...



وليست «سندريلا» التي تنتظر الامير الذي يبحث عن فتاة «بالمقاس» ليلبسها حذاءها المفقود وينقلها الى قصر الاحلام..!!!

رحلة داخل القلب

حضرت سندريلا السينما المصرية الى عمان أكثر من مرة في رحلات عمل فنية.. ومن بعد هذه الرحلات زيارتها للاردن في منتصف عام ١٩٨٥ لاداء بعض المشاهد ضمن برنامج ستوديو ٨٦.. وكانت تبدو على غير ما يرام نفسيا وصحيا.

والبعيدون عنها يعتقدون انها تمر بوعكة صحية.. والمقربون منها يعلمون انها تحاول الخروج من قصة حب عنيفة انتهت نهاية فاشلة لذلك فقد حاولت ان تداوي جراح قلبها في عمان.

قصة هذا الحب الفاشل كانت مع خليل عثمان المحامي المنتج الذي يكبرها بسنوات والذي خطبت له رسميا.. ولكن الاهل وقفوا ضد هذا الزواج لأن المنتج المتصابي كان متزوجا من امرأتين اخريين غير آثار وله اولاد كثيرون من زوجتيه ورغم ان آثار تعلم بكل هذه الخلفيات الا ان الحب غلبها، وعواطفها اثرت على عقلها وفكرها فترة من الوقت الى ان تدخل اهلها وحاولوا اقناعها بالعدول عن هذا الزواج غير المتكافىء.. ونزلت آثار الفتاة المهذبة عند رغبة اهلها.. وطعنت قلبها بنفسها وعاشت فترة طويلة تحاول الخروج من آثار اول صدمة عاطفية واول عاصفة حب تمر على هذا القلب الطفولي.

الملاحظ ايضا ان آثار الحكيم لا تربطها صداقات بالوسط الفني الا في حدود خفيفة جدا ولاسباب تتعلق بظروف العمل.

ان آثار الحكيم اصبحت بهذه السلوكيات المتزنة نموذجا للفتاة التي تعمل في مهنة الفن وفي الوقت نفسه تحافظ على اسمها وسمعتها وتفرض اسلوبا معينا على ادائها لهذا العمل الطريف المثير في حياة آثار الحكيم انها لم تكن تحلم في يوم من الايام ان تكون نجمة او حتى مجرد ممثلة متواضعة ولكن الصدفة وحدها التي جعلت آثار وهي مضيفة باحد فنادق القاهرة بعد ان تخرجت من كلية الاداب قسم لغة انجليزية.. الصدفة وحدها هي التي قادتها الى طريق الفن بعد ان اكتشفها الفنان سمير غانم.. ومن يومها [illegible] مسيرة حياتها.

ترفض القبلات

ورغم نجومية آثار فهي لا تزال البنت البسيطة المتواضعة التي [illegible] عن قضايا المرأة.. وترى ان [illegible] يجب ان يكون هادفا، وليس [illegible] للغرائز.. لذلك فهي ترفض القبلات في اعمالها الفنية.. كما ترفض اداء [illegible] مشهد من مشاهد الاثارة او العري فلا تظهر الا بملابسها كاملة [illegible] ترفض الظهور بالمايوه وتقول [illegible]

ـــ لا ارتدي في السينما ما اخجل ان ارتديه في حياتي الخاصة وانا اسير في الطريق العام، ويضطر المنتجون والمخرجون صاغرين للنزول على رغبة سندريلا.. ووداعا للقبلات.

إلى اللقاء

د. رياض الحروب

الرادار لماذا؟

في مساء الجمعه الماضي، شاهدت على الشاشة الصغيرة ضمن الدورة البرامجية الجديدة للتلفزيون ريبورتاجا يقدمه السيد عروة زريقات، وكان الموضوع عن الرادار ودور شرطة السير في التحكم وضبط سرعة السيارات على الطرق الخارجية، وداخل المدن. وقد اثار دهشتي تعقيب الاخوة المسؤولين في دائرة السير وتعليقهم على الهدف والغاية من تحرير المخالفات بحق السائق المخالف، فقد اكد المسؤول في رده على سؤال، لماذا يتم اخفاء الرادار؟ وعما اذا كان الهدف من وجود ذلك الرادار هو مخالفة السائق وتغريمه ماديا او ان الغاية من ذلك ان يتعود السائقون على قيادة سياراتهم بالسرعة المعقولة المحددة، وذلك بخلق شعور دائم لديهم بأن هنالك رقيبا دائما عليهم يمنعهم من المخاطرة بحياتهم وحياة الآخرين؟! وقد اكد المسؤول بقوله: اننا لو تركنا الرادار مكشوفا لاصبح مكانه معروفا لدى الجميع، وبالتالي فان ذلك سيحول دون ضبطهم مخالفين، وهذا يعني ان الرادار لا يعطي الغاية او الهدف الذي وجد من اجله.

وقد اشار المسؤول ايضا الى معاقبة السائق الذي ينبه الآخرين عن طريق اشعال الضوء العالي اشعاراً لهم بوجود الرادار حتى يتفادوا المخالفة واعتبار هذا السائق مذنبا، وان مخالفته تعتبر من الفئة «كذا» وهذا العقاب يعتبر رادعا لهم بسبب تنبيههم للسيارات المسرعة وجعلها تسير بتمهل وبالتالي فانها تنجو من مصيدة الرادار المختفي.

ولست ادري لماذا حضر في خاطري مقارنة سريعة بين ما شاهدته وسمعته في هذا البرنامج وبين ما شاهدته وسمعته ايضا في برنامج مماثل في احدى الدول الاجنبية حيث كان النقاش يدور حول نفس الموضوع، فقد قال وقتها الضابط المسؤول: انني لا اعتبر اعطاء تنبيه من السائق «بواسطة اشعال الضوء» لزملائه المخالفين جنحة يعاقب عليها القانون ما دام الهدف من ذلك

البقية ص ٣٧

أوراق أردنية

الحسين يُجسد فكرة المؤتمر الدولي للسلام على المائدة الأوروبية

جاءت زيارة جلالة الملك الحسين لكل من فرنسا وإيطاليا، كقوة دفع ضاغطة باتجاه اخراج سيناريو المؤتمر الدولي من عنق الزجاجة كي يشهد النور، على خشبة المسرح الشرق اوسطي مستندا على الدور الاوروبي، الذي طالما راهن عليه جلالة الحسين، منذ ان كان له شرف المبادره في طرح هذه الفكره الى حيـــــز الوجــــــــود عام ١٩٨٠

فهذه الزياره، جاءت متزامنه مع عدة احداث اوروبيه وعالميه، تؤكد في مجرياتها، انها تصب في قناة المؤتمر الدولي، لتساهم في إخراجه من مأزقه الراهن. قبل حلول الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتله.

فقبل ايام، صدر إعلان عن السيد ليوتند مانز وزير خارجية بلجيكا، ورئيس مجلس وزراء المجموعة الاورروبيه، يتضمن دعـــوة وزراء المجموعة لاجتماع خاص للمساهمة في إحياء عمليه السلام في منطقة الشرق الاوسط... فيما بدا بأن المجموعة الاورروبيه، ستسعى الى بلورة تحرك مشترك يتمحور حول الاتجاه نحو الامم المتحده بشكل عام، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لاظهار اهتمام أكبر بوضع حد للصراع في منطقة الشرق الاوسط تمهيدا لتشكيل لجنة دوليه تشارك فيها الـــــدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الامن والاطراف المعنيه في المنطقة. من اجل عقد المؤتمر الدولي على اساس المبادىء التي حددتها القمة الاوروبية التي انعقدت في مدينة البندقية في ايطاليا ١٩٨٠ والتي تدور حول الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

كما جاءت زيارة جلالة الحسين لفرنسا. متزامنه مع بيان الاتحاد السوفياتي الذي دعا الى بدء التحرك الجاد لتبديد التوتر الخطر في المنطقة. عن طريق الاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس مبدأ المساواه والامن المتبادل.

وجاءت هذه الزيارة ايضا، بعد قرار الجمعية العامه للامم المتحده الذي صدر في دورتها الاخيره بأغلبية ١٢٣ صوتا والذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، ودعــوة الـــدول ذات العضويه الدائمه في مجلس الامن الى العمل على تهيئة الظروف لعقد هذا المؤتمر على ان تسبقه لجنة تحضيريه تعمل في إطار مجلس الامن الدولي. تمهيدا لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لعقد هذا المؤتمر وقد جاءت زيارة جلالة الحسين الى فرنسا بالذات. بعد ان لعبت باريس دورا رئيسيا بارزا. في بسط فكرة المؤتمر الدولي. على مائدة البحث مع الـــدول الاوروبية. فقد بحث السيد فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية، خلال سنة ٨٦ وحده، فكرة التحرك الاوروبي المشترك وفق مبادىء بيان البندقيـــه. مع كل من السيــــده مارغـــريت تاتشر رئــــيسة وزراء بريطانيا، والمستشار الالماني هلمت كول. وغونزالـيس رئـيس وزراء اسبانيا. وبتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا... وهذا التحرك الدبلوماسي الفرنسي النشط. جاء بعد ان اعلن ميخائيـل غورباتشيــف الـــزعيم السوفياتي مبادرته بحضور الرئيس ميتران في موسكو في شهر تموز من العام الماضي

كما ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ووزير خارجية برنار ريمون. قد أبدوا نشاطا على مستويات اخرى باتجاه حمل اعضاء السوق الاوروبية المشتركه على تأييد الفكره، وحث الـــدول الخمس الدائمـــه العضويه في مجلس الامن الدولي على تبني اقتراح عقد لجنة تحضيرية للمؤتمر الـــدولي في إطـــار الأمم المتحده

وجدير بالذكـــر ان كلا من بريطانيـا والنمسا والسويد واسبانيـا وإيطاليا وبلجيكا وألمانيا الاتحاديه، قد أكدت حرصها على ايجاد حل عادل للقضيه الفلسطينيه، وعقــد المؤتمر الدولي للسلام في إطار الامم المتحده.

وسط هذا السيــــــاق من النجاحات على درب المؤتمر الدولي. والتي تجير لصالح الدبلوماسية الاردنية النشطه... جاءت جولة الحسين الأوروبية الجديده لتعطي قوة دفع ايجابيه. لنقل فكرة المؤتمر الدولي الى حيز التنفيذ والممارسه...

وفي الكلمه التي القاها الحسين. في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس ميتران على شرف جلالته يمكننا الوقـوف عنـد المحطات الرئيســـه التاليه.

أولا: ان احداث الربع الاخير من العام الماضي، في عدد من الـدول الاوروبيـة والعربيـة، أكـدت أهميـة تكامـل الاستقرار في الاقليـــمين الجارين. اوروبا والوطن العربي، وان التعاون هو مفتاح ذلك الاستقرار الذي هو اهم روافد السلام العالمي، لوقوع الاقليـــمين بين القـــوتين العظمـيين. والاردن بحكـم موقعـه الجغرافي. يتحمـل مسؤوليـه كبرى تجاه استقرار المنطقة.

ثانيـا: ان قلـق الاوساط الدوليـــة ينسجم مع العمل المطلوب لتحقيق الامـــن والاستقـــرار والسلام في المنطقة. بل إن الجهد المبذول اقل بكثير من حجم الازمة ومضاعفاتها.

ثالثا ان سياسة الاحتواء المطبقة على النزاع العربي الاسرائيلي حولت قضيـة احتـلال اسرائيـــل للاراضي العربية الى قضيه استعمار حقيقي. والمفارقة عجيبة ان تباشر دولـــه عضو في الامم المتحده الاستعمار في حقبة تصفية الاستعمار. والاعجب من ذلك ان يستمر هذا الاستعمار عشرين عاما. تساوي نصف عمر حقبة تصفية الاستعمار.

رابعا: ان الخروج من مأزق الازمة لا يمكن ان يتحقق الا بأمرين هما: تعبئة وتنظيم جهد دولي جماعي مؤثر ومحايد بقصد مساعدة الاطراف المتنازعة على حل مشكلاتها ثم التخلي عن النظرة السائده تجاه المشكلات الاقليمية وإخراجهـــا من دائـــرة اعتبارات التنافس بين الدولـــتين العظميين.

خامسا. ان السياسات الاسرائيليه التي تختبـــىء وراء الاجـــراءات الشكليه. والدعوة للمفاوضات المباشرة في نفس الوقت الذي يجري فيه ضم القدس وهضبة الجولان والاستيـــلاء على أكثر من [illegible] الاراضي العربية المحتلـه [illegible] بالمستوطنات... هي التي [illegible] وتحول دون إحـــلال [illegible] المنطقة.

سادسا: إن جهدا دوليا [illegible] منظما اصبح امرا في غاية [illegible] لتسويه النزاع بالطرق السلمية [illegible] حلول الذكرى العشرين [illegible] اسرائيل الاراضي العربية [illegible] القادمة. خاصة وان الظروف [illegible] الموضوعية.. اقليميا [illegible] باتت مهيأة لانضاج فكرة [illegible] الدولي. على قاعدة «الارض [illegible] السلام». وعلى ارضية قراري [illegible] الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨

وصحيح، ان الولايات [illegible] الاميركيه، ما زالت تلتزم [illegible] احادي الجانب في انحيازها [illegible] للكيان الاسرائيلي. [illegible] موخرا. على لسان [illegible] عن رفضها لفكرة المؤتمر الدولي [illegible] حين كانت قد وافقت عليه [illegible] لكن [illegible] لاي انحياز او مكسب [illegible] على فضيحة ما تسمى [illegible] غيت). [illegible] الضروري ان تقوم المجموعة [illegible] بتفعيل دورها في عملية [illegible] منطقة الشرق الأوسط. [illegible] الأطلسي. الولايات [illegible] الاميركيه

المؤشرات التـــي [illegible] التحـــركات الأوروبيـــة. [illegible] مجرى المؤتمر الدولي. [illegible] في تحريك عملية السلام. [illegible] بأمل. كما قال جلالة الحسين [illegible] عقد مؤتمر دولي للسلام [illegible] الإوسط. قبل حلول الذكرى [illegible] لاحتـلال اسرائيل للاراضي [illegible] المحتله. وهي الذكرى [illegible] العالم ايلامها للشعب [illegible] الذي عانى الكثير تحت [illegible] الاستيطاني الاسرائيلي.



أحبابنا

سيظل التواصل فيما بيننا موجودا، وجسور المحبة قائمة ما دامت هي العنوان الذي يشكل حياتنا ويزرع فيها البهجة وشموع الفرح، وما دمنا نقف على بلاط صاحبة الجلالة «الصحافة» بكـــل خشوع وتهذيب، ونحاول ان نتقـــرب اليها ونرضيها بقلوب مفعمـــة بالرجاء، وبصدور عامره بالامل في ان تتقبلنـــا من رعاياها المخلصين، وهكذا يمتد المشوار الحافل بالعطاء والمعطـــر بانفـــاس المجد، والمحفوف بالجهد والمغامرة والعرق الذي يتقاطر فوق الجباه المتعبة المزهوة، والذي يتحول في القلوب المتفجرة حسا وحبا الى همسات دافئة رقيقـة تلامس الوجــــدان وتداعب اوتار الروح ولكن في النهاية يبقـى الوفـــاء اللامتناهي والمنقطع النظير الى الأم التي تظللنا بجناحيها، الى «الجريدة» التي لم تبخل عاطفتها. وغذتنا بحسهـــا المرهف، وبشوقها المتدفق، الذي لا ينضب له معين. ويبقى عشق الكلمة الصادقة بالنسبة لنـــا هو الـــعشق السرمدي، واللهاث وراء عالمها الوردي. هو منتهى آمالنا، ومهوى قلوبنا، وغاية الحلم والمطلب.

وعلى المحبة دائما نلتقي.

التحرير

أخبار في إسبوع

عودة زيد حمزة من إجتماعات وزراء الصحة العرب

عاد الى عمان الدكتور زيد حمزه وزير الصحة بعد ان شارك في اجتماعات الدوره الخمسين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحـــة العرب التي عقدت في بغداد في الثامن من الشهر الحالي، وقال الدكتـــور حمزة: ان المكـــتب التنفيذي، بحث على مدار يومين الاوضاع الصحيـــة في الاراضي العربية المحتلة والخطط العربية التي من شأنها رفع مستوى الخدمات الصحية في هذه المناطق، كما وافق على مخططـــات مشروع بنــــاء



مستشفى «القدس العربي التي اعدتها لجنة مستشفى القدس وقرر تشكيل وفد من وزراء الصحة في كل من الاردن والكويت والمغرب ورئيس جمعية مستشفى القدس العربي لعرض موضوع انشاء المستشفى على ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية اثناء اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي في نهاية الشهر الحالي، وقال: ان المكتب نسب لمجلس وزراء الصحة العرب بمنح جائزة تقديرية للمرشحين للفوز بالجائـــزة التـــي يمنحهـــا المجلس للمتفوقين في مجال الاختراعات والدراسات والابداعات الطبية في الوطن العربي.

إفتتاح مركز للتدريب المهني في سحاب

قام المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية بافتتاح مركز التدريب المهني في مدينة عمان الصناعية بسحاب، وحضر الافتتاح كل من السيد محمد علي وردم وكيل وزارة التنميـــة الاجتماعية والدكتور منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني وعـــدد من اعضاء مجلس ادارة المؤسسة وكبـــار المسؤولين في الوزارة، كما حضر الافتتاح مدير عام مؤسسة المدن الصناعيـــــة ومدير قضاء سحاب ورئيس بلديتها ومديرو الدوائر في القضاء [illegible] السوق الاوروبية المشتركة [illegible] الاردن والسفير البلجيكي [illegible] عمان.



أوراق أردنية

ندوة المديونية العربية تختتم أعمالها في عمان
توصيات بخلق المناخ الإستثماري الملائم لإجتذاب رأس المال العربي

تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد وبدعوة من منتدى الفكر العربي انعقدت في قاعة فندق بلازا ندوة «السياسات البديلة لمواجهة مشكلة المديونية العربية للخارج في الفترة من ١١ ــ ١٢ كانون الثاني ١٩٨٧.

وقد شارك فيها نحو ٥٠ شخصا من المفكرين والمتخصصين العرب والمسؤولين الحاليين والسابقين في مختلف الاقطار العربية.

وقد قدمت خلال الندوة اربعة ابحاث تدور حول حماية الاستثمارات العربية للخارج وظاهرة هروب رأس المال العربي ووسائل الخروج من مأزق المديونية الخارجية وقد تلا تقديم كل بحث عدد من التعقيبات والملاحظات، التي ساهمت في اثراء واعطاء بعدا اكبر للموضوع.

وفي هذا المجال اتجهت التوصيات المطروحة الى عدد من النقاط المهمة على النحو الآتي:

١ ــ توجيه الفائض العربي نحو الدول العربية شريطة ان يرافق ذلك خلق المناخ الاستثماري الملائم لاجتذاب رأس المال العربي على اسس اقتصادية سليمة وزيادة فرص الاستثمار المجدي.

٢ ــ انشاء قدرة عربية لادارة الاستثمارات العربية بشكل جيد باعتبار ان حسن الادارة هو العامل الاول في سلامة الاستثمار الداخلي والخارجي.

٣ ــ ايجاد سوق مالية عربية منظمة في بلد عربي متـــوسط كالاردن يكون من شأنها تسهيل عملية تدفق الاموال العربية وخلق سوق ثانوية للادوات النقدية والمالية العربيـة، وكذلك توفير المعلومات الاحصائية الضرورية وتحليلها.

كما تمت مناقشة ظاهرة هروب وتهريب رأس المال العـــربي الى الخارج، وان هنالك اسبابا وعوامل اقتصادية تؤدي الى هروب رأس المال العربي، الى الخارج.

واوصت المناقشات بمعـــالجة هروب رأس المال عن طريق ازالة الاسباب الاقتصادية ومن امثلة ذلك:

تضييق فجوة العجز في الموازنة العامة كنسبة من الناتج القومي الاجمالي والسيطرة على التضخم النقدي، واتباع اسعار صرف واقعية واسعار فائدة ايجابية، وتعزيز الثقة بالسياسات المالية التي تعتمدها الحكومات وبالتالي بالعملة الوطنية.

وقد خصصت الندوة الجزء الاكبر من وقتها لمناقشة قضيـــة المديونية العربية والسياسات البديلة لمواجهتها. وفي هذا الباب جرى نقاش طويل حول الحلول المطروحة في الساحة الدولية، تلك التي تمثل وجهة نظر الدائنين او المدينين او المؤسسات الدولية، وقد طالب المجتمعـــون في النـــدوة بضرورة توظيف استراتيجية الاعتماد على الذات في مجابهة ازمة الديون، مع عدم اهمال البعد الدولي والبعد الاقليمي لهذه السياسة.

وقد جرى التركيز على البعد المحلي باعتباره حجر الزاوية، بحيث يمكـن وقـــف هروب رأس المال العربي للخارج، وزيادة قدرة البلاد العربية المدينة على الوفاء بالتزاماتها وديونها الخارجية التي تراكمت في الماضي، وتقليل حاجة هذه البلاد للاقتـراض الخارجـي في الحاضر والمستقبل، واكد الحضور على ان مجابهة ازمة النقد الاجنبي المصاحبة لمصاعب خدمة الدين تتطـــلب مراعـــاة قواعـــد الترشيـــد في الاستيراد، وتخصيصات النقـــــد الاجنبـــي والعمـــل على زيـــادة الصادرات وخاصة في القطاعات ذات الطاقة المعطلة، واما بالنسبـــة للسياسات التي يفرضها صنـدوق النقد الدولي فقد اتفق على انها تشتمل على عناصر صحيحة لا بد منها، ولكن لا بد من مراعاة الناحية الاجتماعية فيما يتعلق بالغاء الدعم السلعي لسلع الاستهلاك الضرورية والخدمات العامة.

ومن بين السياسات المقترحة في هذا النطاق ما يلي:

١ ــ ايجاد مؤسسة مركزية في كل دولة عربية لادارة المديونية الخارجية سياسة وتنفيذا.

٢ ــ تقليص العجز في الموازنة العامة للدولة عن طريق خفض النفقات وتحسين وسائل التحصيل وتوسيع قاعدة التحصيل.

٣ ــ ادارة ميزان المدفوعات بمنتهى الحزم واعتبار العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات ظاهرة خطيرة تستوجب اتخاذ الاجراءات التصحيحية ولـــو ادى ذلك الى انخفـــاض الاستهلاك ومستـــوى المعيشة.

٤ ــ تقويم موجه لاسعار صرف العملة المحلية في حالة تحديدها من قبل السلطات النقدية على ان يكون هذا السعر واقعيا ومرنا وغير مبالغ فيه.

٥ ــ تحسين اسعار الفائدة المحلية على الودائع والادخارات وتقويم اسعار الفائدة على التسهيـــلات المصرفية بما يتناسب مع مخاطر المقترض ومع عوامل العـــرض والطـــلب على الادخــــارات والاستثمارات.

٦ ــ في مقابل تشديد القيود على اقتراض القطاع العام من الخارج يمكن تخفيف القيود على اقتراض القطـــاع الخاص، بدون كفالـــة الدولة، لثبوت مردودية الفضل للاستثمار في القطاع الخاص، كونه القدر على خدمة قروضه وحرص المقرض على التأكد من جدوى المشروع وقدرته على التسديد.

٧ ــ تقليل الدعم الاستهلاكي للسلع وخاصة بالنسبة للسلـــع الممكن انتاجها محليا من قبل المزارع والمنتج المحلي.

٨ ــ تقليل اولوية الاستثمارات التي تعتمـــد على كثافـــة راس المال والالات المستوردة، التي يكـون عنصر الانفاق بالعملة الاجنبية هو الغالب فيها.

٩ ــ تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبيـــة المبـــاشرة بدلا من الاقتراض.

١٠ ــ تشجيع التصدير والاحلال محل المستوردات والغاء اي ضريبة او رسوم على الصادرات وزيادة الرسوم على الاستيراد.

١١ ــ التوقف عن الاقتراض من البنوك الدولية على اسس تجاريـة والاكتفـــاء بالاقتـــراض من الحكومات والمؤسسات العربيـــة والدولية، ولو ان هذا النوع من الاقتـراض ليس متاحا بالدرجـــة الكافية.

١٢ ــ الربط بين مبالغ ومواعيد تسديد اقساط القروض وفوائدها وبين التدفق النقدي للمشروع، والامتناع عن تمويل المشاريـــع الطويلة الاجل بقروض قصيرة او متوسطة الاجل.

١٣ ــ التنسيـــق بين الجهـــات المسؤولة عن التخطيـــط الانمائي وميزان المدفوعات والموازنة العامة والخزينة والبنك المركزي، لتصب جميعا في اهداف عامة واحدة ولا يتم الغاء او تحييد سياسات متشددة من قبل احداها عن طريق سياسات متداخلة من قبل اخرى.

١٤ ــ اصدار قانـــون للديـــن الخارجـــي.. يحدد صلاحيـــات الاقتراض وشروطه وخدمته ويوزع الاختصاصات والمسؤوليـــات في مجال الموافقة على الدين ومراجعة الاتفاقيات والمتابعة على ان يمتنع عقد اي دين خارجي للقطاع العام الا بقانون يصدر من البرلمان بعد ان يناقش على الصعيد السياسي.

١٥ ــ السمـــاح بما يزيـــد من الحريات الديمقراطيـــة وحريـــة الصحافة التي من شأنها كشف ومكافحة الفساد الذي يستفيد ويتغطى بالاقتراض الخارجي. حيث ان انتقاد المديونية الخارجيـــة والتحذير من اخطارهـــا يعتبر في بعض الدول العربية محظورا، بحجة انه يزعزع الثقة العامة وينفر البنوك الدولية من تقديم المزيد من القروض الخارجية.

وفي مجال الاعتماد المتبـــادل والتعاون الاقليمي اشارت الابحاث والتعقيبات الى توصيات متعددة مثل:

١ ــ خلق سوق مالية عربيـــة لتسهيل تبادل الادوات الماليـــة والنقدية العربية بالعملات المحلية والعربية والدولية لتسهيل تدفق رؤوس الاموال العربية عبر البلاد العربية.

٢ ــ تنشيط دور صندوق النقد العربي ليقوم بدور فعال في مساعدة الدول العربية المدينة على تعديل اوضاعهـــا عن طريـــق التمويـــل المشروط، شأن البرامج التي يقوم بها صندوق النقد الدولي في دول امريكا اللاتينية وافريقيا، مع مرعاة الظروف العربية.

٣ ــ عقد اتفاقيات مدفوعات متعددة الاطـــراف بين الـــدول العربية، تسمح باجراء المقاصة بين قيمة صادرات ومستوردات اي بلد عربي اذا كانت مع بلد عربي آخر عضو، مما يشجع التجارة البينية ويخفف العجز مع العالم الخارجي.

٤ ــ احياء اتحاد المدفوعات العربية بين الـــدول العربيـــة من خلال صندوق النقد الدولي. وجعل الدينار العربي الحسابي عملة للاتحاد مستندا الى سلة عملات عربية مشتركة في الاتحاد.

٥ ــ تكوين هيئة متخصصة مهمتها الاسراع في الوقوف مع اي بلد عربي تتعرض مدفوعاته الخارجية لازمة سيولة حادة وتسمى هذه الهيئة «الصندوق العربي لمجابهة الديـون الخارجيـــة»، ووظيفتـــه الاساسية تقديم المساعدة الفورية بشكل قروض طوارىء للبلد الذي يكون على شفـــا الدخـــول في مفاوضات اعادة الجدولة، وتكون موارد هذا الصندوق من ايداع جانب من الاحتياطات النقديـــة العربيـة ومساهمات دول الفائض والصناديق العربية للتنمية واية قروض او منح تقدمها الدول العربية.

٦ ــ استخدام البنوك العربية اولا والبنوك العربية المختلفة ثانيا في ادارة القروض وايداع الودائع وقيام هذه البنوك بدلا من البنـوك الاجنبية بادارة القروض المجتمعة وتغطيتها والعمل كوكيـــل لها، وبالتـــالي الاستعاضة عن البنوك الاجنبية واحلال البنوك العربية محلها.

٧ ــ زيادة مساهمات الحكومات والصناديق في المشاريع الصناعية المشتركة والصناعات القطريـــة الكبيرة، والاكتتاب باسمها.

٨ ــ استخدام الثقل العربي لدى البنك الـدولي وصندوق النقـــد الدولي لتنال الدول العربية المحتاجة حقها العادل من تسهيلات هاتين المؤسستين بافضل الشروط.

الغاء جميع القيود على حرية انتقال رأس المال العربي من قطر عربي الى آخر، او الى موطنـــه الاصلي.

وفي الختـــام فقـــد لاحـــظ المشاركون في الندوة ان المديونية الخارجيـة الثقيلة هي تنازل عن جانب من حرية البلـد المقترض وسيادته ودخله المستقبلي، وان الخروج من مأزق المديونية الخارجية ممكن شريطة عدم تأجيل مواجهة المشكلة، والعمل على احكـــام السيطرة عليها، وانقاصها تدريجيا بالارقام المطلقة والنسبية وزيادة الاعتماد على الادخارات المحليـــة وراس المال العربي.





شيحان

سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

المدير العام
فريد الحروب

رئيس التحرير
عدنان الحروب

مدير التحرير
خليل محارب

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

اخراج فني
يوسف عاصم

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مبنى الخدمة الرياضية ــ شارع الخوارزمي
هاتف 668026 - 601501
ص. ب 182905

المركز الرئيسي في اوروبا
ش فرامنوفوا 2
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 6914421

العلاقات العامة والاعلان
يرجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX 14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

الكويت
حرب الخليج تتصدر جدول أعمال القمة الإسلامية

شيحان ـ خاص

علمت «شيحان» ان جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الخامس الذي سيعقد في الكويت في الفترة ما بين ٢٦ ـ ٢٩ يناير كانون الثاني الحالي، يتضمن في صورته النهائية ما يلي:

الشؤون السياسية

١ ـ فلسطين والشرق الاوسط.
٢ ـ القدس الشريف.
أ. طابع القدس.
ب. صندوق فلسطين وقضيته.
جـ. لجنة الخبراء المسلمين المختصة ببحث السبل الهادفة للتصدي لاخطار الاستيطان الاستعماري الصهيوني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.
د. اللجنة الاسلامية لمراقبة تحركات العدو.
هـ. لجنة الخبراء المسلمين لاعداد مناهج تعليم تاريخ فلسطين وجغرافيتها في كل المستويات التعليمية في الدول الاسلامية.
ر. المكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين (منظمة التحرير الفلسطينية).
ز. المكتب الاعلامي لمقاطعة اسرائيل.
٣ ـ النزاع العراقي الايراني.
٤ ـ الوضع في افغانستان.
٥ ـ الوضع في جنوب افريقيا وناميبيا.
٦ ـ محكمة العدل الاسلامية الدولية.
٧ ـ وثيقة حقوق الانسان في الاسلام.
٨ ـ الازمة الاقتصادية في افريقيا ومشكلات دول الساحل.
٩ الارهاب الدولي بكل انواعه واشكاله.
١٠ ـ الاعتداء الاميركي على ليبيا.
١١ ـ برنامج التسلح النووي الاسرائيلي.
١٢ ـ جزيرة مايوت القمرية.

الشؤون الاقتصادية:

١٣ ـ اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري.
١٤ ـ اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي.
١٥ ـ تنفيذ خطة العمل لتقوية التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

الشؤون الثقافية والاجتماعية والاعلامية

١٦ ـ اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية.
١٧ ـ صندوق التضامن الاسلامي، وقضية صندوق التضامن الاسلامي.

المسائل التنظيمية العامة

١٨ ـ تاريخ ومكان انعقاد القمة الاسلامي السادس.
١٩ ـ تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

وعلمت «شيحان» انه بالرغم من ان قضية الشرق الاوسط وفلسطين والقدس بشكل خاص، تتصدر جدول اعمال المؤتمر، الا ان موضوع الحرب العراقية الايرانية سيأخذ الوقت الاكبر من ايام المؤتمر الاربعة، وذلك لأن الموضوع متحرك وخاضع للاحتمالات بمعنى ان عدم مشاركة ايران ستحدد اسلوب معالجة موضوع الحرب.

وعلم انه من خلال جدول اعمال المؤتمر ستقدم اللجنة الاسلامية لمراقبة تحركات العدو الصهيوني، تقريرا الى القمة يتضمن نشاطاتها واحتياجاتها من اجل استمرار عملها على الوجه الاكمل، وتضم اللجنة في عضويتها كلا من ايران والجزائر وباكستان والنيجر وفلسطين.

وتتوقع مصادر دبلوماسية ان يثور جدل ساخن حول طبيعة اعمال هذه اللجنة اذ كيف تراقب ايران تحركات العدو الصهيوني بينما هي تتعامل معه من خلال الفضيحة التي تم الكشف عنها مؤخرا، بالتعاون مع الادارة الاميركية والمعروفة بـ«ايران غيت».

ويرتبط بالسؤال نفسه استفسارات اخرى حول دور ايران في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي، وتعاملها في الوقت نفسه مع الولايات المتحدة واسرائيل.

هذا وقد بات في حكم المؤكد ان ايران لن تكتفي فقط بمقاطعة المؤتمر بل انها ستعمل على تعطيله من خلال تصعيد العمليات العدوانية ضد العراق، والتي ستلفح بلهيبها المؤتمرين في القمة الاسلامية، مما يفرض على القمة الاسلامية ان تتخذ نمطا معينا وجديدا في التعامل مع حرب الخليج.

ويستبعد المراقبون ان تعقد قمة عربية على هامش القمة الاسلامية بالكويت، وان كان يرجح ان تكون هناك لقاءات ثنائية بين القادة العرب، ربما تسفر عن الاستجابة لدعوة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية، بخصوص عقد قمة عربية بالرياض.

وتتوقع دوائر صحفية ان تكون هناك بعض الانفراجات في ازمة العلاقات الثنائية بين بعض الاقطار العربية، اثر القمة الاسلامية بالكويت وذلك اثر النشاطات التي ستقوم بها كل من الاردن والسعودية والكويت، لتنقية الاجواء العربية وتصفية الخلافات الثانوية.

وجدير بالذكر ان مصر ستحضر القمة الاسلامية بالكويت بكامل عضويتها حيث سيرأس الوفد المصري الى القمة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، وتروج تكهنات بان حضور مصر للقمة الاسلامية بالكويت، سيكون مدخلا لتطبيع العلاقات المصرية العربية.

هذا ويقدم وفد الاردن الى اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تبدأ بالكويت يوم «٢١» الشهر الحالي مجموعة اوراق عمل حول سياسة الكيان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، وخاصة سياسة الاستيطان وطرد المواطنين العرب.

كما يقدم الوفد الذي يرأسه طاهر المصري وزير الخارجية ورقة عمل حول مدينة القدس واجراءات سلطات الاحتلال لتهويدها وضرورة دعم المشاريع العربية للحفاظ على الهوية العربية الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة

ميرفي يحاول ترميم "الجرار المكسورة"

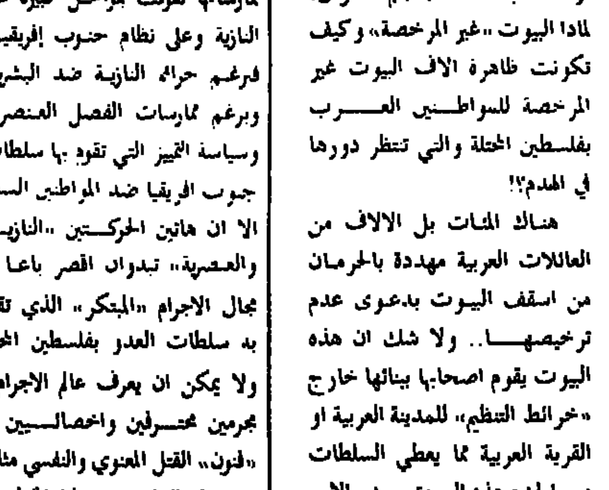


جاءت جولة ميرفي، مساعد وزير الخارجيه الاميركيه لشؤون الشرق الاوسط، لاقطار المنطقة، في اعقاب فضيحة الصفقات الاسرائيليه الاميركيه لايران، واهتزاز سمعة الولايات المتحده، أمام شعوب المنطقه.. وهو ما يحمل الانطباع بأن الهدف الرئيسي لجولة ميرفي، هو ترميم الجرار المكسوره في هذا الجزء من العالم، على حد قول صحيفة لوفيغارو الفرنسيه. ولقد أكدت مصادر وزارة الخارجيه الاميركيه، ان المبعوث الاميركي لا يحمل معه اي مشروع جديد للسلام، وانه قبل انعقاد القمة الاسلامية في الكويت كان من الضروري ان يطلع على حقيقة الوضع «منطقة بعد منطقة».

وبالرغم من ذلك، فإن البحث في عملية السلام، غير غائب عن اهتمامات واشنطن. وربما كان ذلك بمثابة طوق النجاة لانقاذ ريغان من الفضيحه المعروفه (بالايران غيت) ولكن لا مجال للخداع والوهم «فليس من باب الواقعيه، انتظار اختراقات ساطعه في هذا المجال على المدى المنظور» كما قالت وزارة الخارجيه الاميركيه، حيث ليس من المعتقد ابدا بوجود فرص للنجاح، برغم المساعي الحثيثه التي يبذلها الرئيس مبارك ثم انه في رأي ادوارد كيندي الذي عاد مؤخرا من جولة في الشرق الاوسط فان عملية السلام نفسها قد ذابت، ومع ذلك يرى السناتور كيندي انه خلال فترة السنتين المقبلتين المتبقيتين من ولاية إدارة ريغان، وبرغم «الايران غيت»، فان لدى البيت الابيض الوسائل للتحرك بطريقة مجديه، كما اقترح تكليف «مبعوث خاص» الى الشرق الاوسط، من طراز فيليب حبيب او هنري كسينجر، ولقد كانت عمان، هي المحطة الاولى للسيد «ميرفي». وقد قابل جلالة الملك الحسين، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء..

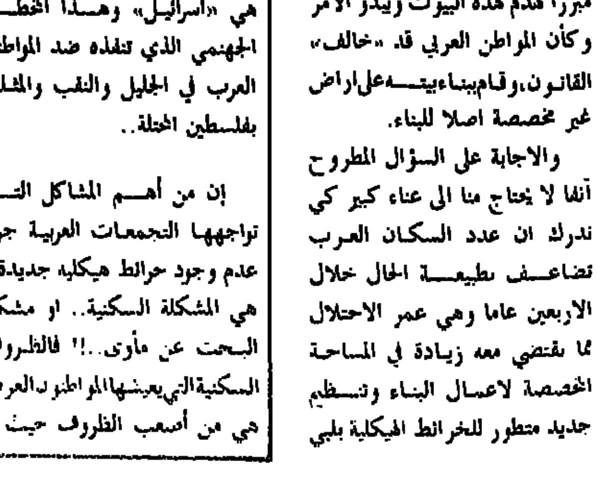
واستغل جلالة الحسين، هذه الفرصه؛ ليؤكد موقف الاردن المبدئي، من عملية السلام، والذي لا عودة عنه. وهو انعقاد المؤتمر الدولي، بحضور كافة اطراف النزاع في المنطقة، بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينيه... وفي هذه الاثناء، كان شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يصرح بأنه لا تراجع عما اسماه بالسياده الاسرائيليه على الضفة الغربية وقطاع غزه. وأنه يرفض رفضا قاطعا. المؤتمر الدولي، ويصر على المفاوضات المباشره.

وفي القاهره، كشف ميرفي في تصريحه هذا التطابق بين الموقفين الاسرائيلي والاميركي حين رفض بدوره فكرة المؤتمر الدولي، وأكد على المفاوضات المباشره، كسبيل وحيد لحل النزاع، وهو ما ترفضه الدول العربيه على اعتبار ان التفاوض المباشر، في ظل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة، هو إقرار للامر الواقع الاحتلالي.

















كتب محرر شؤون الوطن المحتل

مخطط جهنمي وراء الزحف المتواصل "للجرافة العسكرية"

كالعادة.. تتغير حركة السير في الشارع الرئيسي! قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة الصهيونية اوقفت السير في جميع الجهات، وغالبا ان لم يكن في كل الاحيان يحدث هذا في الصباح المبكر. وينتشر افراد حرس الحدود المدججين بالسلاح ويأخذون مواقع قتالية، اما سرب السيارات العسكرية المصفحة، فقد تقدم باتجاه الحي المقصود.. ورأسا الى بيت من بيوته.

يعدون الزوجة صاحبة البيت واولادها خارجا.. والزوج في كل الحالات رهين الاعتقال عند السلطات الصهيونية.. ومن ثم تتقدم جرافة عسكرية من «البيت».. ولا تفلح محاولات الزوجة في الدفاع عن بيتها بروحها وجسدها.. وخلال دقائق معدودة تكون الجرافة قد انتهت من «المهمة».. ونفذت «قرار» المحكمة الصهيونية «والذنب» بناء البيت بدون رخصة!

«صورة» تتكرر في كل يوم في كل قرية ومدينة عربية بفلسطين المحتلة في ظل الاحتلال الصهيوني الهمجي.. مناطق المثلث والخليل الفلسطيني والتي يعيش فيها اكثر من ستمائة الف مواطن عربي يتشبثون بارضهم، تتعرض بيوتهم للهدم. البيوت التي قضى اصحابها سنوات العمر وهم يجمعون قرشا بعد قرش لبناء بيت يأوي الزوجة والاولاد. لعل البيت يخفف من معاناتهم في ظل الاحتلال العسكري الصهيوني، وان يضمن حدا معقولا من الامان والاستقرار لابناء العائلة الواحدة. ولكن لا تكتفي السلطات بهدم البيت بل تفرض على صاحبه دفع غرامة مالية باهظة لأنه بنى بيتا غير مرخص.

ومن هنا يطرح السؤال نفسه او تنتصب المأساة بحجم السؤال، لماذا البيوت «غير المرخصة»، وكيف تكونت ظاهرة الاف البيوت غير المرخصة للمواطنين العرب بفلسطين المحتلة والتي تنتظر دورها في الهدم؟!

هنالك المئات بل الالاف من العائلات العربية مهددة بالحرمان من اسقف البيوت بدعوى عدم ترخيصها.. ولا شك ان هذه البيوت يقوم اصحابها ببنائها خارج «خرائط التنظيم» للمدينة العربية او القرية العربية مما يعطي السلطات مبررا لهدم هذه البيوت ويبدو الامر وكأن المواطن العربي قد «خالف» القانون، وقام ببناء بيته على اراض غير مخصصة اصلا للبناء.

والاجابة على السؤال المطروح أننا لا نحتاج منا الى عناء كبير كي ندرك ان عدد السكان العرب تضاعف بطبيعة الحال خلال الاربعين عاما وهي عمر الاحتلال مما يقتضي معه زيادة في المساحة المخصصة لاعمال البناء وتنظيم جديد متطور للخرائط الهيكلية يلبي حاجة الزيادة السكانية.

ولقد اولت المجالس البلدية العربية بفلسطين المحتلة هذه المشكلة اهتمامها الكبير وطالبت سلطات الاحتلال الصهيوني التعاون معها من اجل اعداد خرائط ومخططات جديدة تلبي حاجة التطور العمراني المرتبط اساسا بالزيادة السكانية. وفي عام ١٩٦٥ وبضغط من الهيئات والمؤسسات العربية اضطرت السلطة الصهيونية اصدار قانون التنظيم والبناء وبدأ سريان مفعوله في ١٢ شباط عام ١٩٦٦.

ورغم صدور هذا القانون منذ سنوات طويلة الا ان السلطات في الكيان الصهيوني لم تصدق الا على عدد قليل جدا لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة من الخرائط الهيكلية في القرى والمدن العربية بينما هناك اكثر من ١٠٤ من المدن والقرى العربية لم تسمح لها السلطات باعداد خرائط هيكلية جديدة.

ولا شك ان ذلك يرتبط بشكل مباشر بمخطط العدو الصهيونية القاضية بحصر التجمعات السكانية العربية في اضيق الحدود في الوقت الذي يتم فيه توسيع المستوطنات اليهودية في الخليل والمثلث على حساب القرى والمدن العربية.

واذا ما عدنا الى ذلك المشروع اليهودي والاستيطاني المعروف بمشروع تطوير الجليل عام ١٩٧٦ والذي على اثره انتفض المواطنون العرب في ٣٠ اذار ١٩٧٦ والذي اصبح فيما بعد عيدا للمواطنين العرب تحت اسم يوم الارض.. لادركنا اي مخطط جهنمي هذا الذي تنفذه سلطات الكيان الصهيوني ضد العرب بفلسطين المحتلة، ان وجود الاف الدونمات من الارض بايدي المواطنين العرب يقلق الحكومات الصهيونية المتعاقبة، وما مشروع تطوير الجليل «الا تلبية للحاجة الصهيونية الملحة التي ترى ان القضية الخاصة بالجليل هي قلة السكان اليهود بالنسبة لغير اليهود الذين يؤلفون ٧٠ بالمائة من مجموع السكان». او كما قال بن غوريون منذ اكثر من ثلاثين عاما . يجب ان نعمل على قلب هذه النسبة لصالحنا!

اذن لقد كان واضحا ان مشروع تطوير الجليل جاء ليغير الوضع السكاني الراهن للمواطنين العرب لصالح المستوطنين اليهود وذلك على حساب التجمعات العربية بتحويل منطقة الجليل ذات اكثرية يهودية!

وفي ضوء ذلك فان عملية اقرار خرائط ومخططات هيكلية جديدة للقرى والمدن العربية التي يتزايد عدد سكانها بشكل مستمر وسريع ونسبة عالية يتعارض مع اهداف السلطات الصهيونية الحاكمة وليس في صالح المخطط الصهيوني في الاساس.

ان سلطات الكيان الصهيوني بحاجة مستمرة لاراض اكثر لبناء المستوطنات اليهودية عليها بهدف تحويل المناطق العربية الى مناطق يهودية الامر الذي يحتم مصادرة الاراضي العربية فعلى سبيل المثال فان مستوطنة «الناصرة العليا» جاءت على حساب اراضي مدينة الناصرة العربية. وفي حين يبلغ عدد سكان الناصرة العربية اربعين الفا فان مسطحها وجميع ما تملكه من اراض تقلص الى ٧٫٥٠٠ دونم.

بينما اراضي الناصرة العليا التي لا يزيد عدد سكانها عن عشرين الف نسمة تبلغ ٩٫٥٠٠ دونم.. ويجدر بنا ان نذكر ان مسطح مدينة الناصرة قبل قيام الكيان الصهيوني حين كان عدد سكانها ١٥ الف نسمة كان ١٥ الف دونم واستولت سلطات الكيان الصهيوني على نصفها من اجل الاستيطان اليهودي في الناصرة العليا.

هذا مجرد نموذج ينطبق على كل المدن والقرى العربية بفلسطين المحتلة.. لأن السياسة الاستيطانية الصهيونية لحل ازمة مسطحات البناء في القرى العربية التي تعاني من النقص في الاراضي والبناء والمساكن.. هي سياسة مبادلة دونم الاراض للبناء في القرية من الاراضي الحكومية مقابل عشرة دونمات او اكثر من الاراضي الزراعية او الوعرية التي يمتلكها المزارعون العرب.

لذا فان عدم اقرار خرائط ومخططات جديدة للقرى والمدن العربية وعدم اعطاء رخص بناء بالتالي هي اسباب كافية لاضطرار المواطنين العرب الى القيام بالبناء بدون ان تكون لديهم الرخص لذلك وطبقا للاحصاءات الصهيونية ذاتها فانه اقيم حتى العام ١٩٧٦ حوالي ٨٣٢٤ مبنى في مختلف اماكن التجمعات العربية في الجليل والمثلث والنقب، اما في العشر سنوات التالية وحتى ١٩٨٦ فقد ارتفع هذا العدد حيث يبلغ اليوم اكثر من عشرة آلاف مبنى غير مرخص!! وبما ان المحاكم الصهيونية اصدرت قرارات بهدم حوالي ٥٥٠ بيتا فان هذا معناه ان تصبح جميع البيوت العربية عرضة للهدم في كل لحظة!



ولنا تعليق

عندما اصدرت دول العالم ممثلة في الجمعية العمومية للامم المتحده قرارا في السبعينات اعتبرت فيه الصهيونية وجها آخر من النازية والعنصرية. فإن القرار. جاء مخففا في الحكم على الصهيونية.. لان ممارساتها تفوقت بمراحل كبيرة على النازية وعلى نظام جنوب إفريقيا. فرغم جرائم النازية ضد البشرية وبرغم ممارسات الفصل العنصري وسياسة التمييز التي تقوم بها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين السود الا ان هاتين الحركتين «النازية والعنصرية» تبدوان اقصر باعا في مجال الاجرام «المبتكر» الذي تقوم به سلطات العدو بفلسطين المحتلة ولا يمكن ان يعرف عالم الاجرام.. مجرمين محترفين واخصائيين في «فنون» القتل المعنوي والنفسي مثلما هي «اسرائيل» وهذا المخطط الجهنمي الذي تنفذه ضد المواطنين العرب في الجليل والنقب والمثلث بفلسطين المحتلة..

إن من أهم المشاكل التي تواجهها التجمعات العربية جراء عدم وجود خرائط هيكلية جديدة.. هي المشكلة السكنية.. او مشكلة البحث عن مأوى..!! فالظروف السكنية التي يعيشها المواطنون العرب هي من أصعب الظروف حيث لا تستجيب الى الحد الادنى والضروري لحياتهم بالمقارن مع المقاييس التي يعيشها المستوطنون اليهود. ويصطدم الشبان العرب وخاصة الاسر الجديدة بواقع مرير وهو عدم وجود السكن الشعبي الخاص بهم كما هو الحال بالنسبة للاسر الجديدة لشبان المستوطنين.. وإذا ما استعرضنا أسماء وزراء الاسكان الصهاينة منذ قيام الكيان الصهيوني حتى اليوم فهم على اطلاقهم من غلاة المتعصبين اليهود الذين يحرمون على الاسر العربية الشابة الاستفادة من مشاريع الاسكان التي تقيمها الوزارة الصهيونية للشبان اليهود.

بالاضافة الى ذلك فان الاسرة العربية في ظل الاحتلال تعاني أيضا من ضائقة الازدحام.. حيث ان نسبة الازدحام في الاسرة العربية هي نسبة عالية جدا اذا ما قورنت بالعائلة اليهودية..

إن أخطار الازدحام في الغرف لا يقتصر على وجود نقص في امكنة النوم او الجلوس او الراحة، بل يتعداه الى وضع صعب يؤثر على الوضع الاجتماعي والنفسي للعائلة العربية يصل الوضع الى حد يختلط فيه مجتمع الصغار بتطلعاتها ورغبتها بالنمو مع مجتمع الكبار مع متطلباتهم التي تختلف عن متطلبات ورغبات الكبار وبالتالي فان نتيجة هذا الكبت والحرمان تؤدي بالصغار في العائلة العربية الى حد يتصرفون وكانهم تحت مراقبة الكبار بصورة دائمة الامر الذي.. يمنع استقلاليتهم ويحد من مقدرتهم على اتخاذ قرارات مناسبة وبالتالي فإن ذلك يؤثر على شخصية الفرد وشخصية العائلة العربية وتؤثر على اقتصادها ومقدرتها المعيشية وحياة افرادها وينتج عن ذلك كله مجتمع يفتقد الى مقومات هذا العصر مجتمع عاجز عن التصدي لتحدياته، مجتمع مرهون لرغبات الاحتلال والمخططات الصهيونية المدمرة.. ولكن فانه برغم بشاعة الوجه الصهيوني المطل على هذه الناحية الا ان السلطات المحلية العربية، في كل فلسطين المحتلة تصمد كل يوم من معركتها ضد هذا المخطط الصهيوني التدميري..

وتكافح باصرار لتطوير امكانات المواطنين العرب والقرية العربية وازدهارها اقتصاديا واجتماعيا، وبرغم ظروف القهر وبرغم مخططات الشيطان فلن يستطيع الاحتلال ان يقهر الارادة العربية التي كانت آخر انجازاتها ان اتحدت وبلورت مطالبها.. باتجاه رفع المصادرة العسكرية على كثير من الاراضي العربية في منطقة المثلث الفلسطيني.

معركة الكربلائين.. تؤكد فشل الخيار العسكري الإيراني

كتب المحرر السياسي:

لم يكد يمضي اسبوع واحد على كربلاء «٤» يوم ٨٦/١٢/٢٧ حتى بدأ الجيش الايراني بتنفيذ الهجوم التالي، الذي اطلق عليه كربلاء «٥» وكلتا الكربلائين استهدفتا منطقة واحدة هي البصرة، واستخدمتا اسلوبا واحدا، وهو اسلوب الموجات او الافواج البشرية، والتي تحولت بدورها الى محرقة موت جماعية.

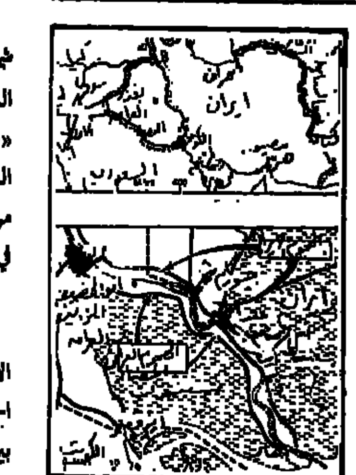
وتزامنتا ايضا مع قرب انعقاد القمة الاسلامية في الكويت ومع فضيحة الصفقات التسليحية الايرانية الاميركية الاسرائيلية ومع صراع الاجنحة تحت العباءة الخمينية واقتراب سقوط ثمرة الحكم بسبب غيبوبة مرشد الثوره.. وكلها اسباب ومسببات دفعت النظام الخميني، الى المضي في استراتيجية الدم والاشلاء كي تبدو طهران بانها قادرة على اسدال ستار على حرائق الداخل، وان الثورة مستمرة رغم التآكل المروع الذي اصابها وضمور طاقاتها الاقتصادية تحت وطأة الضربات المركزة على مرافقها النفطية ومجمل هيكلياتها الصناعية.

في كربـــــلاء «٤» نجحت الفرقتان العراقيتان المتقدمتان في عزل طلائع الهجوم الايراني ضمن خطة تقضي بترك المهاجمين يتقدمون ثم احاطتهم بما يشبه الكماشة والاجهاز عليهم وقد اشترك في الهجوم نحو مئة الف مقاتل ينتمون الى حرس الثورة والمتطوعين وفلول الجيش، وكان الاعتقاد السائد لدى الايرانيين ان موسم الوحول قد يشل حركة المدرعات، وهو الامر الذي اعاد الى الاذهان التكتيك الذي اتبعه الايرانيون في شباط فبراير الماضي في معارك الفاو، هذه الثغرة التي نجحت بغداد في تحويلها الى بؤرة، استنزاف يومي وعطلت اي مفعول استراتيجي لها على مستوى المواجهة كما على صعيد موازين المعركة.

اما كربلاء «٥» فقد استهدفت القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحشدت لها ايران ثمانية فرق ولواءين وكانت نتائج هذه المعركة تشير الى التحسن المطرد الذي يحظى به الموقف العسكري العراقي حتى ساعة كتابة هذه السطور، بعد ان تكبدت القوات الايرانية خسائر لم يشهدها تاريخ الحرب.

وقد ذكر خبير عسكري في البنتاغون، انه يتوجب عدم الاعتقاد بان الايرانيين بعبورهم الى الضفة الجنوبية للنهر قد حققوا نجاحا، فالحقيقة ان ما فعلوه هو انهم قد وضعوا انفسهم في مواقع مخصصة من اجل ابادتهم.

وشرح الخبير العسكـــري المصيدة التي تطبق على الايرانيين بقوله انهم وضعوا انفسهم في مواقع يجعلهم متمركزين كهدف جيد يتلقون الضربات الجوية العراقية الكثيفة، وقذائف السمتيات التي ترافقها نيران المدفعية العراقية.



خريطة المعركة

واضاف ان الايرانيين مسلحون باسلحة خفيفة بحيث لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا امام التفوق العراقي.

احد مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية قال ان جميع الدلائل تشير الى ان الموقف في صالح العراق، فيما قال احد مسؤولي البنتاغون «لقد تكبد الايرانيون ما بين «٢٠» الف و«٣٠» الف ضحية في المنطقة في عيد الميلاد، وتبدو ايران الآن بعيدة جدا عن اي نوع من الـــنصر العسكري.

وقـــال الخبراء العسكريـــون الاميركيون ان العراقيين يدافعون عن اراضيهم ولديهم تفـــوق في الدبابات والمدفعية والقوة الجوية، كما ان قواتهم العاملة الموجودة في مواقع القتال يبدو ان عددها الآن نحو مليون فرد مقابل ٦٠٠ الف لايران.

وقال محللو البنتاغون في تقرير اوردته، وكالة «رويتر» ان تقارير الاستخبارات تشير الى ان اقل من نصف عدد القوات الايرانية من الرجال المتمرسين الذين خدموا في جيش الشاه السابق، وان نحو ٢٠٠ الف رجل ينتمون الى حراس الثورة بالاضافة الى ١٠٠ الف رجل غير مدربين جيدا.

ويبقى السؤال:

ما هي الاهداف السياســـة المتوخاة من هاتين الكربلائين «٤»، و«٥»؟!

ماذا يدور في اذهان الخمينيين؟ وما هو السيناريو الذي سيفضي اليه تسلسل المعارك هذه؟!

مفتاح الاجابة عن هذه الاسئلة يكمن فيما ورد في البيان الذي اصدرته البعثة العراقية في الامم المتحدة حيث اشار البيان الى ان ايران تهدف الى الاستيلاء على مدينة البصرة العراقية واقامة نظام حكم عميل كي تقوض استقلال ووحدة اراضي العراق.

غير ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين احد الزعماء اللبنانيين الشيعة الموالين لايــــران، وزعيم «حزب الله» تحدث بالتفصيل عن السيناريو التالي وذلك اثر عودته من حضور مؤتمر المعارضة العراقية في طهران.

يقول السيناريو:

كان من المفترض في الهجوم الايراني يوم ١/٤ على القاطـــع الجنوبي الامساك بجيب عراقي واسع بين البصرة والقرنة مع امكانية الوصول الى البصرة واعــــلانها «ساقطة عسكريا».

كان من المفترض ان يتحول مؤتمر المعـــارضة العراقيـــــة الى اعلان «حكومة مؤقتة للجمهورية الاسلامية العراقية» وانتقالها الى هذا الجيب.

كان من المفترض ان يكون هجوم يوم ١/٩ موجها للبصرة واعلانها عاصمة مؤقتة بانتظار «تحرير بغداد».

كان من المفروض ان يذهب بعد هذا الانتصار الساحق، خامنئي وارفسنجاني ورئيس الحكومـــــة المؤقتة العراقي الى الكويت لحضور القمة الاسلامية فيرغي ويزبد ويهدد ويتوعد ويطالب بطرد الممثـــل العراقي غير الشرعي من المؤتمر ويهيمن على اعماله ومناقشاته.

هذا السيناريـــو ـــ القادم من لبنان ـــ كان جاهزا في العاصمـــة الايرانية ولذلك لم تعترض طهران طيلة هذه الاشهر، على انعقاد القمة الاسلامية في الكويت الا بعد فشل الهجوم الايراني، ومن المؤكد ان فشل الهجوم الثاني وانتهاء مؤتمر المعارضة العراقيـــة المؤلـــف من الايرانيين المطرودين من العراق، وجماعة حزب الدعوة وجماعات البرزاني والطالباني سيؤدي الى مزيد من معارضة طهران لقمة الكويت وقد يدفعها رغم الانباء التي تحدثت عن حضوره على مستوى متدن الى مقاطعة المؤتمر.

وتبقى هناك ثمة حقائق بارزة تكشفت عن نتائج «الكربلائين» «٤ و٥».

* اولها: ان الخيار العســـكري الايراني قد انتهى منذ امد بعيد، وعلى وجه التحديد منذ قررت القيادة العراقية سحب قواتها من الاراضي الايرانيـــــة الى الحدود الدولية في حزيران عام ١٩٨٢، وفشل ايران في اكثر من عشرين هجوم رئيسي من مختلف محاور القتال، وفي مختلـــــف المواسم والفصول منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا.

* ثانيا: ان اسلوب الهجمـــات الايرانية على شكل موجات بشرية هائلة ثم الانتقال الى الهجمات المحدودة في سياق ما يطلق عليه بحرب الاستنزاف قد يكلف ايـــران ثمنا باهظا في الجانب البشري وفي المعدات الحربية، واكد للايرانيين ان الانتصار العسكري، قد اصبح مستحيلا تماما وعلى اي مدى مقبل.

* ثالثا: ان اي خرق بري من هذه الزاوية او تلك او توغل لأية مسافة داخل الاراضي العراقية من جانب القوات الايرانية، يقاس بالنتائج المتحققة للصفة التالية من الفعل وليس بما حدث آنيا، لقد توغلت قوات ايرانية داخل ارض العراق وعبرت ممرات مائية وحصلت على موطىء قدم في بعض المعارك، ولكن اين تلك القوات؟ وما هو مصيرها؟ وماذا حل بها بعد ذلك؟ لقد ابتلعت نيران العراقيين عشرات الآلاف من افراد القوات الايرانية في كل مرة، وهي حقيقة تفهمها القيـــادات العسكرية الايرانية قبل غيرها، ولكنها تشيح بوجهها عن هذه الحقيقة خوفا من انتقام الحاكمين في طهران.

* رابعا: ان صفقـــات السلاح الاميركي بما فيها العشرة آلاف صاروخ مضادة للدبابات من نوع «تو» والاجهزة التحديثية لصواريخ «هوك» المضادة للطيران، لم تجد نفعا امام فعالية السلاح العراقي، فليست العبرة بالسلاح الحديث، ولكن باليد التي تمسك السلاح، وبالمهارة الفنية المكتسبـــة لدى الجندي.

* خامسا: ان فشل السيناريـــو العسكري الايراني، في الوصول الى القمة الاسلامية في الكويت، بوفد من المعارضة العراقية كممثلة لما يسمى بالجمهورية الاسلامية العراقية في البصرة، سيدفع النظام الايراني الى مزيد من موجات الانتحار الجماعي مستقبلا، فلقد تورط النظام الايراني حتى اذنيه، وما عاد في مقدوره ان يتراجع عن هذه الحرب الا بعد ان يتحطم.

* سادسا: ان التصعيد الايراني العسكري قد تزامن مع مبادرة سوفياتية جديدة دعت فيها موسكو الى الاسراع في انهاء الحرب العراقية الايرانية وتسوية النزاع بين الطرفين بالطـــرق السلميـــــة، على اساس مبادىء القانون الدولي واكدت موسكو استعدادها لدعم المساعي التي تبذل من خلال الامم المتحدة لتحقيق هذه الغاية.. وقد نبه الاتحاد السوفياتي كلا من العراق وايران الى ان الولايـــات المتحـــدة هي المستفيـــدة من استمـــرار الحرب بينهما، وانها هي التي تصب الزيت على النار، لتزداد الحرب اشتعالا.

وقد فسر المراقبون السياسيون هذا التنبيه السوفياتي بانه بداية للفرز في المواقـــف الدوليـــة، فاذا كانت واشنطن قد انحازت الى ايران بعد فضيحة صفقات الأسلحة الاميركية فان موسكو قد تكون الآن اقرب الى بغداد منها الى طهران، خاصة وانها حملت واشنطن مسؤوليـــة التصعيد الخطير في حرب الخليج.

وفي حالة الفرز في المواقف الدولية فان ذلك قد يكون مؤشرا الى احتمال الخروج بموقف دولي موحد لفرض السلام على منطقة الخليج، وهو النتيجة المتوقعة دائما حين تصطدم ارادة الدولتين الكبريين في قضية معينة.

ولكـن تبقى كل الاحتمالات المتوقعة لحرب الخليج مجرد رجم في الغيب، وضرب الرمال.. فلا يعلم مصير هذه الحرب الا الله وحده، وسنبقى نجتر الم الحسرة والمرارة امام محرقة الموت الرهيبة، التي ما زالت تضرس البشر والشجر في اطول واشرس حرب عرفهـــا التـــاريخ الحديث.



قتلى في ميدان المعركة

إقتصـــــاد

ماذا أعددنا لمواجهة الإنفجار السكاني في الأردن؟

الخطط التنموية تبــدأ عادة بالانسان وتنتهي بالانسان فالانسان هو غاية وهدف التنمية، والسياسة الاقتصادية السليمة، ينبغـــي ان تستشرف الافـــاق المستقبليـــــة للاحتياجـــات السكانيـــة، والنماء السكـــاني، والتطـــور الحضاري والا استفقد معناها ومضمونها العملي.

والخطة الخمسيـــة الاردنية هي من ضمن الخطط الرائدة التي استحوذت على اهتمام العالم، وناقشتها معظم الفعاليات الاقتصادية العربية والعالمية، في ندوة عالمية خصصت لهذا الموضوع، هذه الخطة لم تترك صغيرة او كبيرة الا واشبعتها نقاشا وبحثا، اما في قنواتها الادارية والاقتصادية او عبر اللجنة المالية لمجلس النــواب، ثم مجلس الاعيان.. غير ان ابرز الجوانب التي تثيرها وتطرحها الخطة الخمسيـــة هي علاقتها مع التطور والنماء السكاني في الاردن، وهو نفس الموضوع الذي كان مدار بحث ونقاش خلال الاسبوع الماضي في الجامعة الاردنية، حيث عقدت ندوة «الخطة الخمسية وآثارها على السكان» والتـي ساعدت في القـــاء الضوء على الموضوع السكاني من النواحي التعليمية والصحية والاسكانية وعلاقة ذلك بالخطة الخمسية الجديدة.

وفي الماضي كانت السياسة السكانية مهملة ومتروكة لحركتها التلقائيـة دون رصد او تقدير احتياجـــات، او رؤى مستقبليـة لايجاد الحلـول، اما الخطـــة الخمسية الجديدة فقد اهتمت اهتماما بالغا بالسياسة السكانية مما يؤكد مصداقيتها.

ولقد كان اهمال السياسة السكانيـة ممكنا خلال العقد الماضي على سبيل المثال، عندما كان النمو الاقتصادي يتجاوز ١٠٪ سنويا الامر الذي يسمح بتحسين مستوى المعيشة بالرغم من نسبـة النمو السكـاني العالية.

ولكننا وصلنا الآن الى مرحلة لم تعد تسمح بالسكوت، ففي عام ١٩٨٥ كما قال خبراء وزارة التخطيط انخفض الانتاج القومي الاجمالي بالارقام المطلقة بنسبة ٣٪ وبذلك يكون الانخفاض الحقيقي بالاسعار الثابتة ٦٪ فاذا علمنا ان عدد السكان ارتفع خلال السنة بنسبة ٣ر٨٪ ادركنا ان حصة الفرد الاردني من الدخل القومي قد انخفضت بنسبة ١٠٪ في سنة واحدة الامر الذي يدعـو الى اعـادة النظـر في الكثير من السياسات والاوضاع التـي اعتدنا عليها في السابق.

وليس سرا ان نسبة نمو السكان في الاردن هي اعلى نسبة في العالم باسره وان عدد سكان الاردن يتضاعف كل ١٦ر٥ سنه ولو استمر النمو بهذا المعدل فان عدد السكان سيتضاعف ٦٤ مرة خلال المئة سنة القادمة ليصبح ١٧٦ مليون نسمة. ومن جهة اخرى فان ارتفـاع المستوى الصحي ومستوى المعيشة اديا الى انخفاض معدلات الوفيات الى اقل من ١٪ في حين ان الولادات الخام تتجاوز ٤ر٨٪ اي انه في مقابل كل وفاة واحدة هناك نحو خمسين ولادة جديدة.



ولقد خضعت البنيـة السكانيـــة للمجتمـع الاردني الى تغيرات هيكلية كاسحـة خلال العشرين سنة الماضيـة، فمتوسط العمر ارتفع بمقدار ١٤ سنـه ليبلغ حوالي ٦٥ سنة ولكن ارتفاع نسبة المواليد جعل اكثر من نصف السكان تحت الخامسة عشرة وجعل القوى العاملة الاردنية تزداد بمعدل ٦٪ سنويا، مما يخلق البطالة والاضطراب.

من هذه الحقائق والارقام تبدو اهمية ندوة الجامعة الاردنيـــة حول الخطـــة الخمسية وآثارها على السكان في تسليط الضوء على هذه الزاوية الفائقة الاهمية في حياتنا الاجتماعية ومعالجة مشكلة الانفجار السكاني قبل ان ينفجر خاصة اذا قيست بحجم وطاقة الموارد الاقتصادية الاردنية.

بريد العامل

* الاخ سميح علي احمد.

رسالتك وصلتنا متأخره جداجدا... اما ما جاء فيها حول اقتراحك باستحداث زاوية للاستشارات القانونيه كالتي في صفحة عمل وعمال.. فاننا نعتقد ان هذه الصفحه تفي بالمطلوب وقد سبق لنا ان قمنا بابداء الرأي واعطاء المشوره في امور ليس لها علاقه بالعمل والعمال ونحن ايضا على استعداد لابداء الرأي في اي موضوع نستطيع الاجابة عليه واهلا بك وشكرا لاقتراحك.

* الاخ تيمور الداغستاني — المؤسسه الوطنيه السعوديه — حفر الباطن — المملكه العربية السعوديه نرحب بك صديقا عزيزا.. وسنوافيك برسالة خاصة تحتوي على المعلومات التي طلبتها.. ولا شكر على واجب

* الاخ ع.ا شركه المشاريع العامه.
بالنسبة للموضوع الاول

لو لم يكن الموضوع يعنينا لما نشرناه فما نحن إلا جزء من المواطن الذي اثار الموضوع غيرته... ثم انك تصر على ان ننشر ردا صريحا مع انك لم تضع اسما صريحا لشخصكم الكريم.. وعلى اية حال فلعلك لا تعلم يا اخي ان ما على الحاكم إلا تطبيق النصوص القانونية والنصوص القانونية التي تضمنها قانون الاحداث والذي يطبق على كل شخص لم يتم الثامنه عشره من عمره فيما اذا ارتكب جناية او جنحه... تلك النصوص يا اخي تشير الى انه لا يجوز الحكم على «حدث» بالاعدام حتى لو كانت جنايته تستوجب الاعدام حسب قانون العقوبات.

ولكننا نعتقد انه من الافضل محاربة اسباب الجريمه والقضاء على الظروف التي من شأنها دفع الحدث الى الانزلاق في الجريمه ودوافعها خير من اعلانها على المجرم.

اما بالنسبة للموضوع الثاني فقد احلناه الى «عزيزي المحرر».

هاو الملازم أول
جمال
فواز العدوان
من اجازته التي
قضاها في ربوع
مصر الجميلة
وسيكون على رأس
عمله بتاريخ ٨٧/١/١٧

قضايا إنسانية

من يُنقذ سميرة ؟

وردت للصفحه الرساله التاليه من المواطنه سميره ذيب علي والتي ترقد حاليا على سرير الشفاء باذن الله في مستشفى الجامعه الاردنيه / الطابق الخامس غرفه ٥٥٧ وتقول هذه المواطنه في رسالتها انها اصيبت بمرض الروماتيزم في المفاصل حيث سبب لها صعوبه في الحركه وصعوبه في استعمال يديها وساقيها وانها الآن ومنذ ثلاثة اشهر ترقد في مستشفى الجامعة الاردنية وان علاج ذلك اضافة للاقامة في المستشفى، سيكون مرهقا جدا على عائلة لا يكاد دخلها يغطي النفقات الضرورية من مأكل وملبس، والاهم من ذلك انها تتعذب حيال اهلها الذين حرموا انفسهم من ضروريات الحياة في سبيل توفير علاجها، وبالتالي اصبحت تعاني من ازمة نفسية بسبب ذلك.. وتلتمس للتخفيف من معاناة ابيها.

يا اخت سميره لا نملك مبدئيا الا ان نتضرع الى الله عز وجل ان يشفيك، ويشفي كل مريض وان يفرج الكروب عن مواطنينا.. وحقيقة لا يعرف قيمة الصحة إلا من اعتلت صحته..

ومن ناحية ثانيه.. فان كثيرا من الحالات المشابهه لحالتك وجدت قلوبا رحيمه وآذانا صاغيه من المسؤولين في وزاره الصحه وفي مستشفى الجامعة الاردنيه ايضا. ثم اذا استطعت الحصول على كتاب تحويل من مستشفى البشير فان ذلك سيخفف من العبء الذي سيثقل كاهل والدك وإلا فما على ذويك الا التقدم باستدعاء الى معالي وزير الصحة وشرح الامر له، ونحن لا نجامل إن قلنا ان السوابق التي سمعنا عنها وشاهدناها تؤكد ان المسؤولين في وزارة الصحة لهم الباع الاطول في المساعدة لمثل هذه الحالات.

مطالب عمالية
شو .. جايبلي هدية معاك ؟
شوية مطالب عمالية !

يعجبني

احد اساتذتنا المحامين رفض ولا زال يرفض تقاضي اتعابه من ثلاثين عاملا اقاموا دعوى للمطالبة برواتبهم منذ ٨٦/٤/١ وحتى طباعة هذه السطور.. للعلم.. هؤلاء يعملون لدى متعهد فرعي، وقد قام المحرر العمالي في شيحان بزيارتهم بمواقع العمل بناءا على رسالة وردت اليه منهم.

لا يعجبني

يبدو ان علاقة القربى صارت « سببا جديدا» يجيز الفصل التعسفي.. احدى المؤسسات فصلت ثلاثة عمال لمجرد علاقة القربى بينهم وبين مستخدم اختلف مع المؤسسة وطرد من العمل...

يوميات كائن

* احدى الاتحادات العماليه العربيه قامت بفصل «آذن» يعمل لديها... لخلاف بينه وبين احد الاعضاء...
ذلك العضو اعتكف في منزله ورفض دخول مبنى الاتحاد ما دام «الآذن» يعمل فيه.

اشاعات نقابيه

جيناك يا عبدا المعين تاتعيننا، اتاريك يا عبد المعين تنعان.

* محاضرتان حول القلق النفسي عند الطلبه القاها احد المتخصصين في حقل التربيه في مدرستين ثانويتين بعمان.

مصادر صحفيه اردنيه

يا خوف قلبي انو المعلمين والمعلمات استعملوا العصا حتى يسكتوا الطلاب اللي كانوا يحكوا اثناء المحاضره

* عمليه جراحيه لعلاج تضخم البروستاتا للرئيس الامريكي

لاري سبيكس — المتحدث باسم البيت الابيض

احنا بهمنا متى رح تعملوا عملية استئصال «الفيتو» من الضمير الامريكي

* بدأت السلطات الايرانية مؤخرا بفرض رقابة على الصحف الايرانية

الاذاعة «مجاهد» الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق

واخيرا.. صارت ايران دولة ديموقراطية.

* سنبذل كل ما في وسعنا لتخفيف محنة اللاجئين الفلسطينيين.

جيورجيو جايكو ميللي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية

انت بس ادفع رواتب معلمين الوكالة كاملة وباستمرار ويكثر خيرك.

* لا امل بايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

اوف اليمان جنس وزير خارجية الدانمارك

عين خير يا اخ «اوف» راسمالها شجب واستياء واستنكار.. والشبيحه كثار.

دجاجة

مواطن ومهنة

لايماننا الحقيقي بان الانسان اغلى ما نملك في هذا الوطن فقد قررنا الانتقال اليه حيث يقطن وحيث يعمل.. للوقوف على هموم حرفته ونقل امانيه وطموحاته.. فتوقع عزيزي القارىء زيارتنا في اية لحظة.

* الاسم: زهير فارس معوض
* العمر: ٢٥ سنة
* المهنه: تجليس ودهان سيارات
* لماذا اخترت هذه المهنة.؟
— لقد كان لي رغبه شديده في تعلم هذه المهنة وذلك لانها نوع من الفن الجميل... وما اروع ان نشاهد سيارة جميلة بعد أن كانت عبارة عن كتلة حديديه...
* ما هي المشاكل التي تواجهك اثناء تعاملك مع الزبائن؟— ليس هناك مشكله سوى «الركود» فالزبون يحضر سيارته للتجليس والدهان، وبعد ذلك يأتي وليس بجيبه ما يستطيع دفعه فيبدأ بالمماطله والتسويف... وفي بعض الاحيان لا نرى وجهه مطلقا
* ما هي طموحاتك للمستقبل؟
— ان طموحاتي لا تقف عند حد.
* هل تأثرت بالاوضاع الاقتصادية خلال السنتين الاخيرتين؟
— الشيء الذي يؤثر على المجتمع ككل يؤثر على الفرد.
* هل انت مسجل في النقابه؟
— لا.
ولماذا..؟
— اسمع ان هناك نقابه... ولا اعرف عنها شيئا.

خلي سري في بير

إستجابة واعية وريادة مشرفة

منذ ان اطلق «السلطيون» وثيقتهم الشهيرة المسماة بـ«وثيقة السلط» والرامية الى محاربة واجتثاث المظهرية في سلوكنا الاجتماعي والتفاخر والمزاودة والتقليد في افراحنا واتراحنا، ونحن نلاحظ ان هذه الوثيقة تخرج من اطارها الجغرافي المحدود في السلط العظيمة الى الوطن الاردني بكل رحابة.

وشيئا فشيئا، يحين الاوان للأخذ بالافكار والتوجهات التي تطرحها هذه الوثيقة المحورية او المفصلية في السلوك الاجتماعي الاردني، كاستجابة للتحديات الاقتصادية الكبرى التي لم تعد هي الاخرى، ذات خصيصة محلية.

خلال الاسابيع الاربعة الماضية شهدت حالتي وفاة في الطفيلة وفي معان، وشهدت كم هو واضح اثر الافكار الكبيرة التي توختها وثيقة السلط.

لم تصدر عن معان او عن الطفيلة وثيقة او وثيقتان، ورغم ذلك، فقد اصر اهل المتوفين فيهما على الاعتذار الشديد عن قبول دعوات الغداء او العشاء، تحت طائلة غضب او عتب الداعين، وكان الامر يتم على مرأى الناس «ومن قلب ورب» لكن دون جدوى، ولو قبل اهل المتوفين هذه الدعوات لامضوا اسابيع عديدة وهم يتنقلون من بيت الى بيت او من عشيرة الى عشيرة، وكم سيكون ذلك مكلفا وسيكون في اللحظة ذاتها دينا ينبغي رده!

قرأت باهتمام شديد ايضا ما نشرته مجلة الواحة التي تصدرها الجمعية الخيرية الشركسية في الاردن، وتلفت النظر بشدة درجه الوعي.ونبذ المظاهر والسفاسف، لا بل درجة الصرامة والشدة في تطبيق الحد الادنى من الضروريات في الاعراس والافراح، فقد دعا الشراكسة الى مقاطعة الاعراس التي تقام في الفنادق ودعوا الى التخفيف في توزيع «المطبقيات» والحلوى كل ذلك في سياق «وثيقة شركسية» صارمة وقع عليها وجوه ورجالات الشراكسة واعلنوا عن التزامهم الصارم بها.

ان ما جرى ويجري في السلط ومعان والطفيلة وعند الشراكسة، يدعونا الى التنبه للطرائف والنكات والتقليعات التي تطلق على الطفايلة والشركس والسلطية، والى ملاحظة شرف الريادة ومحاولة تكريس قيم اجتماعية وضاءة تؤكد على الجوهر وتقلل من شأن المظهر.

وفي هذا السياق تقع الجملة الشهيرة «كلف وخذ» التي يطلقها الاباء ويتلقفها الازواج الجدد مثلما يتلقفون اطواق النجاة. هذه الجملة ستسهم بلا شك في حل مشكلة العزوف عن الزواج التي نلحظها ونسعى الى مقاومتها وكسر حدتها، ونعقد من اجل مناقشتها واستبيان خطورتها، المناظرات والمساجلات بين الشباب.

نراهن كثيرا على الوعي الشعبي الاخذ في التبلور، باتجاه تكريس ما هو ايجابي وواقعي ونبذ السفاسف والسفه والتنافخ والتقليد الاعمى الذي يسلخ جلود الشباب والشابات ويرهق الميزانية الاسرية ويعصف بالادخار الوطني.

وعلى صعيد آخر، نلاحظ ان المواطن منا اصبح يملك الجرأة والشجاعة الادبية الكافية للذهاب الى حفلة عيد ميلاد او الى حفلة عرس للمباركة دون ان يكون مضطرا لاستدانة ثمن الهدية «التي ينبغي ان تكون فاخرة ذلك لأن الهدايا على مقدار مهديها؟!»

المزيد المزيد من الواقعية في التعامل وفي السلوك لأن الظروف الاقتصادية العامة هي محصلة للظروف الاقتصادية الخاصة والفردية، وبدون وعي حقيقي على ظروفنا واحوالنا وبدون التصرف وفق ما تمليه هذه الظروف، فاننا نزيد على الخلل خللا وعلى الحطب بنزينا سريع الاشتعال.

كنا نضحك على الاوروبيين لأن الواحد منهم «لا يشعل لك سيجارتك بطيب خاطر» ولأنه لا «يعزم» ولا يولم واذا تورط في وليمه فانه بالكاد يملأ صحنك، لانه «يطبخ على القد»، فهل من الضروري ان نطبخ ثلاثة كيلوغرامات من الارز نملأ بها صدر المنسف ثم نقوم بقذف كيلوغرامين منها في كيس القمامة؟!

انها دعوة للاقتصاد في النفقة وليست دعوة الى اغلاق ابواب المنازل وطرد الضيوف او التكشير في وجوههم او مقاطعة الاعراس واعياد ميلاد الصغار!

محمد داودية

استراحة

— آه طبعًا بتنتظروكم تفضلوا....

شو أخبار العائله ؟

- إنتم اللي إتصلتم وقلتوا إن الصورة في التلفزيون مقلوبة؟

شوف هذا الموظف ما انظف مكتبه !!

أنا مش راح أقدم لك أكل وأنا شايف هالكرش اللي إنته حامله!

أنا ما بهمني أخبار هذا الشخص! بس قولي لي شو صار ؟!

نزلها شوي لنتمت عند طرطري هلاشك الله يخليك ...!

والك إرمي الكاميرا يا محمد وين ما خذها معاك ؟

يا أخي مش عارف أبوي بعد ما ضربته هالكف داير بين الناس وبيقول عني إنني ما باحترمه !

شيحان الاجتماعي

ع الهاتف مع صاحب مزرعة دجاج

* الو
— نعم
* مين حضرتكم
احنا جريدة شيحان
* خليني بمصيتي وبالبلاوي اللي فوق راسي يا شيحان
— مالك زعلان واعصابك ما فيها ولا برغي «مشدود»؟
* خليها على الله، الحبه ما فيش ولا «مفله» و ٩٠ آلاف دينار دين على قلب محسوبك، ومش قادر ادفع مصاريف اولادي او اقوم بالتزامات بيتي.
— طيب يا اخي لو كان في تخطيط او تنسيق كان «مابتخسروا»، والواحد بقدر «يصرف» الدجاج اللي عنده او هو حاط رجل على رجل او مرتاح.
* طيب انا شوبدي أساوي، اذا الناس ما بتشوف اشي ابربح حتى بتلاقي الكل باع اللي «تحته» واللي «فوقه» او رهن بيته او مستقبل اولاده للبنوك اللي ما بترحم وابتوكل الاخضر واليابس.
— طيب اللي بده يساوي مزرعة جاج ما بيحسب إنه ايخسر.
* يا عمي ما بشوفوا شو محتاج السوق، المهم الكل بده «يربح» أو مشان هيك «إنحرق فلمنا» بالسوق او صار سعر «الجاجه» مثل سعر «العجل» او خرب بيتنا او قعدنا على «البلاطه»! او كان تجار «العلف» و«النخاله» و«نشارة الخشب» ابلاعبوا ابسعر «الطون» على كيفهم واحنا ضايعين بين «حانا» او «مانا»
— طيب في غيرك اتضرر إبهيك حاله؟
* بلد الصراحه الكل الخرب بيته أو صار بنحط «عالحيط» وما فيش واحد منا إلا وامهدد بالسجن لانه مش قادرين ندفع «كمبيالات» او «شيكات» علف الجاج وحتى الدوا او مقاومات مرض «النيوكاسل».
— طيب والسوق المحلي ما بقدر إيساعدكوا؟
* يا ريت ابتمنى هالحكي! بس كيف إبقدر إيصرف «هالبلاوي» اللي دافعنا فيها دم قلبنا، اويعدين الجاج المستورد «المجمد» امعبي السوق، والحبش البلغاري مثل الرز.
— على كل حال الشغله بدها صبر، وابتمنى الكرا الله تتوفق اموركوا او بتخلصوا من هالورطه اللي اوقعتوا فيها.

من هنا وهناك

أمير الباليه.. روسي ولا امريكي..؟

حصل الراقص الروسي الشهير «ميخائيل بارسنكوف» على الجنسية الامريكية، ومما يذكر بهذا الصدد ان راقص الباليه ذو الستة والثلاثين عاما له مهارة فائقة بالرقص لدرجة انهم اطلقوا عليه لقب «امير الباليه» وكان سابقا في فرقة «البولشوي» العريقة، وقد هرب من الفرقة اثناء قيامها بنشاطات فنية في الغرب قبل ١٣ عاما وطلب حق اللجوء السياسي في امريكا وهو الآن يشغل منصب مدير مسرح الباليه الامريكي.

"بول نيومان" يحارب المخدرات

يقوم الممثل الامريكي بول نيومان باعمال ونشاطات لمحاربة المخدرات في امريكا.. هذا طبعا ليس فيلما سينمائيا ولكنه حقيقة، حيث قام بالشكوى على شخصين احدهما يدعى «مارك يسلين» والآخر «رودلف بارشولي» واتهمهما بالاتجار بالمخدرات.

وقد بدأ هذا النشاط منذ عام (١٩٧٨) عندما وجد ابنه «سكوت» في احدى غرف احد الفنادق «ميتا» بسبب جرعة مخدرات ومنذ ذلك الوقت بدأ هو وزوجته بنشاط واسع وتبرعات كبيرة في سبيل القضاء على تجار المخدرات.

ساعة بـ ١٧٣ ألف دولار!

بيعت ساعة حائط هولندية بثمن «١٧٣» الف دولار، بقي ان نعرف بان عمر الساعة هو ٣٢٩ عاما وصنعت من قبل الهولندي «بان كان» عام ١٦٥٧ وكانت الجهة التي اشترت الساعة هي المتحف العلمي في لندن.

القبلة.. تمنع التجاعيد

اذا ازدتم ان تحافظوا على شبابكم وان تحاربوا الشيخوخة ما عليكم سوى ان تتبادلوا قبلات حارة وطويلة، مع من تحبون وبكثرة، هذا على ذمة العلماء السويسريين، حيث يقولون بان القبلة الحارة تحرك ٢٩ عضلة في وجه الانسان وهذا يؤخر تكون التجعدات في الوجه اما الامريكان فيقولون بان كل قبلة حارة تحرق بها «١٢» سعرا حراريا، وبناء على ذلك فبدلا من الركض والتمرينات الرياضية يفضل ان يبقى الشخص في بيته ويتناول الحبيب ويبدأ تمريناته الرياضية البيتية لمحاربة التجاعيد والتخلص من السعرات الحرارية اذا كان سمينا.

الأمير القادم.!

عندما اراد الامير «رينيه» امير موناكو ان يلتقط صوره مع ابنه البرت باللباس الرسمي، حيث انه سيخلفه في الامارة بدأ الابن البرت بزيارات للجمعيات الخيرية وابداء التصرفات الجدية حتى يتعود على البروتوكول الرسمي، غير اننا لا نستطيع ان نتصور بان الامير الابن سيصبح جديا، لا سيما انه في الصيف الماضي وعندما كان في احدى الجزر كان برفقته آنستان من ذوات المجتمع المخملي وتصرف بحركة هزلية مع الحسناوتين حيث قام «بتسحيل» المايوه، فظهرت مؤخرته، لكنه لم ينتبه الى ذلك المصور الذي قام على الفور بالتقاط صوره لهذا المنظر.

الايدز.. يدخل البلاط البريطاني

يعيش «٦» اشخاص من خدم العائلة البريطانية المالكة في رعب تام وذلك بعد وفاة رئيس خدم الامير كارلوس بسبب اصابته بمرض الايدز وقد كانت لهم علاقات جنسية معه، وعلى ذمة احدى الصحف البريطانية فقد قرر اثنان منهم طلب مساعدة طبية، اما الآخرون فقد قرروا تجاهل الخطر.

شيحان الاجتماعي

هو وهي

للرجال.. للرجال فقط

مضى عام ١٩٨٦ ولم ابارك لاعدائي واصدقائي سواء بسواء بهذا العيد.. وخاصة ان رأس السنة كان مكسورا ويحمل بعض الكدمات والركلات من هنا وهناك على خارطة وجهه.

هذا ابدأ العام الجديد بتهنئة احبتي الواقعيين الذين بعثوا برسائلهم الي ولم تنشر لضيق المكان، في زاوية واقعي، والتي لم تعد تتسع للمزيد، اقول كل عام يا احبتي وانتم بالف خير، واخص بالذكر الذين كان همهم البحث عن الحقيقة العارية بدون زيف.

الصديقة الواقعية سميره خير الله بصبوص ـــ المفرق، والصديقة عاشقة الحب.. نجوى فهمي ـــ عمان، والصديقة م. م. H من مادبا، والصديقة أ. ن مردكيان ـ صويلح، والصديقة الحزينة منهن R والاصدقاء فتيان وادي رحمة، قرية رحمة ـ العقبة، والصديق عبدالاله خريس ـــ اربد، الصديقة التي رمزت لاسمها بالمجهولة ـ مخيم شنلر، والصديقة «فتاة مسلمة» ـــ عمان، والصديق واقعي جدا.. جدا.. جدا..

والصديقة أ. ش. ف التي طلبت مني الرد عليها في صفحة شخصي جدا.. والصديق نقولا الذي كانت رسالته مميزة جدا والصديقة الاخت امل ـــ الطالبة في مدرسة جبل عمان شكرا لك على مواعظك الطيبة، والصديقة شمس الغروب شكرا لك على موضوعك حقوق المرأة.. واؤكد لك بانهن لن يسمعن لقولك ابدا. والصديق واقعي ع. ع. ع صاحب الورق الاصفر، الواقعي ما زال بخير وبصحة جيدة، اطمئن والاخت الصديقة قمر الانسانة ـــ جبل التاج التي كانت رسائلها تفيض صدقا وغزوا على انسانية الانسان والبحث عن العالم الاكثر بياضا.. اعقب على ذلك فاقول.. ادفع عمري رخيصا اذا ما وجدت المرأة «الاستثناء» والتي هي اشبه ما تكون بالغراب الازرق، وليس الغراب الابيض كنوع من انواع المستحيل.

الصديقة حواء الخالدة ـــ شنلر.. جانبك الخلود.. وكنت قوتا للتراب والدود

الصديقة حواء ح. ش. ن:

اتمنى لك الوقوع في شر اعمالك وسوء مآلك فما رآك احد في الصباح الا وكان في مساء هالك.

الصديق ـــ علي م. ع الجالي واقعي صديق واقعي. شكرا لك يا صديقي اللدود على رسائلك.

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

الاخت الواقعية م. ب ـــ معان: ارحب بك وشكرا على شعورك النبيل المرهف واعتقد بان وجود انثى طيبة تعتبر حالة مرضية..

الصديقتين بشرى وروحية البدارين:

تمنيت لو ان معي من الوقت ما يكفي للرد عليكن ولكن لي معكن فيما بعد حديث آخر.. على الصفحة.

الى الصديقة E.S حمامة السلام للدفاع عن المرأة، هل انت في الصف الاول الابتدائي، هكذا قال خطك لي «بس تكبري شوي، سوف ارد عليك.

واما الصديقة الملقبة بالبرنسيسة، فاقول حسني خطك وتعلمي الاملاء ثم اشتميني.

واما الصديق فخري محمد القهيوي، شكرا لك يا اخي على نخوتك.. فهكذا هن.. لا تحزن.

الاخت ناديه لطفي العورتاني ـــ الوحدات: حاذري ان تتأبطي شرا فان من لا يعرف الشر يشربه وايضا لست على استعداد لأن اصافح جنسكن.

الاخت ابتسام ـــ اربد بريد الحي الشرقي: لقد كنت رفيقا فلم احرق ملامحك.. ان دخول الجحيم ليس منه خروج.

الصديقة عبله توأم الاخت هدى ـــ عمان: لقد تأكدت الآن بما لا يقبل مجالا للشك، بان السنتكن ذات شقين تماما، وذلك من خلال رسالتك

الاخت بلسم الحياة ع. ع صدقيني تستحقين هذا اللقب عن جدارة فعلا بورك فيك.

القارىء كمال الصعيدي ـــ ج. م. ع: لقد كتبت على الزاوية للرجال.. للرجال فقط.. فلماذا تطالعها انت.. انصحك الا تفعل ذلك ايها النسائي العفن.

الصديقة تغريد.. لقد تريثت قليلا في ارسال رسالتك.. وكم كنت اتمنى لو لم تكتبيها اصلا..

الصديقة تلميذة الواقعي، امل الاسمر من خلال رسالتك تبين لي بانك سوف ترسبين في امتحانات هذا العام لأن موضوع محاضرتك كان فاشلا.. وفاشلا جدا.. ولا شكرا على واجب.

واقعي

بانوراما.. الأحداث العالمية لعام ١٩٨٦

86

نقوم في هذا العدد باستعراض اهم الاحداث التي وقعت في عام ١٩٨٦ في العالم وذلك استمرارا لما نشرناه في العدد السابق عن غرائب ومعجزات حدثت عام ١٩٨٦.

إنفجار في السماء

انفجرت في السماء سفينة الفضاء الامريكية تشالنجر بعد انطلاقها بـ«٧٥» ثانية وقد قتل السبعة ملاحين الموجودين فيها وكانت من بينهم امرأتان وقد كشف فيما بعد عن مسؤولية الاداريين في وكالة الفضاء عندما سمحوا للمركبة بالانطلاق بالرغم من تحذيرات الفنيين وقد سبب هذا الانفجار الى تعرض سمعة وكبرياء وكالة الفضاء «ناسا» لجرح كبير مما ادى الى تأخر البرنامج الفضائي للوكالة

هالي

بعد ٧٦ عاما جاء مذنب هالي حيث مر من نصف الكرة الشمالي وكانت زيارته سببا لاعلان حالة الطوارىء عند جميع العلماء والفلكيين وسيكون موعده الجديد بعد ٧٦ عاما أخرى.

الفلبين

انتخبت السيده «كورازون اكينو» زوجة زعيم المعارضة الذي اغتيل في مطار مانيلا وقد جاء انتخابها بعد عشرين عاما من الحكم الديكتاتوري والظلم في الفلبين، وقد تخلت امريكا عن صديقها ماركوس وجماعته بعد اضطرابات عنيفة وبعد انتخابات من قبل الشعب لم يستطع ماركوس بتزويره ان يفوز بها ومما يؤكد ان السيده اكينو اوقفت الحرب مع الثوار الشيوعيين في البلاد تمهيدا للمفاوضات معهم.

ليبيا

قامت الولايات المتحدة بهجوم على ليبيا بعد عدة اسابيع من التهديدات واستخدمت امريكا في هجومها قواعد بريطانية للتزود بالوقود بالاضافة الى حاملاتها للطائرات التي كانت بالقرب من الشواطىء الليبية.

* كورازون اكينو

* انفجار في السماء

بانوراما .. الأحداث العالمية لعام ١٩٨٦

86

السويد

فجع الشعب السويدي وذهل عندما انتشر خبر اغتيال رئيس الوزراء واحد ابطال دعاة السلام السيد اولف بالمه وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٨م، وقد اغتيل بعد عودته مع زوجته من احدى دور السينما حيث كانوا قد ذهبوا لمشاهدة احد الافلام وفي اثناء عودتهم الى بيتهم مشيا على الاقدام قام مجهول باغتيال السيد بالمه.

تشرنوبيل

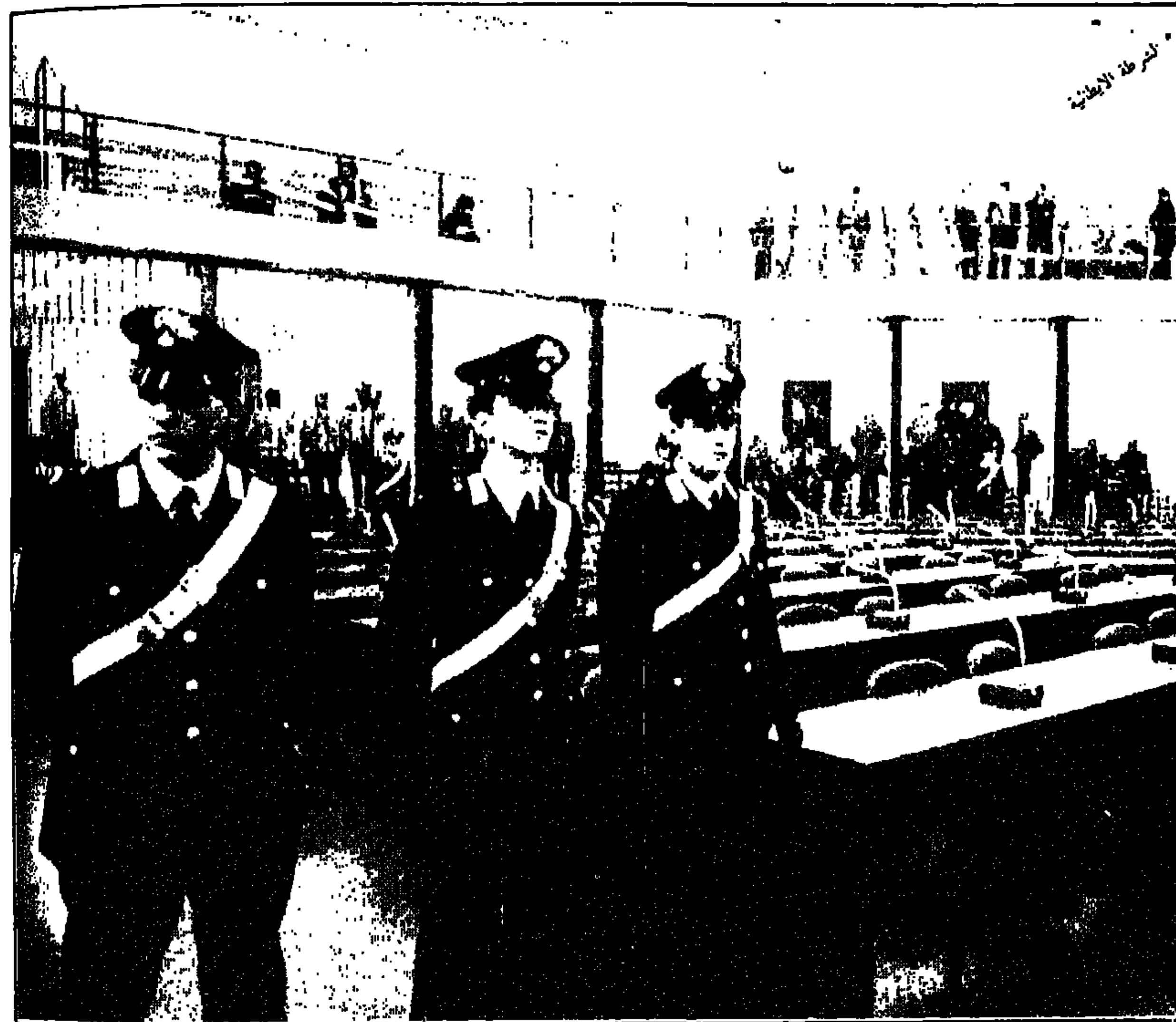
في احدى المفاعلات النووية بمنطقة اوكرانيا حيث كان العلماء يجرون تجاربهم بدون اذن مسبق من مسؤوليهم. كانت تجربتهم تقوم على مدى استمرار عمل دولاب احد المولدات عند انقطاع بخار احد المفاعلات النووية ذو قوة ١٠٠٠ ميغاواط وبعد ذلك بقليل تفجرت اروع كارثة نووية في مفاعل نووي في العالم حتى الآن منذ انتشار المفاعلات النووية.

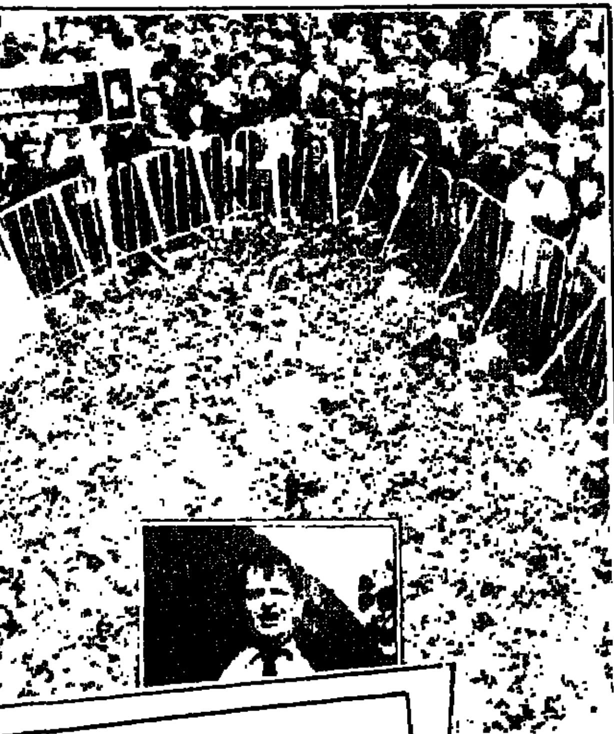
ايطاليا

عصابة المافيا في جنوب ايطاليا والتي تتحكم في كل شيء في المنطقة تلقت ضربة عنيفة بعد حملة اعتقالات واسعة في المنطقة قامت بها الشرطة الايطالية اعتقلت فيها عشرات الافراد والزعماء وعلى رأسهم ميكيلو غريكو والذي يعتقد انه الرأس الكبير في العصابة وبدأت محاكمتهم في سجن باليرمو تحت حراسة مشددة.

ايسلندا

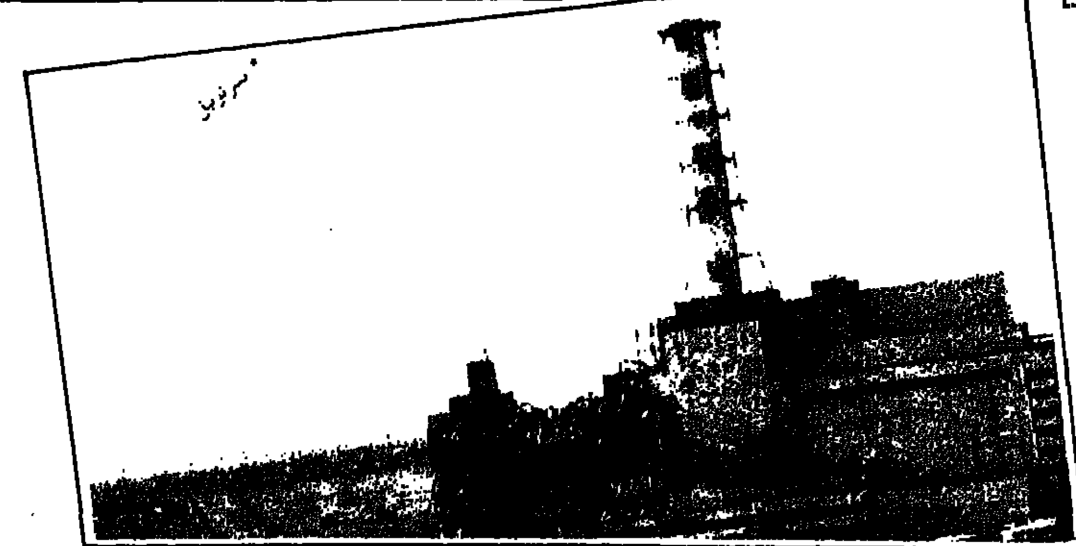
عقد العالم آمالا كبيرة على القمة التي عقدت بين ريغان وغورباتشوف في مدينة ريكيافيك في ايسلندا وقد كانت القمة من اهم الاحداث السياسية. ولكن هذا اللقاء فشل في التوصل الى اتفاق حول الاسلحة النووية وكان من اسباب الفشل تمسك ريغان ببرنامج حرب النجوم.











بانوراما .. الأحداث العالمية لعام ١٩٨٦

86



مونديال

المهرجان الرياضي الذي يحدث كل اربعة اعوام يعتبر من اهم احداث العام المنصرم، وقد كانت اهم سمات هذه الدورة هي سوء الاستعداد عند المكسيكيين، واجمع النقاد على تدني مستوى بعض الحكام الذين شاركوا في الدورة وكانت النتيجة فوز الارجنتين بهدف واحد، وكان هذا الهدف مثارا للجدل حيث احتسب للارجنتين والحقيقة ان ماردونا كان قد حقق «هدفه اليتيم»، مستخدما يده، على اية حال فقد كان مارادونا النجم المطلق للدورة دون منازع.

الكاميرون

في الوقت الذي تعاني فيه افريقيا من الجفاف والمجاعة يعتبر وجود بحيرة في منطقة ما هبة من الله. ولكن وجود بحيرة «نيوس» في الكاميرون نقمة للاهالي سكان المناطق المجاورة وذلك لتسرب غاز سام من قاع البحيرة ادى الى مقتل حوالي ١٥٠٠ شخص بالاضافة الى موت جميع الحيوانات المجاورة من جراء الاختناق بهذا الغاز السام.

جنوب افريقيا

يعتبر عام ٨٦ من اسوأ الاعوام بالنسبة للحكام البيض في جنوب افريقيا حيث قام السكان السود بالمظاهرات والمطالبة بحقوقهم، بحيث اتخذ الحكام اجراءات استثنائية وصلت الى حد طرد بعض الصحفيين وقيامهم بفرض رقابة حتى على الصحف المحلية.

لبنان

حصل في عام ٨٦ المزيد من العنف والانفجارات في لبنان ومما هو جدير بالذكر، انهم لا زالوا مستمرين في تذكير العالم من حين لآخر بأنهم ما زالوا يتقاتلون او بالاحرى يتناحرون. وكل ما نتمناه ان يعود لبنان الى عهده السابق عهد السلام، كي يظل مركزا حضاريا متقدما ويبقى «سويسرا الشرق»، كما كانوا يسمونه.



* الحرب اللبنانية

ريبورتاج: العينبوسي طبيب الاعشاب

امتدادا لموضوع علاج الصلع وطب الاعشاب الذي كنا قد طرحناه في اعداد سابقة وخدمة لقرائنا الاعزاء وحيث انه لا زالت تتوارد علينا الاستفسارات عن ذلك، حضر السيد نصر الدين العينبوسي الى شيحان ليرد خلال صفحاتها التي عرفه قراؤنا الاعزاء من خلالها وهو يرد الآن على استفساراتكم وكل حالة يرد عليها تكون رد على بقية القراء الذين يعانون نفس الحالة والحالات هي:

اصحاب حالات الصلع، تساقط الشعر، الثعلبة.

جميع هذه الحالات عولجت وعلاجها واحد، وانا بدوري لم اعد بحاجة لتأكيد فعالية العلاج لأن اصحاب الحالات اكدوا على نجاعته من خلال تجربتهم ومشاهداتهم العينية، هذا الرد لجميع قرائنا الاعزاء في داخل الاردن وخارجه.

ردا على اصحاب حالات التهابات المفاصل، التشنجات، تصلب الشرايين، ارتخاء الاعصاب، الشلل النصفي المبكر، والصرع المبكر، عولجت هذه الحالات بنجاح واصحاب الحالات مدونين باسمائهم وعناوينهم لمن يريد الاستفسار، لذلك نخبر كل من يعانون من هذه الحالات بان علاجهم متوفر وباذن الله، لا غرابة ان يكون العلاج لكل هذه الحالات مراهم خارجية على شكل دهون من زيوت الاعشاب والبذور والجذور الطبيعية.

الى صاحبات حالات امراض الرحم وضعف البويضات والالتهابات النسائية تم علاجهن وقد اكد ذلك اطباؤهن الاخصائيون بشفائهن التام وبعد هذا الرد توجهنا الى السيد نصر الدين العينبوسي بالسؤال التالي:

ماذا تريد ان تقول لاصحاب الحالات وما هو السبيل الذي تتبعه معهم؟

فاجاب:

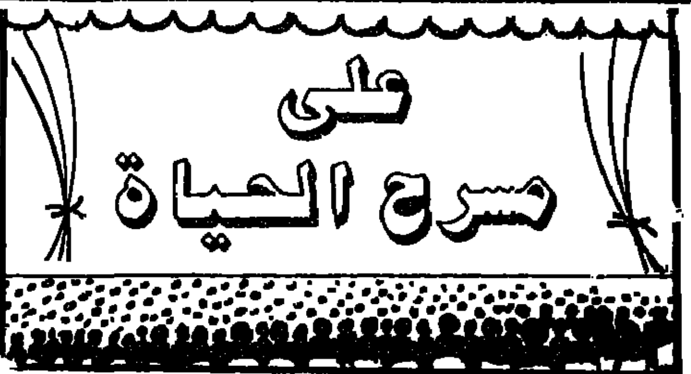
لا بد من توضيح مهم لكل اصحاب الحالات من الجنسين انه وقبل حضورهم الي لا بد من الرجوع للاطباء الاخصائيين وتشخيص الحالات عندهم لأن العلاج العربي الطبيعي ليس بحال من الاحوال بديلا للطب الحديث بل من الضروري مراجعة الطبيب المختص للبت في امر الحالة وتشخيص المرض عندما يكون جواب الطبيب سلبيا عندها يلجأ المريض وبدوافع نفسية الى الطب العربي كملجأ اخير لأن الطب الحديث له القدرة العالية بالوسائل الحديثة لتشخيص المرض والقول الفصل في امر كل حالة، ولأن الطب اي كان هو حرب على الداء، لذا يكون طب الاعشاب الجبهة الخلفية لهذه الحرب، ومن هذا المنطلق، اوجه رسالة او نداءا انسانيا للجمعية العلمية الملكية وبعد ان تبين مفعول علاج التهاب المفاصل والتجربة الحقيقية لدى اصحاب الحالات والاطباء المعالجين بشكل قطعي فانني اتوجه لهذا الصرح الشامخ في اردننا الحبيب بانني على استعداد لتقديم هذا العلاج ولا سيما انه دهون خارجي وحلل من قبل وزارة الصحة العراقية مجلس ـ البحث العلمي ـ قسم العقاقير والادوية برئاسة الدكتور مهند وعضوية اربعة اطباء من قسم العقاقير والادوية، وهو مسجل باسمي قيد الاختبار وقد انهى المرحلة الاولى وطلب مني تأكيد جزئيات الوصفة لصناعتها من قبل الجهات المختصة هناك، وقد اتصلوا عدة مرات بالاربي المقيمين في العراق، لهذا الغرض وكلنا يعلم ان مثل هذه الامور تحتاج لمراحل عديدة ووقت طويل، المهم انني اعرض كل ما توصلت اليه في هذا المضمار لجمعيتنا الرائدة ليستفيد منها ابناء الوطن.

ولأن من جرب الم الداء عرف نعمة الشفاء التي هي قبل كل شيء من الله عز وجل، وكما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

«ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء». ونستدل من الحديث الشريف وكتب الفقه ان الطب رسالة انسانية لا يسمو عليها الا علم الفقه في الدين حيث ان الدين يعالج الروح والطب يعالج الجسد وكلاهما قوام الانسان القويم في جسده وعقله.



نصر الدين العينبوسي



بلاغ... إلى النائب العام

ترفعه: حمزه الحديدي

لا ادري ان كانت لا تزال حية.. ام انها اصبحت في عداد الاموات!

ولا ادري ايضا.. ان كانت قد قضت نحبها مسمومة.. او مذبوحة.. ام مدعوسة!

ولا ادري كذلك.. ان كان الجناة قد رأفوا بجثتها.. فواروها التراب.. ام انهم ابوا حتى ان يرحموها ميتة.. فمزقوا جثتها اربا، ثم حرقوها ثم القوا برفاتها الى ذئاب الطريق!!

لا ادري المصير البشع الذي يمكن ان تكون قد آلت اليه هذه المرأة المسكينة.. فبين لقائي بها ليلة الاربعاء الماضي.. وصدور الجريدة.. يومان فقط، لكنهما كافيان لتغيير لقبها من «الحاجة» الى «المرحومة»!

على كل حال وأيا كان ما حدث هذا بلاغ.. اتوجه به الى عطوفة النائب العام.. عله يصل اليها قبل فوات الاوان.. فيدركها ان كانت لا تزال حية.. او يأخذ بقصاصها ان كانت قد مضت الى جوار ربها!

زليخة وروجينا

«زليخة» امرأة في خريف العمر، تزوجت في اوائل الستينات من رجل يكبرها بنحو من عشرين عاما يدعى «يوسف»، كان يعمل بائعا للعطور والروائح والكيماويات، وانجبت منه ولدين هما «راضي، وعبدالرحمن».

و«زليخة» لم تكن الزوجة الاولى «ليوسف» فقد سبق له ان تزوج قبلها من امرأة على غير دينه تدعى «روجينا» كانت تكبره بحوالي خمسة وعشرين عاما وانجبت له اربعة اولاد.. غير انهما كانا على خلاف دائم فلم يقدر لزواجهما ان يستمر اكثر من خمسة اعوام، انفصلا بعدها، فاخذت «روجينا» اولادها وقامت بتغيير اسمائهم وهوياتهم وغادرت بيت لحم الى عمان، ومنذ ذلك الحين انقطعت اخبارها تماما بعد ان غابت هي واولادها في زحام الحياة.

اما «زليخة» فقد ظلت مع زوجها في «مدينة الخليل» قرابة عشرة اعوام كاملة تشاركه فيها حلو الحياة ومرها، سعيدة راضية بما قسمه الله لها شاكرة في اوقات الضيق والفرج على السواء، لم يختلفا يوما، ولم يفترقا ابدا، بل كانت حياتهما، موالا يتغنى به كل الازواج.

حتى جاء ذلك اليوم من عام ١٩٧٣.. والذي يمكن القول عنه انه كان بمثابة نقطة تحول خطيرة في حياتها.

نحو المجهول

وفي عمان.. نجح الزوج في ان يوفر لاسرته الصغيرة حياة كريمة لائقة لا تقل بحال عن

ففي ذلك اليوم اخبرها زوجها انه قرر الرحيل الى عمان بعد ان تمكن من شراء بيت من طابق واحد دفع فيه «تحويشة» العمر كلها.

وكعادتها لم تناقش «زليخة» زوجها فيما اتخذه من قرار.. وراحت بدورها تحزم حقائبها وتودع أهلها وجيرانها.. رفاق العمر الذين لم تتعود على فراقهم من قبل.. كتمت دموعها واحزانها ومخاوفها من ذلك العالم المجهول الذي قدر لها ان تخوض غماره فجأة، وراحت تدعو ربها مخلصة ان يحفظهم من كل سوء ويجنبهم تقلبات الايام العاصفة ويهيء لهم حسن الدار والجوار.. وهكذا تأهبت لساعة الرحيل.

حياتهم السابقة في «الخليل» ان لم تكن افضل، وراجت تجارته الى حد تمكن معه من توفير مبلغ من المال.. استطاع به وبمساعدة زوجته توسيع البيت والارتفاع به طابقا آخرا.. بعد ان باعت الزوجة كل مصاغها واستدانت من عائلتها وبلغ مجموع ما ساهمت به وحدها سبعة آلاف دينار.

ولكم شعر الزوجان المكافحان بالسعادة، بعد ان تحول حلم حياتهما الى حقيقة واقعة، واصبحا يملكان «عمارة» وان كانت عمارة متواضعة جدا لكنها تبقى على كل حال عمارة كفيلة بأن تؤمن لهم حياة مستقرة بعيدة عن التقلبات غير المأمونة لعالم التجارة، وبادر الزوجان بتأجير غرفها الى خمس عائلات.. راحوا بدورهم يوفرون لهما دخلا شهريا ثابتا يقرب من المائة دينار.

في هذه المرحلة اقترح الزوج على زوجته ان يسجل العقار باسمها بيعا وشراءا في محاولة من جانبه لمكافأتها على موقفها النبيل ودعمها له.. غير انها رفضت ذلك بشدة مؤكدة انه لا فرق بينه وبينها،




اللامبالاة.. تبدو واضحة على عبدالرحمن

وعندما اصر الزوج على تنفيذ رغبته اشارت عليه بتسجيل العقار باسم ولديها.. وكان لها ما ارادت..

وذات ليلة حزينة مشؤومة من في اواخر عام ١٩٨٠ وبينما كان الزوجان — كعاداتهما — يتبادلان الاحاديث على مائدة العشاء.. اذا بالرجل يسقط فجأة فريسة لجلطة دموية اصابت قلبه فتوقف عن الخفقان.. ذهلت الزوجة من وقع المشهد.. وراحت تصرخ تستنجد بالجيران في محاولة يائسة لانقاذه.. غير ان امر الله كان قد نفذ، فاسلم الروح خلال ثوان معدودة.. واغمض عينيه، ورأسه بين يدي زوجته التي عجزت حتى عن البكاء، بعد ان تحجرت الدموع في مقلتيها، وتصلبت نظراتها على رفيق العمر وقد غدا جثة هامدة بلا حراك وهو الذي كان منذ لحظات قليلة رجلا يفيض حيوية ونشاطا، يحلم معها بالغد الواعد، ويسطر من اجلها صفحات المستقبل، وفي لحظة خاطفة غادرة، تتبدد الآمال والاحلام، وتذهب ادراج الرياح، وتفيق المرأة على واقع مؤلم حزين ليس عليها الا ان تحياه لليوم الأخير.. وهكذا هي الاقدار.. وامام الاقدار لا حول لنا ولا قوة!!

كانت وفاته المفاجئة صدمة كبيرة لها، ولكل من عرفه عن قرب، فقد كان رجلا بمعنى الكلمة.. صادقا ومخلصا وامينا.. لم يحوجها يوما، ولم يبخل عليها يوما ولم يخن عشرتها يوما.. وبالنسبة لها.. لم يكن زوجها فحسب.. بل كان كل حياتها وبرحيله اصبح الماضي مجرد ذكرى، والآتي، ليس الا سرابا تحياه بلا روح.

بعد فترة غير قصيرة، استطاعت الزوجة المؤمنة، ان تلملم احزانها وتضمد جراحها واستجمعت ما تبقى لديها من شجاعة تستعين بها على تكملة المشوار من اجل ولديها اللذين نذرت لهما نفسها ولم تكن تدرك آنذاك انهما في المقابل سيحولان حياتها الى جحيم لا يطاق وشقاء ما بعده شقاء.

على أعتاب المراهقة

لقد جاء رحيل رب الاسرة في مرحلة حرجة من حياة الولدين.. اذ كانا يخطوان خطواتهما الاولى في اعتاب المراهقة.. بكل ما تعنيه هذه المرحلة من خطورة، وما تحمله من معاني التمرد والعصيان والرفض لكل ما هو قائم، وما تتطلبه من معالجة ومواجهة يكون الأب عادة اقدر عليها من الأم.

ولا شك ان غياب الأب افسح مجالا امام الشقيقين «راضي وعبدالرحمن».. فراحا يتأففان من كل شيء.. لا تكاد تراهما الا وهما ممتعضان ومتذمران.. تارة يرفضان الطعام ويدوسانه باقدامهما ويلقيان به من النافذة. وتارة يمزقان ملابسهم، في محاولة منهما لاجبار الام المسكينة على شراء غيرها.. دون ادنى مراعاة لظروفها المادية المتواضعة.. وتارة ثالثة يثقلان كاهلها بمصاريف كمالية فقط من اجل المباهاة وارضاء غرور الشباب ولا يهم في ذلك ان اضطرت الام لحرمان نفسها او حتى لجأت للاستدانة.

وبلغ بهما رفض حياتهما حدا جعلهما يمتنعان عن استكمال تعليمهما فتركا مدرستيهما وهاما على وجهيهما في الشوارع دون حسيب او رقيب، ولم تشفع دموع أمهما ولا دعواتها، في ردهما عن الضلال والعودة بهما الى صواب الطريق.. ولما عجزت بامكانياتها المحدودة، عن الوفاء بمطالبهما غير المحدودة.. قررا بدورهما النزول الى ميدان العمل سعيا وراء المال الذي قد يلبي لهما طموحهما الجامح في حياة مليئة بالترف والنعيم.

غير ان حداثة سنهما.. وانعدام الخبرة او الامكانات او المؤهلات، حال دون تحقيق مرادهما.. وانتهى الامر باحدهما وهو «راضي» مبسطا في احد شوارع عمان يبيع للناس العلكة والدخان.. اما الثاني «عبدالرحمن» فلم يكن اوفر حظا من شقيقه فعمل بدوره مساعد ميكانيكي في احد الكراجات.

وبطبيعة الحال.. لم يكن الشقيقان المندفعان.. ليرضيا بهذه القروش القليلة التي صارا يحصلان عليها نظير جهد وعناء يبذلانه طيلة ساعات النهار باكمله، الامر الذي زاد من نقمتهما وفجر بداخلهما مزيدا من ثورات الغضب العارمة.

مفاجأة في الطريق

ذات يوم من عام ١٩٨٢.. ساقت الاقدار الى طريق عبدالرحمن، شابا يدعى «كال»، يعكس مظهره الانيق وسيارته الفارهة.. علامات الثراء.. وطلب بدوره من عبدالرحمن ان يقوم «بتضبيط الاطارات»، وبينما راح عبدالرحمن يؤدي مهمته، اخذ كال يتحدث معه.. ويلقي عليه الاسئلة.. سؤالا تلو الآخر.. ليكتشف في النهاية حقيقة مذهلة!!

لقد عرف كال.. ان الشاب القابع امامه.. هو في واقع الأمر اخوه.. نعم اخوه من زوجة ابيه الثانية.. اخوه الذي لم يره منذ اكثر من عشرين عاما.. او بالاحرى، لم يره منذ ولادته.

تعانق الاخوان بحرارة، وتأثر بمشهدهما كل من قدر له ان يمر في هذه اللحظة وتعاهد الاثنان على ان يمضيا معا بقية مشوار حياتهما، مؤمنين انه على الرغم من اختلاف الام واختلاف الديانة.. الا انهما يظلان على كل حال اخوة «والدم عمره ما يبقى ميه»، واصطحب «عبدالرحمن» اخاه «كال» الى حيث يقف شقيقه «راضي» امام بسطته، وعرفه عليه ومنذ ذلك اليوم والثلاثة لا يفترقون.

لقد شعر الشقيقان ان ظهور كال في حياتهما.. امر كفيل بانتشالهما من هذه الحياة المتواضعة التي يعيشانها، مرغمين وانه وحده القادر على الانتقال بهما الى عالم الاحلام.. حيث المتعة والسعادة والهناء.

وهكذا ترك راضي وعبدالرحمن.. عملهما، وراحا يقضيان اغلب اوقاتهما في بيت كال وزوجته.. لا يكادان يبرحانه.. حتى امهما نسياها تماما، ولم يعودا يفكران حتى في مجرد زيارتها او الاطمئنان عليها او تلبية حاجاتها، تركاها وحيدة الا من رعاية الله، وصحبة الجيران الذين كانوا احن عليها من ولديها.

ومرت الايام والشهور واثبتت الوقائع بما لا يدع مجالا للشك.. ان كال لم يكن هو ذلك المنقذ الذي توسما النجاة على يديه.. لكنه كان شيطانا اخرجهما من الجنة ليلقي بهما الى هاوية من الجحيم ليس لها قرار.

رحلة إلى عالم الشياطين

فقد اتضح انه رجل سيء السمعة، عديم الاخلاق، مطارد من قبل الامن، وله ملفات في دوائر الشرطة تفوح منها روائح عفنة، تشهد بجلاء على حقيقة ما اقترفه في حق نفسه وفي حق المجتمع.

ومثل هذه النوعية من البشر، تأبى عادة الا ان تجر معها كل من تنجح في اخضاعه لها، وهذا هو ما حدث بالنسبة لصاحبينا.. حيث نجح كال في اقتيادهما — مسلوبي الفكر والارادة — الى عالم السكر والدعارة والانحلال وانخرطا وراءه في طريق الدنس الملوثة بكل ما هو مخز ومهين حيث لا سبيل للعودة.

احترف الشقيقان «التسول» بعد ان اغراهما كال بما يمكن ان توفره لهما هذه «المهنة» من مال كثير دون ادنى جهد او مشقة.. وحدد لهما افضل الاماكن لممارسة هذه «المهنة»، وطلب اليهما ان يتبادلا فيما بينهما الوقوف امام «امانة العاصمة» و«المدرج الروماني» و«المسجد الحسيني» وعددا من الاماكن المخصصة من مواقف الباص والسرفيس.

راح الشقيقان يتسولان طيلة كل نهار.. ويعودان اليه آخر كل ليل.. حاملين له كل ما جمعاه من مبالغ تصل احيانا الى خمسين دينار لليوم الواحد فيأخذها منهما.. نظير ان يقدم لكل منهما زجاجة خمر.. ويوفر لهما ليلة حمراء من المتعة الماجنة!

وهكذا عرف الشقيقان — ولاول مرة في حياتهما —


عبدالرحمن ووالدته.. وصراع لا ينتهي

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة محافظ العاصمة الأكرم

المشتكي / المستأجرون في عمارة ... عبدالرحمن وراضي يوسف الحلبي

جبل النصر — ... المعاصر

المشتكى عليهم / أصحاب البيت " عبدالرحمن وراضي يوسف الحلبي

سيدي / المذكورون أعلاه يقومون بتهديد والدتهم بالقتل وقد قاموا بمحاولة ... والدتهم ... وبعد ... تلك المحاولة ... حاولوا وضع متفجرات بالاشتراك مع اشخاص آخرين حيث أصبحت حياتنا معرضة للخطر

لذا نتقدم نحن الموقعين ادناه راجين من عطوفتكم العمل على حمايتنا من ... هؤلاء ... وامضاء المذكورين للتحقيق معهم ... حتى نعيش بأمان

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

طريقهما الى السجن.. مرة بتهمة التسول، ومرة بتهمة السكر، واخرى بتهمة الدعارة! واصبحا نزيلين دائمين في مخافر الشرطة والاصلاحيات والسجون لا يكادان يخرجان منها حتى يدخلانها مرة ثانية.

وتدهورت بهما الاحوال اكثر واكثر بعد ان رفضت عدالة السماء ان تتركهما دون عقاب، فتحولا بين يوم وليلة الى شخصين من ذوي العاهات!!

والذي حدث انه ذات يوم بينما كان «راضي» يمارس التسول.. رأى شرطيا قادما من بعيد فخيل اليه انه يقترب منه ليلقي القبض عليه، فراح يركض مذعورا في محاولة للفرار بنفسه، فتعثرت قدماه وسقط تحت عجلات احدى السيارات المسرعة.. لتتهشم قدمه اليمنى، ويتم نقله الى المستشفى متأرجحا بين الحياة والموت.

اما عبدالرحمن والذي كان يمضي ليلة داعرة في منزل «كمال» اذا بقوات الشرطة تداهم المنزل، على غير انتظار فيسارع الى القفز من النافذة ليسقط على ارض الشارع ويرتطم ظهره بالحجارة والزجاج المتناثر.. وينقل بدوره الى مستشفى آخر في حالة يرثى لها.

مؤامرة قذرة

هلعت الام المسكينة على فلذات كبدها وفجعت من ذلك المصير المؤلم الذي آل اليه ولداها.. وتناست تماما كل ما ارتكباه في حقها وما جلباه لها من شقاء وتعاسه.. ومضت كالمجنونه تنتقل بين المستشفيين تحمل اليهما ما تيسر من الطعام والدواء، وتدعو لهما بالشفاء.. وتتابع عن كثب حالتهما الحرجة.. لم تتردد لحظة ولم تتوان عن بيع كل ما تملك من اجل توفير نفقات علاجهما والتي تجاوزت الالفي دينار!!

على الجانب الآخر خشي «كمال» ان يموت الشقيقان فيفقد بموتهما صيدا ثمينا داعب خياله منذ اللحظة الاولى التي التقى فيها بهما.. وفي غفلة من غياب الضمير نسج باحكام خيوط مؤامرة قذرة تستهدف الفوز بهذا الصيد.

فقد انتهز غياب الام والاطباء ذات ليلة وتسلل الى الشقيقين الراقدين على سريري المرض لا حول لهما ولا قوة حيث رفعهما وهما في شبه غيبوبة على ورقة يفوضانه فيها ببيع العقار المسجل باسميهما لصالحه!! راح بعدها يتوعد الام البائسة بطردها من بيتها، والقائها في الشوارع «كالنفايات»! وكيف لا وقد اصبح العقار ملكا له بموجب ورقتي التنازل! لم يرحم كبرها.. ولم يراع فيها حرمة والده.. ولم يكتف بما سببه لولديها.

انطلقت الام كالمجنونة تطرق جميع الابواب، وتستغيث بالمسؤولين لانقاذها من ذلك المصير الذي يتهددها، ونجحت في الحصول على امر كتابي رسمي من المحكمة الشرعية.. لا يجوز بمقتضاه بيع العقار الا بموافقتها وكذا موافقة سماحة قاضي القضاة والقاضي الشرعي.. كما عينت بموجب هذا الامر وصية على ولديها اللذين اصبحا غير مؤهلين لرعاية انفسهما او تدبير امرهما.

اكثر من شهر.. قضاه الشقيقان كل في مستشفاه.. يتضوران ألماً ويتحسران على مستقبلهما الذي ضاع من بين يديهما.. ويتجرعان من كؤوس الندم وقت لا ينفع الندم.

وبعد رحلة علاج طويلة.. انفقت خلالها والدتهما كل غال وثمين.. خرج الشقيقان من المستشفى.. احدهما بعاهة في قدمه.. والآخر بعاهة في ظهره.

من جديد، عاود كمال الاتصال بهما وكأنه ابى على نفسه الا يتركهما وشأنهما.. وراح يذكرهما بالعهد الذي قطعوه على انفسهم يوم ان التقى ثلاثتهم لاول مرة.. حيث تعاهدوا على الا يفرق بينهم الا الموت.. وسعى جاهدا لأن يبث فيهما الامل في الحياة مؤكدا لهما انه ان ضاقت بهما الارض والسماء.. فلن يضيق بهما كمال!

ولما اطمئن الى ان كلامه قد وجد قبولا لدى الشقيقين.. بادر ببث سمومه المعهودة فيهما مشيرا الى انه لم يعد امامهما الا بيع العقار.. وقبض ثمنه الذي يكفي بدوره لأن يؤمن لهما حياتهما القادمة.

وعندما وافق الشقيقان على فكرته.. سارع باخبارهما بما اقدمت عليه امهما مؤكدا لهما عدم استطاعتهما بيع العقار الا بموافقتها وتعيينها وصية عليهما بعد ان اصبحا في هذه السن.. انما هو جريمة في حقهما لا يجب ان يغفراها لأمهما.. وراح يستعديهما عليها مستخدما كل مواهبه في الخبث والدهاء.. ولم يتركهما الا بعد ان اشعل بداخلهما نيران الحقد والانتقام.

مسلسل رعب لاينتهي

في البداية حاول الشقيقان بالوسائل السلمية اقناع الأم بالموافقة على بيع العقار، غير انها رفضت ذلك بشدة.. وكيف لا ترفض والعقار بالنسبة لها هو كل ما خرجت به من الحياة.. كيف تفرط فيه وهو الثمرة الوحيدة التي جنتها بعد كفاح مرير استغرق سنوات غير قصار!

كيف تبيعه وهو الذي يضم بين جدرانه ذكريات عزيزة تعيش على صداها.. ولم يبق لها سواها بعد رحيل زوجها عنها!

كيف تبدد دخلا شهريا مأمونا يغنيها عن مذلة السؤال، واذا باعته، كيف تعيش ومن اين تنفق على نفسها، وعلى ولديها.

غير ان كلامها هذا.. لم يجد آذانا صاغية تسمع وتستوعب ولا عقولا واعية، تفكر وتقدر.. فاتسعت الهوة بينها وبين ولديها، وبدأت تدب فيهما رغبة للخلاص منها وازاحتها من طريقهما، وعمل على ترسيخ هذه الرغبة بعض رفاق السوء تزعمهم كمال.

وضعوا لها السم في الطعام اكثر من مرة.. وفي كل مرة كان يبعث الله لها من ينقذها في الوقت المناسب، وعلى سبيل المثال لا الحصر وضعوا لها السم ذات مرة داخل دجاجة كانت قد اعدتها لطعام الغداء.. منتهزين غيابها عن المنزل لشراء بعض الخضروات والفاكهة، وعندما عادت لم تجدهما بالمنزل.. وانتظرتهما طويلا فلما قرصها الجوع ذهبت لتأكل بمفردها، ففوجئت بأن الدجاجة قد التهمتها عن آخرها.. قطة الجيران.. وما هي الا ساعات معدودة.. حتى عثر الجميع على القطة ميتة على سطح المنزل!

الإبن الأكبر راضي

ولد بعاهة في يده وأصيب بعاهة في قدمه

كذلك حاولوا خنقها اكثر من مرة.. احيانا وهي نائمة فيكتمون انفاسها واحيانا اخرى يدعسون باقدامهم على رأسها وهي تسجد للصلاة!

ايضا حاولوا احراقها.. فقذفوها بصوبة مشتعلة مرة وببابور الكاز مرات ومرات كما اشعلوا النيران في المنزل بعد ان جردوه من جميع محتوياته وباعوها بابخس الاثمان.. غير ان الحريق لم يسفر الا عن تحطيم الجدران والنوافذ.. اما هي فقد خرجت سالمة الا من بعض الجروح..

من ناحية اخرى.. عمدوا الى اتباع وسائل شيطانية في محاولة مستميتة لاغضاب المستأجرين واجبارهم على الرحيل.. وترك العقار خاويا.. الامر الذي قد تضطر الام معه الى بيعه بعد رحيلهم.

عمدوا الى افراغ زجاجات الخمر والمواد المخدره داخل خزانات المياه واختطفوا طفلا من احدى العائلات وراحوا يتسولون عليه!

واحرقوا حظيرة للطيور والارانب تابعة لعائلة اخرى!

لم يتركوا شيئا الا وفعلوه.. ولما باءت جميع محاولاتهم بالفشل لجأوا آخر الأمر الى وضع متفجرات بقصد تدمير المنزل وقتل كل من فيه!!

حولوا حياتها الى مسلسل لا ينتهي من الرعب والعذاب، تواجه فيه الام المسكينة في كل لحظة وبلا هوادة الموت بشتى صوره وجها لوجه.. لتنقذها في كل مرة عناية الله وما اغناها..

وبعد..

هذا بلاغ.. نتوجه به الى عطوفة النائب العام.. على امل ان يتولى سيادته الامر برمته.. فيصدر اوامره بايداع الشقيقين احدى المؤسسات الاجتماعية.. او احدى المصحات العلاجية.. او حتى احد السجون... فالأم بدورها.. قد احتسبتهما منذ زمان بعيد امانة في رحاب الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

مستشفى الجامعة الاردنية — JORDAN UNIVERSITY HOSPITAL

الرقم: — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/١٨

الاسم: — العمر:

Rx

لمن يهمه الأمر / شهادة طبية

[illegible]

مستشفى الجامعة الأردنية — نيسان 1985 — WARD — الرقم

Signature: ... M.D.

الحلقة الثانية من ردود القراء حول موضوع "هذه سلمى"

• «سلمى» فتاة اردنية.. تمت خطبتها الى طيار عراقي يدعى «سيف». شاءت القدارة ان يفقد ساقيه واحدى ذراعيه في واحدة من المعارك الضارية التي يخوضها الجيش العراقي ضد ايران. غير ان «سلمى» اصرت بدورها على اتمام الزواج منه رغم كل ما حدث. وعلى مصض من جميع اهلها وذويها.. وارسلت الى «شيحان» تطلب رأي القراء فيما اقدمت عليه.

ونحن اذ نشكر للجميع مسارعتهم في ابداء الرأي والنصيحة والدعوة لصاحبة القضية سواء عن طريق الهاتف او البريد او الحضور الشخصي لمكاتب الجريدة.. لنعتز كثيرا بهذا التفاعل الايجابي الذي يبديه قراؤنا الاعزاء مع القضايا التي تطرحها «شيحان».. وفي الوقت نفسه نعتذر لاضطرارنا اختصار كلماتهم.. حتى نتيح الفرصة لنشر اكبر عدد ممكن من الآراء.

* بسمه الزيودي — عمان

اهنئك يا سلمى على موقفك هذا وعلى القلب الذي تضمينه بين أضلعك إن سيف امانة بعنقك، فلا تحرميه من حنانك. انه بحاجة اليك الآن اكثر من ذي قبل. انك بعملك هذا ستجعلين منه رجلا كاملا لا يشعر بعجزه، انك ستصنعين له قدمين بابتساماتك، ويدين بحنانك إنك ستكونين البلسم الشافي لجراحه، وبالطبع ستكونين سعيدة به ما دام يضحك لك. أنت لم ترتكبي خطأ بل فعلت أكبر تضحية وهذا نادر في زمن ماتت فيه المشاعر الصادقة

***

* حسين عثمان حسين — المنصورة — مصر:

يا سلمى بعد فترة قصيرة جدا ستملين الحياة بجانب «سيف».. إنك الآن في العشرينات من عمرك وأمامك الحياة فلا تدفني نفسك إنني احيي فيك روح الحب الطاهر، والوفاء، والاخلاص الذي ليس له وجود في عصرنا هذا.. لكن مطلوب أن تجلسي مع نفسك بعض الوقت وتفكري بعقلك وتأكدي أنك ستخرجين من هذه المحنة بسلام على اني لا أمانع من زياراتك له كيفما شئت

***

* عبد الحميد عنايا — مستشفى الملك فهد العسكري — السعودية:

إن تضحية «سلمى» نادرة الوجود بل معدومة في زماننا هذا إنها قمة الاخلاص. قمة الوفاء، قمة الشرف، قمة الانسانية إن سلمى هي خير صديق وقت الضيق، اقول لها لا تتراجعي عن قيمك.. ابقي بجانبه فانت القادرة على التخفيف من محنته.

***

* عاشقات سلمى وسيف: R.M.H.G.K.A

بنات عين جنا الثانوية — القضاة:

نحن نشجعك يا سلمى على الزواج من سيف ونقول لك ان الحب اسمى شيء في الوجود وأنبل العواطف الانسانية، لقد تأكدنا من خلال قصتك الفارقة في الدموع انك كفؤ لأن تتحملي هذه المسؤولية حتى تكوني مضربا للامثال لمن يتغنون بالوفاء.

نتمنى لك حياة سعيدة هانئة في ظل من احبه قلبك ونحن بانتظار بطاقة دعوة لحضور حفل زفافكما.

* خالد ابودلبوح — الزرقاء:

اقول لسلمى ان مثيلاتها قليلات جدا، وانها نوعية نادرة ومعدن ثمين، لقد اثبتت سلمى للعالم كله ان حبها الطاهر مبني على التقديس الروحي، لا مصلحة ولا غش ولا خداع.

انني منذ قرأت هذه الملحمة والدموع لا تفارق عيوني، ولكنني اتمنى ان اتابع او لا باول كل ما يستجد من اخبار عن هذه العاشقة الوفية.

***

* ابراهيم نهار العادي — صويلح.

لقد طفرت الدموع من عيني وانا اقرأ قصتك يا سلمى. ماذا تنتظرين لتحقيق سعادتك؟! لا تجعلي المجتمع والعادات والتقاليد تقف حاجزا بينك وبين حبك ثقي يا صديقتي ان ذلك الذي اعطاك بالامس حبه وقلبه واخلاصه ما هو بعدك الا «كسيف بلا نصل» فلا ترحلي عنه صارعي الحياة من اجله. وقفي صامدة في وجه كل الرافضين. فالحب هو الشيء الوحيد الذي لا يموت

لا تتركي القدر يدوس حبك ثم يتركك تتجرعين العذاب وتغرقين في بحر الاهات والدموع. لا تفقدي الامل وامضي في طريقك دون يأس وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

***

* اشرف السيد خلف مصري يعمل بالاغوار:

شعرت للوهلة الاولى وانا اقرأ قصة «هذه سلمى» وكأني اقرأ احدى قصص الحب الخالدة للكاتب الكبير «احسان عبدالقدوس» ذلك النوع من الحب الذي لم نعد نسمع عنه او نعرفه الا من خلال الروايات ولم لا ونحن نعيش في عصر طغت فيه المادة على كل الاحاسيس النبيلة

وها هي «سلمى» توقظنا من غفلتنا وتعلمنا من جديد ان الحب فينا طالما هناك انفاس تتردد وقلوب تخفق

لقد كانت سلمى في الأردن وسيف في البصرة. ولم يكن بينهما اي اتفاق او عهد على اللقاء. وتقابلت الارواح قبل ان تتقابل الاعين، وتعانقت وذابت فاصبحت روحا واحدة تنبض في جسدين. فكيف نحكم عليها بالفراق! ان الانسان يمكن ان يعيش بدون ساقين او ذراعين لكن من منا يستطيع ان يعيش بدون الروح! فلنتعلم منهما معنى الحب ومعنى الوفاء. وتحية لكل قلب يحيا بالحب ويخفق بالحب.

***

* حسن خميس العظامات — حفر الباطن — السعوديه:

ما هو الحب يا سلمى! يقولون بذل وعطاء ووفاء واخلاص. لكن هناك عنصر اهم وهو «التضحية». لقد ضحى سيف من اجل وطنه وامته وشرفه.. فلماذا لا تضحين انت من اجله؟ ان كنت واثقة من حبك له! ان وجودك بجانبه كفيل لأن يخفف من آلامه واحزانه.. فلا تتركيه وحده في محنته.. وتذكري ان هذه المحنة هي اختبار من القدر لكما.. ولا تنسي في النهاية انك وحدك القادرة على تقرير مصيرك.

***

* آمال — شارع الحمام — السلط:

كم اقدر موقفك يا سلمى واحسدك على هذا الحب العظيم.. لأن هناك الكثيرون الذين يحلمون عنه فلا يجدونه. انني معك واؤيدك في موقفك الذي ينم عن اصالتك وطيب عنصرك وحسن تربيتك انك لا تخطئين عندما تضحين من اجل سيف، فتضحيتك هذه من اجل فرد واحد اما هو فقد ضحى من اجل الآلاف، وباذن الله سيشفى من مرضه، ولا تنسي ان الطب قد تقدم كثيرا. وآمل ان تظلي على اتصال بالجريدة حتى نتابع اخبارك بعد ان اصبحت اختا عزيزة علينا. ويهمنا امرك

***

* بركات احمد بركة — جرش:

لقد قرأت قصتك ياسلمى، وكم صدمت بنهايتها المأساوية، ولكن كل شيء مقدر ومكتوب. ولقد تمنيت لو كان بيدي شيء لفعلته.. غير انني لا املك الا كتابة هذه الاسطر اعبر فيها عن كل الاحترام والتقدير الذي حملته لهذه الانسانة.. بل للملاك الطاهر على موقفها النبيل النادر، في هذا الزمان.. وادعو الله ان يعطيها الصبر والسلوان في اجتياز هذا الامتحان الصعب.

***

* خالد الجمل — مصر:

ان قصة سلمى.. قصة حب نادرة مائة في المائة.. غارقة في الدموع الف في المائة، فتحية تقدير وعرفان اليك يا سلمى وتضحيتك هذه سوف تبعث في سيف ذلك البطل الذي كان يدافع عن الوطن بشرف ورجولة، سوف تبعث فيه الامل من جديد.

***

نبعة حنان

وسيف نسر الرافدين عزيز قلبي — وكل المسرب تهديك السلاما

ونجم يضيء لنا نورا ومسارا — حتى الأوطان من غدر الثاما

بغداد يا قلب العروبة والفدى — شعبا وجيشا فارسا مقداما

نحو القلوب اليك محبة وتضرعا — [illegible]

حلل المصاب وعمقه وزيفه — اكاليل غار ومسك في مدى الايام

عراق الرافدين فتسنت قلبي — ومصر الله أن يسحق الطغاما

حانيك مرابض الاسود حنانا — اريج دم الشهداء يعبق في لوائنا

احت العروبة ما عليك ملامة — حمامة بيضاء تشجو لا هوانا

سلام الله في كل لحسر — طيور الشوق تغرد لك في سمانا

لئن شح الوطن مارس لوم — حنايا ضلوع القلب لجرته بركانا

بعفوك رب العالمين جل جلاله — الهم عباد الله الصبر والغفرانا

الى قلوب الناس رأفة ومحبة — [illegible]

ظلل ربوع الكون سماء سلامة — [illegible]

H.B.A

* ام رائد زوانه — عمان:

اقول لسلمى لا تتزوجي سيف.. لان حبك في المستقبل سيتحول الى شفقة، وسينقلب حياتك الى جحيم لا يطاق.

***

* ام طارق — قارئة مداومة على شراء شيحان:

رأيي في قصة سلمى يتلخص في ثلاث نقاط هي

١ — ان حب سلمى لم يعد حب بل مجرد شفقة.

٢ — ان حب سيف سيتحول الى غيرة قاتلة.

٣ — لا انصح بالزواج الذي يقوم على الشفقة والغيرة، مطلقا، ان مثل هذا الزواج سيكون عمره محدودا.

***

* ظافر: الدمام — السعوديه:

لقد انتظرت «شيحان» بفارغ الصبر لاتابع قصة سلمى.. وبالروعة وجمال ما قرأت. انها قصة حب طاهرة للمسا وجدت هذه الايام، ان ما حدث لسيف ليس الا مجرد امتحان من الله الذي يختار القلوب المؤمنة البيضاء.. ليختبرها باصعب الامور.. فلتبقي انت ياسلمى اهل لهذا الاختبار وسيري في طريقك الذي هو الصواب بعينه ولرعاك الله.. ويوفقك.. ويبارك خطواتك.

***

* امل سيد العاني — مخيم حطين.

عزيزتي سلمى، جميل ان نرى في عصرنا انسان له مثل هذه المشاعر الجميلة المخلصة الصادقة. ولذلك احببتك من اعماق

ولكني اقول لك احلمي مع نفسك وتخيلي حياتك مع سيف. اذا وجدت انك ستكونين سعيدة راضية. فمن كل قلبي اتمنى لك التوفيق. لكن اذا شعرت بالتردد فارجو ان تنسحبي ولا تكملي المشوار. والا فستحطمين انسانا لم يعد بحاجة لمزيد من التحطيم والالام

***

* ابتسام وحيد احمد، ممرضة بمستشفى المفرق:

لقد اخترت يا سلمى الطريق السليم لتعيشي حياتك بجوار سيف الفارس الماجد المحارب المدافع عن حقوق وطنه عندما احببته احببت روحه وقلبه وحنانه. لا جسده. ان السعادة الحقيقية هي مشاركة من نحبين في السراء والضراء. فهنيئا لك بمن اخترته للبك وكان الله في عونك يأخذ بيدك ويده ايضا.

***

* احمد حسن حمادين — العقبه:

اكتب لك ياسلمى رسالة اقول فيها انك اكرم من العطاء واعظم من التضحية.. انك تمشين في طريق الملائكة تحطمين عناد الايام، وتقتلين جبروت اليأس، انك اسمى من ان توصفي.. وهنيئا لسيف بسلمى.. ان رابطة الحزن هي اقوى في النفوس من روابط البهجة والسرور.. والحب الذي تغسله العيون بدموعها يظل طاهرا وخالدا والقلوب التي جرحها الزمن لا يمكن ان [illegible]

***

* القاريء ر. ز — عمان:

بعد قراءة عميقة ودراسة وافية لمشكلة سلمى وسيف انصح بعدم زواجهما حيث تجول في ذهني تساؤلات كثيرة عن الصورة التي آل اليها الحبيب سيف.. والتي اختلفت كلية عن الصورة التي كان عليها فارس الامس.. انه الآن شخص عاجز لا يستطيع حتى الوقوف.. وبالتالي سيظل نظرته الى حبيبته نظرة مليئة بالشك والغيرة. فهل ستتحمل سلمى هذه الحياة! وهل ستظل على حبها ووفائها!

***

* نسرين سامي — مرافقة صامته للمسيرة الشيحانية:

لفت نظري هذه القصة المثيرة — المأساة الرائعة — بل التراجيديا الخالدة المشبعة بالدموع. لقد تأثرت بقصة سلمى مما ادى لأن تفر الدموع من عيني بسخاء، واحسست برغبة في ان اصرخ من اعماقي وان ابعث بتحية صادقة نابعة من قلب لا يعرف الا الحب.. الى سلمى التي عشت بكل مشاعري لمحنتها المؤلمة وادعو الله ان يلهمك الحكمة والصبر ورجاحة العقل، وان يمنحك الاستقرار والسكون الى جوار توأم القلب والروح سيف.

***

* راضية فايز القيسي — الكرك:

لقد نزفت الدموع من عيني يا سلمى وانا اتابع قصتك، واحسست بألم شديد يعتصرني وكاد القلم ان يقذفني الى بحيرة من الصمت الرهيب لكنني ارغمته على الكتابة لكي تجف دموعي ويهدأ حزني على هذه العلاقة التي حطمتها ايادي القدر.

اتمنى ان يلهمك الله الصبر والقدرة على تحمل مثل هذه الآلام والاشجان وما دام الحب تضحية وعطاء.. فالله قادر على ان يعينك على تحمل جزء من آلام سيف.. ويملأ قلبك بارادة من الفولاذ والحديد فلا يحطم حبك ولا يتأثر بتقلبات الظروف

***

* منى سليمان هارون — كلية الآداب — الجامعة الاردنية

ان تضحية التضحية، الى معشوقة سيف. الى تلك الانسانة التي اقلتها اجنحة الحب من الاردن الى العراق لتنسج اروع قصة حب مليئة بالصدق والوفاء والبراءة والترفع عن كل دنس

ان تضحيتك شعاع يضيء درب المحبين ليسيروا على خطاك. صحيح هناك شهداء من اجل الوطن لكن معظم الناس لا يعرفون ان هناك شهداء من اجل الحب. فسيري على الدرب من اجل ديمومة امبراطورية حبكما وارفعي علم النصر خفاقا في سماء العاشقين

***

* عواد عقله المشاقبه — القوات المسلحة الاردنية:

قرأت قصتك ياسلمى كلمة كلمة. واعدت قراءتها مرارا وتألمت كثيرا.. لكننا لا نعلم ماذا يخبيء القدر لنا. فكوني من الصابرين.. ان الحياة لم تنته بجراح سيف. انك احببت سيف واخلصت له.. فلا تبتعدي عنه فتقتلي نفسك وتدمري حياتك.

* موسى حجازي — الزرقاء:

قرأت باهتمام قصة الاخت سلمى، والحق انها اشبه بسفينة حب تبحر في بحر من الدموع، ومثل هذه القصة تصلح لان تكون رواية عظيمة في مدرسة الحب والاخلاص.

يظهر من خلال الحوار بين سلمى والاربها، انها فتاة مثقفة واعية تعرف ما تريد، وبالتالي فان لها الحق في اختيار الحياة التي تناسبها والشريك الذي تحبه مهما حدث له. إن سلمى عندما قررت السفر الى سيف، اعطتنا بذلك درسا في الحب والاخلاص والتضحية فهي لم تفتن بالعينين الزرقاوين والملامح المتناسقة والقوام الرشيق لكنها احبت روحا تفوح بعبير الحياة.

اذهبي يا سلمى الى حبيبك، فلتوشا تخفق من حولك تدق لك طبول إشراقة شمس جديدة فيها شعاع يجفف دموعك ودموعنا التي انهمرت من اجلك.

***

* هاني احمد حسينات — اربد:

على الرغم من انشغالي بتقديم الامتحانات النهائية في جامعة اليرموك إلا انني لم استطع مقاومة الرغبة في الكتابة الى سلمى بعدما اسرت رسالتها في نفسي ووجداني وأقول لها إن كبار المشاهير من الكتاب والقاصين لم يستطيعوا ان يحركوا مشاعري كما فعلت هي، لقد فاقت قصة حب سلمى وسيف، اروع قصص الحب العذري لهينها لهما.

***

ردود خاصة

* الى القارئة ناهد الصبحي — الوادي الاخضر

رد على استفسارك نقول ان [illegible]

* الى جميع القراء الذين طلبوا نشر رسائلهم وتوصيلها باليد الى صاحبة القضية «سلمى».

[illegible]

الهربس.. طاعون الحب القاتل!

كتب أحمد تاج الدين

امريكا خائفة.. بريطانيا ترتجف.. فرنسا ينتابها القلق الشديد.. السويد نظمت حملة مكثفة.. في معظم دول العالم حالات طوارىء.. بحوث.. ندوات.. محاضرات برامج تلفزيونية.. حملات صحفية.. مؤتمرات طبية.. تجارب مخبرية.. وجوم على وجوه كبار الاطباء.. تكتم شديد وصمت اشد.. والسبب انه الهربس.. طاعون الحب اللعين.. والمرض الذي ليس له علاج.. والذي لا يقل خطرا واثرا عن الآيدز.

في الوقت الذي يدق العالم كله اجراس الخطر ويعلن حالة الطوارىء القصوى من اجل محاصرة مرض الآيدز اللعين.. يبدو ان العالم قد غفل عن مرض آخر اشد خطورة منه واكثر عدوى وانتشارا وهو «الهربس» حيث تشير الاحصائيات الى ان ٢٥ مليون مصاب يوجدون في امريكا وحدها وان الاطباء يكتشفون نصف مليون حالة في الولايات المتحدة فقط كل عام هذا عدا الحالات التي لم تسجل.. يضاف الى خطورة هذا المرض انه ليس له علاج حتى الآن.

ومرض الهربس الذي ندق اجراس الخطر منبهين الى خطورته في هذا المقال، انه من اشد الامراض الجنسية فتكا.

منذ خمس سنوات نشرت مجلة الرايدرز دايجست تحقيقا مطولا بقلم احد الاطباء الكبار تحدث لاول مرة بتفصيل عن مرض الهربس.. البعض لفت انظارهم المقال والبعض الاخر غض الطرف واعتبر ذلك من قبيل الاشاعات «المغرضة»، الهدف منها التقليل من الاصابة الجنسية ومنع الشباب من ممارسة الجنس بطرق «عصرية» «حضارية» كما يزعمون.. والبعض الاخر بالغ فاعتبرها وساوس طبيب عجوز اصابه الخرف.

وفي شهر آب اغسطس الماضي صدم العالم عندما صدرت مجلة (تايم) الامريكية وفيها تحقيق مرعب عن هذا المرض اللعين الذي لا علاج له والذي يسري في البشر سريان النار في الهشيم حيث ينتشر بسرعة فائقة ومذهلة.

وقد اهتم التليفزيون البريطاني بما نشرته «التايم» فخصص جزءا من برنامج (بانوراما) الشهير لجرثومة الهربس واطلق على ذلك الجزء من البرنامج عنوان (طاعون الحب) وبدأت الصحف الغربية تتناول هذا المرض اللعين مستعيرة هذا الاسم.

وقد علق احد الاطباء الغربيين في تلك المقابلة التليفزيونية التي اجراها التليفزيون البريطاني قائلا في يأس مزعج للأسف الشديد.. لقد اصبحت ابحاث الاطباء حتى الآن عاجزة عن اللحاق بهذا المرض اللعين.

بل ان هذا الدكتور الشهير واسمه دنكان كاترال اكد ان هناك الان ٢٨ مرضا جنسيا وتناسليا تفتك بالبشر بينما كان عددها من ثلاثين سنة لا يتجاوز ثلاثة انواع فقط هي السفلس والزهري والسيلان.

وللأسف ظل الطب طيلة ربع القرن الماضي يكتفي بالنصائح والارشادات الفاترة التي تحذر من الممارسات الجنسية والايغال في الاباحية لا سيما افلام والت ديزني الكرتونية التي اخذت تحذر فقط من الاختلاط الجنسي مع اطراف عديده ودفعة واحدة. وصيغ هذه التحذيرات جعلت الشباب لا يعتقدون في خطورتها او حتى جديتها

فمنذ ثماني سنوات كان دعاة الاباحية الجنسية في امريكا يقولون: ليس هناك شيء مخيف على الاطلاق.. انه حقد العاجزين ضد القادرين.. اما اليوم فقد تراجعت هذه النغمة امام الاخطار الداهمة، وبعد اكتشاف مرض الهربس أصبح محررو المجلات الجنسية يقولون.. نحن نفكر الف مرة قبل ان نمارس الجنس وعندما نمارسه نعرف اننا نسبح في الجحيم!!

موظفو مجلة البلاي بوي يقولون غمزا عن حوض السباحة في فيلا هيوهافنر (صاحب البلاي بوي) في مانهاتن انه حوض الهربس.

ثورة متأخرة

وعندما تنبه العالم منذ سنوات قليلة فقط تكاد تعد على اصابع اليد الواحد الى خطورة طاعون الحب الاسود الهربس اخذت الدول كعادتها تعلن حالات الطوارىء بحوث.. محاضرات.. نظريات.. برامج توعية، لقاءات تليفزيونية.. نشرات دورية.. مؤتمرات طبية.. نشاطات مخبرية مكثفة.. وجوم يعلو وجوه كبار الاطباء، تكتم شديد من المسؤولين.. همس وراء الكواليس.. صمت تام.. ولكن حتى هذا الهمس يتسرب الى آذان وعيون ثم الى اقلام اجهزة الاعلام. وبدون تفاصيل فان هذا الهمس يؤكد ان الحالة سيئة للغاية وخطيرة جدا.

امريكا خائفة.. بريطانيا ترتجف.. فرنسا ينتابها القلق السويد نظمت حملة اطلقت عليها حملة التوعية ضد الهربس، وفرضت رقابة صحية شديدة على السواح رغم الآثار العكسية لهذه الرقابة على الدخل السياحي للدولة.

تاريخ الهربس

عندما انتشرت الامراض الجنسية نتيجة الحالة النفسية التي سادت العالم عقب الحرب العالمية الثانية نشط الاطباء لمجابهة هذه الاخطار.. وعندما استطاع الاطباء محاصرة الزهري والسيلان الابيض «التعقيبة» والسفلس استراح الاطباء واعتقدوا ان كل شيء هادىء في الميدان الطبي وان كل داء له دواء واخذت المنافسة تنحصر في ما هي انجع العقاقير واشدها اثرا او اسرعها قضاء على المرض، وظل العالم مسترخيا ومسترخيا على وسادة مخملية من ريش النعام يجرع كؤوس الحب ويمارس كل ما شاء من مباذل جنسية حتى افاق العالم من غفوته على كابوس مزعج تمثل في اخطر مرضين فاتكين هما الايدز والهربس، ورغم ذلك تؤكد التقارير المخبرية والبحوث الاكاديمية المصاحبة لها ان مرض الهربس مرض عريق يعود الى الفي عام، فقد عرف اليونان القدماء الهربس، واطباؤهم درسوا المرض وكتبوا عنه وكلمة هربس باليونانية تعني «الزاحف» وهي صفة تتناسب مع ما كان يراقبه الاطباء اليونانيون حيث كانت اعراض المرض تتمثل في مجموعة من البثور تزحف فوق الجلد تنتج عنها امراض اخرى مثل الجدري والقروح والبثرة التي تظهر احيانا فوق الشفاه، او في زواياها ويصاحب ذلك شعور بالحريق في المكان المصاب.. والاخطر من ذلك ان المصاب بالهربس يصاب تلقائيا بالايدز.

وقد تسبب مرض الهربس في نوع من الوباء انتشر على شكل بثور فوق الشفاه في روما القديمة الى حد ان الامبراطور الروماني «تيبريوس» اصدر مرسوما يمنع القبلة اثناء المراسيم الرسمية في الاحتفالات العامة وفي اللقاءات الخاصة حتى لو كانت القبلة مجرد تقبيل يد المرأة.

مرض المهنة

وفي القرن الثامن عشر اصاب الهربس الذي يفتك بالاعضاء التناسلية بائعات الهوى في فرنسا حتى اطلق عليه «مرض المهنة». ويقال ان شكسبير قد عرف هذه الجرثومة الخطيرة حيث اشارت احدى عبارات مسرحية روميو وجولييت الى «البثور التي فوق شفاه نسائها».

ولمدة الفي عام وحتى ١٩٤٠ كان كل جهد العلماء ينحصر في تصنيف الهربس كجرثومة، وابتداء من عام ١٩٦٠ فقط استطاع الباحثون فرز نوعين من الهربس ظلوا عشر سنوات حتى توصلوا الى التعريف بها.

النوع الاول من الهربس كما يشير العلماء يطلق عليه علميا (هربس HSV-1)، وهو معروف وشائع الانتشار ويطلق عليه الاطباء العرب «قبلة السخونة» و«الحمو» وهي البثرة التي تظهر فوق الشفاه او في زاوية الفم.

النوع الثاني وهو الاخطر او الهربس الحقيقي ويطلق عليه العلماء (هربس HSV-2) وهو النوع الذي يفتك بالاعضاء التناسلية.. صحيح ان النوع الاول تنتج عنه البثرتان وهما لا تنتميان الى نفس التربة ولكن المثير والمذهل في هذا المرض ان البثرة التي تبدأ بالظهور فوق الشفه تنتقل الى الاعضاء التناسلية في مرحلة ثانية للمرض وذلك عن طريق الايدي او الفم.

تقرير طبي مخيف ظهر في الولايات المتحدة يقول ان ثلث النساء دون الرابعة والعشرين مصابات في الاعضاء التناسلية بهربس من النوع الاول وتنود شائعة تؤكد ان اجهزة المخابرات قد حثت على اخفاء مثل هذه التقارير حتى لا يسود رعب واحباط لدى الشباب وحتى لا تتحول الخطط القومية الكبرى الى حملات تطعيم ضد الاوبئة، وحتى لا تصاب القوة العلمية والعسكرية بالعكاسة كرعب [illegible] خيبة الامل والضعف التي [illegible] المجتمع الامريكي.

والهربس مرض لا يصاب به الحيوان ولا ينقله مثل الايدز فهو جرثومة لا تستوطن الا في جسم الانسان فقط وتنتشر من انسان لآخر بشكل مباشر لا علاقة له بالبيئة، وبمجرد ان تتسرب الى الجسم فانها لا تغادره اطلاقا وبمجرد ان تصيب الجسم من الخارج فانها تتزايد بسرعة مخيفة ويشعر الانسان بحكة في الجلد اما اصابة الاعضاء التناسلية فتصاحبها آلام حادة وصداع مع ارتفاع في درجة الحرارة ثم توترات عصبية.

في برنامج بانوراما قالت احدى المصابات بالهربس في اعضائها التناسلية:

— اشعر بآلام قاسية.. واضطر للتبول باستمرار. بعد اسبوع ازداد الالم وتورمت الاعضاء التناسلية ثم تضيف:

كنت ارتمي فوق السرير ثم ابدا «بهرش» وحك الموضع جسمي واحيانا ادميه باظافري فيزيد ذلك من آلامي، وكنت اقضي طوال الليل جالسة في وعاء مملوء بمياه ساخنة علاوة على الالام النفسية والرغبة بالانفراد واعتزال الناس

وعلق احد الاطباء قائلا في يأس شديد:

— اذا اصيب الانسان بالسفلس فان شفاءه اكيد اما الهربس!!

ويؤكد الاطباء ان هناك ارتباطا وثيقا بين هربس الاعضاء التناسلية وسرطان عنق الرحم عند المرأة، ومن حوالي ١٨٥ مصابا بالهربس اكتشف انهم يعانون من ١٤ نوعا من السرطان بينها سرطانات البروستات، الكلية، الجلد، الحنجرة، وعنق الرحم.

ونطرق الطب والعلم [illegible] يجد الهربس طريقه الى جسدك تصبح جرثومة حياتك وبائك الابدي.. ويضيف:

— لو اردنا ان نخترع مرضا خياليا لاحدى روايات الخيال العلمي لما كان هناك انسب من الهربس.

مراحل المرض

يبدأ المرض بالنوع الاول حيث يصيب الشفاه ويظهر فوقها وهذه المرحلة يمكن محاصرتها وعلاجها بشرط الا يتم لمس الجزء المصاب ثم لمس مكان آخر في الجسم.

المرحلة الثانية يبدأ تسرب جرثومة الهربس عبر ثلاث ممرات لالياف اعصاب الرأس وتقف في نقطة التقائها، اي عند تجمع خلايا الاعصاب في الرأس التي تلتقي قرب الدماغ.

اما الهربس من النوع الثاني الذي يصيب الاعضاء التناسلية مباشرة فان جرثومة المرض تسرب الى نقطة تجمع العصب في اسفل حبل النخاع الشوكي.

وعندما تصل الجرثومة الى خلايا الاعصاب فانها تصبح خارج اطار منطقة المناعة التي يتمتع بها الجسد. وتأتي بعد ذلك مرحلة «الاختباء» حيث يعرض المرض في المريض واحيانا تحترق لتنشيط الجرثومة وتنشط اكثر من ذلك وهي عادة تتحرك مرتين في الشهر واحيانا يظل المرض كامنا مدة طويلة دون ان يكتشف المصاب نشاط الجرثومة خمس سنوات ثم تراجعها وتأتيا فتقطع هذه المراحل لفترة قليلة.

هكذا من الأصل

المرحلة القصوى والاخطر هي مرحلة «الضربة القاضية» التي توجهها الجرثومة للمريض، فقد تتجه الجرثومة متسربة الى الدماغ مما يؤدي الى موت المريض مباشرة.. وقد تتسرب الى العين فتهدد النظر.

اما اذا كانت الجرثومة قد [illegible] طريقها عن طريق [illegible] فانها تتسرب عادة الى النخاع الشوكي مسببة نوعا من [illegible]

اعراض الهربس

اذا كان النوع الاول [illegible] [illegible] مائية [illegible] النوع الثاني عندما يتسرب عند الرجل فانه يحدث ورما يصيب العضو التناسلي برافقه الم فظيع لا يطاق ولا يخضع لمسكنات يصاحب ذلك ظهور بثور كبيرة فوق العضو التناسلي مليئة بالماء اما عند المرأة فبالاضافة الى الورم فان جرثومة الهربس تظهر حبيبات مائية ظاهرة.. ولكن الالام الاشد قسوة والاخطر هي الالام التي تكون داخل الرحم.

وقد ذكرت احدى مصابات الهربس.. انها عندما كانت الجرثومة تتحرك في جسدها كانت تنقل الى المستشفى كل مرة وتحقن بحقن المورفين وتظل نائمة حوالي ١٥ يوما وحتى اذا كانت الجرثومة كامنة اسفل النخاع الشوكي فان امورا كثيرة توقظها وتحركها ومن هذه العوامل ممارسة الجنس.

والعدوى تنتشر بسرعة مذهلة من انسان لآخر عن طريق ممارسة الجنس عندما تكون الجرثومة نائمة، لأن الجرثومة في حال تحركها يستحيل معها ممارسة الجنس باي شكل من الاشكال، واثناء مرحلة الاصابة بالهربس فان المصاب يشعر وكأنه مصاب بالبرص.. ويحتاج دائما ان يحك مكان الاصابة واذا مرت يده على مكان آخر من جسده بعد هذه الحكة فان المرض ينتقل الى المنطقة الجديدة التي لمستها يد المصاب.

كثير من المصابين اصابهم الجنون.. وكثير منهم ايضا حاولوا الانتحار ليتخلصوا من الالام المبرحة التي يشعرون بها والتي لا شفاء لها.

ومرضى الهربس دائما يحاولون الابتعاد عن الناس والاختفاء والانطواء وهذا كثيرا ما يضاعف الاصابة لانهم يكونون بعيدين عن اية ملاحظة او اشراف طبي. وعادة يعالجون انفسهم بدهن الجروح باللبن او مرهم او باشعة الليزر فيدفع كل مرة ٣٠٠ دولارا ليسكن الآلام بضعة ايام قليلة ثم يعود لمواصلة التسكين بالاشعة.

الجرثومة المحيرة

لا يزال الاطباء حائرين في كيفية استيقاظ جرثومة المرض ولا يعرفون ماهي الاشياء او الاجواء او الحالات التي تستيقظ فيها وتنشط.

احدى المصابات علقت على ذلك في تهكم قائلة: يبدو ان لجرثومة الهربس مزاجها الخاص.. وهي دائما على عاد معي وكأنها تغار مني.. فما تشعر باستعدادي لرحلة معينة او انني استعد (لحالة حب) مع احد الاصدقاء حتى تهيج (الجرثومة) وتحرمني تلك المتع والملذات وتقضي على حياتي.

جائزة نوبل للهربس

احد الاطباء [illegible] جائزة نوبل في العلوم للطبيب او العالم الذي يستطيع كشف [illegible] خبايا جرثومة الهربس وكيف [illegible] [illegible] الجسم. وقال لعل في تخصيص هذه الجائزة العالمية الرفيعة المستوى مشجعا كبيرا ليتحرك العلماء اكثر لانقاذ البشرية وتخفيف آلامها.

الرعب يجتاح امريكا

كثرة انتشار طاعون الحب هذا.. واليأس من الوصول الى علاج له جعلت الشباب في امريكا يشعرون بالرعب امام العلاقات الجنسية.. ويظل صريعا لنوازع الرغبة ونوازع الخوف من المرض.. واصبح الشاب قبل ممارسة الحب لا يتورع ان يسأل فتاته.. هل انت مصابة بالهربس والكثير من الشباب الامريكي الذي اعتاد التردد على بيوت الدعارة بدأ يقلل من هذه العادة إن لم يكن قد اقلع نهائيا وقد استطاع فرانك فرودبرغ مؤلف كتاب (الهربس) ان يلتقي بعشرين بائعة هوى في عدة مدن بأمريكا.. والغريب انه اكتشف انهن جميعا مصابات بالهربس وقد قالت له احداهن بصراحة. بالطبع من اجل ظروف (مهنتنا) لا نقول للزبائن اننا مصابات بالهربس والا اغلقنا هذه المحلات، انني واخواتي مصابات بهذا الداء اللعين وقد نقلنا هذا المرض للآلاف من الشباب. ولكن ماذا نفعل، بيوتنا ليست معابد.. ونحن لسنا البياء.. ومن اراد العسل فليتحمل (لدغ) النحل.

وقد وصل الرعب من هذا المرض الى الحد الذي اصبح يهدد بالفعل مهنة الدعارة ويعمل على كساد مجلات البلاي بوي كما ان اغراء بائعات الهوى قد بدأ يفقد بريقه وتأثيره امام كوابيس الخوف من الهربس وغيره مثل الآيدز. وقد قال احد المهندسين في مقابلة صحفية انه التقى بامرأة جميلة دعته الى غرفتها لممارسة الجنس فسألها اذا كانت مصابة بالهربس فأجابت بالنفي.. فذهب الى غرفتها.. ولكنه شعر بالعجز التام ولم يتمكن من ممارسة هذا الشيء معها لمجرد خوفه من شبح المرض ومن خوفه ان تكون المرأة تكذب عليه!!

وهذه الحادثة وامثالها دعت طبيبا مثل ريتشارد هاملتون الى القول بوجود علاقة وثيقة بين الهربس، والعجز الجنسي والعلاقة ولا شك هي مجرد علاقة نفسية.. فالمصاب يخاف من نقل الاصابة لغيره كما يخاف من ان تكتشف المرأة اصابته.. وغير المصاب يفترض الاصابة في الطرف الاخر فتتوتر اعصابه ويصبح عاجزا تماما.

وقلق المصاب يزداد اكثر عندما [illegible] المجتمع له او عندما يبدأ [illegible] تلقاء نفسه الانطواء والبعد عن [illegible]

[illegible] امرأة [illegible] [illegible] المدرسة [illegible] بحديث ابنتها ثم قالت لها [illegible] او بالهاتف [illegible] [illegible] [illegible] تذكر لها حقيقة امها وصارحتها بطبيعة مرضها.. استشارت لها الصديقة وطلبت منها ان تقطع علاقتها بها نهائيا والا تزورها مرة اخرى!! في احدى المؤسسات بولاية مانهاتن رفض الموظفون والموظفات استعمال الهاتف لان احدى الزميلات المصابات تستعمل هذا الهاتف.. وقد تقدم هؤلاء الموظفون بطلب جماعي لفصل هذه المريضة.

وبعض المؤسسات تقدمت باستشارات سرية للجهات القانونية لمعرفة ما اذا كان القانون يسمح بفصل الموظف او الموظفة اذا ثبت اصابته بالهربس.

احدى المحاميات في واشنطن امضت شهرا في المستشفى عندما داهمها المرض اول مرة ثم اقدمت على تعاطي الكحول وبدأت تنتابها حالات من الهستيريا وهي تردد لا.. هذا محال ان يحدث لي.

وأصبح كل همها اليومي البحث عن الرجل الذي نقل اليها المرض وهي تحمل رغبة اكيدة في قتله انتقاما منه ويؤكد الاطباء ان آلام المرأة المريضة تكون اشد من الرجل والوجع يبقى عندها مدة اطول كما ان المرأة اكثر قدره على نقل العدوى حيث تحمله للرجل في الفراش مع افرازاتها الجنسية

احدى النزيلات بمستشفى الامراض العقلية والمصابة بالهربس داهمها المرض وهي حامل في شهرها السادس وقرأت ان مرضها مرتبط بسرطان الدماغ وانه قد يؤثر على طفلها. وقد انقذها الجيران اكثر من مرة من محاولة انتحار حتى لا تلد طفلا حاملا لهذا المرض. وفي المستشفى يبعدون عنها كل الآلات الحادة لان كل تفكيرها ان تشق بطنها بسكين.

في برنامج بانوراما الذي اشرنا اليه تحدثت احدى السيدات وقالت انها كانت على وشك الزواج من صديقها بعد ان شعرت ببوادر الحمل.. ولكنها عندما علمت باصابته بالهربس رفضت الزواج.. وفضلت الفضيحة على المرض.

وفي احد مستشفيات لندن قام الطبيب مؤخرا باجراء عملية ولادة قيصرية لاحدى مريضات الهربس عندما علم بالاصابة وذلك خوفا على الجنين من التلوث عند مروره بالاعضاء التناسلية.

بعض القراء طالب بمعاقبة المرأة او الرجل جنائيا اذا نقل المرض لآخر وكان يعلم انه مصاب.

وقد جاء هذا الرأي ردا على تصريحات احدى المصابات التي [illegible] في رقاحة و[illegible]

[illegible] عندما اصيبت بالهربس عن طريق احد الرجال من يومها اردت ان انتقم من هذا الرجل وذلك عن طريق توزيع المرض مرة اخرى الى الجميع من [illegible] من الرجال [illegible]

[illegible] من [illegible] الهوى. ولكنني على استعداد لاحتراف الدعارة مجانا من اجل تصدير المرض للرجال انتقاما منهم وقالت امرأة اخرى:

لقد زرعت الهربس في ٧٥ رجلا خلال ثلاث سنوات وقال رجل:

لقد منحته لعشرين امرأة كانت كل واحدة منهن خليلة لليلة واحدة.. والحقيقة انهن يستحققن هذا الانتقام

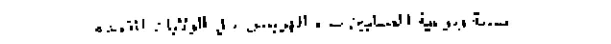
الاحتياط واجب.

يقول الاطباء انه يمكن معرفة مريض الهربس من القشب الذي يصيب يديه من كثرة غسلهما.. فالمصاب بعد اصابته يصبح مهووسا بالنظافة، يغير المناشف والشراشف باستمرار.. ثم يمتنع الرجل عن ارتداء البنطلون الضيق وتمتنع المرأة عن ارتداء الجينز لان هذا يسبب احتكاكا يحدث آلاما لا تطاق.

وينصح الاطباء كل شخص مصاب او غير مصاب بعدم استعمال مناشف الآخرين.. ويؤكدون ان جرثومة الهربس قد تعيش فوق المنشفة لمدة ٧٢ ساعة.

ويحذر الباحثون الاجتماعيون الشباب الصغار والمراهقين من مغبة الاباحية الجنسية والاندفاع وراء نزواتهم الطائشة مسلحين بحبوب منع الحمل خاصة وان المصابين بالهربس يخفون مرضهم واحيانا لا يعلمون به في البداية كما حذر الاطباء كذلك من ان الهربس ليس له اي علاج حتى الان رغم الجهود المكثفة المبذولة على مستوى الافراد والمؤسسات والجامعات والدول. وانه حتى ذلك المرهم الذي تم اكتشافه مؤخرا في امريكا ما هو الا مجرد مهدىء وقتي وموضعي للالام لكنه لا يشفي ولا يمنع استيقاظ الجرثومة.. حتى اشد انواع التخدير قد تسكن الالم عدة مرات ولكن بعد فترة يعتادها المريض وتفقد اثرها في التسكين

مجموعة من الباحثين في جامعة برمنجهام جربت لقاحا وضخته لستين شخصا اصيبوا بالهربس من النوع الاول وقد استمر عمل اللقاح فترة زمنية محدودة ولكنه لم يعالج المرض.



[illegible] الهربس [illegible] الولايات المتحدة

الطريق الى الايدز

وتكمن الخطورة ايضا في مرض الهربس انه يمكن اعتباره مرحلة انتقالية للاصابة بالايدز، اخطر امراض العصر والناتج عن الممارسات الجنسية الشاذه

ولكن اذا كان الاهتمام بالايدز قد جعل الاطباء ينصرفون عن الاهتمام بالهربس.. فاننا ندق اجراس الخطر ونقول ان الهربس اولا لا يقل خطوره عن الايدز.. فما بالك اذا علمت ان الهربس قد يكون من نتائجه الطبيعية الاصابة ايضا بالايدز..!!!

متحف داخل علبة كبريت



عند سماع هذا الخبر لاول وهله يشك الانسان بصحته ولذلك لعل كل من يشك بصحة ذلك ان يتمعن بهذه الصورة المرافقة حيث امضى الرسام الفرنسي «ايف جيرو» حوالي «٢٠٠٠» ساعة من العمل المتواصل لانهاء هذه التحفة الصغيرة، فقد وضع داخلها ١٤ لوحة لاشهر الرسامين باحجام مصغرة، واستخدم ادوات جلبها خصيصا من الصين، ويبدو في الصورة الثانية مدى صغر لوحة الموناليزا احدى اللوحات التي وضعها داخل متحف علبة الكبريت.

رياضة

المدرب الأردني.. إلى أين؟

خميس

المدرب.. من ابرز عناصر النجاح في العمل الاداري، واهميا، لان المدرب هو المسؤول عن «ادوات الانتاج» في الملعب، فان كانت قادرة نجح. والا فانه سيتعب كثيرا من اجل تهيئتها بالصورة المطلوبة.

المدرب.. لا بد وان يكون دارسا لاصول مهنته، مؤهلا بأحدث الاساليب العلمية، مطلعا على كل ما هو جديد في عالم لعبته، حتى يظل مواكبا للتطور الذي تحققه الفرق التي يدخل معها «معمعة» التنافس.

وليس المطلوب من المدرب ان يكون فنيا فقط، بل تربويا ايضا، لان مهمته لا تقتصر على اعداد اللاعبين فنيا وبدنيا ومهاريا بل يجب ان يكونوا قمة في الوعي والانضباط والتصرف السليم داخل الملعب وخارجه.

ان المدرب الذي لا يستطيع ان يجهز فريقا يمتلك كافة مقومات التفوق، واولها الخلقية، لا يجوز ان يبقى في عداد المدربين.

○ لقد قرأنا مؤخرا، ان الاتحاد الاردني لكرة القدم قد اتخذ قرارا بإعادة «تصنيف» المدربين في بلدنا، بناء على توصية من لجنة المدربين المنبثقة عن الاتحاد.

هذه خطوة في الطريق السليم، برغم انها قد جاءت متأخرة، لان اي انسان كان، اصبح يمارس مهمة التدريب، خاصة في اندية الدرجات البعيدة عن الاضواء، فاصبح بائع السمك مدربا، وكذلك الميكانيكي و «الطوبرجي» دون مقومات تذكر، فقط عليك ان تكون قد لعبت الكرة «في الحارة» وانت صغير، لكي تكون مدربا في فرق تلك الدرجات!!

اذن.. كيف سيتقدم مستوى الكرة في بلدنا، اذا كان المدرب اسما يطلق على كل من هب ودب؟!

○ ان الاسس التي تقوم عليها مهنة التدريب الاردنية غير ثابته وغير واضحة، وهذا بحد ذاته هو العلة التي يجب على لجنة المدربين معالجتها، بتحديد الاسس والمواصفات الواجب توفرها لدى المدرب أولا، وعلى الاتحاد ان يعممها على جميع الاندية المنتمية اليه، لكي تتقيد فيها عند تعيينها لمدرب فرقها.

نعتقد بان هذه هي البداية، التي يجب ان تسبق اي عمل آخر، قبل عملية اعادة التصنيف.

واذا كانت كرة القدم هي اللعبة الاولى في بلدنا، فلماذا لا نقيس عليها، ونحن نتعرض لقضية المدرب الاردني؟

○ لو نظرنا الى المدربين الاجانب الذين عملوا مع منتخبنا الوطني لكرة القدم واستعرضنا اسماءهم عبر السنين الماضية لوجدناهم:

* فاداش (المجر).
* علي عثمان (مصر).
* شتيكر (المانيا الغربية).
* ماكلينين (اسكتلندا).
* بالفيلد (انجلترا).
* سانتاروزا (البرازيل).

ولو سألنا انفسنا بصراحة، ماذا قدم هؤلاء للعبة في بلدنا، لكانت الاجابة بلا تردد.. لا شيء.

يستثنى من هذا «التعميم» المدرب البرازيلي الذي لم نر خيره من شره بعد.. لانه لم يدخل اي اختبار مع منتخبنا حتى الآن، يمكننا من الحكم عليه، وان كنا نتمنى له التوفيق في عمله، لعله يعطينا اشياء اكثر من سابقيه.

ولو سألنا انفسنا بأمانة، عن قيمة المبلغ الذي تكلفنا به لاولئك المدربين (دون فوائد)، لوجدناه مبلغا كبيرا ولا شك، لو انفقناه على صقل واعداد مدربينا، لتوفر لنا الآن كادر متكامل من المدربين الوطنيين، للانديه والمنتخبات المختلفة.

ولو قارنا نتائج منتخباتنا في عهود المدربين الاجانب المختلفة، بتلك التي حققناها بجهود واشراف مدربينا المحليين، لوجدناها متقاربة، برغم اننا لو عرضناها، لوجدناها افضل مع المدرب الاردني.

قد يقول قائل بأن في هذا تحيز او «مجاملة» للمدرب المحلي، لكن الواقع يغاير هذا.. واليكم المثل التالي:

محمد مصطفى مدرب فريق الضفتين، اكتسب خبرة الملاعب مع الفرق المتقدمة، من خلال عمله كمساعد مدرب لمدة لا تقل عن ستة مواسم، كانت كافية لاعطائه القدرة على القيادة خاصة وانه يحمل «بكالوريوس» في التربية الرياضية، وقد أخذ فرصته كاملة، ولاول مرة، هذا الموسم، فنجح، واكد بذلك قدرة المدرب الاردني على الاكتساب (في ميدان عمله) كل ماهو جديد، وبالتالي يصبح قابلا للتطور.

اي اننا اذا وفرنا اسباب الصقل لمدربينا، وعقدنا لهم دورات متقدمة كل عام، لاصبح لدينا مجموعة جيدة من المدربين يمكنها ان تطور من مستويات الكرة الاردنية، فنيا.

○ ولعل المدرب عزت حمزة، مثل حي للمدرب العصامي الذي اكتسب العديد من الخبرات نتيجة حضوره المنتظم لدورات تدريبية في مدارس الكرة المختلفة في العالم، اضافة الى عمله مساعدا لمدرب المنتخب، ثم مدربا لمنتخب الشباب. قبل ان «يتآمروا» عليه خاصة اثر فوز منتخب الشباب على منتخبنا الوطني.. في تلك الامسية الجميلة. التي لا تنسى، والتي لم تتكرر، برغم اهمية ذلك!!

وعلى غرار عزت حمزة، أثبت وجوده كل من احمد ابو شيخه، ومنير مصباح وعثمان القريني.

○ اما مظهر السعيد ومحمد باكير وحسونة يدج، فقد تهيأت لكل منهم فرصة حضور دورات تدريبية طويلة، وعليه فان انتاجهم يأتي عادة كبيرا، خاصة وانهم وصلوا مرحلة متقدمة حين كانوا لاعبين.

ولهذا فان هذا الثالوث، يصنف في المقدمة اذا اردنا ترتيب بيتنا التدريبي على اسس سليمة.

○ ونعرض ايضا لاثنين من مدربينا الاكفاء كانا في الماضي لاعبين ناجحين، واثبتا كفاءة في التدريب ايضا، بعد ان اعتزلا ثم حصلا على الشهادات في التربية الرياضية هما الدكتور بسام هارون والدكتور احمد المزاع.

وبالطبع فانهما يأتيان في المقدمة ايضا برغم ان نتائج فريقيهما في الدوري لم تكن مشجعة.

انما لا شك في ان الدراسة والعلم والتأهيل المتقدم لهما يجعل كلا منهما قادرا على قيادة اقوى الفرق.

○ الى هذه الاسماء يمكننا اضافة اسم المدرب ابوالعوض، والمدرب عبداللطيف عبدالمجيد رغم انه بعيد عن الصراع في الدوري «الممتاز» والمدرب زهير توفيق المؤهل علميا وفنيا في اكبر معاهد التدريب العالمية لكنه هو الآخر لا ينوي «الظهور» مع الفرق الكبيرة.. على ما يبدو.

○ هذه تقريبا هي اسماء المدربين الذين يمكن ان يطلق عليهم هذا اللقب في بلدنا، وهم لا يزيدون عن «١٤» مدربا، يمكننا الاعتماد عليهم في ترتيب فرقنا المحلية «اندية ومنتخبات»، على ان نتيح لهم فرص الاطلاع على احدث الاساليب التدريبية كل عام.

○ اما المدربين الآخرين المراد تصنيفهم، فلا بد من الرجوع الى تاريخهم الرياضي، وهل حضر احدهم دورات ام لا قبل ان نبدأ عملية التصنيف، ثم يبدأوا بالتدرج في الاعداد الفني كل حسب نتائجه حتى يصلوا مرحلة الصقل الجيد.

○ نقطة هامة جدا نغفلها في انديتنا، وهي ان مدربي فرق الاشبال والناشئين والاشبال حيث يعهد في الغالب الى الاستعانة بلاعبين سابقين او مدرسين للقيام بهذه المهمة الهامة جدا.

يجب ان يقوم بتدريب الناشئين مدربون مؤهلون ومتخصصون لان العملية هنا تكون في بدايتها الهامة، من حيث التأسيس وبناء اللاعب منذ نشأته بحيث يبدأ بصورة صحيحة تؤهله للابداع حين يصل صفوف الفريق الاول.

○ هذه ظروف عامة عن التدريب نعرضها ونعتقد جازمين بان السادة رؤساء واعضاء لجنة المدربين في اتحاد الكرة يدركونها تماما، ولديهم الرغبة الاكيدة في تطوير المستوى التدريبي الاردني، لأن هذا هو البداية للنهضة الكروية المنشودة في بلدنا، والتي اخذ الاتحاد على عاتقه مسؤولية تحقيقها.. باذن الله.

* ابو العوض

* محمد مصطفى

* عزت حمزه

* بسام هارون

كلمة

النجاح المنقطع النظير في مباراة القمة بين الفيصلي والضفتين يعطينا انطباعا بالتفاؤل، في ان منتخبنا الوطني سوف يقدم عروضا مشرفة ما دامت هذه الجماهير الوفية تلتف من حوله، تؤازره بقوة وحماس.

ثم ان باقي لاعبي الاندية «باستثناء الفيصلي والضفتين» اخذوا فترة من الراحة لا مبرر لها، زادت عن اسبوعين حيث انتهت مبارياتهم الرسمية منذ مطلع العام الجديد، ولم يتم تجميعهم حتى اليوم، في انتظار انتهاء الدوري كله!

هذه الملاحظات نقدمها، ونحن قد اصبحنا على ابواب دخول امتحان التصفيات الاولمبية، فمع نهاية شهر شباط القادم ستبدأ مرحلة المباريات التجريبية بلقاء المنتخب السوري في دمشق ثم سنلعب امام البحرين ومصر وقبرص، قبل ان ندخل في اللقاءات الرسمية الاربع امام العراق والامارات.

اذن.. امامنا فرصة لتثبت قدرات كرتنا امام الاشقاء بعد ان استقرت اوضاعها الداخلية وبدأت تسير ضمن تخطيط مسبق، ومباريات احتكاك مبرمجة.

وبرغم فوارق الامكانات الا ان شبابنا قادر على صنع المستحيل وليس مهما ان نفوز على العراق وعلى الامارات لنتصدر المجموعة بل الاهم ان نبدأ السير في الطريق الصحيح الذي سيؤدي بنا حتما الى نتائج مشجعة.

الى كل جماهيرنا الرياضية تحية، ودعوة للوقوف بجانب المنتخب الوطني، فهو الصورة الحقيقية للكرة الاردنية فلنتعاون جميعا من اجل ان نضعها في اجمل اطار..

غازي شيحا

إقرأ وطنش

○ لا تكثر الحديث في مواضيع رياضية لا لزوم لها.. لكيلا تحرج نفسك.

ولا تتدخل في امور ادارية لا تعرفها، حتى لا تدفع بنشاط ناديك الى الفشل.

○ اذا لم يكن التفاهم سائدا بين المدرب ومدير الفريق واللاعبين فان النتائج ستكون سلبية.. دون ادنى شك.

○ لا تقبل لنفسك «التكريم» على عمل رياضي لم تقم به، حتى يقال بانك سلبت حقوق الآخرين من زملائك.

○ اللاعب الكبير مثل المعدن الاصلي، لا تؤثر عوامل الزمن على بريقه الطبيعي، فيبقى لامعا مدة طويلة.

○ كم من «تغيير» في مباراة ما حقق الانتصار، وكم من «تغيير» آخر قلب النتيجة رأسا على عقب.

○ لا يوجد هناك مبدأ اتاحة الفرصة خطأ وقع داخل منطقة الجزاء، لأنه في الاصل لا توجد هناك فرصة اثمن من ضربة الجزاء.

○ هناك فرق جوهري بين مدرب دارس وفاهم.. ومدرب آخر يعمل بالفهلوة.

○ اللاعب الذي لا يحترم زميله ومنافسه خلال المباراة لا يمكن ان يعمر طويلا في الملاعب.

احيانا يستعينون بحكام من الخارج لادارة مباريات هامة، ايضا من باب الحفاظ على الثقة بالحكام المحليين.

○ ان شاء الله يا رب.. ان لا نرى النجوم التي تألقت في الدوري تجلس في مباريات المنتخب على مقاعد الاحتياطيين.

○ بعض الزملاء النقاد.. يبدو انهم يعلقون على احداث رياضية من منازلهم.

○ نجاح جمهورنا الكروي مرتين بامتياز جاء ليؤكد ان العلة لم تكن في «الرعاع» بل في الذين اطلقوا هذا اللقب الظالم على الجماهير الواعية.

○ انتهى الدوري.. مطلوب من كل فريق دراسة اخطائه، اذا اراد ان يكون وضعه افضل في الدوري القادم.

واحد

رياضة

أخيراً وصل قطار الدوري الممتاز محطته الأخيرة

○ واخيرا.. وصل قطار الدوري الممتاز لكرة القدم محطته الاخيرة بعد «مشوار» مثير، كان الصراع خلاله قويا، في القمة وهربا من القاع، بل ان البطولة لم تحسم الا بلقاء فاصل بين الضفتين والفيصلي، اثر تصدرهما اللائحة برصيد «٢٥» نقطة لكل منهما.. وهذه تحدث للمرة الاولى في بلدنا منذ سنوات طويلة.

فريق نادي النصر

فيما يلي نقدم استعراضا لظروف فرسان الدوري العشرة واوضاعها في الدوري.. دون حساب للمباراة الحاسمة التي تحدد بعدها اسم الفريق البطل نهائيا.

ونبدأ.. حسب ترتيب الفرق المشاركة:

○ الضفتين احتل المقدمة بجدارة بعد كفاح مرير في مرحلة الاياب، تمكن خلاله من تقليص فارق النقاط الثلاثة فتساوى مع الفيصلي، هذا بالرغم من الظروف الصعبة التي واجهته قبل انطلاق المسابقة، والتي كانت كافية للقضاء على معنويات اي فريق والحد من امكاناته

يمتلك اكبر فعالية تهديفية برغم تواضع مستواه الهجومي واهدار مهاجميه للفرص السهلة، لقد سجل «٣٤» هدفا، ولم يدخل مرماه اكثر من «١١» كرة.

نقطة قوة الفريق تتمثل في ثالوث خط وسطه خالد سليم وابراهيم سعديه وعبدالكريم الشدفان، وفي ظهيري الجناح والد عساف ويوسف العموري

مدربه محمد مصطفى برغم تجربته الاولى مع الفريق كمدرب اول، نجح في مهمته بغض النظر عن الصعوبات التي واجهته قبل الدوري واثناء مرحلة الذهاب، حيث كانت مبارياته مكثفة، فخاضها دون الاعداد اللازم نتيجة لقرار وقف الفريق.

○ الفيصلي.. صاحب الخبرة الواسعة والبطولات المتعددة عبر سني الدوري الطويلة، حيث يتمتع النادي بادارة تولي الفريق واللاعبين والمدربين رعاية مميزة، وهذا من اهم عوامل استمرار الفيصلي متقدما في كل المسابقات الرسمية، لأن كل امكانات النادي مجندة للفريق.

يشارك الضفتين برصيد النقاط، ومثله ايضا في عدد الاهداف المسجلة ضده «١١» هدفا، وان كان اقل من منافسه، في تسجيل الاهداف «٢٨» هدفا، رغم ان خط هجومه يضم اثنين من اخطر لاعبينا.. خالد عوض وابراهيم مصطفى.

كذلك فان خط وسط الفيصلي لديه ديناميكية واضحة ممثلة في جهود جمال ابوعابد الوالي، وحسن لحركات ... عبدالفتاح هداف الفريق

اما قوة الفريق الحقيقية، فهي تتمثل في حارسة اليقظ ميلاد عباسي الذي يغطي باستمرار اخطاء خط دفاعه المتواضع الذي لا يقوى على احتمال الهجمات المنافسة، خاصة اذا كانت ضاغطة

[illegible] مركز، فقد نجح عماد مسلم الصاعد في مركز الظهير الايسر بجدارة بعد ان اخذ فرصته كاملة

○ الاهلي. مفاجأة الدوري في مرحلة الاياب، لقد حقق خلالها نتائج قوية، اهلته للقفز الى المرتبة الثالثة متجاوزا اكثر من فريق كان يتقدم عليه بمراحل

مدرب الفريق «حسونه» لاعبه الدولي السابق نجح في تقوية صفوف الفريق بتدعيمها بالوجوه الصاعدة، التي حلت مكان اللاعبين كبار السن فتوارت اسماء علي بلال واحمد جليل وشاكر سلامه واحمد حجري وياسين الشيخ وغيرهم لتلمع اسماء عامر ميب وابراهيم الخالي ويعقوب الترك وعصام صادق وماهر ابوحطلة، اضافة الى العناصر القوية الثابتة في الفريق امثال الاخوين عيسى وعدنان الترك وعزت هاشم الحارس المتألق ومحمود ماهر وجميل عبدالمنعم.

هذه «التوليفة» جعلت من الاهلي فريقا ذا شأن وسيكون منافسا خطيرا على القمة في الموسم القادم.

جمع الاهلي «٢٣» نقطة، مسجلا «٢٩» هدفا، ودخلت مرماه «١٨» كرة، فاز «٩» مرات، تعادل «٥» مرات» وخسر «٤» مرات».

○ الرمثا.. تراجع الى الوراء في مرحلة الاياب، بعد ان تعددت مهمة الاشراف على اعداده اكثر من مدرب آخرهم البرازيلي اديسون، والذي اكمل الفريق بعده المباريات دون مدرب.

يضم الفريق هداف الدوري راتب داوود «١١» هدفا، والذي يعتبر من افضل لاعبي خط الوسط في بلدنا، وهو بالنسبة للرمثا يمثل روح الفريق لأنه يربط الدفاع بالهجوم ويقود الفريق الى بر الامان في ظروف قاسية

يضم الرمثا لاعبين صاعدين سيكون لهم مستقبل زاهر، لعل ابرزهم الخزعلي والعقوري والشرقاوي والدرايسة وحسين الشايبه وهم شبابهم وتماسهم الدفاق.

من الممكن ان يضيفوا الى حمرات هاني حمره وناجح ذيابات واحمد الشايبة وعمر عادمه ومحمود الحب وريد الشرع. قوة كبيرة ستجعل الفريق يسترد صورته الزاهية، بشرط ان تتوفر للاعبين الرعاية اللازمة (اداريا وفنيا)

جمع الرمثا (٢٠ نقطة) سجل (٢٦ هدفا) ودخل مرماه (١٦ هدفا) فاز (٥ مرات) تعادل (١٠ مرات) وخسر (٣ مرات).

○ الجزيرة.. خامس الترتيب بعد انتفاضة مشهودة له في مرحلة الاياب، اثر استقرار اوضاع الفريق بقيادة مدربه المؤهل الدكتور بسام هارون، فجمع نقاطا مكنته من دخول منطقة الامان، بعد ان كان شبح الهبوط يهدده مع ختام مباريات الذهاب

ابرز لاعبيه اسعد دعيس وعصام التل وتوفيق الصاحب مع ارتفاع ملحوظ في مستويات الحارس اكرم داوود والمهاجمين الواعدين امجد ذيابات ومحمود ابو طوق.

جمع الجزيرة (١٩ نقطة) سجل (٢٢ هدفا) وعليه (١٧ هدف).. فاز (٧ مرات) تعادل (٥ مرات) وخسر (٦ مرات).

○ الحسين.. الخامس مكرر، وهو الذي كان المنافس الاكثر على القمة مع نهاية مرحلة الذهاب، لكنه تراجع عن هذه «كالعادة» في الاياب لان اغلب مبارياته لعبها بعيدا عن ارضه وجماهيره في اربد.

يضم الفريق مجموعة متناسقة من اللاعبين الواعدين الذين سيكون وضعهم البدني والفني افضل بكثير في الموسم القادم نتيجة جهود وخبرات المدرب دكتور احمد المزاع.. وابرزهم هيثم عبدالهادي. عبدالسلام الرباتي. فايز عزاوي. منيب غرايبة. اسامه قاسم. محمد حرزالله. اضافة الى الحارس اليقظ خلدون ارشيدات

هؤلاء اذا توفرت لديهم المزيد من الخبرة فسينافسوا لعدة مواسم

جمع الفريق ايضا «١٩» نقطة» سجل «٢٣» هدفا» ودخل مرماه «٢٢» هدف» فاز «٧» مرات» تعادل «٥» مرات» وخسر «٦» مرات».

○ القادسية سابع الدوري ظل مهددا بالهبوط حتى مباراته الاخيرة في الدوري. وهذا وضع لا يتناسب مع كفاءة لاعبيه المخلصين لناديهم، الذين يشكلون مجموعة متناسقة مضافا اليها كفاءة مدربه احمد ابو شيخه

ابرز لاعبيه ماهر ابوحطلش وعمر الفرا ومحمود الصافي ووليد قطاقطه

جمع الفريق «١٥» نقطة» سجل «١٣» هدفا» ودخل مرماه «٢٣» هدف» فاز في «٥» مباريات» تعادل «٥» مرات» وخسر «٨» مرات».

○ عمان ثامن الدوري وهو بطل [illegible] ١٩٨٤ عانى هو الآخر من تعدد المدربين خلال الموسم، وربما بسبب الوضع المالي المتردي للنادي، اضافة الى ان الفريق قد شهد مرحلة تحول شبه كاملة ابتعد فيها اغلب لاعبيه القدامى، وحل محلهم لاعبون حديثو خبراتهم محدودة.

جمع الفريق «١٤» نقطة» سجل «١٨» هدفا» ودخل مرماه «٢٣» هدف» فاز «٥» مرات» تعادل «٤» مرات» وخسر «٩» مرات».

ابرز لاعبيه عبدالرزاق كوكش وعدنان الشملاوي والحارس خالد عبدالفتاح.

○ القوقازي. تاسع الدوري، لم يتمكن من الصمود في الدرجة الممتازة رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها ادارة النادي، ولم يقصر اللاعبون في اداء واجبهم لكن امكاناتهم لم تظهر الا قرب النهاية

ابرز اللاعبين عصام جانا والشمري وعبدالملك حمدان ومازن دواس.

جمع الفريق «١٣» نقطة» سجل «١٠» اهداف» ودخل مرماه «٢٠» هدفا» فاز «٣» مرات» تعادل «٧» مرات» وخسر «٨» مرات».

○ النصر.. آخر الدوري غير جدير بالبقاء ضمن «الممتازين» خذله لاعبوه في النهاية فلم يحضروا جميعا لآخر ثلاث مباريات، هذا الفريق احرز المرتبة الثالثة في الموسم الماضي، لكن ذهبت روح الكفاح بعيدا عن اللاعبين لدلعوا الثمن غاليا.

جمع الفريق «٧» نقاط» سجل «٥» اهداف فقط» ودخل مرماه «٤٧» هدف» فاز مرة واحدة، تعادل «٥» مرات» وخسر «١٢» مرة».

لقطات من الدوري

بدون زعل

لأنه لا يصح الا الصح ولأن العدل هو اساس كل شيء فانني اقترح على اتحاد كرة القدم غض النظر عن تطبيق قانون الهبوط هذا الموسم وابقاء القوقازي والنصر ضمن اندية الدرجة الممتازة حيث ان اتحاد كرة القدم قد أوقع نفسه في خطأ تنظيمي «وربما قانوني» حيث اعلن في بداية الدوري انه لن يكون هناك هبوط هذا الموسم وذلك بسبب حرمان الوحدات في بداية الموسم وذلك قبل تدخل اولاد الحلال وحدوث التراضي ورجوع الوحدات للمشاركة في الدوري تحت اسم الضفتين، المهم لا اظن انه من العدل تطبيق تعليمات الهبوط هذا الموسم حيث ان الاتحاد وبعد ٨ اسابيع من بداية الدوري رجع في كلامه وقال ان هناك هبوط وهذا اجراء غير منصف لأنه من الجائز ان فرق القوقازي والنصر وغيرها قد وجدت في قرار الاتحاد الاول بعدم هبوط اي فريق للاولى فرصة لتجربة لاعبين جدد في بداية الدوري وكذلك في تجربة طرق لعب مختلفة لمعرفة انسبها لامكانيات لاعبيه البدنية والفنية وذلك استعدادا للموسم القادم والذي سيكون فيه هبوطا حسب تعليمات الاتحاد الاولى قبل بداية الدوري.

لماذا لا يستند اتحاد كرة القدم على هذه الفرضية المعقولة في اتخاذ قرار بعدم هبوط اي نادي هذا الموسم خصوصا وان الاتحاد نفسه قد ارتكب خطأين كبيرين وهما:

١ ــ الاعلان في بداية الدوري بانه ليس هناك هبوط ثم بعد ٨ اسابيع من بداية الدوري تغير رأيه وابلاغ الاندية بان هناك هبوط، وهذه سابقة لم تحدث في اي بلد في العالم ولا اظنها ستحدث الا عندنا.

٢ ــ اشتراك نادي محروم وبقرار اتحادي في دوري اقتربت فيه مرحلة الذهاب من الانتهاء وهذا ايضا اجراء لم ولن يحدث في اي دولة في العالم الا عندنا.

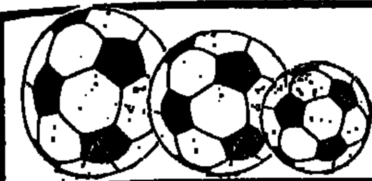
صحيح ان ارجاع فريق الضفتين مكسب كبير للكرة الاردنية «ولصندوق اتحاد كرة القدم» وانا شخصيا لفخور جدا بوجود فريق مثل الضفتين ضمن فرق المملكة لأن وجود الضفتين في الدوري مهم جدا لاكساب الدوري الاثارة والحماس وعودة الضفتين للدوري اعاد الحياة لملاعبنا واعاد البسمة على شفاه الالاف من مشجعي الضفتين.

لماذا لا نجعل الفرحة تعم الجميع بعودة الضفتين ونلغي قرار الهبوط بحق القوقازي والنصر خصوصا وان الاتحاد نفسه قد وقع في خطأين كبيرين كما ذكرت والرجوع عن الخطأين فضيلتين، سوف نذكرها لاتحاد كرة القدم اذا الغى قرار الهبوط كما وان لجنة الحكام المركزية يجب ان تساند اقتراحي بعدم تطبيق تعليمات الهبوط هذا الموسم خصوصا وان نتائج كثير من مباريات الدوري تحددت من خلال اخطاء تحكيمية وارجو ان يتذكر رئيس لجنة الحكام المركزية بان القوقازي هبط بفارق نقطة واحدة فقط عن نادي عمان والجميع يتذكر مباراة القوقازي والفيصلي الشهيرة والتي ضاع فيها على القوقازي نقطة اكيدة «اذا لم يكن نقطتين» بسبب تسجيل الفيصلي لهدف الفوز من تسلل واضح في نفس الوقت الذي غض فيه الحكم النظر عن ضربة جزاء واضحة للقوقازي، صحيح ان الفيصلي فريق عريق وقد حاصر القوقازي في نصف ملعبه معظم الشوطين الا انه لم يتمكن من تسجيل اي هدف وطبعا هذا حال الكرة، كما وان حكم مباراة القوقازي ونادي عمان نصيرة قد خالف نص وروح قانون كرة القدم عندما سمح للاعبي عمان الاستمرار في مهازل اضاعة الوقت طوال المباراة ولم ينتبه الى انه حكم المباراة وليس متفرجا الا في الدقائق الاخيرة من المباراة وقام بالانذار لاعب عمان حسن جوهر لتعمده اضاعة الوقت ولكن بعد «خراب مالطه».

ان النادي القوقازي ونادي النصر لديهما حجة قوية في تقديم التماس بعدم هبوطهما وذلك بسبب تضارب تعليمات الدوري وارجو ان ينظر اتحاد كرة القدم ومعه لجنة الحكام المركزية بهذا الموضوع بكل واقعية وصدق وان يضعوا نصب اعينهم الحكمة القائلة «العدل اساس الحكم».

وارجو من الله عز وجل ان يلهم اتحاد كرة القدم ولجنة الحكام المركزية الجرأة على الاعتراف باخطاءهم وبأن يرجعوا عنها بابقاء القوقازي والنصر ضمن اندية الدرجة الممتازة وبذلك نكون قد خطونا الخطوة الاولى في طريق ازدهار الكرة الاردنية ركل دوري والجميع بخير.

بقلم: الدكتور احمد موسى عادل ـــ كلية التربية الرياضية الجامعة الاردنية



رياضة

أين القمة في لقاء الفيصلي والضفتين؟

لقاء البطولة بين الفيصلي والضفتين كان من المفروض ان يكون مليئا بالاثارة والمتعة وكان من المفروض ان يكون هذا اللقاء قمة في العطاء وفي فنون الكرة خصوصا وان الفيصلي والضفتين هما احسن فريقين في البلد «على الاقل حاليا»، وعلى العكس من توقعات الكثيرين فقد جاء اللقاء هزيلا وخاليا من اي لمحات فنية كان من المفروض ان يستمتع بها الجمهور الكبير الذي حضر المباراة وكذلك الالاف الاخرى التي شاهدت المباراة خلال شاشة التلفزيون وانا متعجب جدا من تعليقات بعض صحفنا المحلية حين كتبت بان اللقاء كان ممتعا وتفسيري الوحيد لهذا هو ان بعض العاملين في صحافتنا الرياضية يظنون ان هدير الجماهير المتواصل يعني ان المباراة كانت ممتعة مع العلم بان الجماهير وفي كثير من الاحيان يرتفع ضجيجها وصخبها احتجاجا على سوء المستوى وخلو المباراة من اللمحات الفنية.

لقاء القمة بين الفيصلي والضفتين كان من المفروض ان يعكس مستوى الكرة الاردنية خصوصا وان الفريقين يضمان مجموعة من احسن لاعبي البلد كما وان المباراة كانت منقولة ليس محليا فقط بل على تلفزيون الكويت الشقيق مما اضاف للمباراة عنصرا آخر من عناصر الاثارة للاعبين لاكتساب الشهرة خارج المملكة وللاسف الشديد جاءت المباراة دون المستوى المطلوب من الناحية المهارية والفنية وفي تكتيكات اللعب حيث ان هدفي المباراة كانا نتيجة خطأين قاتلين من دفاع الضفتين ودفاع الفيصلي.

وعودة الى مجريات اللعب فقد بدأت المباراة حذره من كلا الفريقين وظهر توتر اعصاب اللاعبين منذ البداية لاهمية المباراة وانعكس ذلك على اداء اللاعبين فكثرت التمريرات المقطوعة واخطاء سوء استقبال الكرة والتصرف بها من كلا الفريقين وظل اللعب سجالاً بين الفريقين ودون اي سيطرة واضحة لأي من الفريقين واستمر هذا الحال لغاية خطأ مدافع الضفتين وليد قنديل الفادح عندما صلخ الكرة بصدره لقلب هجوم الفيصلي خالد عوض هدية متواضعة من الضفتين «لزيكو» بمناسبة تعيينه في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، وطبعا زيكو قبل الهدية وادوع كرة صاروخية على يسار باسم تيم والذي عاتب وليد قنديل عتابا شديدا خاصة وان تلفون باسم تيم مقطوع منذ مدة ولم ترسل مؤسسة المواصلات موظف الاصلاح بعد، كما وان موسم الهدايا حسب رأي باسم انتهى بانتهاء الكريماس المهم بعد ان سجل الفيصلي هدفه فرض سيطرته على المباراة تماما ولكنه لم يستطع تعزيز هدفه بهدف آخر، يريح به اعصاب مدربه وجمهوره وكان خطأ الفيصلي هو اجراء تغيير في غير محله حيث ان السيطرة كانت تامة للازرق والامور ماشية كويس لصالحهم فلماذا التغيير واخراج لاعب من النجوم «باسم فراد» وادخال مدافع «احمد الروسان» مع ان الهجوم خير وسيلة للدفاع والامور تعمل لصالحك كما هي فلماذا تكسر حظك بايدك.. المهم وبعد اجراء التبديل ارتكب مدافع الفيصلي نهاد صوفار خطأ قاتلا عندما تلكأ في ابعاد كرة عالية امام مرماهم، وبدلا من تشتيتها من اول مرة حاول ايقافها، وطارت منه الكرة وخرجت ضربة ركنية لعبها احد لاعبي الضفتين فوق لاعبي الفيصلي فتمر امام طه ذيب، والذي دكها قذيفة لا ترد في شباك الفيصلي والهب بها حماس جمهور الضفتين الكبير في المدرجات لدرجة ان عربة الاسعاف اعلنت الطوارئ بسبب عدة حالات اغماء بين الجمهور بعضها بين جمهور الضفتين بسبب الفرحة الزائدة وبعضها بين جمهور الفيصلي بسبب الغيظ الشديد (وتنوعت الاسباب والاغماء واحد).

المهم بعد تسجيل الضفتين لهدف التعادل انتقلت السيطرة للفريق الاخضر وشن عدة هجمات خطيرة كادت احداها ان تثمر هدفا ولكن «ابو العبد» سدد في القائم من على بعد ياردات قليلة من المرمى وضاعت فرصة ذهبية للتسجيل وهكذا انتهت المباراة بالتعادل.



الضفتين



الفيصلي

ادار المباراة الحكم الدولي احمد باش، وساعده على الخطوط احمد عزازي واسحق ابو علي وكان التحكيم بشكل عام مقبولا ولكن ارجو ان الفت نظر الحكم احمد باش بان عقوبة البصق على الخصم هي الكرت الاحمر وليس الاصفر، وما عدا هذه الزلة فالتحكيم كان مقبولا.

بقي ان اقول ان الرابحين

لم يكن في الحسبان واعترافا بالفضل اقترح على اتحاد كرة القدم ان يقوم باعطاء مكافأة تشجيعية لكل من وليد قنديل ولنهاد صوفار ولا بأس بمكافأة اقل لابو العبد لاضاعته الهدف المحقق مع النداره بان لا يسدد ثانية الا بعيدا عن القائم في مثل هذه الظروف لأن الاتحاد القطع قلبه خوفا من دخول الكرة مرمى الفيصلي في الدقائق الاخيرة اذ

«الفاصلة». كلنا امل بان يعطي الفريقان بمستوى ارقى يعكس مستوى الكرة الاردنية لا سيما وان كلا الفريقين يضمان خيرة لاعبي المنتخب الوطني.



من لقاء الفيصلي والضفتين الاخير

الوحيدين في مباراة القمة هم كلا من الجمهور الذي بقي في البيت وفضل مشاهدة المباراة من على التلفزيون والرابح الآخر هو صندوق اتحاد كرة القدم حيث ان تعادل الفريقين معناه مباراة اخرى فاصله، وهذا معناه ايراد لا بأس به

لو حصل ذلك لضاع ايراد الاسبوع القادم.

والآن وعند كتابة آخر سطر كانت الجريدة ماثلة للطبع وقبل بداية المباراة الفاصلة «يوم امس الجمعة» الامر الذي لم يمكننا من تغطية احداث ونتائج هذه المباراة

ضربة جزاء

○ الادارة الرياضية الحكيمة، هي التي لا تفرط بلاعبيها، فتبيعهم وقتما تشاء، وتحملهم مسؤولية الخسارة بحجة «الخذلان»!

○ البيع والشراء في عالم الرياضة شيء عادي، ولكن: ان يبيع لاعب نفسه لصالح نادٍ آخر غير الذي يلعب في صفوفه، فهذا ليس بالشيء العادي... اليس كذلك!

○ حتى الآن... لم نر جديدا في مدينة الحسين للشباب!

...ترى، هل من مشاريع تحت الجهر ام «تحت باب التنفيذ»؟!...

○ نسأل عن حال خطط الاتحادات الرياضية، وقد تم خصم المبلغ المخصص لهذه الخطط الى اقل من الربع؟!... ونسأل ايضا: عن امكانية التنفيذ في ظل غياب ادارات محنكة ذات التجربة الميدانية والخبرة العملية الطويلة.

○ خضر فشحو

وضع حجر الأساس لنادي مؤتة

تم تحت رعاية عطوفة محافظ الكرك السيد سالم القضاة وبحضور متصرف لواء المزار الجنوبي السيد يوسف العضايلة والساده رئيس بلدية مؤتة ورئيس جمعية مؤتة ورئيس نادي مؤتة السيد كايد الصرايره مساء ١٤ ١ ٨٧. وقد وضع حجر الاساس لنادي مؤتة الرياضي الثقافي حيث قام عطوفة المحافظ بوضع حجر الاساس للمبنى، وقد قدرت تكاليف مبنى النادي بحوالي ٤٥ الف دينار تبرعت وزارة الشباب عن عام ٨٦ بمبلغ ٣٠٠٠ دينار، و٧ آلاف دينار تبرع بها الاهالي وبعض الشركات المحلية. والمبنى يتم بناؤه بالمصابعة، ما بين هيئة النادي والمقاولين المحليين.

وتبرعت بلدية مؤتة بقطعة الارض المقام عليها البناء ومساحتها دونمين اثنين. اما عن مساحة البناء فتبلغ ٤٣٠م مربع ويشتمل بالاضافة للمكاتب مسرحا وقاعة اجتماعات وقد رحب رئيس النادي بكلمته التي القاها بحضور المحافظ والمتصرف والحضور. واهاب بالمسؤولين والاهالي بدعم النادي كما شكر كل من ساهم وسيساهم في بناء هذا المشروع الخير.

تؤكد شيحان

○ ان تغييرات ادارية سوف يتم اجراؤها قريبا في وزارة الشباب. اضافة الى تغيرات في بعض الخطط التي سارت عليها في السابق نحو العاملين الرياضي والشبابي.

كما تؤكد شيحان ايضا ان قسم الاعلام الذي استحدث في الوزارة مؤخرا سوف يضم اليه مركز المعلومات الشبابي الذي تم انشاؤه قبل فترة وجيزة اضافة الى ضم مجلة الشباب لنفس القسم.

خوارق - في بلاد العلماء

لم يعد الغرب هو معقل المادية. كما ان الشرق لم يعد حصن الروحية فكل من اتيحت له فرصة ان يزور الغرب اخيرا فوجيء — لاشك — بهذا الزحف غير المتوقع للخوارق الى مواقع العلم والبحث. وهذه الجولة بين عواصم الغرب.. تؤكد بصورة دامغة حالة الغزو التي تقودها الظواهر الخارقة للعقل الغربي.

صاحت كيت: ايها الشيطان.. افعل كما افعل..!!

الظواهر النفسية الخارقة، مثل الايحاء والتخاطر ومخاطبة عقل لعقل دون كلام والادراك بغير حواس، موضوعات طريفة للحديث تستحوذ على الاهتمام وتثير الاعجاب. ولكنها لا تمضي الى ابعد من ذلك. وعلى الرغم مما في الظواهر النفسية الخارقة من طرافة، فان كثيرا من الناس يعدها من قصص الخيال العلمي، ولا يعلق عليها أهمية من اي نوع!

على ان العالم السوفيتي «فلاديمير بختيريف» نظر الى الظواهر النفسية الخارقة بطرق مختلفة وجدير بالذكر ان «بختيريف» زامل في الدراسة عالم الفسيولوجيا الروسي الشهير «ايفان بافلوف» الذي وصف «الافعال المشروطة عند الحيوان» فمهد بذلك لفهم عمل بعض وظائف الجهاز العصبي عند الحيوان والانسان على السواء. وكما كان «بافلوف» شأن مذكور في علم وظائف الاعضاء فكذا كان «لبختيريف» خبرة طويلة في دراسة وفهم الظواهر النفسية الخارقة عند الانسان.

وعلم الظواهر النفسية الخارقة او الباراسيكولوجي هو فرع من فروع علم النفس. ويقصد بعقيد الظواهر الخارقة تلك التي تتجاوز حدود ما هو شائع ومعروف

ويرجع اهتمام «بختيريف» بالظواهر النفسية الخارقة الى عام ١٩٨١، حين شاهد مدرب السيرك الشهير «فلاديمير ديوروف» أحد مشاهير مدربي الحيوان في العاب السيرك. وهو يوجه الاوامر الى حيوانات السيرك بعينه دون ان ينبس ببنت شفة! وقد اظهر «ديوروف» براعة فائقة في القاء اوامره الى كلاب السيرك والى عجول البحر بالايحاء! وتلك كانت سابقة لم تتكرر في العاب السيرك

وقد ابهر «بختيريف» بفكرة توجيه سلوك الحيوان بالايحاء. وعندما عين رئيسا لمعهد ابحاث المخ والتابع لجامعة لينينجراد، في عام ١٩٢٢، شكل لجنة لدراسة تأثير «الايحاء العقلي» على السلوك البشري

وقد اجرت «لجنة بختيريف» ٢٦٩ تجربة حاولت من خلالها الايحاء الى الاشخاص موضع التجربة بأحداث وصور ورسومات مختلفة. ومن هذا المجموع، نجحت اللجنة من ١٣٤ تجربة، نجاحا كليا او جزئيا.

كما درست لجنة «بختيريف» كذلك ظاهرة التخاطر «التليباثي» واستدعت لهذا الغرض عددا كبيرا من مختلف فئات المجتمع ممن لهم تجربة في ظاهرة التخاطر وهو اتصال عقل بعقل آخر بطريقة ما خارجة عن المألوف

وفي عام ١٩٢٤، عقد في جامعة «لينينجراد» مؤتمرا للظواهر النفسية الخارقة وقد قدمت لجنة بختيريف تقريرا للمؤتمر عن التجارب والنتائج التي توصلت اليها في حقل دراسة الايحاء والتخاطر كما اجرى «ل. ل. فاسيليف» استاذ الرياضيات في جامعة لينينجراد، تجربة في المؤتمر اثارت دهشة الحاضرين. فقد اصطحب ذلك الاستاذ — وكانت له اهتمامات بالظواهر النفسية الخارقة الى قاعة المؤتمر احدى تلميذاته في الرياضيات. وامام اعين الجميع، اوحى الاستاذ الى التلميذه بالنوم في مقعدها فنامت. وبنفس الطريقة اوحى اليها بالاستيقاظ فاستيقظت! وقد اعلنت الفتاة بعد التجربة انها نامت دون ان تعرف سببا لذلك. واستيقظت دون ارادة منها. كما اعلن استاذ الرياضيات ان تلميذته التي حضرت معه الى المؤتمر دون ان تعرف الغاية من حضورها، هي مخلوق قابل للايحاء بصورة قوية!

وقد اوصى المؤتمر بضرورة الاستمرار في دراسة الظواهر النفسية الخارقة، ولكن على اسس علمية بحتة. وقد كلف بهذه المهمة «ليونيد فاسيليف» استاذ علم وظائف الاعضاء بجامعة لينينجراد

وكرس فاسيليف سنوات طويلة من عمله في حقل الظواهر النفسية بحثا عن دليل مادي لظاهرة التخاطر. وعن تفسير لكيفية حدوث هذه الظاهرة! ومن غير المعروف ما اذا كان «فاسيليف» قد وجد التفسير او الدليل المادي لظاهرة التخاطر! ذلك ان ابحاث الاتحاد السوفيتي في هذا الحقل بدأت تحاط بالسرية منذ عام ١٩٥٦.

وان كان كثيرون من المهتمين بالظواهر النفسية في الغرب، يعتقدون ان «فاسيليف» مات دون ان يتمكن من ايجاد تفسير مادي لظاهرة التخاطر وقصارى ما استطاع «فاسيليف» اثباته هو ان الايحاء العقلي يمكن ان يؤثر على السلوك البشري وان التخاطر يمكن ان يقع بين افراد تفصل بينهم الآف الاميال

اهتمامات عسكرية

عندما مات «فاسيليف» في عام ١٩٦٦، كان هناك جيل كامل من الباحثين السوفييت في حقل الظواهر غير المألوفة. كما ان البحث اتسع ليشمل ظواهر اخرى مثل «القوى النفسية الحركية» اي تأثير العقل على عقل او جسم آخر دون وساطة مادية». وكذا كيفية التأثير على العقل بمؤثرات نفسية او خلافه. ولم يعد الاهتمام بالبحث في الظواهر النفسية الخارقة مقصورا على «جامعة لينينغراد» ولا على معهد ابحاث المخ، وانما امتد الى جامعة «موسكو» حيث افتتح قسم بعنوان «المعلومات الحيوية». والغريب ان القسم الجديد الحق بمعهد التكنولوجيا في جامعة موسكو

ومن الاسماء الجديدة التي لمعت في حقل دراسة الظواهر النفسية، ادوارد نوموف احد الباحثين في علوم الحياة في جامعة موسكو

في ذات الوقت، ظهر ان اوروبا الشرقية تولي نفس القدر من الاهتمام لابحاث الظواهر النفسية الخارقة في كل من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا. وظهرت ابحاث متعددة لعدد من الباحثين والدارسين. دارت تقريبا في نفس الفلك الذي دارت فيه ابحاث الروس

وفي عام ١٩٦٨ نظم ادوارد نوموف مؤتمرا دوليا في موسكو. حضره عدد من المراقبين والصحفيين الغربيين. وكان هدف نوموف من المؤتمر تبادل الافكار والاراء حول ما تم اكتشافه من الظواهر النفسية الخارقة وقد ذكر «نوموف» في المؤتمر ان الجيش السوفيتي يجري تجارب على استخدام التخاطر بين افراد الجيش العاملين في الغواصات واولئك الموجودين على الشواطيء، واضاف نوموف ان باحثي الجيش السوفيتي اشتركوا بطريقة لاغراض التخاطر من الافراد

ويبدو ان تصريحات نوموف في المؤتمر اغضبت السلطات السوفيتية فاغلقت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحملة بالهجوم على المؤتمر والحاضرين فيه، وحتى على الظواهر النفسية الخارقة

ولعل اكثر ما اثار حفيظة السلطات السوفيتية ان صحفيتين امريكيتين من اللذين حضرا مؤتمر نوموف اصدرتا كتابا في عام ١٩٧٠ بعنوان «اكتشافات نفسية وراء الستار الحديدي» وقد اوردت الصحفيتان وهما «لين شرودر» و«شيلا اوستراندر» في كتابهما معلومات اضافية عن وقائع مؤتمر ١٩٦٨ فضلا عن مقابلات مع عدد من مشاهير الباحثين في الحقل. وقد اصدرت السلطات في الاتحاد السوفيتي تكذيبا رسميا لكل ما جاء في الكتاب فور صدوره

والظاهر من تصرفات السلطات السوفيتية حيال البحث في الظواهر النفسية الخارقة، ان الامور احدث منعطفا جديدا بفضل السرية والكتمان وتدل على صحة هذا الاستنتاج امران الاول ان «نوموف» الذي نظم مؤتمرا دوليا ثانيا في عام ١٩٧٢ على غرار المؤتمر الاول اقصي من منصبه بعد المؤتمر وحكم عليه بالعمل عامين في معسكرات سيبيريا — وهي العقوبة التي توقع على «المنشقين» في الاتحاد السوفيتي. الامر الثاني ان الصحف السوفيتية نشرت في اكتوبر عام ١٩٧٢، خبرا مفاده ان بعض الظواهر النفسية الخارقة موجودة بالفعل وان البحث في هذه الظواهر سيقتصر على الاكاديمية السوفيتية للعلوم

وفي عام ١٩٧٣ القى الرئيس السوفيتي بريجنيف كلمة في «الكرملين» تكلم فيها عن نوع من الاسلحة وصفه بانه «اكثر اثارة للرعب من الاسلحة النووية هل كان يعني الاسلحة الجيوترمية او الاسلحة النفسية؟»

على اي حال فان الطبيب التشيكوسلوفاكي ميلان ريزل احد اعمدة البحث في الظواهر النفسية الخارقة في اوروبا الشرقية فر الى الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٧٤. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد له اثر هربه حتى النجوء السياسي اعلن ان البحث في الظواهر النفسية في كل المعسكر الشرقي منقدم وان سلطات الامن والمؤسسات العسكرية تولي اهتماما كبيرا هذا الحقل كما اضاف ان «التطبيق العملي» كان شغلا شاغلا طوال مراحل البحث في تلك الظواهر

سلاح جديد

تعتبر افكار قادة الغرب بالايحاء واستخدام التخاطر في التأثير على عقول الناس واستخدام القوى النفسية الحركية في تعطيل فعالية المعدات العسكرية امور قد تبدو اقرب الى الخيال ولكن تقارير عديدة تؤكد ان هذه الاسلحة المبتكرة تجري البحث فيها لامتلاك ناصيتها منذ عدة سنوات. بل اكثر من ذلك فان هذه الاسلحة قد استخدمت بالفعل

في تقرير اعدته «وكالة الاستخبارات الدفاعية» DIA احدى المؤسسات التابعة لوزارة الدفاع الامريكية بعنوان «ابحاث الظواهر النفسية في الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا يؤكد التقرير على ان المعسكر الشيوعي متقدم على الغرب عشرات السنوات في هذا الحقل. وان التطبيق العملي للظواهر النفسية الخارقة في المجال العسكري ومجال «الاستخبار التجسسي» كانت له اهمية خاصة وجاء في ختام التقرير المذكور والذي استغرق اعداده الفترة من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٧٥. انه من غير المستبعد ان يكون الاتحاد السوفياتي يملك او على الاقل بصدد ان يملك معدات عسكرية تصلح للاستخدام في حرب نفسية

على ان المعسكر الشيوعي ليس الوحيد الذي يسعى لاستخدام الظواهر النفسية الخارقة كسلاح في حرب غير معلنة. ففي عام ١٩٨٠ حصل الصحفي الامريكي «راندي فتزجيرالد» على وثيقة من وكالة الاستخبارات الامريكية في نطاق قانون حرية المعلومات وتشير الوثيقة الى ان البحث في الظواهر النفسية الخارقة خصوصا «الادراك بغير حواس ESP» بدأ في الولايات المتحدة في مطلع عام ١٩٥٢ وتتضمن الوثيقة توصية بضرورة تدريب الجواسيس الامريكيين على استخدام الوسائل النفسية

وفي عام ١٩٨١ اثار المعلق الصحفي الامريكي جاك «اندرسون» ضجة واسعة النطاق في امريكا عندما كتب ان وزارة الدفاع الامريكية تقوم بتدريب فرق عمل خاصة على استخدام الظواهر النفسية الخارقة من عام ١٩٧٦ وذكر الكاتب في مقاله ان البحرية الامريكية بالتعاون مع معهد ستانفورد للابحاث تولي اهتماما كبيرا بالموضوع

وتتوالى المعلومات عن نشاط المؤسسات العسكرية الامريكية في حقل الظواهر النفسية الخارقة فنشر المجلة العسكرية الامريكية الشهيرة «ميليتري ريفيو» مقالا لضابط متقاعد في الاسطول الامريكي نشر في عددها الصادرة في ديسمبر ١٩٨٠ وفي المقال يذكر الضابط المتقاعد واسمه «توماس بيردن» ان هناك «٢٦٠ آلة» يملكها الاسطول الامريكي وتستخدم كاسلحة في حرب نفسية وتتراوح هذه الآلات بين تلك التي تبث بين الناس افكارا مرضية الى تلك التي تصدر ذبذبات تشبه هزات الزلازل مرورا بتلك التي يمكنها تقليد اصوات الانفجار النووي. والضابط صاحب التقرير ليس ضابطا عاديا. فهو حاصل على ثلاث درجات جامعية عليا. ولديه خبرة طويلة في حقل «الهندسة النووية». وعمل فترة في وزارة الدفاع كمحلل للعمليات الحربية، وكمصمم لاجهزة الدفاع الجوية

والخلاصة ان عصر التحكم في العقول من بعد قد بدأ بالفعل. ولم يعد هناك شك في ان الظواهر النفسية الخارقة خرجت من طور الطرافة الى طور الاستخدام كسلاح يمكن ضد شعوب باكملها. وربما يتقدم الاتحاد السوفيتي في هذا المجال على الغرب فالواضح ان استخدام تلك الاسلحة غير المعلنة ليس مقصورا على السوفييت وحدهم. فهناك في الحلبة بلدان المعسكر الشيوعي وهناك الولايات المتحدة.

ايها الشيطان

ولقد بدأت حركة الاهتمام بهذه الظواهر الخارقة في نيويورك في عام ١٨٤٨ واستمرت في نموها الى ان تمكنت من ان تجتذب اليها الكثير من المشاهير. وبات الذين يسلمون بها في الولايات المتحدة يحصون بالملايين.

ففي ذلك العام كان مزارع يدعى جون فوكس يقطن قرية هايدزفيل قرب روتشتر بولاية نيويورك وكان ابا لستة اولاد، اثنان تسكنان معه وقد كانتا اصغر افراد العائلة. كبراهما تدعى مرجريت وتبلغ من العمر خمسة عشر عاما. والصغرى تدعى كيت وعمرها اثنا عشر عاما. وقد لاحظنا في البيت الذي يشغلوه من عهد قريب اصواتا مزعجة تسمع بالليل. ارجعوا هذه الاصوات في البداية الى الفئران والقطط ثم الى العوارض والالواح المتكسرة الا انهما لم تلبثا ان تحققتا بان هذه الاصوات ان هي الا قرعات واضحة مقصودة ومرة بعد ان توجهتا الى فراشهما في مساء اول مارس ١٨٤٨ وكان والداهما معهما في الغرفة اشتدت القرعات اكثر من ذي قبل، فنهض المستر فوكس ليحكم اغلاق النافذة فوجدها محكمة وفيما هو يهم بالرجوع لاحظت كيت انه حين هز قفل النافذة جاءت القرعات تجيب. فالتفتت الى حيث كان الصوت وطقطقت اصبعا من اصابع يدها بالآخر وهتفت: ايها الشيطان.. افعل كما افعل

وجاءت القرعات في الحال مما انتزع الفتاتين بحيث لم يعد بهما رغبة في مواصلة الحديث مع هذا الشيطان. الا ان الام مضت في تجربة الامر الصلة وتسلمت منه رسالة تنبيء بانها موجهة من روح تشارلس روسما ونفيد بانه قتل في هذا البيت منذ بضعة اعوام. وعين لها الموضع الذي دفن فيه وبعد الحفر في الموضع المعين وجد قسم كبير من هيكل عظمي، وقد دل التحقيق بعد ذلك على ان انسانا تنطبق عليه هذه الاوصاف زار ذلك البيت ولم يره احد منذ ذلك الحين

ولم تلبث مرجريت فوكس ان بسطت قواها الخفية في اتصالاتها المستمرة بالارواح فوجهت الى الارواح اسئلة كثيرة، وجاءت الاجوبة غالبا صحيحة وهكذا تمكن البعض من العثور على اشياء مفقودة والبعض جاء بقصد التحري والتحقق الكثيرون من ان فتاتي فوكس على اتصال فعلي بارواح الموتى

ولقد كانت هذه الظواهر من الامور التي يحوطها الكثير من الحيرة والغموض، مما دعا الجهات المسؤولة ان تهتم بها وتعنى ببحثها.

ومن اشهر من بحثوا هذه الظواهر غير المألوفة — في مبدئها — وانتهوا الى نسبتها الى الارواح القاضي جون وورث ادموندز الذي كان في وقت ما رئيسا للمحكمة العليا بنيويورك ورئيسا لمجلس الشيوخ الامريكي والذي كتب فيها «بيانا الى الجمهور» في جريدة نيويورك كورير في اول اغسطس سنة ١٨٥٣ ذكر فيه انه بحث الطرقات التي كانت تحدث في هذا المنزل لمدة اربعة شهور مخصصا لها جلستين اسبوعيا مستعينا بحوالي عشرة من العلماء وخبير في الكهرباء ومبينا فيه خطورة هذا الكشف الروحي من ناحية انه يظهر للانسان واجبه ومآله فلا يتركه بعد الآن غامضا مشكوكا فيه كما قرر في خطاب له الى جريدة «نيويورك هيرالد» نشرته في عددها الصادرة في ٦ اغسطس من سنة ١٨٥٣. «لقد ذهبت الى التحري عن هذه الظواهر معتقدا انها مجرد خداع وتمويه ان اشهر ذلك على الجمهور ولكن عندما وصلت ببحوثي الى نتيجة عكسية فاني اشعر بان علي التزاما قويا بتعريف الناس بهذه النتيجة

وبتزايد الاهتمام بالروحية ازداد ظهور بحوث هؤلاء الاوائل للروحية في امريكا ثم توالت المؤلفات وتفرعت ثم انضمت للحركة الروحية — بعد المقاومة عنيفة — جرائد ومجلات شتى، ونشرات ودوريات متخصصة كما انتدى عدد من الساسة عطفه على هذه الحركة. ولم تخل بعضهم الشاعة النادة بصحة الموضوع ومنهم الرئيس ابراهام لنكولن. واشترك العالم اديسون الذي اشترك في البحث الروحي والف في جارة الرئيس هاردنج بعلي الى انتهت عن الحقيقة وقد تفاوت في مضمارها تقدما كبيرا، خصوصا فيما يتعلق بالعالم الاخر والحياة بعد الموت، والى اي مدى لا بد وان تبقى الروح وتحيا بعد انفصالها عن الجسد، وتتجه جميع الافكار نحو حل هذه المشكلة وهي مشكلة استمرار الحياة بعد الموت والمناطق التي تعاود اليها النفس، واي شكل تتخذه فيها وطبيعة حالاتها المحتملة بهذا العالم الارضي.



عزيزي المحرر



حوار مفتوح بين شيحان وقرائها

تحية الى مجلة شيحان صاحبة الخبر الجديد والرأي الصريح، لقد اثبتم انها الاولى من نوعها في الشرق الاوسط، بحيث انه لا يستغني احد عن قراءتها.

ولكن يا عزيزي المحرر ارى انكم في هذه الايام تسلطون فلاش كاميرات شيحان على الفنانين المصريين، فمنذ اسبوعين او اكثر كانت البرنسيسه واليوم الملفوت والصعلوك والمشيره،وور — فما هو القصد من هذا؟ ارجو المعذره.

م. ع. م. مجنون كرة القدم

المحرر

لم يكن في اعتباراتنا تسليط فلاش كاميراتنا على الفنانين المصريين، او غيرهم بقصد الاساءة او التجريح، فهذا امر غير وارد مطلقا والحقيقة اننا نحاول تشريح الاعمال الفنية لاي فنان مع بيان انماط سلوكه بشكل عام، ليكون ذلك في متناول القراء الاعزاء والذين قد يكون لبعضهم وجهة نظر قد تختلف الى حد ما عن ذلك،

ونحن نتقبل اي نقد من احبائنا القراء ونرد عليه بكل صراحه.

حضرة السيد مدير تحرير جريده شيحان الغراء

تحية وبعد،

يسرني ايها السيد الفاضل ان اكتب اليكم وكلي أمل ان لا تسيئوا الظن برأيي، وهذا من اعتزازنا بكم وبجريدتكم وبحرية القلم التي قد عودتمونا عليها.

فالذي حثني على الكتابه اليكم هو ذلك العدد الصادر بتاريخ ١ — تشرين الثاني ٨٦ والذي لفت نظري فيه عبارة «ريغان يموت في العام القادم» المبهمه جدا والتي لا تبين هل يموت سياسيا ام نفسيا ام كما يموت الناس.

فالعباره كما وردت تدل على موت ريغان كما تموت الناس، ولكن في تفصيل الخبر منافي جدا للموقف الادراكي مما يعكس على سلوك القاريء الاهتزاز.

ارجو تعليلكم لهذا إذا وجد التعليل.

واقبلوا فائق الاحترام.

رواد جندقجي — الكلية الجامعيه المتوسطه

المحرر

إن العنوان كما ورد فعلا يدل على موت ريغان كما يموت الناس، ولو امعنت النظر في تفصيل الخبر لوجدت نفس المدلول ايضا ولكن ذلك على ذمة «المنجمين». ونأسف للاهتزاز الذي انعكس على شعورك ايها القارىء العزيز» وشكرا لك.

السادة جريده شيحان المحترمين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرني ان اتقدم بالشكر الى الهيئة المسؤولة والمشرفين على تحرير واصدار جريدة شيحان، اليد سعادتكم بانني ارغب في الاشتراك بجريدتكم الموقرة، وارجو التكرم بالمادتي عن قيمة الاشتراك السنوي مع اجور البريد حتى اتمكن من تحويله لكم على حسابكم او ارسال شيك مصدق بالقيمة المطلوبة على عنوانكم.

مع خالص شكري وتقديري لجميع القائمين على الجريدة.

وتقبلوا احترامي.

زهدي مسعد
المملكة العربية السعودية
الرياض

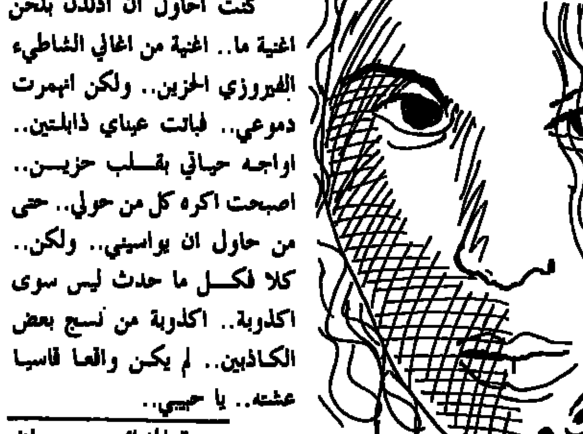
المحرر

يسعدنا ان نشكرك على رسالتك الينا واهلا بك صديقا جديدا، وبعد، نفيدك علما بان قيمة الاشتراك السنوي مع اجور البريد بالنسبة لجريدة شيحان كما يلي:

* الاشتراك داخل الاردن «٢٥» خمسة وعشرين دينارا اردنيا.

* الاشتراك من خارج الاردن «٤٠» اربعين دينارا اردنيا، بحيث يتم ارسال قيمة الاشتراك بموجب شيك مسحوب لامر مؤسسة فريد للنشر والتوزيع «جريدة شيحان» ويتم ارسال الشيك على العنوان التالي: الاردن — عمان ص.ب ١٨٢٩٠٥ جريدة شيحان.

مع خالص تحياتنا.

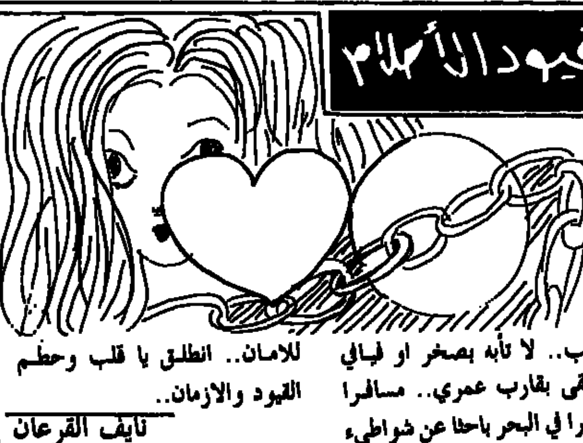


حياتي معك

كان الصباح في نظري ظلاما، والليل حالك، لقد بدأ طعم الحياة يختلف تدريجيا.. فمنذ فراقك وحياتي تعيسه.. كنت كمن فقد عنصر الحياة.. فقدتك في ليلة ماطرة.. ثمة ضباب يخنقني.. يعصب عيني ويحجب عنهما واقع الحياة..

كنت احاول ان ادندن بلحن اغنية ما.. اغنية من اغاني الشاطيء الفيروزي الحزين.. ولكن انهمرت دموعي.. فباتت عيناي ذابلتين.. اواجه حياتي بقلب حزين.. اصبحت اكره كل من حولي.. حتى من حاول ان يواسيني.. ولكن.. كلا فكل ما حدث ليس سوى اكذوبة.. اكذوبة من نسج بعض الكاذبين.. لم يكن واقعا قاسيا عشته.. يا حبيبي..

زهرة المدائن — عمان



قيود الأحلام

يا قلب.. لا تهرب مني فانت حبيس بريء في سجني..

يا قلب حطم القيود، واقفز عن اسواري فدونك يا قلب.. الشمس والبراري..

كن رضيعا يا قلب.. بين يدي الامهات.. يا قلب اما يضنيك حرماني؟ ايرضيك ان تكون عطرا لا يفوح وكنيا يا قلب.. ينوح..

ايتها الجراحات.. مهلا اطلقي القلب ليشق نسائم الصباح، انطلق يا قلب.. لا تأبه بصخر او فيافي وسابق بقارب عمري.. مسافرا مهاجرا في البحر باحثا عن شواطيء للامان.. انطلق يا قلب وحطم القيود والازمان..

نايف القرعان



غريب

انا الغريب عن وطني وعن

داري فكيف قبل مماتي ارى اهلي

فكم ضاع الوقت لي حزن..

وظلت عيوني على غربتي تبكي

ساهتف للقدس يا اخت دوما

فالقدس يا اختاه اهواها وتهوالي

يا ليت يا قلمي تعبر عني..

هل جف حبرك وانتهت لغتي..

ساصرخ حتى يسمع صوتي

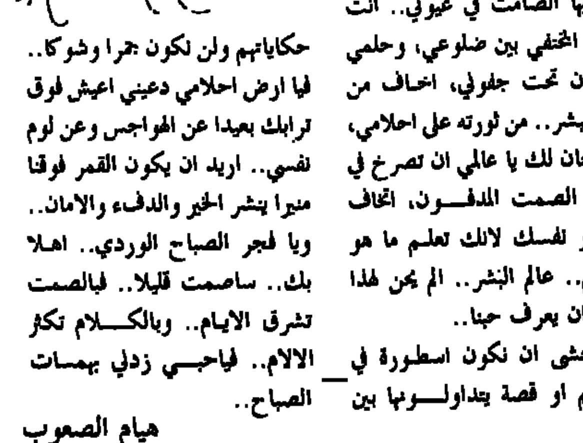
ما دامت الناس لا تسمع قولي

فلماذا الحياة اذا كنا بها نبكي

وانا من انا؟ انا لست ادري

ربما الجرح الحزين انا.. انا وحدي

جهاد محمد عواد — عوجان

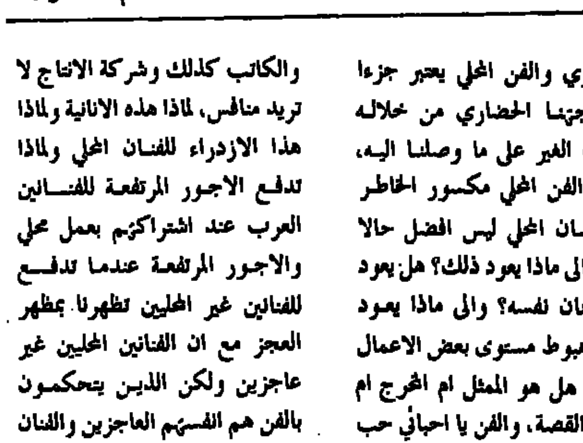


عالمي المصدور

ايها الصامت في عيوني.. انت عالمي المختفي بين ضلوعي، وحلمي المدفون تحت جفوني، اخاف من عالم البشر.. من ثورته على احلامي، إما حان لك يا عالمي ان تصرخ في وجه الصمت المدفون، اتخاف اظهار نفسك لانك تعلم ما هو عالمهم.. عالم البشر.. الم يحن لهذا العالم ان يعرف حبنا..

اخشى ان نكون اسطورة في عالمهم او قصة يتداولونها بين حكاياتهم ولن نكون جمرا وشوكا.. فيا ارض احلامي دعيني اعيش فوق ترابك بعيدا عن الهواجس وعن لوم نفسي.. اريد ان يكون القمر فوقنا منيرا ينشر الخير والدفء والامان.. ويا فجر الصباح الوردي.. اهلا بك.. ساصمت قليلا.. فبالصمت تشرق الايام.. وبالكلام تكثر الالام.. فياحبي زدني بهمسات الصباح..

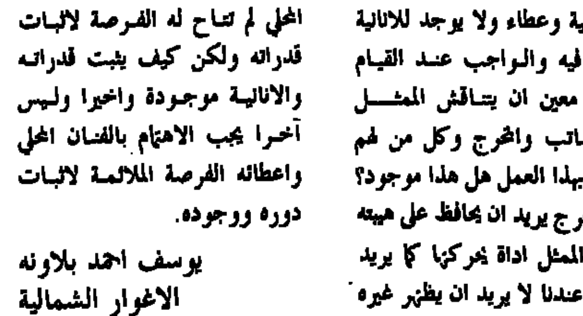
هيام الصعوب



الأنانية في الفن المحلي

احبائي، تقدم الصناعة في اي بلد وتقدم التجارة دلالة على تقدم البلد نفسه والتقدم الفني ليس اقل اهمية ان لم يكن اهم، وهو المرآة التي تستطيع بواسطتها ان تتعرف على مدى تقدم ذلك البلد وما وصل اليه لأنه جزء من وجهه الحضاري والفن المحلي يعتبر جزءا من وجهنا الحضاري من خلاله يتعرف الغير على ما وصلنا اليه، ولكن الفن المحلي مكسور الخاطر والفنان المحلي ليس افضل حالا وحظا الى ماذا يعود ذلك؟ هل يعود الى الفنان نفسه؟ والى ماذا يعود سبب هبوط مستوى بعض الاعمال المحلية؟ هل هو الممثل ام المخرج ام كاتب القصة، والفن يا احبائي حب وتضحية وعطاء ولا يوجد للانانية مكان فيه والواجب عند القيام بعمل معين ان يتناقش الممثل والكاتب والمخرج وكل من لهم علاقة بهذا العمل هل هذا موجود؟ لأن المخرج يريد ان يحافظ على هيبته وكأن الممثل اداة يحركها كما يريد المخرج عندنا لا يريد ان يظهر غيره والكاتب كذلك وشركة الانتاج لا تريد منافس، لماذا هذه الانانية ولماذا هذا الازدراء للفنان المحلي ولماذا تدفع الاجور المرتفعة للفنانين العرب عند اشتراكهم بعمل محلي والاجور المرتفعة عندما تدفع للفنانين غير المحليين تظهرنا بمظهر العجز مع ان الفنانين المحليين غير عاجزين ولكن الذين يتحكمون بالفن هم انفسهم العاجزين والفنان المحلي لم تتاح له الفرصة لاثبات قدراته ولكن كيف يثبت قدراته والانانية موجودة واخيرا وليس آخرا يجب الاهتمام بالفنان المحلي واعطائه الفرصة الملائمة لاثبات دوره ووجوده.

يوسف احمد بلاونه
الاغوار الشمالية



احباء الصغار



الاسم: راكان علي المراشده
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركه



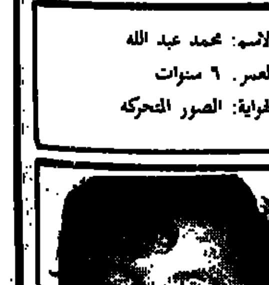
الاسم: صابرين محمد عواد
العمر: ٤ سنوات
الهواية: غلبة ماما وبابا



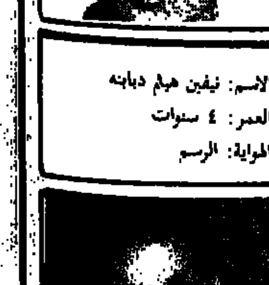
الاسم: شيماء جمال عبد الرازق
العمر: شهران
الهواية: الضحك



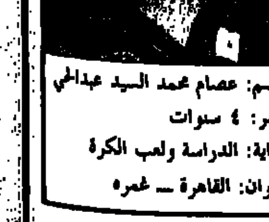
الاسم: محمد عبد الله
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الصور المتحركه



الاسم: نيفين هيثم دبابنه
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الرسم



الاسم: عصام محمد السيد عبدالحي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الدراسة ولعب الكرة
العنوان: القاهرة — غمره



اصدقاء شيحان



الاسم: ماجد محمد ابو البل
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: السعودية سكاكا الجوف — ص.ب ٣٣٦. عمان — كلية القدس



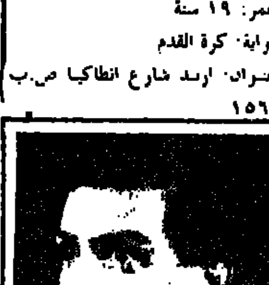
الاسم: احمد عبد الفتاح العمايره
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ص.ب ٢٣٢٤٥



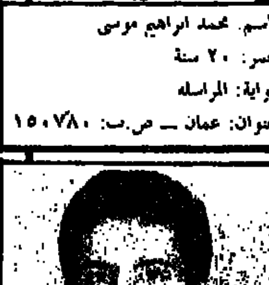
الاسم: عبد الحميد امين
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: ج م ع المحلة الكبرى — غربية



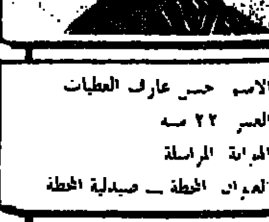
الاسم: عبد الهادي حيان قواسمه
العمر: ١٩ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: اربد شارع انطاكيا ص.ب ١٥٦٠



الاسم: محمد ابراهيم موسى
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسله
العنوان: عمان — ص.ب: ١٥٠٧٨٠



الاسم: حسن عارف العطيات
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الحطة — صيدلية الحطة



دموع في سكون الليل

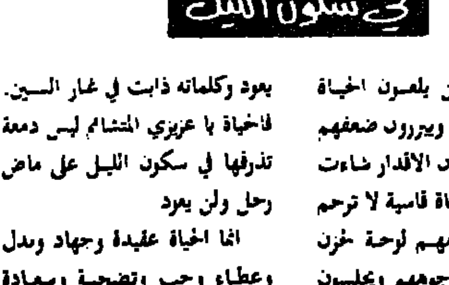
كثيرون هم الذين يلعنون الحياة ويكيلون لها الشتائم ويبررون ضعفهم وانهزامهم امامها بان الاقدار شاءت لهم ذلك وبان الحياة قاسية لا ترحم ويجعلون من تشاؤمهم لوحة حزن تسد الطريق في وجوههم ويجلسون على قارعة الطريق فوق جسر الزمن يندبون حظهم ويتمنون لو لم يخلقهم الله فهم دائما يعودون الى الوراء يفكرون بالماضي السعيد وايام الطفولة واحلامها. وينسون ان الحياة لن تعود الى الوراء ولو لمجرد الذكرى فالحياة في نظرهم اغنية حزينة غناها عابر سبيل او قاطع طريق غناها في يوم كانت الرياح فيه عاصفة وارتحلت كلماته عبر الافق دونما ان يكون لها صدى ارتحلت نحو المجهول ولن تعود واولئك الضعفاء ينتظرون صدى صوت تلك الاغنية عله ان يعود لهم من خلف المجهول فيثير في نفوسهم حب الحياة وجمال الطبيعة، ولكن انى لذلك الصوت المرتحل ان يعود وكلماته ذابت في غبار السنين.

فالحياة يا عزيزي المتشائم ليس دمعة تذرفها في سكون الليل على ماض رحل ولن يعود

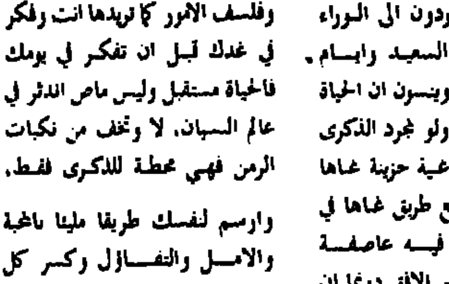
انما الحياة عقيدة وجهاد وبذل وعطاء وحب وتضحية وسعادة وفرح واستمرارية نحو الافضل، فعش سعيدا دائما ايها المتشائم وفلسف الامور كما تريدها انت وفكر في غدك قبل ان تفكر في يومك فالحياة مستقبل وليس ماض اندثر في عالم النسيان. لا وتخف من نكبات الزمن فهي محطة للذكرى فقط.

وارسم لنفسك طريقا مليئا بالمحبة والامل والتفاؤل وكسر كل الصخور التي تعترض امواجك المسافرة واغسل خطاياك تشاؤمك بدموع فرحك بنجاحك وتذكر بان دمعة فرح خير من الف دمعة حزن

سليمان المساعيد
عمره وعميره — المفرق



يوم أنساك



ساجعل من كلامك اغنية

يغنيها العاشق على ابواب الذكرى

يوم انساك

ساغزل من حنانك خيوط لوني

الحزين

يوم انساك

ساجعل من حبك القديم اسطورة..

يقرؤها كل عاشق ولهان

يتمنى ان يحقق احلام الليل

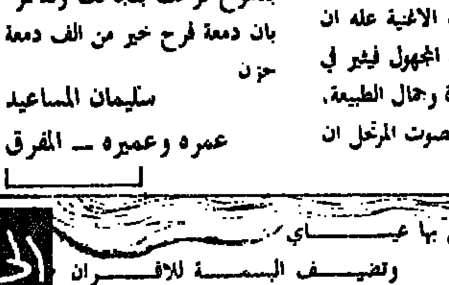
وامنيات النهار

هل استطيع ان انساك..

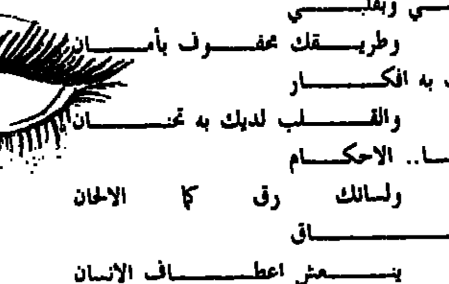
لا.. لا..

انا لن انساك، لاني احبك

ناديه العبادي — الزرقاء



إلى حبيبتي



يا من تندهش بها عيناي

وتضيف البسمة للاقران

انت ضياءا وسط ظلام

يا فضة تبدو في لمعان

اناجيك بروحي وبقلبي

وطريقك محفوف بأمان

العقل لديك به افكار

والقلب لديك به تحنان

بكلامك نأخذها.. الاحكام

ولسانك رق كما الالحان

فانت نسيم دفاق

ينعش اعطاف الانسان

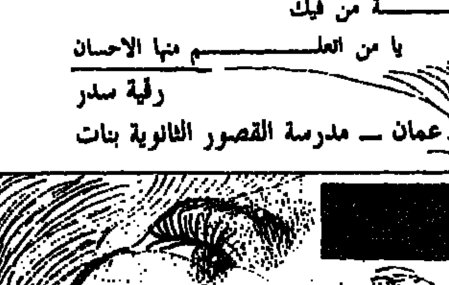
وانا منك يمسح وجعي

لنظراتك تمحي الاحزان

التقط البهجة من فيك

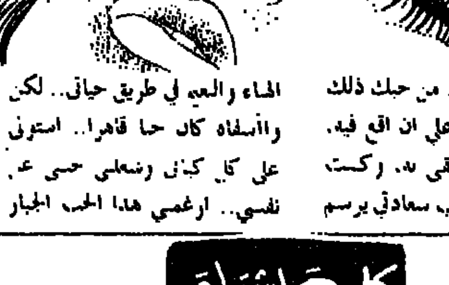
يا من العلم منها الاحسان

رقية سدر
عمان — مدرسة القصور الثانوية بنات



آه منك.. وآه.. من حبك ذلك الحب الذي قضي علي ان اقع فيه، وكتب علي ان اشقى به. وكنت ارجو ان يكون سبب سعادتي يرسم الماء والنعيم في طريق حياتي.. لكن وآسفاه كان حبا قاهرا.. استولى على كل كياني وشغلني حتى عن نفسي.. ارغمني هذا الحب الجبار ان احبه به وحده وان نشغف قلبي وعقلي وعواطفي عابدة وحده.. آه من ذلك الحب الذي اضنى قلبي واوهن روحي واسقم جسدي وشرد فكري. آه من ذلك الحب الذي لا استطيع ان اتخلص منه فهو يحتلني.. ولا احد في مصرا حتى اصبحت اخشى منه على نفسي واخاف ان يودي بي الى الهلاك.

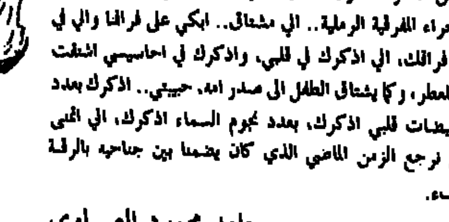
توفيق عبدالله — نحيم جرش



كلمة إشتياق

حبيبتي.. اناديك من صحراء المفرق، اناديك بلهفة المشتاق ولوعته، اناديك يا حبيتي من وسط الصحراء المفرقية الرملية.. اني مشتاق.. ابكي على فراقنا واني في اشد الحزن والالم على فراقك، اني اذكرك في قلبي، واذكرك في احاسيسي اشتقت اليك كما تشتاق الفتاة للمطر، وكما يشتاق الطفل الى صدر امه، حبيتي.. اذكرك بعدد حبات الرمال.. مع نبضات قلبي اذكرك، بعدد نجوم السماء اذكرك، اني اتمنى واتلهف لرؤيتك كي نرجع الزمن الماضي الذي كان يضمنا بين جناحيه بالرقة والحب والحنان والدفء.

حامد محمود العيساوي



تلكس



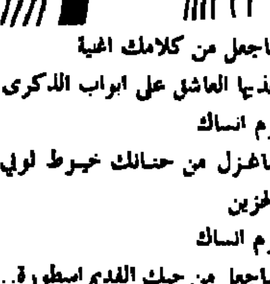
* الى اصحاب الرموز الاحتان ٩.٨.٨ و F.F.F سموع الكوره — الحي الغربي.

نرجو الاتصال بمكاتب الجريدة حتى يمكن تلبية رغبتكما.

* الاصدقاء:

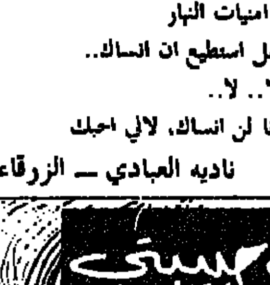
عماد محمد عبدالحميد السرطاوي — الزرقاء، احمد محمد عبدالله دويكات — ابومأمون، مازن سنان — الزرقاء، عبدالله احمد محمد سليمان، عاشقة شيحان — عمان، حفني فهمي — تلاع العلي، زايد ابوعبادي — الشوبك، عبدالله جمعه — عمان — الوحدات، سمير علم الدين — سحاب، نعيم يوسف محمد — الزرقاء، عبدالله سلمان ابوفتنه — الحريطي، آمنه الشلبي، بسمه الزبيدي، سامي احمد الشوبات — الكريمه، منيب غنوم — دمشق، محمد المشعلبع — عمان، سعود غصاب السرحان، ياسين علي بخيت العبادي — عمان، السيد محمد ابراهيم يونس — عمان، ضياء الدين حريبات — السلط، حمدي معطي — اسكان الجامعة، محمد نايف ابوسالم، ايمان الديري — الوحدات، سالم موسى السرحان — مغير السرحان، شفيق حسين محمد — وادي السير، زهرة الحياة، جواهر محمد الطريفي — الزرقاء، حنان محمد ابوعامر — المقابلين، اميرة محمد، احمد حسين ابوغوش — عمان، عدله محمد القرعان — الطفيلة، احمد اسماعيل العبادي — ابوالزيغان، حسن خميس شنوان — السعودية — حفر الباطن، مازن سناد — الزرقاء، محمد محمد السيد — مصر — دمنهور، فايز حسن علي — سحاب، عماد محمود عبدالله — الطفيلة، حسن خطاب — مصر، وليد سلام — البداينه — الطفيلة.

اميرة محمد، سعاد سالم فريدر لطايفة — ملكا، نضال الصمور — عاشق العيون الزرق، عماد محمود عبدالله، علي خالد لوقرة — جامعة اليرموك، سمير الليثي — مصر، بكر الداودية — الطفيلة، داود صافي — حي نزال، وليد محمد العدوان — شفا بدران، فؤاد محمود حسن فرغل — جرمن — سوف، محمد حافظ ابراهيم — مصر — الشرقية، طابل هليل — الزرقاء، فاتن عبد الرحمن المبروك — الزرقاء — الحلل الابيض، حسين التيمي، عدنان حمود العدوان — الشونة الجنوبية، خالد زكي جميل الخطيب — الكوره — ديراني سعيد، فلحاء عبدالله طرودي — جامعة اليرموك، محمد احمد سعد الطي — المشيرفه، حكم الصمور، جبريل محمد جبريل — أم القصير، سليمان سعد فرج — الفريرة، محمد حصير عبد الرحمن حصر، محمد عمر عبود — عجلون، ابو الخير الغريب، حوري احمد حسن — مصر — القليوبية — طوخ، فواز سهار بني يونس — دير أبي سعيد، باسم حلف ابو جار، فريد محمد مصطفى — عجلون — بني سعيد، البارحه، ايمن شاكر وشاح — عمان، ايمن يوسف الحمدي — الرصيفة، حسن رعيان الركيبات — فرين — معان، فهد صالح ابو لطيف — المفرق — ام القطين، عطاالله احمد الغصين، عبدربي — عمان، خالد علي يوسف — كفرأبيل، عاشقة ناصر ارشيد — اربد، منى النجم — الازرق الشمالي، ليل ام الاحزان، ايمان النجم — الازرق الشمالي، جوهر سعدون — عمان، ايمان حسن النواس — الزرقاء، مازن سنان — الزرقاء، غسان مصطفى — الكلية الجامعية المتوسطة، ازهار عبد الفتاح رمانة، منى رشيد، فايزة فاضل الرواشده — عمان، سالم موسى السرحان — مغير السرحان، خالد ابو دلبوح — جرش — نشكرك على رحلك الرقيق، فايز القرارعة — الطفيلة — عين البيضاء، سعاد خليل عبد الوهاب — الزرقاء، عاشقة عبدالحليم — قدرى، عبد المجيد جمعه الخالدي — أربد.



اصدقاء شيحان الاعزاء:

نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم، ونحن نتابع رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها حسب الترتيب، واهلا بكم اصدقاء لنا.



* الصديقة صباح النجم — الازرق الشمالي:

نشكرك على دوام مراسلتك، نحن نتابع ابداعاتك دائما واهلا بك صديقة.

* الصديقة محمد اسماعيل العبادي — ابوالزيغان:

نشكرك على غزارة رسائلك وانتظر النشر واهلا بك دائما.

* الصديق سويلم السلامين — وادي موسى:

«نسمة الصباح تحمل حبي وشوقي اليك» نحن ننتظر ابداعاتك واهلا بك صديقا لنا.



* الصديقة ايمان الريحات — كلية مجتمع الكرك:

«لانك انت شعاع الامل.. بريق النجاة.. لانك انت الحياة احبك».، اهلا بك دائما صديقة لنا.

* الصديق ماجد عايض عوض — تبوك:

نشكرك على شعورك الحسن، واهلا بك صديقا لنا.

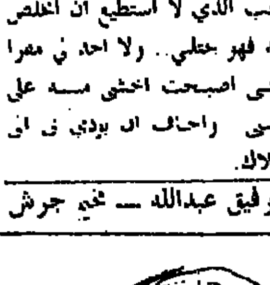


* الصديق السيد متولي نجم الشرقاوي — مصر:

نشكرك على شعورك النبيل، واهلا بك صديقا.

* الصديقة سراب عوض الله:

نجد فيك الموهبة، نحن في انتظار ابداعاتك واهلا بك صديقة لنا.

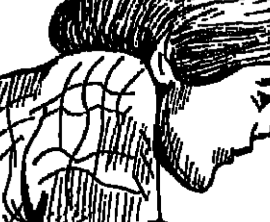


* الصديق عصام المطارنه — الكرك:

نجد لديك الحس الادبي، نحن ننتظر ابداعاتك واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق طلال مصطفى علي — الكلية العربية:

«ما بين حب وحب.. احبك انت، كان الزمان زمانك انت» واهلا بك صديقا لنا.

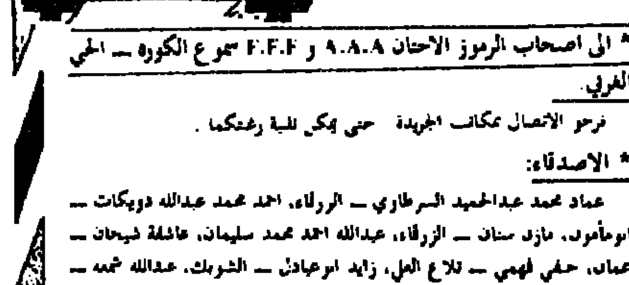


* الصديق محمد صعوب — الكرك:

نجد لديك الحس الشعري، نحن في انتظار ابداعاتك، واهلا بك صديقا

* الصديقة خوله رافع الخطيب — الزرقاء:

نجد لديك الحس الشعري، نحن ننتظر ابداعاتك واهلا بك صديقة.

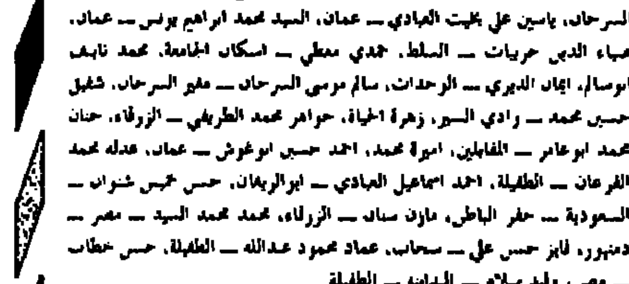


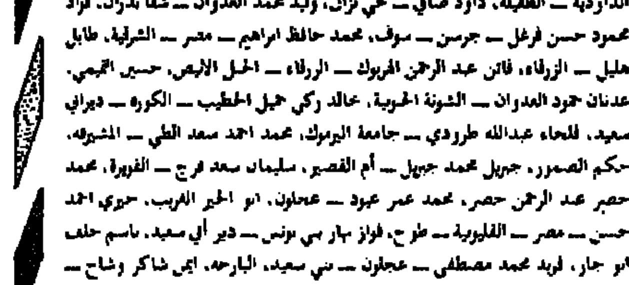
* الصديق محمد علي السناطي — عمان ش بسمان:

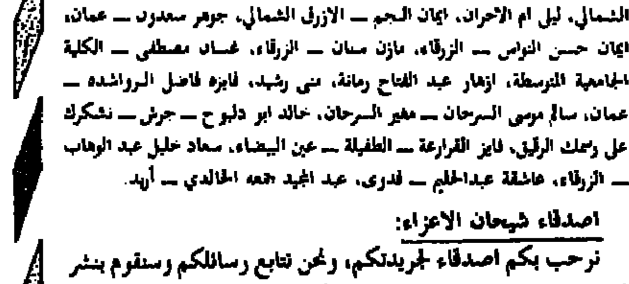
«صخرة الصمود» مطالب بها كل مواطن اهلا بك صديقا لنا.

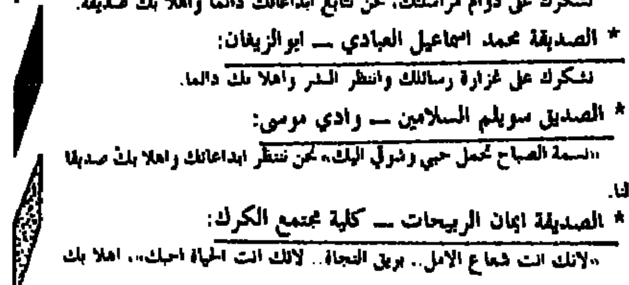
* الصديق محمد خلف الزموخي:

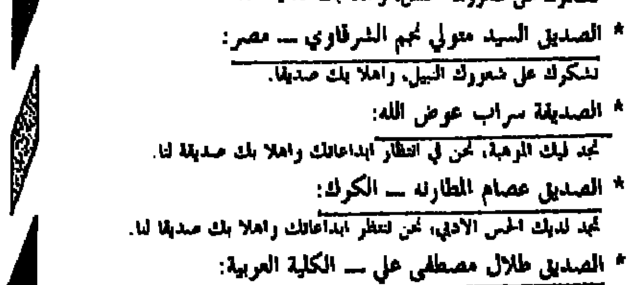
اهلا بك صديقا جديدا لجريدتنا، نحن ننتظر ابداعاتك.

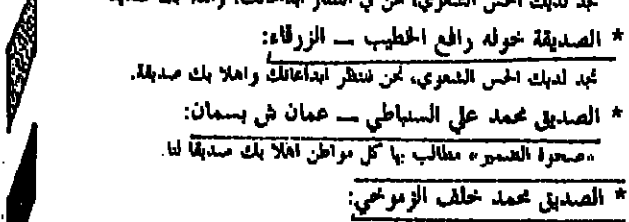












لافتة

دعوة لكتابة مسلسل تلفزيوني

اذا كنت عزيزي القارىء لا تعرف كيف يكتب المسلسل التليفزيوني العربي، أو تطمح في المستقبل لكتابة هذا المسلسل فعليك اتباع النصائح التالية:

* أولا: يجب ان تختار موضوعا تافها لا يضر احدا ولا ينفع ولا يلقي الضوء على قضيه اجتماعيه هامه، وعلى قدر كبير من دواعي البكاء أو التهريج الفني لا فرق. مع «شويه» ميلودراما.

* ثانيا: عليك أن تضع في رأسك عشرين مخفر رقابي لعشرين محطه عربيه، ويجب أن تحصل على القوائم الرقابيه المختلفه لكل محطه، فكل واحده منها لها شروطها الرقابيه. حتى على مستوى اختيار أسماء الشخصيات فيجب أن تراعي فيها ان لا تكون مشابهه لاسم اي مسؤول في مجمعات هذه المحطات والا سوفض مسلسلك من أجل اسم واحد فقط «وتخرب بيت المنتج».

* ثالثا: عليك الاستجابه للمقتضيات الانفاقيه الانتاجيه القليله، فمثلا يطلب منك محدوديه في مواقع التصوير والديكور، ومحدوديه في عدد الشخصيات، ومحدوديه في عدد الكومبارس، والفتاحا وتطويلا وتكرارا في الاحداث حتى يطول زمن المسلسل.

* رابعا: عليك بان تعرف اين سيصور المسلسل؟ هل هو داخل البلاد؟ بحيث «تتبحبح» في بعض المقتضيات السابقه. أم في بلد آخر حيث يجب ان تقلل من حجم وعدد الممثلين الذين سيستقلون الطائره وينزلون في الفنادق على حساب الانتاج.

* خامسا: عليك أن تستعد لتبعثر نصك بين ايدي المخرجين والممثلين الذين في الغالب لا يتفقون على رأي، لذا فانت مستعد بالضروره دون تذمر لكي تعيد كتابة النص مره ومرتين وثلاث، وعشره.

* سادسا: عليك ان تبتعد في نصك عن النقد والتحليل لبعض الشرائح الاجتماعيه الحرفيه أو المهنيه خوفا من زعلهم واحتجاجهم لان الجميع من هؤلاء يعتقدون انهم على حق.

* سابعا: بعد كل هذا عليك ألا تحتج إذا أضاف المخرج أو حذف مشاهد من نصك، أو إذا احتج النجم الفلاني لصغر دوره وبالتالي ضرورة اضافه مشاهد مقحمه له، وعليك ايضا ان تغلق فمك إذا أخذ منشار المخرج بالنشر في جسم نصك بعد التصوير وحذف مشاهد كثيرة منه دون الرجوع اليك وتحت شعار موتتاج العمل، وشعار ضرورة الايقاع السريع.

* ثامنا: عليك ان تمتهن أسلوب الخياطين بعد ذلك وتفصل مسلسلات كما يريدها الآخرون لا كما تريدها انت، وباختصار، عليك ان تلغي ذاتك والكاتب تماما. وصحتين وعافيه وبالهنا والشفا.

بشير هواري

حوار مع الممثل حابس حسين
الاحتراف في الفن أن تعيش "منه وله"

* اعتادت شيحان ان تقدم الفنان الاردني على صفحاتها لتجعل منه محورا للنقاش في قضايا الفن بعد أن يصبح ضيفا على الشاشه الصغيره في بيوت المشاهدين والقراء. وتلتقي في هذا العدد مع الفنان الممثل حابس حسين عاشق العلم والثقافه كما يحب ان يسمي نفسه فله في النغم واللون والشعر والدراما. وهو حاصل على مؤهل جامعي في الفيزياء وسوف ينهي هذه السنه دراسة الليسانس في الادب الانجليزي، وتراه دائم الظهور على الشاشه الصغيره حيث كان آخر مسلسلين ظهر خلالهما، «عيون حائره، والوصيه». وقد كان لنا معه هذا اللقاء:

* متى بدأت تحترف الفن كأسلوب حياه؟

ـــ عمري الفني الآن اثنا عشر عاما، أما بدايات وعيي وتحسسي للفن خارج ذاتي كانت منذ أن بدأت أعي نفسي وأعي الناس من حولي، وكانت وقتها الموسيقى الكلاسيكيه أول شيء أقف أمامه مصغيا.. مندهشا لا اعرف ما تحدثه هذه الاصوات في ذاتي ولماذا. واخذت اترصد البرامج الاذاعيه التي تقدم مقتطفات الموسيقى العالميه واذكر منها برنامج الفنان فؤاد ملص، «مع الموسيقى العالمية»

* كم كان عمرك آنذاك؟

لم اكن اتعدى السادسه.

* ماذا حدث بعد ذلك؟

ـــ تدرجت في تذوق وتعرفي على اشكال اخرى للفن وكان منها الرسم احيانا، حيث حاولت ان اخرج تلك الالوان والاطياف من داخلي لتقول شيئا، وقمت بمحاولات عدة توقفت بعدها عن الرسم بشكل مفاجيء.

* لماذا؟

ـــ كانت سخرية احد اقاربي مني هي السبب لتركي مسألة الرسم.

* هذا ليس غريبا في مجتمعنا الشرقي، فهناك الآن المواهب الانسانية الفذة، التي تقتلها العادات: والتقاليد البالية والفهم غير الواعي للابناء، وبعد ذلك ماذا حدث؟

ـــ حاولت في عالم الكلمة وكان لي تجربة مع الشعراء واستغرقت سنينا ليست بالقصيرة، وكتبت عشرات القصائد ورافقت شعراء كثيرين، واشتركت في عدد كبير من الامسيات الشعرية كان بعضها مع شعراء مميزين الآن.

* هل يمكن ان تذكر بعضهم؟

ـــ نعم، منهم محمد سرحان، وسميح الشريف، ومحمد ناجي عمايره، كما قدمت للصحافة المحلية العديد من القصائد بالاضافة الى بعض القصائد في الاذاعة.

* وكيف انتهى الامر بك الى التمثيل؟

ـــ البدايات الجادة في التمثيل كانت بنادي اسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء، حيث عملت فرقة النادي الفنية آنذاك مجموعة من المسرحيات العربية والعالمية، وكانت روح الهواية تدفعنا بحماس وقوة، وقمنا كفرقة بانتاج عدد من المسرحيات لا تقل عن ثماني مسرحيات في فترة لا تزيد عن اربع سنوات كان آخرها مسرحية «الشيخ والطريق» للكاتب السوري علي عقله عرسان وقمنا بعرضها على مسرح دائرة الثقافة والفنون بعمان.

* ما دمت محبا للمسرح بهذا الشكل وما زلت تحنو لمسرح الهواة، فما هي مشكلة المسرح الاردني برأيك؟

ـــ ومن قال ان هناك مشكلة مسرح في الاردن، المشكلة هي فينا، نحن الفنانين والمشكلة في الفنيين والمشكلة في الصحافة ايضا، فاولا المكتبات مليئة بالمسرحيات العالمية والعربية والمحلية والمسرح لغة عالمية وشكل عالمي للفن واي دعوى لاقامة المسرح مرفوضة، والمسرح لا يعالج قضايا اجتماعية محلية او يصورها، وينقدها لأن هذا من شأن علماء الاجتماع والمصلحين الاجتماعيين في كافة مستوياتهم واصعدتهم، اما المسرح فيجسد الانسان العام، فالأنسان واحد مهما اختلف لونه ولغته وبيئته، لهذا السبب ما زالت كل مسارح العالم حتى اليوم تقدم مسرحيات لكتاب المسرح اليوناني، ولشكسبير وتشيكوف وابسن وتنسي ويليامز، وغيرهم، ولم يشك الانجليز بعد من قلة الكتاب المعاصرين المحليين ولم يحدث هذا لدى الروس او الايطاليين، وغيرهم من الشعوب لأنه متى كان هناك وعي حقيقي للعملية الادبية والثقافية والفنية فانه لا يعود يهمك او يعنيك ما اذا كان النص الذي تقدمه لكاتب محلي، او كاتب يوناني او روماني توفي قبل الفين وخمسمائة سنة

* هل تقصد في كلامك هذا ان هناك مشكلة ثقافية او وعي في الوسط الفني؟

ـــ نعم، اقول هذا ولست اخشى احدا، هناك مشكلة ثقافية ومشكلة وعي لدى الغالبية العظمى العاملة في الوسط الفني، وايضا الاعلامي، فانا لا انسى مهما نسيت ذلك المذيع التليفزيوني الذي كان يقدم برنامجا محليا استضاف خلاله احد النجوم الممثلين العرب، ولأن هذا الضيف قرأ للمذيع بعض ابيات شعر لشخصية كان قد قدمها من قبل قامت قائمة المذيع وتمنى لو ان مثقفينا وفنانينا يحذون حذو هذا الفنان بالاطلاع والثقافة.

* هذا مخالف لما قلت قبل قليل، فهل تعني ان لدينا فنانين مثقفين وبنفس الوقت تشكو من جدب الثقافة هنا وهناك؟

ـــ المشكلة هو ان اصحاب القرار الفني وصانعي الاحداث الفنية الذين يملكون الحق في ان يكون او لا يكون، والذين في يدهم الحول والطول، في ان يكون هناك حركة فنية او لا تكون كل هؤلاء هم الذين يتصدرون المواقع المهمة ويقفون عائقا في وجه واقع مشرق، ومشرف مليء بالانجازات والعمل، ولم يكن هناك اي مشكلة في الجمهور الاردني، فقدم للجمهور الاردني فنا جيدا ومسرحا جيدا عندئذ تلقى الدعم والتقدير.

* ما هو معيار الجيد برأيك؟

ـــ المتعة والبهجة حد ادنى لوظيفة الفن وفي الحد الاعلى الفائدة العقلية والثقافية والمشاركة، والصدق هو اجمل هذه المعايير واعلاها. جمهورنا لا يريد فنا غريبا في تقديمه وهذا لا يمنع ان نقدم له الشكسبيريات ولا يريد فنا هابطا في مستواه الذوقي، وهذا لا يمنع ان نقدم له اعمال موليير ولا يطلب ان نقدم له اعمال يونسكو وبيكيت مع العلم ان لا شيء يمنع من تقديمها.

* ما هو الاحتراف الفني في رأيك؟

ـــ ان تعيش من الفن وتعيش له فلا يمكن ان تكون العلاقة من طرف واحد، بل وان تكون الحياة للفنان بحد ذاتها شكلا فنيا، يجب ان يكون الفنان شيئا خاصا، لا يتكلم كالاخرين، ولا يمشي كالآخرين، ولا يفكر مثلهم، ولا يشعر مثلهم، والا لماذا اسمه فنان.

واود ان اضيف ايضا انه من مكملات الاحتراف الضرورية هو ان تعرف اكبر قدر من المعرفة في مجال الفن والفنون بشكل خاص والعلوم الأخرى بشكل عام.

* من المتوقع ان تكون ممثلا لامعا ومرموقا ومشهورا ما دمت تعرف كل هذه الاشياء وتنادي بمثل هذه المستويات للفنان فلماذا انت لست كذلك؟

ـــ انا لست مندهشا من سؤالك ولست مندهشا من النتيجة، لأن متطلبات الشهرة والنجومية والعمل، هي اقل من ذلك بكثير وليست خاضعة لمعايير الجوده والاصالة والمستوى الثقافي، واقول ما قاله الشاعر القديم:

قالت الضفدع قولا فسرته الحكماء
في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء؟

* كيف يمكن ان تنهض اذاً بالحركة المسرحية خاصة وبالحركة الفنية عامة في الاردن؟

ـــ هذا ليس مستحيلا او محالا، كل ما يتطلبه الامر هو الوضوح في الرؤيا والتخطيط، والارادة الفنية الصادقة، والصالح العام، ولا اظن ان هذه غير ممكنة او تغدو نادرة في صدور الرجال.

المثل حابس حسين

الطيب حابس يتوسط ايمان صفا ورنده، زكريا في عيون حائره.

لا تجيب سيره

ممثل عربي كبير يتواجد الآن في الاردن بقصد التمثيل في مسلسل ينتج اردنيا، يتعب المخرج وزملاءه الممثلين بسبب عدم حفظه الاكيد لدوره، لدرجة ان دوره يكتب على لوح يقرأ منه ويمثل، خارج اللقطة، والسبب كما يقول العارفون بالامور انه لا ينام قبل الساعة الرابعة من كثرة استقباله للمعجبات في احد الفنادق بعمان وينسى واجباته الفنية التي سيقوم بها في الاستوديو في اليوم التالي.

احد المطربين المغمورين صرف دم قلبه على تسجيل شريط غنائي قبل حوالي عام، واعتقد بان المختصين بالاذاعة سيتجاوبون معه بسهولة لاذاعته، لكنه لقي الصد والعنت الى ان دله «اولاد الحلال» الى «الطريق الصحيح» حتى يجد شريطه طريقه للبث، وبعد ان اتبع نصيحتهم فانه ما زال ينتظر النتيجة..

هذا ما سمعناه من المطرب الذي عرف بالصدفة اننا من شيحان وعندها قال: انا في عرضكم، «لا تجيبوا سيره» والا سيصبح شريطي رهين الادراج والرفوف طوال عمري.

المناهل في الطريق إلى عقول الصغار والكبار

يجري حاليا في استوديوهات مركز الانتاج في التلفزيون الاردني تصوير حلقات البرنامج التعليمي الشائق «المناهل» الذي ينتجه التليفزيون الاردني بالتعاون مع ورشة الاطفال الاميركية والشركة الاردنية للانتاج التليفزيوني، ويقوم باخراجه المخرج زيد فريز الذي يعمل مع نخبة من ممثلينا الاردنيين وهم: عبير عيسى، وليسير عطيه، غسان مشيني، حسين ابوحمد، يوسف يوسف، ربيع شهاب، هشام يانس، ماهر خماش، شفيقة الطل، امل الدباس، وهلا خوري، وقد قام باخراج مشاهد البرنامج الخارجية في الاردن وبعض الدول العربية المخرج بسام سعد.

والمسلسل مكون من ٦٥ حلقة كل حلقة نصف ساعة، وهو برنامج تعليمي مشوق للغة العربية موجه للاطفال والكبار ويقوم فيه الممثلون بادوار متعددة ويجسدون معارف كثيرة عن معالم عربية ومفاهيم عامة وبلدان ومدن، ومن الشخصيات الظريفة في البرنامج شخصية سميح التي يلعبها الممثل يوسف يوسف، حيث تتداخل على فقرات البرنامج بالظرف والمرح والكوميديا.

ويقوم بالعمل في البرنامج فريق ضخم من الفنيين منهم كرام النمري ونادر عمران للديكور، وجليل جنحو للاضاءة وحسين نازك للموسيقى ومروان خير لكل عمليات المكياج السهلة والصعبة.

ومن المنتظر ان يبث هذا المسلسل في معظم المحطات التليفزيونية العربية.

المثل يوسف يوسف في شخصية ظريفة

ليسير عطيه وحسين ابوحمد وغسان مشيني مع الاحرف العربية

في الصورة المخرج زيد فريز يحضر لاحد المشاهد

تليفزيونيات

* اشد على يد المخرج المنفذ حكمت سليمان الذي بدأ يقدم لنا برنامجا غنائيا تحت عنوان «من اغاني الافلام» والسبب هو قدرته على رصد تاريخ الفيلم وسنوات انتاجه وعرضه ونبذة عن فنانيه وتاريخه، والسبب ايضا هو اننا لم نكن نتوقع من حكمت سليمان امتلاكه المعرفي لخلفيات هذه الافلام والسبب اخيرا هو انه ارجع الجيل الجديد لحلاوة اغاني ايام زمان.

* يبدو ان المخرج حسيب يوسف قد قدم لنا افضل ما عنده من حلقات البرنامج المنوع الجديد ستوديو ٨٧ وذلك في الحلقة الاولى التي افتقدت لشروط الجد والمتعة والفائدة من خلال الفقرات السخيفة التي قدمت فيه مع الفنانين اللذين لم نتوقع منهما التجاوب مع هذه السخافات، نقول ذلك لأن الحلقة الثانية التي اجريت مع احسان صادق وسمير صبري تميزت بمزيد من السخف والسطحية في مضمونها، وفي شكل ومضمون الاسئلة التي وجهت اليهما من قبل المذيعة، فمن المفروض ان المشاهد يقتنص فرصة اللقاء بالنجوم ليطل على ارائهم الثمينة في قضايا الفن والحياة والمجتمع، لا ان ينجرفوا الى اسئلة سطحية وتافهة والعاب صبيانية وخفة دم مصطنعة، ويبدو ان الحلقات القادمة تحمل مزيدا من السخافات.

* حتى الآن لا ندري ما هو السبب الذي يصر من خلاله مقررو البرامج والبث على بث مسلسلات مصرية مملة ومكررة وسخيفة مثل مسلسل ينابيع النهر الذي يبث حاليا، الا يمكن ان نصل الى بث مسلسلات مصرية في مستوى ليلة القبض على فاطمة والشهد والدموع والمحروسة «٨٥» والا فان اقل مسلسل محلي اردني يقفز في مستواه على ما قدم مؤخرا من مسلسلات مصرية في فترة الساعة الثامنة والنصف، فالمسلسل المحلي مهما كان مستواه احق بهذه الفترة ما دام المستوى ليس اساسيا فيها.

* لم يعجبني توزيع مواقع الكاميرات التي وزعها المخرج الرياضي هشام بسيوني، حين نقل مباراة الفيصلي والضفتين الاولى، فلقد وضع كاميرا خلف المرمى الجنوبي ولم يستفد منها وايضا وضع كاميرا على الارض بين المشاهد ولم يستفد منها كثيرا بينما حمل المباراة كان على كاميرا الوسط، التي كانت تتحرك في مساحة ضوئية ضعيفة مما يعيق المشاهدة.

مشاهد

جوا عيونك رسموا البحر

يجري الفنان حسن رمزي حاليا البروفات على اغنية «جوا عيونك رسموا البحر» من الحان محمد الادهم وكلمات مصطفى المغربي وهي الاغنيه الثالثة التي سجلها بعد عودته من الاغتراب، حيث كانت الاولى «انت وحدك» من الحان غازي الشرقاوي والثانية «سقا الله عالجدوله» من الحان روحي شاهين.

الفنان حسن رمزي

المخترعات العربية.. في مسلسل تلفزيوني

لقطة من الميراث تجمع بين نصر عنابي ومحمد عواد ونادين

يجري حاليا تصوير مسلسل تاريخي جديد في استوديوهات الشركة الاردنية للانتاج التليفزيون بكاميرا المخرج السوري علاء الدين كوكش وعن نص ابراهيم الصادق، وهو عبارة عن حلقات منفصلة حول مواضيع وشخصيات تاريخية منها القضاء في الاسلام والاختراعات العربية والاسلامية، ويقوم ببطولة هذا المسلسل الممثل المصري المعروف كرم مطاوع حيث يقدم هذه الحلقات للمشاهد، باسلوب الخاطبة، والمسلسل مكون من «١٣» حلقة بعنوان «الميراث» ويشارك في بطولته من سوريه هاني الروماني، ومنى واصف، وجهانا عيد، ونادين، وايمان كامل وملك سكر، ومن الاردن محمود ابوغريب، وروحي الصفدي، وهشام هنيدي ومحمد عواد، وعلي عبدالعزيز وزهير حسن ونصر عنابي، وعمر حامد وشعبان حميد وعمر قفاف واسعد خليفه، وممثلون كثيرون يصل عددهم الى ثلاثين ممثلا وممثلة.

صورة طبق الأصل

بعد ايام قليلة يدخل المخرج الاذاعي ابراهيم القواسمي استوديوهات الاذاعة لاخراج مسلسل اذاعي جديد بعنوان «صورة طبق الاصل» وهو مسلسل اجتماعي من تأليف يوسف الغزو، وجدير بالذكر ان المخرج ابراهيم القواسمي يقوم حاليا باخراج برنامج لقائي بعنوان «اسواق العرب» ويبث على الهواء في يوم الخميس من كل اسبوع في العاشرة الا الربع ليلا.

"العاجز"

اثنان من الموظفين العاديين احدهما متزوج والآخر اعزب اسمه صلاح، يحب زميلة له في العمل وتبادله الموقف، الى ان يظهر شخص آخر في حياة عائلة الفتاة «هدى» وهو عبارة عن عريس جاهز من «مجاميعه» وشبه مليونير، ويدور صراع بين الاثنين حول الفتاة الى ان يتزوجها الشاب الغني الذي يضغط على عائلتها ومن ثم عليها مما يدفع بالموظف الشاب الى ان يتصرف من اجل الحصول على المهر المطلوب منه، عن طريق سرقة امرأة يربطه الحنان والصدق والامومة بها، وعند ذهابه لدفع المهر يجد الفتاة قد تزوجت ولا تنتهي القصة عند هذا الحد بل تحتوي الحكاية احداثا مثيرة مع الشخصيات، هذا هو ملخص السهرة التليفزيونية الذي ينتجها الممثل عبدالحميد عناد عن قصة له ومن سيناريو وحوار هشام يانس، ويخرجها حاليا تحت عنوان «العاجز» المخرج فضل يانس، ويقوم ببطولتها عبدالحميد عناد، رشيده الدجاني، انور خليل، اديب الحافظ، كوثر النشاشيبي، موسى عمار، محمد ختوم، ولاول مرة ناريمان وامل ثم عبدالكامل خلايله.

شيحان في خدمتكم

٦٠١٥٠١ — ص.ب ١٨٢٩٠٥ — ٦٦٨٠٢٦

سيارات للبيع

* سيارة هوندا موديل ١٩٨٠ بحالة ممتازة لون خمري السعر النهائي ٢٠٠٠ ت ٧٨٣٠٧٧ وائل عوزتالي.

* سيارة هوندا سيفك لون ازرق موديل ٧٧ بحالة جيدة ت ٧٧٧٦٠٣.

* سياره رينو ١٢ موديل ١٩٧٦ او المبادلة بسيارة سوزوكي جيب ت ٠٥/٥٥٥٢٩٨، السلط.

* سيارة جولف موديل ٧٥ وبكب مازدا موديل ٨١ ديزل او للمبادله ت ٨٩٢٨٣٣ جمال جرار.

* سيارة B.M.W موديل ٧٩ لون ذهبي السعر النهائي ١٨٠٠ دينار ت ٧٧٦٦٢٦ عماد جمال.

سيارات مطلوبة

* سيارة نوع دودج موديل ١٩٦٦ او ١٩٦٧ خصوصي ٦ سلندر على ان تكون بحالة جيدة العقبه ت ٣١٣٩٨٠ هشام المومني.

* سيارة تويوتا كورولا ٨٠ — ٨١ ماتور ١٣٠٠ دفعه اولى ٥٠٠ دينار والباقي تقسيط ت ٦٣٦٠١٨ ماهر.

شقق للايجار

* غرفة وصالة — الدوار الاول، جبل عمان المراجعة ت ٦٣٦٥٣٩.

* غرفة وصالة الموقع ماركا الشمالية الاجرة الشهرية ٥٥ دينارا، للاتصال ت ٨٩٢٧٤٠ او مركز ماركا للنظارات.

* غرفتين وصالة جبل عمان شارع الاردن ت ٦٣٦٥٣٩.

* شقة مكونة من غرفتين نوم وصالة وحمامين وتدفئة مركزية حي المدينة الرياضية ت ٦٦٧٢٨٧.

* غرفة مع المنافع باجره ١٥ دينارا للعائلات فقط. اول طلوع نزال ت ٧٩٨٥٣٥.

* شقة غرفتين نوم وصاله وحمامين مع تدفئه مركزيه ت ٦٦٧٢٨٧.

* شقتان كل واحده مكونه من غرفه وصالون ومنافع جبل الجوفه قرب مدرسة خالد ت ٧٨٣٤٢٤.

* طابق ارضي مكون من ثلاث غرف ومنافع باجره ٤٥ دينار شهريا قرب جامع خليل الرحمن ت ٦٤٣٦٠٠.

* غرفة وصالة جبل عمان الدوار الاول ت ٦٣٦٥٣٩.

* غرفتين وصالة والاجره الشهرية ٥٥ دينار ماركا الشمالية ت ٨٩٢٧٤٠ مركز ماركا للنظارات.

شقق للبيع

* منزل للايجار غرفة نوم غرفة ضيوف وتوابعها «روف». الموقع ضاحية الرشيد ت ٦٦٦٥٨٠.

محلات للبيع

* سوبر ماركت مع محتوياته او بدونها على شارع رئيسي بابين مقابل مدرسة التاج التجارية للبنات السعر مغري جدا. المراجعة تلفون ٧٧١٧٤٢.

محلات للايجار

* مطعم للايجار، يقع في ضاحية الرشيد مطل على شارع الجامعة. المراجعة ت ٦٦٦٥٨٠.

مفقودات

* جواز سفر وشهادة اخراج ودفتر خدمة باسم عرفات يونس طعمه مجهولة الارقام ت ٩٥١٨٩٠.

* رخصة قيادة عمومي باسم ابراهيم زكي الصمادي صادرة من ترخيص عمان ت ٠٢/٢٧١٦٨٩، اربد او ت ٦٠١٥٠١ الاستاذ خليل.

وظائف شاغرة

* موظفة للعمل في مؤسسة عزام بوتيك الزرقاء شارع السعاده سوق الاقصى.

* سوبرماركت الامانة بحاجة الى موظف سوداني الجنسية مقابل مكتبة القيروان خلف الجامعة الاردنية.

* مركز فراس الثقافي بحاجه الى مدرسين ومدرسات موسيقى ت ٦٦٠٩١٥

عقارات للبيع

* قطعة ارض ١٥٠ دنم وبئر ارتوازي مع ٤ وحدات ماء او للضمان حسب الاتفاق ت ٧٨٤٦٨٣ شركة نجاب ورعين.

اثاث للبيع

* غرفة نوم اوروبية ت ٧٨٠٤٠٤.

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٦٨٠٢٦، او ص.ب ١٨٢٩٠٥

حرف تقليدية

يعلن مركز الايدي عن رغبته بشراء حرف اردنية تقليدية من الحرفيين مباشرة كاعمال نحاسية او فضية او جلدية او مطرزات او حياكة وسواها.

يشترط ان تكون هذه الحرف متقنة الصنع.

تقدم العينات في مدة اقصاها ١٩٨٧/٢/١٥. الى:

مركز الايدي — جبل عمان/ الدوار الثاني خلف بنك الرافدين هاتف ٦٤٤٥٥٥ او ص.ب ٢٧٠١ — عمان.

* ملاحظة: ستعاد كافة العينات الى اصحابها.

اجهزة مطلوبة

* ماتور رش مستعمل ت ٠٥/٥٧٢٧٢٧، الشونه الجنوبية — الرامه.

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

خدمات رياضية

* نادي العرين للتايكواندو والكراتيه دورات تدريبيه بمناسبة العام الجديد لشباب لواء جرش مثلث المستشفى / جرش

* نادي حمزة للتايكواندو والكراتيه — بيادر وادي السير ت ٨٢١٧٣٥.

خدمات فنية

استوديو الاردن.. استعداد تام لتصوير حفلات الفيديو والتصوير الفيتوغرافي الملون، مع وجود سيدة متخصصة لتصوير حفلات الفيديو الخاصة بالنساء.. جبل التاج ت ٧٧٤٥٩٦

* فرقة لاحياء اجمل السهرات وامتع الحفلات واعياد الميلاد ٦٦٠٩١٥.

* فرقة جولدن كراون استعداد تام لاحياء جميع الحفلات والمناسبات جبل التاج ت ٧٧٤٥٩٦ بادارة رائد اسماعيل.

خدمات ثقافية

* مركز دار الالسن لتعليم اللغات دورات جديدة في اللغات الانجليزية والالمانية والعبرية جبل عمان الدوار الثاني خلف السفارة الاميركية ت ٦٤١٩٨٦ السيد سمير زكريا.

* مركز دبلوما للمساحة والدراسات الهندسية ت ٦٣٠٣١١ شارع الشابسوغ.

* المركز النموذجي دورات مهنية خاصة بالفتيات فقط قرب سينما زهران.

* مركز فراس العالي للثقافه والعلوم دورات جديده في الطباعه واللغات والتجميل اربد شارع ابن زيدون مقابل كافتيريا الشباب

* مركز الشرق الاوسط للبنات فقط، دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وطباعة قرب جسر رغدان ت ٦٢٧٧٣١.

* مركز فراس الثقافي دورات موسيقيه للاطفال وربات البيوت وتجميل وطباعه ٦٦٠٩١٥

* مركز اشبيليا الثقافي دورات في فن التجميل ودورات اخرى ت ٧٨١٧١٩

* مركز الاردن للتلكس والدراسات المهنية دورات في فن تجميل وتصفيف الشعر والتعليم غير مختلط والشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم خلف مبنى امانة العاصمة القديم ت ٦٥٥٢٢١.

* مركز فيلادلفيا للبنات دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وتليرتر وطباعة شارع الهاشمي، بجانب شركة عبده نقاوه ت ٦٥٦٥١٨.

خدمات تجارية

* سوبرماركت سعد بن معاذ في خدمتكم عوجان جبل الامير حسن شارع الحاووز بادارة محمد عبد الرحمن

* معرض الاكزيون الدائم البسه رجالي ولادي بناتي ستاتي الاشرفيه شارع التاج محمد رسمي عبد الفتاح

* محلات ازهار اكوامارينا، جميع انواع الزهور داخلية وخارجية تنسيق حدائق وفرع خاص لتأجير كراسي الافراح والحفلات، مرج الحمام — مقابل اسكان عاليه ت ٨٢١١٥٦ بادارة ابو علي.

* بقالة ابوهاشم العبادي جميع انواع المواد التموينية والاستهلاكية، اصناف الخضروات الجبل الاخضر شارع مسلم عابدين — مقابل مطعم الهناء.

* سوبرماركت الامل، جميع انواع المواد التموينية والاستهلاكية خدمة ممتازة واسعار مغرية وادي موسى مقابل الجامع احمد علي الهلالات.

* مشغل كراسي النهضه شارع مادبا ت ٧٨٢٨١٩ بادارة عبد الوهاب

* صالون رامي للرجال قصات حديثه تمليس سشوار الزرقاء شارع بغداد بادارة محمد ابوسعود.

* شركة مطالقه وموسى للشحن والتخليص ناقلين دوليين برا وبحرا وجوا الخدمة كروباج من شمال اوروبا مع امكانية ترتيب شحن من باقي دول العالم. ت ٦٢٤٩٨٧ تلكس ٦٢٤٢٤١ فاكسملي ٦٣٣٠٥٢

* الخطاط فارس حلمي استعداد تام لعمل جميع انواع الارمات جبل التاج شارع الكواكبي ت ٨٩٨٨٨٦.

* كراج البشير اخصائي اوبل — دوار الشرق الاوسط بادارة زياد وفوزان.

* منجرة ابوعلي السلطي جميع انواع الديكور عربي والفرنجي، المنطقة الصناعية بيادر وادي السير.

* كافتيريا عاليه مشويات شقف كباب على الفحم واستعداد تام لتلبية طلباتكم المدينة الرياضية مقابل باب رقم ٤ ت ٦٧٨٢٣١ بادارة علي حبوب.

* مطعم القدس مأكولات شهية وحلويات متنوعة، فرع المدينة الرياضية ت ٦٦٠٩٤٦ وفرع رأس العين ت ٧٩٤٨٨٩.

* مؤسسة بوتيك عزام ارخص الاسعار لجميع الالبسة الرجالية الزرقاء شارع السعاده سوق الاقصى.

* صالون الضاحية وصالون رباب وبمناسبة الاعياد تنزيلات على ميش بلياج بيرمنت خمسة دنانير مع اشتراك شهري وتسريحه مجانا، ام اذينة نزول راس العين مقابل معمل ابوشندي.

* تذوقوا قهوة انسام الطازجه مطحنة انسام — صويلح شارع عمان الرئيسي.

* محلات السالم التجارية — السلط مثلث الاسكان.

* صالون القسام للسيدات مرج — مثلث الجبيهة.

* سوسن محمد صالحه على استعداد لعمل سيشوار مجانا للفتيات والسيدات مركز فيلادلفيا للبنات من الساعة ١١ — ١٢ ت ٦٥٦٥١٨.

* صالون عقيل للسيدات استعداد لتجميل العرائس بالاضافة للصبغة والميش والتسريحات جبل التاج ت ٧٤١٢٢٠ بادارة الكوافير عقيل الناظر.

* صالون مراد للسيدات لتجميل العرائس بالاضافة للصبغة والتسريحات ماركا الشمالية داخلة بنك الاردن بادارة مجدي ابراهيم.

أريد عملا

* فتاة تحمل شهادة توجيهي ادبي وطباعة باللغتين ص.ب ٣٤٠٠٠.

* محمد ثلجي يحمل رخصة سواقه فئة خامسة ت ٧٤٢٧١٨.

* فتاة تحمل دبلوم في الخدمة الاجتماعية والمكتبات للعمل في مجال تخصصها ت ٦٠٥٠١٠.

* فتاة تحمل دبلوم تجميل وتريكو للعمل في مجال تخصصها ت ٩٩١٠٣٦.

* مريم خلف العطوي دبلوم مختبرات للعمل في مجال تخصصها القطرانه ت ٤٩

* راجح غازي السلايمه — دهان موبيليا. خبرة خمس سنوات هاتف ٧٩١٣٥٢..

* صبحي ابراهيم محمد الزيادات (مصري). دبلوم زراعي ٨٣ — الهاشمي الشمالي ش الزهراء، بقالة ابوادريس خط ١٥..

* فتحي محمود ابراهيم معهد مهني — كهرباء واكسجين ت ٦٥١١٧٤..

* ايمن موسى محمد: دبلوم علوم مصرفية ومالية ت ٦٤٩٤٥٦، ٦٤٠٣٤٣..

* شاب يحمل رخصة سواقة خصوصي وخبرة لمدة ٣ سنوات في مجال ادارة الاعمال والامور المكتبية وخبرة لمدة سنتين في مجال صناعة الادوية ت ٨٢١٨٤٥

* وليد جلاجل: دبلوم علوم مصرفية ٨٤ طباعة عربي وانجليزي ت ٨٩٣١٨٥.

* خليل سعيد يونس طوبرجي (حداد مسلح) ١٠ سنوات خبرة ٦٧٥٨٨٩.

* محمد عطيه محمود دبلوم هندسة مدنية ت ٦٦٦٨٠١

البادية

ياهلا

الماضي:

صدق.. وفاء.. تعب.. اخاء.. مبادىء.. اصبحت تراثا اتمنى ان نحافظ عليه بكل ما نملك من وسائل القوه والمحافظه.

الحاضر:

مزيج من رائحة الماضي وأمل المستقبل فاذا نسينا الماضي اصبحت حياتنا بلا طعم ولا رائحه ليتنا نستطيع التوازن ما بين عطر الماضي وحقيقة الواقع.

المستقبل:

نتطلع له بكل أمل ان يكون افضل من حاضرنا ويحمل عطر ماضينا نتسلح له بالعلم والايمان والمبادىء والاخلاق فهي أفضل سلاح في هذا الزمان.

الحقيقه:

قد تكون مره ولكنها أفضل مذاقا الف مره من طعم الزيف والخداع

الواقع:

يجب ان نعيشه بكل حلاوته ومرارته وان لا ندع الخيال، يأخذ منا صحوه الافكار فنحن نعيش في زمن اختلط فيه الواقع بالخيال.

بلدي:

اردن يا مرباي يا خير ديره

يا خير من كل الممالك والاقطار

اعجبني هذا البيت للامير خالد بن يزيد مخاطبا امه:

يا ليتني بينك وبين المضره

من غزة الشوكة الياسكرة الموت

الى قرائي:

بكل الفرح والمحبة انتظر كلماتكم واقتراحاتكم ونقدكم، فانتم راسمال هذه الجريدة ودمتم.

شاهة القضاة

مختارات الأصدقاء

ترمي بي الأقدار

الناوحد اشرفت انا راس مرقاب
صابر على الفرقا هوجاسي
من علم جاني وانا مصاب
همي انحاني وانا ناسي

اختارها: سعاع خالد الشرعه

البارحة

البارحة لك نامت ودي نامت ديب
وعيت على والتي والمحاسة
ونخ انا سلب المصلي
ونخ سد داكرة في كناسة
الشاعر سند النسع

اختارتها: فاطمة عطية المرعبت

عندن على

يا ليت حلي عقب فرقاه يعودي
ما نامت العين عقبه سهيره
لم لامني عاذل نخلي وحسودي
يريد فرقة عشرين عن عشيره

عنود الصحراء — الاغوار الشمالية

لحظة سعادة

مهداة للاخ «ابن البادية» جامعة اليرموك ردا على قصيدته الموجهه لي بنفس العنوان:

صيت باللي له الملك كله ... الواحد المعبود ملاك الاحسال
اللي اوجد الاحساس من كل مله ... والشي عديم الطري في خير الاشكال
اللي انشانا جوى ثلاث لفضله ... وعطفه وسيع وما نخاطبه سؤال
واللي زودنا بالحجج والادلـه ... وكاف لنه السود امره الاقبال
وقسم يا صغير السن والحر مثله ... وشم باس الطرس في حلو الامثال
وبات فكري بالحشا مستطله ... حوى الطمايبر ماهي كل مرسال
لا لفتني دمه مستهلـه ... نحمل معال صمها طيب الفال
من الوجد والاشواق وابهما المذلـه ... يطرب ويرحر بالقائل عوال
وحروف انتي يا لتني علك حلمه ... واللي ذكرته ما بها في وطلال
يا غير سبعه واكريمين نطلبه ... نحدث قدمي عمهم حوره رجال
رايي ورايك بالسلام الموله ... والكل منا في باديه جبال
خطة سعادة فقط على النار دله ... وان حوك وسع نالي الليل هشال
حسب حوالك الحس على حاله مله ... والجبه الصغرى كما ما بها حال
ان فاح ريحه والعرق زاد مله ... داوم على التحميص وابهاك الاهمال
ورده نشايب يطرب النجح كله ... ومن يسمعه بالحال يأتيك بالحال
صوته يجلجل والهلا في محله ... يطرب لها الولهان ومن راسها مال
للصيف والتكليف ولأهل المحله ... وللعاشق الولهان فهو صب لجمال
وخطة سعادة تدع للاحزان ركـه ... ولا تستمع لاقوال واشي وعذال
ان ماج سرك للملا حار حلمه ... اما دون السر ما جاه حلال
اطسي غزلك لغنى من يحلمه ... قولك صدوق وما انت قيم على مال
ان كان محضر فوحسنك وارثي له ... هات الدليل وحجة البيع وشوال
والمعذرة يا من اللي مصعرا هله ... والله قال الولها بدون افعال
وصلاة ربي ما مدت الشمس ظله ... على سني زاكي العم والخال

خلف عياش العياش

روضة الاميره بسمه — المفرق

مع التحية

* الاخ وهاب القروه / مفور السرحان، القصيدة التي بعثتها سبق وان نشرناها في احد الاعداد السابقه ارجو المعذره ويا هلا بك في مشاركه اخرى.

* الاخ محمد سعد دايم العنزي شكرا على المعلومات القيمه والشاعر سعدون العواجي غني عن التعريف وهو فعلا من قبيلة عنزه وليس شمر، ويا هلا بك.

* الاخت ختام البادية / رجم الزهر ارجو ارسال الاسم الصريح اضافة لصاحب القصيده ولك تحياتنا.

* الاخ محمد ارتيمه عواد — العقبه ارجو بيان اذا كانت القصيده لشاعر آخر او لك مع شكرنا.

* الاخ متعب مبروك هجهوج الكويكبي السعوديه / القريات ايضا شكرا على المعلومات ونأسف حول هذا الموضوع وكما قلنا الشاعر سعدون العواجي اشهر من ان يعرف ويا هلا بكم وبكل الاخوة في السعودية.

ياآلات العزف سويها حداد

اكتسي يا فن في ثوب السواد
وانسحب يا فن بذكرى الاربعين

ويا آلات العزف سويها حداد
وقفي النغمات لا.. لا تعزفين

لو عرف العود في موته وكاد
كان قام يردد النغمة حزين

يا عيون البادية ابكي رماد
وهلي العبرات لا، لا تسكتين

ويا عيون البادية عافي الرقاد
وفي للفهد النوم حاذر ترقدين

وخلي الاشجار تنطق والجماد
ومن غزير الدمع خليها تلين

اختفى نجم سطع فوق البلاد
غنوا العشاق فنه مرددين

اختفى الفارس من فوق الجواد
حكمة الله كلنا له راجعين

ولو تغيب الحب ينمو بزدياد
باقية ذكراك مع طول السنين

والقدر مكتوب منه عالعباد
رقم الاقدار خلاق مكين

اطلب اللي سن بالدين الجهاد
مسكنك جنات فيها الطيبين

والنهاية الفن عقبك في حداد
ينسحب لا شك بذكرى الاربعين

فتى الاحزان — الرياض

بالصدفة عرفناهن

ابدي ملي على الخالق قدار ... الواحد المعبود مقرب العبدات
كاشف الغيب وعالم بالاسرار ... ووارق الناس بالاعوام الصعيبات
ولكتب ابيات عقب الذي صار ... على الفح ومن بعدهن يات
على الي وما ملينا اخطار ... ويتهنا ببحور العشق الطويلات
بالصدفة عرفناهن والحكي دار ... ويقول يا هلا ومن بعد التحيات
قالوا علامك ولا تشتت بالافكار ... حنا من البدو وللبدو زاهرات
عشقنا الشهامة والحمية على الجار ... بل نحيوا الضيف بتياق نحرات
انترا جنود الوطن والسيف بتار ... يا رجال الصاعقة بنزول الطلات
ودعتكوا بالله والسولت غدار ... ويا لبت الشمل بايام مقبلات
ما علي للي تحرق على نار ... ولا زود وجدي لطالبه بالجامعات
هي رفيق الدرب للشرف دوار ... ما ينام الليل واحواله تعيسات
عنده من انواع الدوى قنطار ... وما يلقي الولهان الا المشيلات
لا يا نايف لا تذكر بالاشعار ... ساره وامونه والغادير محجبات
نحي ابوريد لي وصل الاخبار ... يعطي النصح بقال ولعيسدات
احمد العمرمي جال كل الاديار ... يحكم الله حكم بالامور النايات
احم كلامي من للسما زار ... محمد شفيعا يوم الاعمال النايات

الشاعر محمد مخلد ابوردن

الزكي يفهم

لا صار ما توفي عميلك من الصاع
ما ينفعد لك عند روس النواهيم.
شبر من البيدا يعوضك الافزاع
وسود الليالي يبعدنك عن الضيم
النواهيم هي نصب القبر حيث كانت النساء يجلسن عند النصايب وينعين الميت والمقصود هنا ان الذي لا يكيل الصاع صاعين للند لا يستحق ان يبكى عليه. شعر محمد الوزان

يا نار قلبي

يا نار قلبي ونار قلبي بلاطب ... ويا نار شوقي ونار شوقي لها حر
وبركان قلبي كل ما حرها حب ... لولا صلوعي القلب من بينها فر
عاود ساها واشعلت من غير شب ... من وجدها بحت انا لغيري السر
من وجد من له بالقلب زاهد الحب ... ابوشفاتن وسطها نظمت الدر
اللي سلسل مهجتي واشغل السلب ... وفي حيهم ياما تجرعت انا المر
يا بنت دمي اشعر الحب به دب ... وانا معك يا بنت لي فر وكر
اعلنت انا ما بيننا حالة الحرب ... من غير بارودن ولا نسوي الشر
بلكي جيوش الحب لعادك تجب ... وبلكي فؤادي ينعد عند الظفر
بر الهوى يا بنت لي بحركم صب ... ومن بحركم يسبح وفي قلبنا بر
على خيالك تالي الليل سكب ... وعلى الامل تسهر عيوني ولسنر
اتعبني وانا لكم دوما محب ... اسهرتني والنوم من عيني يفر
نار الهوى يا بنت جلدي لها اسلب ... مالي دوا غير الوصل كانك تبر
ارحم محبن يشتكي ويطلب الرب ... يجمع الشمل ويصبح الحر للحر

منور كساب فلاح — منشية السلطه

إلى من يهمه الأمر

* يا هيه باللي تنتسب للمناعيس ... ما ظن من نسل الطنايا تغدر
شمر هل الطولات واهل النواميس ... ما يقلون البنت تمشي لغدر
شمر لياركبوا على الضمر العيس ... مفروض شلك بالهدالي ابودر
شمار شمر ياخذونك مراويس ... لين ابتكر خاطرك وابتكدر
ويعلمونك درس والدرس تدريس ... الك بعادات البدو ما تدر
وان الشهامة والكرامة مقاييس ... تقصر مع اللبس الرزيل وتهدر
ميراعتذر عن غلطتك والعن ابليس ... والا نجي ردك على قاف ادر
وتجاوبك تمشي على قافية ابس ... حتى تصير من القوالي الخدر
وتلبسك ثوب على الكيف وتقيس ... ثوب على قدك تعال وتقدر

سامي الباسلي الصخري — الدوحه

مفتاح القلوب

عزيزي المحرر

انا فتاة عمري ١٦ عاما، احببت ابن خالي ودامت علاقتنا سنتين وبعدها تقدم وخطبني، وتمت الخطبة، ولكن بعد خمسة شهور من الخطبة اكتشفت انه بخيل جدا، فهو طيلة هذه المده لم يحضر لي اي شيء، وعندما واجهته قال لي: أنه يريد ان يؤمن لي مستقبلي، مع العلم ان حالته الماديه ممتازة. أرشدوني.. لانني افكر في تركه ويذهب كل منا لحال سبيله.. ارشدوني وبسرعة.

المعذبة العاشقه.A.B.A

عزيزتي المعذبة العاشقة

فترة الخطبة من احسن الفترات واهمها لتكوين فكرة عن الخطيب هذا من ناحيتك. والبخل إذا كان طبع في الانسان فهذا عيب ولا يدفع البخيل الى البوح بأن هذا لتأمين حياته فيما بعد بل إن كل ما يهمه هو جمع المال وتكديسه ويحرم نفسه الا من مشاهدته والتلذذ بكثرته أمامه.. وهذا ما قلت لك عنه انه بخل متأصل مولود مع الانسان او مكتسب ومهما حدث لمثل هذا الانسان فإن الطبع عنده يغلب التطبع ولا يحيد عن بخله ابدا.

وهناك بخل يأتي نتيجة رؤية الانسان للواقع الذي يعيشه فيحاول ان يستثمر من ماله في سبيل ضمان حياة مستقرة فيما بعد

وهذا النوع لا يعتبر بخلا بالمعنى الصادق للبخل

وخطيبك من النوع الثاني لانه صارحك بأنه يريد أن يؤمن لك مستقبل ولم يقل له بل قال لك وهذا ما يدفعني الى القول بأنه يريد خيرا وطالما أنه لم يجعل يده مغلوله الى عنقه فهو لم يحد عن ما قلناه وهذا أمر آخر تستطيعين ان تعرفيه من خلال تعاملك معه، وان كان فحاولي ان تفكي يده بأسلوب رقيق لا يشعر من خلاله انك تتعمدين ذلك، اما اذا لم يكن فسيصير خيرا، اما بالنسبة لكون حالته الماديه ميسرة من عدمه فهذا لا يقيم ارضيه ثابته لكي تحكمي من خلالها امر كهذا، حاولي ان تفهمي وجهة نظره في هذا فقد يكون أهله هم المقترين عليه، ولا تظلميه فالحب الذي بينكما كفيل باذابة كل هذه الامور وتحويلها لصالحك، نحن في انتظار ردك وفقك الله ورعاك.

عزيزي المحرر

انا فتاة عمري ٢٠ عاما، وطالبة في السنة النهائيه باحدى الكليات. المشكلة تبدأ عندما وقعت في حب شاب يكبرني بعام واحد، ومن خلال كلامي معه تبين لي انه على خلق عظيم، وقبل فترة تقدم لخطبتي أحد اقربائي ووافقت بارادتي على أمل ان احبه في يوم من الايام، ولكن لم يحدث حتى الآن، فشعوري من ناحيته مجرد شعور اخوه، وها أنا اتوجه اليكم لنجدتي.. مع العلم بأنني لا اعرف إذا ما كان الشاب الذي احببته يحبني ام لا، وطبعا كبريائي منعني من البوح بحبي له، وخطيبي على قدر من الاخلاق، كبير ويحبني، وهذا ما يعذبني... مع تحياتي ولقتي بجريدتكم.

عزيزتي احزان:

الحب كالنبتة اذا لم نروها ماتت، هذا عن الحب اما ريها فهو يحتاج من المحب الى مجهود، وليست قاعدة ان يخضع الحب للترتيب «نظرة فابتسامة، فسلام، فكلام، فموعد، فلقاء».

واذا خضع لهؤلاء فهذا شق، اما الشق الثاني وهو الاهم، كيف احافظ وارعى هذا الحب، وارى انك لم تنظري الى خطيبك وبالتالي لم تبتسمي.. وهكذا، فانظري اليه وابتسمي له وجربي ان تعيشي افراحه، واحزانه بعدما نظر هو اليك واحبك واقدم على خطبتك فهل تبتسمين له، وتتحدثين معه ثم سيأتي معك وبدون شعور الشق الثاني وهو التضحية والعطاء في ظل حياتكما الزوجية معا، فلقد تصرفت منذ البدء تصرفا جيدا ولو كان الشاب الذي تعتقدين انك احببته وفيا ومخلصا للمح حبك واقدم على اهلك طالبا يدك منهم، لكن المرأة دائما قادرة على ان تمنح من بادر وبصدق في سبيل الاقتران بها قادرة ان تمنحه قلبها ولا يخيب حدسها لان فترة الخطبة بمثابة «معمل» لاختبار درجة التفاعل وفي يديها زمام الامور تستطيع ان ترفض وتستطيع ان تقبل اذا ما تصرفت اثناء هذه الفترة «الخطوبة» بعقلانية وصدق مع النفس، ومن هنا عليك بالاندماج مع خطيبك، واشعاره ان حبه جاء في محله، وذلك عن طريق ري النبتة التي حدثتك عنها منذ البداية حتى تصبح شجرة وارفة الظلال يمكن لكليكما ان تستظلا بظلها في سبيل الحب، فالطريق الى قلب خطيبك ممهد وتستطيعين ان تعيشي معه حياة سعيدة فهل تعرفين انه هو الذي بدأ الحب؟. ولا بد ان يكون احدكما هو السباق، وسيتبدد شعورك الاخوي اذا ما اقتربت منه بقدر اقترابه منك، وفقك الله ورعاك.

عزيزي المحرر:

انا شاب عمري ٢٣ عاما موظف وراتبي ١٢٠ دينارا، تعرفت على فتاة احببتها واحبتني، وتقدمت الى اهلها وتزوجتها، ولم تمض فترة حتى حدث النزاع بيني وبينها، وكثيرا ما تغضب وتذهب الى بيت اهلها، والمشكلة هي انها تريد ان تكون الآمر الناهي في البيت وهي الآن في حملها الاول وعلى وشك الوضع، حاولت التفاهم معها ولكن بدون جدوى، وخلال هذه الفترة تعرفت على فتاة احبتني حبا شديدا، وعندما عرفت انني متزوج خافت مني، وقطعت علاقتها، وانا اراها يوميا واريد ان اكلمها، فانا اريد الزواج من فتاة تسعدني اريد الزواج من فتاة ربة بيت، تقدس الحياة الزوجية، حيث انني مستعد لترك زوجتي الاولى.

عاشق الليل

عزيزي عاشق الليل

لنكن واقعيين اكثر، لماذا ترفض ان تكون زوجتك ربة بيتها وانت الذي تريد فيما بعد ربة بيت، هل تعرف ان كلمة «ربة» تؤهلها للتصرف المطلق في بيتها لأنه مملكتها التي ترى فيها نتاج اعمالها، وزوجتك لم تتجاوز هذا، فمشكلتك في: انها تريد ان تكون، وانت لا تريدها ان تكون هذا في بيتها والذي هو بالطبع بيتك وما على الرجل سوى ان يزن بيته ويوجهه اذا اخطأ او ضل سبيله، وقبل كل هذا يكفيه من نتائج سعيه وكده فالرجل يعمل لينتج وثمرات الانتاج بالطبع تؤول الى بيته، هذا يا عزيزي المنطق، وكثير من الازواج يشاركون زوجاتهم، لأن الزوجة اصبحت عاملة ولها دور في المجتمع، فهي تتعب ايضا مثلك تماما، فلا تكن متعصبا ويدفعك غضبك الى ترك زوجتك التي احبتك واسلمتك قيادها حتى كونت لك مولودا في احشائها، فكيف بالله عليك في سبيل غلطة قد تندم عليها العمر كله تضحي بها وهي حامل لطفل او طفلة لك، ولو افترضنا واعرف ان هذا الافتراض غير قائم لانك انسان متحضر، لو افترضنا انك تركتها فما مصير هذا المسكين القادم في الطريق ايحرم من والده او والدته اذا آل اليك ثم تأتي فيما بعد العواقب الوخيمة حينما تتعقد حياته فيسيء اليك او الى والدته، او الى نفسه نتيجة الانقسام، انا لا اعتقد ولا اظن بانك ستسلك مسلكا غير طبيعي.. فانظر الى المستقبل، وارضي زوجتك ام مولودك، واذهب لاحضارها من عند اهلها وتذكر وانت عائد بها ايامك الجميلة معها، عزيزي لن تندم اذا ما اتبعت نصيحتي، ويجب ان تنتظر قدوم مولودك، وفقك الله ورعاك.

ردود خاصة

*** عزيزتي (صديقة قاهر الظروف):**

انه لشعور نبيل حقا بان يشارك الانسان محنة صديقه، انصحي صديقك ان ادب الاديب ليس من حقه وحده، بل من حق مجتمعه ايضا، لان الادب تأثر وتأثير بين الكاتب ومن تأثر بهم او اثروا هم فيه، وطالما انه شعر جيد فيجب ان يأخذ مكانه وطريقه للنشر.. وفقك الله.

*** عزيزتي المعذبة ل. ل. ل:**

بالطبع لا تستمري في علاقتك مع هذا الشخص والا ساءت العواقب كذلك لا تهربي من بيت والدك، لكن حاولي ان تندمجي مع زوجة ابيك اكثر، واقتربي من والدك وتأكدي انه سيحس بك، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزي عاشق السمراء S.S.S:**

اذا زاد الشيء عن حده انقلب ضده، من هنا استطيع ان اقول لك وبصدق بان الغيرة قد تجوز بنسبة قليلة، لكن الشك هذا لا اقرك عليه، لأن الفتاة كما قلت تحبك جدا حتى اسلمتك قيادها، فلا تورط اعصابك في اشياء ليس لها وجود وبالذات بعدما عقدت قرانك عليها.. وفقك الله ورعاك.

*** عزيزي R.A.A:**

ليس للفتاة ذنب ومن هنا عليك بحل الموضوع سلميا مع والدها وهو خالك وسيقدر ظروفك، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزي المعذب ز. ر. ج:**

عليك بالذهاب الى اهل فتاتك التي وثقت بك واعطت لك اغلى ما تملك ولا تجعلها تقع فريسة للضياع، وانت فريسة لعذاب الضمير اذهب على الفور واطلب يدها من اهلها.. وفقك الله.

*** عزيزي المعذب عاشق الامل:**

قبل ان تتكلم مع اصدقائك في موضوع يجب ان تفكر في معنى كلامك بمعنى ان لا تندفع في الكلام، كما يجب ان تكون اكثر واقعية حتى لا تتورط، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزي عاشق التفاح A.A.M.A:**

واضح ان الفتاة تحبك فهي لم تقل لك سوى انها سوف تنتظرك مهما كانت الاسباب.. ثم انك تعلم جيدا ان العادات والتقاليد لها دور رئيسي ويجب ان تسعد بذلك، لان فتاتك تحافظ على نفسها على الاقل من كلام الناس.. جهز نفسك ثم تقدم لخطبتها، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزي ع. ر:**

حاول ان تندمج معها اكثر، وطالما هي صارحتك بحبها فلا داعي للشكوك، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزتي الوردة الذابلة ف. ك. م:**

يتضح صدقه من كذبه، اذا تقدم اليك ليثبت عكس ما قيل عنه.. ثم ما قاله هو بعد ذلك، لا تعذبي وعليك فقط من خلال هذا الكلام ان تتأكدي، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزتي المعذبة مريم:**

انت وحدك تستطيعين معرفة نفسية زوجك، ولكن ربما كانت ظروفه في عمله هي سبب ضيقه وقلقه، عليك ان تضحي من اجل ابنك وذلك بان تذهبي الى بيتك، واجعلي اخاك يتحدث اليه وسيدأ، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزتي المعذبة ع. م. م:**

بالطبع فان والدك ووالدتك يحبانك، وهل يكره الوالدان ابناءهم؟ وعليك ان تتصرفي بطبيعية طالما انك تثقين في نفسك وفي تصرفاتك، والتقرب الى الوالدين من واجبات الابناء وفي حبهم لك، وفقك الله.

*** عزيزتي المعذبة H.A.E:**

يمكن ان تتأكدي من قوله عن طريق معاملته لك فان كان على عكس ما تتوقعين فلا تصدقيه بعد ذلك، وان كان صادقا فسيبرهن على ذلك بطلب يدك من اهلك، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزتي المعذبة S.K.H:**

اذا كان يحبك بالفعل فتأكدي بانه ليس هناك ما يمنعه من وجوده بجوارك وهروبه في تلك الاثناء دليل على عدم اخلاصه، ولهذا لا تفكري ولا تتعلقي فيه اكثر من اللازم حتى لا تصدم مشاعرك، وفقك الله ورعاك.

أريد شريكا

*** ١٠١٤**

شاب متزوج ولا يوجد له اولاد يبلغ من العمر ٣٢ سنه ويمتلك بيتا وقطعة من الارض يرغب بالزواج من فتاة او سيدة مطلقة او ارملة محافظة ووضعها المالي جيد لتقف الى جانبه في ظروفه الصعبة علما بان مؤهله العلمي ثانوية عامة، ويعمل متعهدا.

*** ١٠١٥**

شاب يبلغ من العمر ٢٥ سنه يعمل في شركة في دولة البحرين ويرتب شهري ٣٠٠ دينار اردني يرغب بالزواج من فتاة اردنية او فلسطينية عمرها من ١٩ عاما الى ٢٤ عاما على ان تكون مثقفة وعلى قدر من الجمال بشرط ان تقبل العيش معه حيث يعمل.

*** ١٠١٦ ف. م:**

سيده مطلقة تبلغ من العمر ٣٧ سنه جامعية وموظفة اردنية الجنسية ترغب بالتفاهم مع شاب جامعي مثقف، ارمل او مطلق يتراوح عمره مابين ٤٠ ــ ٥٠ عاما ولا مانع ان كان عنده اولاد.

*** ١٠١٧**

امرأة مطلقة وحيدة الوالدين تبلغ من العمر ٢١ سنه سمراء البشرة ترغب بالتفاهم مع شاب مثقف لا يتجاوز عمره ٣٠ سنه شرط ان يكون اعزبا.

*** ملاحظة:**

الرجاء من الاصدقاء الذين يكتبون للزاوية ان يهتموا بوضع اسمائهم وعناوينهم واضحة حتى نستطيع خدمتهم.

الرجاء من اصحاب الارقام التالية مراجعة الجريدة بالسرعة الممكنة: ٩٣٢، ٩٦٢، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٨٦، ٩٩٣، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٨.

شخصي جداً..

عزيزي القارئ.

وجه برقية من خمس كلمات الى اي شخصية سياسية، اجتماعية او فنية عربية او غربية [illegible] نحن سنقوم بنشرها [illegible] ونرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا وشكراً.

وصلت برقيتك وشكراً

* الى ذو العيون الخضراء: الى متى السلبية والهروب من مواجهة المواقف. والى متى سأظل اختلق لعمي المبررات — عاشقة العيون الخضر ن. م

* الى ابو حسام أ: اعرف انك تكرهني. ولكن ما بيدي حيلة فاسالي مع تمياتي لك بالنجاح بالثانوية — أ

* الى صديقاتي في الكليه مي وفاتنه ورجاء: الف مائة ورد مع احلى التهاني بمناسبة العام الجديد. — الصديقة امينه ــ كلية الاندلس

* الى الحبيب خالد الطيب: حيرت قلبي معاك وانا بداري واخبي قل لي اعمل ايه واياك والا اعمل ايه وايا قلبي — العاشقه .A ــ ماركا الشماليه

* الى صاحبة الابتسامة ــ منال: اهديك ثلاث وردات الاولى من قلبي لانه يهواك والثانية من عيني لانها تراك . والثالثة من لساني لانه دائما في ذكراك — احمد عيسى المفرق

* الى نمر: ما احلى اللقاء وما اصعب الفراق — يوسف ابولاوي ــ الزرقاء

* الى ام مؤيد A.H:

يا من شغلت بحبه عن غيره — وسلوت كل الناس حين عشقته

ضيف الله ــ المنشيه

* الى الحبيبه ام عطا: الى متى سيدوم عنادك سيبقى قلبك لي ولو كنت لغيري — ابوعطا

* الى ماجد عبدالله ــ كفرنجه: انا احبك اكثر من اي شيء في الوجود ولكن مع الاسف حبي من طرف واحد . ارجو ان تشاركني حبي. — عاشقة ماجد ــ كفرنجه

* الى الصديقين التوأمين: احمد، محمد:

يقولون الصحاب ثمار صدق — وقد تلسو المرارة في الثمار

شكوت الى الزمان بني احبائي — فجاء بكما الزمان كما اريد

صديقتكم See you later

* الى خليل الحويطي ــ معان: اهواك واتمنى لو انساك وانسى روحي وياك وان ضاعت تبقى فداك. اهواك. — H.K.H

* الى المعلمة ابتسام شريف:

هذه الدنيا حياة انت فيها العمر — هذه الدنيا عيون انت فيها البصر

فاطمه نمر ــ الحلابات

* الى الخالة سناء خليل ــ الرصيفة: زورونا بالسنه مرة.. حرام تنسونا بالمرة. — عبير وليالي ومحمد ــ الكرك

* الاخ العزيز ابونضال والاخت ام نضال ــ معان:

مع النسيم ارسل لكم وردة — مع الطيور ارسل لكم همسه

مع الاوراق اكتب لكم المحبه — مع امنياتي لكم بحياة زوجية سعيده

اختكم ام فادي ــ معان

* الى ن. س. ي. ب: ان بريق الحزن الدفين في عيني من لوعة الشوق زادني هيبه وتكبرا.. وهذه الابتسامة الباكيه المتحجرة الساحرة التي رسمتها على شفتي زادتني غموضا وحيرة.. — لورا ــ عمان

* الى الحبيب الغالي ــ تيسير: هل يمكن ان يكون الحب ليس الا للحاجه والمصلحة.. واذا انتهت المصلحة اختفى الحب" — العاشقة الضائعة ــ وفاء

* الى أبوالرائد ــ ماعين: احببتك لشدة اعجابي بشخصيتك ولكثرة ما سمعت عنك بالرغم من انك لا تعرفني ــ امنيتي ان القاك قريبا.

عاشقة المجهول/بوسي ــ الزرقاء

* الى الصديقة تمام ابو محفوظ ــ الشميساني: صحيح ان الارادة تصنع المعجزات، ولكن لاتنسي ايضا ان الاحزان والمشاعر تصنع الكلمات.

المحبة للوطن والانسانية ــ كوثر ابومحفوظ

* الى اسماء ــ العقبة: اين الرد؟.. مهما الزمان يطول على البعد انا صابر . — محمد سليمان ــ الجامعة الاردنيه

* الى الصديقة هدى ــ المزرعة:

لو كان بايدي لكنت الفضل جنبك — واجيب لعمري الف عمر واحبك

الصديقة آمنة ــ الجامعة

* الى خيري زايد ــ مهاجم روضة بسمة لكرة القدم: احبك مهما قالوا عنك، احبك حتى الموت انا احدى المعجبات بك واتمنى ان اقابلك واعترف لك بحبي. — عاشقة خيري ــ ام هسان

* الى حبيبتي سوما ابوعلندا عاشقة الشمس: [illegible] عاشق سوما ــ الجويده

* الى الصديقة الغالية دلال العابد:

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

صديقتك ناديه

* الى الاخت ميسر: [illegible] — اخوك يوسف النوافله ــ عمان

* الى صديقاتي: فايزه، منى، مريم، منال. احبكن بعدد حبات المطر، احبكن بعدد اوراق الشجر — عبير خليل خليفه

* الى حبيبتي أمل: حبي لك في قلبي اقوى من الصخر، وسأحبك حتى الموت فلا تخافي من حبي لك — M. المفرق

* الى الحبيبة الغالية ن ــ ام سند البريه: كيف انساك وقد اصبحت حياتي، وكيف انسى ايام عمري وذكرياتي انت شمسي وعنواني كيف انساك وانت زماني ومكاني — المحب ع. ابوسند ــ العبدلي

* الى المديعة ايمان ــ طوالبّه:

لو اني اعلم ان الحلم يجمعنا — لاغمضت طول العمر اجفاني

ولو اني اعلم ان لقياك بانتي — لاحضرت قبل لقياك اكفاني

المعذب الرمثاوي «ك»

* الى ن. ف ــ الحسا:

ارحم القلب الذي يصبو اليك — فغدا تملكه بين يديك

خالد الجعافره

* الى جهاد صالح ــ الجامعة الاردنية: ينتابني شعور جميل عندما اراك مارا امامي الى محاضرتك، ولكن لا اجد الجرأة الكافية لاكلمك فبادر انت — صديقتك التي تتجاهلها ر. ع ــ الجامعة الاردنية

* الى حبيبة الروح H.: يا حبيبتي انت دنيا حياتي.. انت احلامي التي ارسمها فاقتربي مني يا خلة العشق واطعمي من فمي عسل الحب يا شذى الورد يا عطر الصبح — حبيبك الى الابد ابوانس ــ الشوبك

* ملاكي الحبيب هاني: يا من اناديه اسمى آيات الحب والاخلاص يا حبي اكتب اليك يا ملهمي اشتكي وعلى قيثارة حبي اكتب لك بدمي . — حبيبتك للابد ام وليم ــ البقعه

* الى الصديقة العزيزة نايفه الخوالده ــ مستشفى المفرق:

مني السلام على من لست انساها — ولا يمل لساني عن ذكراها

فان غاب عني الجسد فالقلب مركزه — ومن يكن في القلب كيف انساه

خديجه شديفات ــ المفرق

الى My slave: اتمنى ان تبقى الابتسامة فوق شفتيك وان تحقق كل ما تتمناه. — H. N. A

* الى هيثم ــ عمان: كنت يوما احدى فرائسك، ولكنك اخطأت الهدف، وبحثت عن غيري، فانت احقر مخلوق عرفته في حياتي.. — الفراشة حنان م. ع. ن ــ عمان

* الى الحبيبة الغالية منى: سابقى على العهد ما دمت حيا — حبيبك المخلص ص. م. ك

* الى الحبيبة ابتسام: سأبقى احبك الى الابد — حبيبك ف. خ

* الى الزوج الغالي احمد حياصات:

فوالله ما انساك ما هب الصبا — وما اعقبتها في الرياح جنوب

تحدثني احلام المنام الى ارى — فياليت احلام المنام يقين

زوجتك ر

* الى الحبيب الغالي محمد يوسف ــ الزرقاء:

واوصلني الليالي للهوى تعبا — فعاد قلبي مشتاقا فما العمل"

المخلصة لحظة حنين ن. م

* الى عبدالفتاح محمد: عد الى عقلك وحاول الاستفادة من ذكائك وعلمك وثقافتك. لا تفكر بالمرة ..والله يسعدك.. — عاشقة عبدالحليم حافظ N

* الى هدى: انساك ده كلام.. انساك يا سلام اهو دا اللي موش ممكن ابدا ولا افكر فيه ابدا . — سامي

* الى باسم تيم حارس المنتخب الوطني الوحدات: لقد اشتاقت الخشبات الثلاث لك.. عد اليها ارجوك نحن ننتظر.. — سليم مصطفى الاطرش

* الى حبيبتي T: حافضل احبك يا اللي خيالك عاش بخيالي.. قلبي وقلبك ياما وياما سهروا الليالي.. — حبيبك عبد المحسن سالم

* الى عشاق غناء الى كلثوم:

يا قلب لو طاب لي زماني — والعمر الدهر بالتداني

تبسم الفجر في عيوني — وغرد الطير في لساني

عزام علي سليم ــ الزرقاء

* الى حبي محمود:

فيك سمعي وفيك نثري وكأسي — وفيك خاطري وبهجة انسي

حبيبتك ايمان ــ الزرقاء

* الى الحبيب الغالي ابوجماله: مهما حاول ذوي النفوس المريضة.. سيبقى اول من يدخل قلبي.. شوقي وحبي سيبقيان الى الابد. — ام جماله

* حبيبي الغالي وامل في الحياة اباخلدون: كفى غيابا.. يا اغلى الاحباب.. طال انتظاري.. طال شوقي، فهل من لقاء؟ — عاشقة ج هـ ــ الزرقاء

* الى المجهول M.H مصاعد كولي:

قتلي اعلمت في مشاعري — واحاسيسي وعواطفي وافكاري

ما حيلتي وقد اسلمت امري — نفسك فكان احصاري

اسامه بعيدة عن طريقك ــ الوحدات

* الى عصام السنتحي. لقد تذكرت اياما التي سلفت واقول ناله يا اياما عودي — رائد السنتحي

* الى حبيبتي م: اكتب اليك رسالة بكتها قلمي وسقها عقلي وفؤادي فان انعزلت اعلمي واشعري انك تماديت في عذابي

فايز نمر ــ وادي عدون

* الى الاخ مرشد احمد السهيلي ــ المفرق: شو يا عمر يا اخي اشغلك كثيرا، بعدين قالية انك تمر علينا والا من لقى احبابه نسي اصحابه

صالح الاغوات ــ العقبه

* الى صاحبة العيون السود الصامتة الحجولة: اتمنى ان ترسلي لي صورة لك لتبقى ذكرى، احبك . احبك احبك.. — عاشق مارادونا ــ المفرق

* الى الشاعر نادر هدى القواسمه: قرأت كتابك «مملكة للحزن والسفر ومسرات سحرية» ولقد اعجبني جدا فانت شاعر بدأ من النقطة الجوهرية. — اختك صفيناز قواسمه

* الى الانسة مريم ــ العقبه: لن انساك مهما طال الزمان، ولا زلت اذكر تلك اللحظة التي رأيتك فيها يا ذات العيون الساحرة — سالم الرواضه

* الى حبيبتي الغالية E.R: لا ولن انساك مهما طال الفراق. وسابقى احبك يا حبيبتي — وائل دعاس ــ عوجان

* الى جلاديس:

انا لو عار عيونك هيه مرساي — لو لجمة تصير بكل سما وبساي

لو شاعر لعمر بيتك منجوم — وافرح لاجل عيونك حتى الهموم

تيسير السردي ــ المفرق

* الى ابنة العم منى ــ السعوديه: طال غيابك وانت تعلمين اني مشتاق لك فمتى الحضور؟ — ابن عمك ــ وليد عوده

* الى سليمان سعد: حظك مع اللي يحبك ويهواك وانا .. لي الله، عني تخليت — سوزان ــ عمان

* الى الحبيبة لانا: سابقى احبك مدى الحياة، ولن انساك مهما طال الفراق بيننا، فانا انتظرك، واني احترق شوقا وحبا لرؤيتك ارجو العودة — ابوفادي

* عمر البصال ــ خريبة السوق:

انا قلبي اليك ميال — ومفيش غيرك عالبال

انت وبس الي حبيبي — مهما يقولوا العذال

احلام ــ عاشقة عمر

الى الصديق فيصل عبد الله الخوالده: ليس من الصعب ان تضحي في سبيل صديق. ولكن من الصعب ان تجد الصديق الذي يستحق التضحية. — مجلي الخوالده، ومحمد الحسبان

* الى الحربي ــ ابومنال ــ الخالديه: لا اعرف لماذا هذا العذاب وانا من تقاسي من عذاب في هذه الدنيا وخاصة من الامام الشافعي — Sh.N.M

* الى عاشق ابنة دغمش:

رضيت وفي بعض الوفاء مذلة — لفاتنة في الحي شيمتها الغدر

وحظا سعيدا في مرات قادمة — خالقة على عاشق ابنة دغمش F.A

* الى هناء وباسمة وفايزه التكروري: صدالني لكن دائمة ومعا سنواجه الامتحانات وبعقل مفتوح. — امل ــ كلية قرطبه

* الى م. ش. س ــ مادبا: كف عن هذه الاوهام الدنيئة، والخرافات التي لا اساس لها من الصحة فهل لك من القدرة على قول هذا الكلام. — ع. م. م ــ مادبا

* الى المديعة اخلاص بخلف: اتمنى ان تبقى صورتك ظاهرة على شاشة التلفزيون لاطول فترة ممكنة لكي امتع عيناي بسحرك الباهر وجمالك النادر

بسام حماد ــ الرصيفه

* الى خطيبي الغالي ايمن: يكبر حبنا ويثمر كلما اقتربنا الى بعضنا، فلا نقص عليه بجمالك. — خطيبتك م. م. ي ــ الزرقاء

* الى حبيبتي ابتسام: انني مشتاق اليك كما يشتاق المريض الى الشفاء. — حبيبك عيسى العقلي

* الى من سرقت قلبي ووضعت صورتها مكانه: لا انا عارف بكره من امبارح، ولا دلت قلبك من قلبي، ليه تختار لي وسط النار، وليه تحرمني الناس معاك. — عبدالحليم ــ العقبه

* الى من هوايتها قيادة السيارات:

انا عايش على ذكراك — خيالك دوم يداريني

ابدا والله ما انساك — يا روحي يا نور عيني

مشهور العربي ــ الطفيله

* الى الآنسة سناء H.A.A: طال الفراق بعد غادرت.. ارجو المراسلة على عنوان عمان ص.ب ٨٧٤٢ . — العاشق المنتظر خليل خالد K.K.N

* الى الصديق محمد البلعاسي: ما هي آخر اخبارك العاطفية؟ اني قلق ارجو اطمئناني سريعا. — سالم موسى السرحان ــ المنامه ــ البحرين

* الى الفتاة الخارقة هيمو: اهديك اغنية مرش عرايك لمياده حناوي وانتظر الرد قبل السفر. — جورج

* الى الحبيبة الغالية S ــ معان: انني ما ازال على العهد الذي بيننا.. فارجو الانتظار.. — العاشق نبيل ــ معان

* الى اماني العمر م. م:

يا احلى صدفة في عمري اصادفها — يا اغلى صورة شالتني وصاحبها

شيرين الصمت م. م

مقهى الألوان

بريد شيحو

عروسه

* عمي شيحو.. بدي اياك تدور لي على عروسه من عندك احسن انا قربت اعجز قبل ما اجوز.

موفق الفقيه — كفرابيل

يا عزيزي انت تشكي.. وانا ابكي.. خليها على الله.

نظرة شوق

* شيحو.. الشتويه على الابواب واحده تنظر من الشباك واخرى من الباب ماذا يحصل لو غطى فجأة الضباب؟

عاشقة الليل — جديتا

المجد وقتها للشباب..

ما رأيك

* شيحو ما رأيك في ابن عمي اللي اسمه سالم موسى السرحان اللي حاب يعزمك على جوز صيصان..

ابراهيم محيل السرحان — مخيم السرحان

هوه بخيل.. وعرفناها.. بس انت مش معقول ترضاها..

بصراحة

* عزيزي شيحو.. استحلفك بالله ان تقول بصراحة ما رأيك بفتاة تخون حبيبها بعد ان انتظرها ثمانية اعوام..

ضحية الغدر — بادية المفرق

ترى يا خوك.. والله ان فعلته شينه..

رأي

* يا شيحو.. ما رأيك بمن تعمل معه خير فيعمل معك شر..

هشام ماجد فراج — الازرق الجنوبي

انت باين عليك مش حافظ المثل القائل: خير لا تعمل، شر ما بيجيك..

غدر

* عزيزي شيحو.. ما رأيك بفتاة تعيش معها قصة حب وبعد شهور تغدر بك..

العاشق المجروح F — السلط

تعيش وتشوف غيرها..

السن

* شيحو.. عمي ابوالشيح يظهر من كلامك انك كبير في السن لو سمحت كم عمرك..

حسين الصمادي — الاغوار الشمالية

انما الاعمار بيد الله يا حفيدي..

فتاة

* اذا كنت يا شيحو فتاة فما رأيك ان اخطبك؟

صديق الجريدة الجديد

ع. أ. ع — معان

العتب مش عليك يا ع. العتب على أ. ع.

لون

* شيحو.. هل تعلم ان اللون المفضل لي هو اللون الاسود؟

فداء خوري — عمان

ليش هالتشاؤم يا فداء.

سفر

* شيحو.. اريد ان اسافر الى مانيلا فماذا تريد ان احضر لك من هناك

محمد وديان — اربد

بلح زغلولي.

مرهون

* قلبي معاك مرهون يا شيحو لاجلك صرت مجنون؟

عائشة — ملكا

قلبي يهواها البنت الريفية، وبلي علاها على نبع الميه.

استغاثه

* احبك بحرارة حتى تستغيث وتطلب البوليس.

الحائرة A عبدالله — مصر

وانا احبك بعنف حتى تنقلك سيارة الاسعاف.

ما رأيك

* يا ابوالشيح ما رأيك في الفتاة اللي طول النهار على سطوح المنزل.

هالي سالم — الكرك

لا تسأل عن الفتاة يا صديقي بل ابحث عن ابن الجيران وين متخبي.

امرأتان

* مسيو ابوالشيح ما رأيك بهذا القول، من السهل ان توحد بين دولتين ولكن من الصعب التوفيق بين امرأتين؟

محمود النوافله

طيب اسمع هذا القول من السهل ان تضمن صداقة الذئب ولكن من الصعب ان تضمن صداقة المرأة.

الاحساس

* يا ابوالشيح.. لماذا المرأة تقول للرجل انت عمري هل يبقى للرجل عمر بعد ذلك؟

فادي علي — الهاشمي الشمالي

حتى اذا سأل احد عن عمر زوجها. يقولون البقية بحياتها.

ملوخيه

* شو رأيك يا شيحو انا عازمك انت وحماتك على طبخة ملوخية مع الارانب.

غالب القراعه — العين البيضاء — الطفيله

ملوخية وفي الطفيلة! مش داخله دماغي لو قلت مجلله.. معقول..

زفاف

* يا شيحو.. ما رأيك بزفاف صرية علاء الدين بكل صراحة؟

عمر ابوشويمه — عمان

انت ما عرفت شو صار؟ ما هي الصوبه صارت حامل في الشهر الرابع.

رشفة فنجان

أنتين.. ست أم شنكل

لم اجد بدا من ارتداء معطفي الثقيل الذي يشبه الى حد بعيد معطف «شارلوك هولمز» عدو «ارسين لوبين» اللدود بعد ان لاحظت ان الرياح في الخارج اقتلعت «انتين» تلفزيون جارتنا «ام شنكل» وقذفت به الى الشارع ليسقط على ظهر سيارة جارتنا الدلوعة «سلقة» والتي حصلت على رخصة السوق حديثا.. فهشم لها زجاج السيارة الامامي فنزلت «تتقمز» من السيارة باكية.. وهي تحاذر ان لا يصيب الوحل طرف حذائها الذي يشبه في كعبه العالي رأس الرمح المستدير، وهذا ما يجعلني احاذر من معاكستها ولا احاول التقرب اليها رغم ان عينها بيضاء، «مثل عين بالعة اللبن»، كما كانت جدتي تقول

لهذا كنت اتمنى لها زواجا سريعا رغم تعنسها المزمن.. فلعل احدا من الشباب «المطسوسين» على اعينهم تعجبه السياره فيتزوجها من اجل ذلك وقبل ان تدوس بها احد الصغار.. او ان تدفعها حالة من حالات اليأس الى ان تدوسني بها نقمة علي.. لأنني اترفع عن معاكستها خوفا من «كعبها الرهيب» ولن تجديني السيارة نفعا اذا ما غضبت مني ذات يوم بعد خطبتي لها لا سمح الله.. عملاً بالمثل الشعبي القائل: «يا واخذ القرد على ماله» ولو كان مال والي.. ساعتها تضيع السيارة.. وابقى تحت سلطتها «حالي» وبما انني محايد فقد اكتفيت بحب شقيقتها الرياضية التي تعشق الرياضة.. والرياضيين والرياضيات ايضا.. لكون حذائها ناعما وغير مؤذ وايضا لكونها تستطيع ان تبتسم.. وليس مثل شقيقتها المنكودة التي لا تبتسم ولو.. «زغرغزوها بخشبة» والعياذ بالله، كان الموعد تحت البرندة مباشرة حال خروج «ام نكد» وسيارتها اللعينة التي اضحى شكلها مزريا فعطلها على الخروج.. مما جعلني العن «ام شنكل» وتلفزيونها المتخلف عقليا والذي لا يعمل بدون ضرب حتى تتضح صورته وكأنه مصاب بارتجاج في دماغه ولا يستقيم دون ذلك فعادت «سلقة» الدلوعة الى البيت وخرجت انتظر تحت البرندة وانا اتحدى المطر.. واتذكر موقفي كيف سيكون بعد ان تخلفت عن موعدي مع حبيبتي الرياضية التي تحلم بالفوز في «اولمبياد» ساحة المدرسة وقد تركت التفكير جانبا بان تكون عالمة بالرياضيات بعد ان اعطيتها نظرية رياضية تقول بان..

واحد زائد واحدة يساوي ثلاثة عشر وبقيت تفكر طويلا بالامر فكان ان اتتني ذات يوم بالجواب مكتوبا على ورقة وهو:

ان واضع النظرية «شيطان» وليس عالم رياضيات ومن يومها لم تحاول ان تفكر بالارقام والنظريات.. وحينما وجدت ان معطفي اخذ ينصب منه الماء صبا وقد تكرمشت بدلتي واقشعر جلدي من البرد.. وتكوش شعري فاضحى مثل شعر القنفذ واخذت قدماي تصطكان فاخذت العن كل العشاق الخائبين مثلي..

وقبل ان ارفع رأسي لأتأكد من حضور صديقتي بعد سماعي لصوت باب البرندة يفتح.. انفتح شلال من الماء ينصب على رأسي دفعة واحدة، مما دفعني لأن اصرخ باعلى صوتي لاعنا..

فاذا بصوت نسائي يقول: يا عيب الشوم.. متأسفين يا استاذ لقد كانت والدتها تردد باعتذار «هاي مية الشطف»، يا عيب الشوم.. متأسفين يا استاذ.. بينما صوت قهقهة المتشفية يكاد يخرق طبلة اذني وانا اعود للبيت مذعورا.. مثل الفأر الخارج من المصرف.

كلام المقاهي

بينما كان صاحب المقهى «خرفان الدفش» يصرخ بصبي المقهى طالبا ثمن الفيشات التي قبضها وقد مد يده الى جيب الصبي بغضب ليخرج منها القروش القليلة.. فاذا بالصبي يتراجع مذعورا بعد ان خرجت في يد صاحب المقهى وريقة صغيرة كتب عليها.. «ان كل تفاهات العالم لا تعنيني ما دامت تلوث ثوبي فقط، وها انا القي به على قارعة الطريق واسير عاريا تلفحني رياح الجهات جميعها وانا ادور في قلب دوامة الاحتراق.. مادا ذراعي بفرح لأن الحقيقة بعدها هي الجمال الاسمى».. وما ان انهى صاحب المقهى قراءة الوريقة حتى قذف بها في وجه الصبي قائلا:

منذ متى ايها الغبي وانت تهتم بهذه الاشياء التي لا تعنيك، لقد حذرتك مرارا ان تهتم بالزبائن لا بهذه التفاهات التي لا تطعم خبزا.. ومط شفتيه، بينما كانت يده تمسح فم الزجاجة واضعا اياها في فمه ناظرا الى الزبائن بابتسامة غائمة يعلوها التقزز والازدراء..

طرفة

* قال الرجل لخادمه: هل جننت حتى تمشط الكلب بمشطي؟

فاجابه الخادم: لا تخف ياسيدي فقد غسلت المشط جيدا قبل ان امشط الكلب.

الجريمة والناس

«ساندويش سمنة» يكشف مأساة عجوز في الثمانين

رحمك الله ايها الخليفة العادل «عمر بن الخطاب» فلا زلنا وبعد خمسة عشر قرنا من الزمان نستذكر عدالتك... ويستذكرها الاعداء قبل الاصدقاء فالجميع ادرك عبقريتك قبل ان يدركها «عباس محمود العقاد» ولا زال الجميع يدركها ايها الآنسان الملهم... «وبحمد الله» لا زال بيننا من يؤمن ان الرحمه هي نصف العدالة... ومن يؤمن ايضا ان العداله ليست سيفا بتارا لقطع الاعناق حتى في سنوات «المجاعة»... فاوامرك ياسيدي بعدم قطع اليد في السنوات العجاف... لا زال صداها يتردد بين جدران محاكمنا...

ففي احدى المدن الهادئه الآمنه التي تنعم بالامن والاستقرار حيث السكان الطيبون... يروحون ويجيئون كل يبحث عن رزق عياله ويعود مساءا هادىء البال مطمئنا... تنام دون التأكد من اغلاق الابواب... في هذه المدينة كان كل شيء يسير على ما يرام لولا ان ابا علي اتصل بالشرطه ليخبرهم ان شخصا ما قد «خلع» باب البقاله وقد يكون سرق شيئا ما... فاعلمه المسؤول ان عليه عدم العبث باي شيء لحين قدوم افراد الشرطه وكم كانت دهشة الشرطه لهذه السابقة الخطيره... فكيف يكون في هذه المدينه مجرمين يسرقون المحلات ليلا وقد اعتاد اهل المدينه على ترك محلاتهم مفتوحه اوقات الصلاة...

تتحرك قوة من افراد الشرطه يرافقها خبير للكشف على مكان السرقه وكيفيه دخول وخروج الفاعل... وهناك يجدون ان الابواب اي ابواب المحل لم تتعرض لاية شده او عنف ثم انه ليس هناك اية نافذه او فتحه يستطيع الفاعل الدخول من خلالها وانه ليس بامكانه الدخول الا بواسطه «مفتاح مقلد» او ان صاحب المحل قد نسي المحل مفتوحا او بالاحرى مردودا دون اقفال... ولدى سؤال صاحب المحل تذكر انه نسي ان يغلق الاقفال وتذكر ايضا انه صباح هذا اليوم فتح ابواب المحل بدون ان يستعمل مفاتيح الاقفال... ترسل صوره عن الاوراق والتحقيقات الاوليه الى المدعي العام ويباشر افراد الشرطه البحث عن الفاعل...

ليس في المدينة الصغيره الهادئه انسان من اصحاب السوابق في سرقة المحلات اذن لا بد ان يكون الفاعل من الغرباء الذين يدخلون المدينه للنزهه او للعمل او للمرور منها... وعلى هذا الاساس تم وضع خطه لمراقبه المحلات ليلا من قبل افراد شرطه يرتدون ثيابا عاديه... وعليهم مراقبه المحل نهارا لان المجرم لا بد ان يعود الى مكان جريمته...

اما صاحب المحل وبعد اجراء تفتيش في المحل لم يجد شيئا مسروقا سوى «تنكة سمن» وكم كانت دهشته عندما وجد ان الفاعل لم يسرق نقودا من المحل مع انه كانت هنالك نقودا تبلغ سبعة وستين دينارا ورقيه وبعض العملة المعدنيه موضوعه في مكان ظاهر وقريب من «تنكة السمن»... ثم ان علب السجائر المختلفة الانواع وبعض المعلبات الصالحه للاكل. لم يسرق منها اي شيء... رغم انه كان من السهل اخذها واخفاؤها...

وبعد ثلاثة ايام وجد صاحب المحل قطعة قماش بداخلها دينارين موضوعة بجانب باب المحل فأخبر الشرطه بذلك.

إلا ان الشرطه ورغم دهشتهم من هذا السارق ومن سرقته فان ذلك لم يثنيهم عن البحث والمراقبه والتأكد من شخصية كل من يتجول ليلا من غير اهل المدينه الصغيره... والتحقيق مع كل من يشتبه به...

ومرت عشرة ايام أو أكثر دون العثور على اي دليل، فأسدل الستار مؤقتا على هذه القضيه... وسجلت ضد مجهول...

ننتقل الان معا الى مدرسة ابتدائيه لنسمع هذا المشهد الحزين. طفل في الصف الثاني الابتدائي يبدو فقيرا رث الثياب يبكي بحراره ويأتي للمعلمه ويقول لها...

«ست... سامر سرق قطعة خبز كانت معي». اما سامر ذلك الطفل الشقي فقد ذكر انه لم يسرق شيئا وان «الساندويش الذي معه هو له».

المعلمة الذكيه... اخذت الساندويش وقالت للطفلين...«اللي يعرف شو في «جوا الخبز» يكون الساندويش له»

فبادرها سامر... «لا اعرف». اما الطفل الذي كان يبكي فقال: «به سمن».

ولان «ساندويش السمنه» يعتبر امرا غريبا في هذه الايام فقد اطلعت على نصف الرغيف فوجدت فيه سمنه نباتيه فاستغربت هذا الامر وحدثت المعلمات بما حصل.

في اليوم التالي... حب الاستطلاع... فرض على المعلمه ان تعرف ما هية «الساندويش» فوجدته «سمنه نباتية» ايضا... وهكذا لمدة اربعة ايام متتاليه.

فذكرت لزوجها... والذي كان احد افراد الشرطه وبرتبة وكيل... بمشاهداتها واتفقا على زيارة منزل ذلك الطفل لتقديم ما تجود به نفسيهما...

ولدى دخولهما المنزل وجدا انه مؤلف من غرفه ترابيه واحده فقط بداخلها «بريموس كاز» وفراش وغطاء وابريق شاي اسود من الخارج وعدة كاسات... و«جونة» خبز مصنوعة من القصب وفي الزاوية تقبع تنكة سمن سعة «١٨كغم» مفترح غطاؤها باتساع يسمح بمرور كفة اليد فقط.

تذكر هذا الضيف «زوج المعلمة» حكاية تنكة السمن المسروقة، تلك الحكاية الغريبة.. فأخذ يتكلم مع والد ذلك الطفل وهو رجل عجوز تعدى السبعين من عمره.. نحيل الجسم وتحدث ايضا مع الزوجة البادية عليها علامات الفقر والبؤس وقدم لهما ما استطاع تقديمه.. ثم قال للرجل العجوز «اذكر اني شاهدتك قبل حوالي اسبوعين في وقت متأخر من الليل في شارع كذا.. وكنت تحمل تنكة سمن.. وفكرت ان اساعدك بحملها ولكني عندما شاهدتك بتلك القوة وذلك الشباب تراجعت عن مساعدتك».

فاختلف وجه هذا العجوز وبدأ يتأتىء.. ويحاول الحديث الا ان الكلمات ضاعت منه.. ولدى خروج المعلمة وزوجها.. توجه الزوج «الشرطي» الى المركز وذكر تلك الواقعة لزملائه.. وبعد الحصول على اذن تفتيش البيت.. دخلوا الى البيت وفاجأوا الرجل العجوز بالاسئلة فاعترف انه سرق «تنكة السمن» فاحالوه الى المدعي العام.. وهناك ذكر الرجل العجوز ما يلي:

يا سيدي.. انا ابن ثمانين سنه وزوجتي ابنة اربعين سنة ورزقني الله باربعة اولاد، اكبرهم في العاشرة من عمره واصغرهم في الثالثة من عمره وليس لي ولهم سوى الله.. فانا لا اعمل وليس لي اي دخل.. حتى ان صاحب البيت سمح لي بالبقاء في البيت بدون اجرة.. كما لم اعد على التسول والاستجداء وليس لي اقارب حيث انني لست من هذا البلد، وفي بعض الاحيان تذهب زوجتي الى بيت «فلان بيك» فتنظف البيت ويعطيها دينارين تقريبا في كل مرة حيث تساعد زوجته.. وفي ليلة الحادث.. بدأ ابنائي بالبكاء من الجوع.. ولم نجد ما نقدمه لهم.. سوى الخبز.. الا انهم رفضوه..

فخرجت الى السوق لعلي اجد بقالة اشترى منها «بالدين» شيئا فلم اجد ولفت انتباهي احدى البقالات كان بابها بغير اقفال، فرفعت الباب ودخلت تسللا الى داخل الدكان ولم اجد افضل من السمنة زادا لابنائي لفترة طويلة لحين الفرج فحملتها وصممت ان ادفع ثمنها لصاحبها كلما توفر معي النقود..

وبعد يومين او ثلاثة احضرت زوجتي دينارين من «فلان بيك» فوضعتها في قطعة قماش، وادخلتها من تحت باب الدكان.. وانني مصمم الآن على سداد ثمنها طال الزمان ام قصر..

واستمع المدعي العام لاقوال المشتكي «صاحب المحل» والذي اسقط حقه عن هذا الرجل العجوز عندما عرف بالامر.

وفي النهاية اصدر المدعي العام قرارا في هذا التحقيق، تنطق كل كلمة منه بالايمان والمحبة.. اصدره بصفته انسان لا مدعي عام معرضا قراره هذا للفسخ من قبل مسؤوله الاعلى.. وقال في قراره ما خلاصته:

وعليه فاني اجد ان المشتكى عليه رجل عجوز في الثمانين من عمره ورزقه الله باربعة اطفال، كاد الجوع ان يقتلهم او يجرف والدتهم الشابة الى مسالك الخطيئة فقرر في صراعه مع الموت والعار ان يختار اقحام نفسه فيما لا ترتضيه.. فقام بأخذ تنكة السمن مصمما على اعادة ثمنها كلما لاح له ذلك. ولا ادل على ذلك من اعادته مبلغ دينارين بطريقة تؤكد نزاهته «كما جاء في شهادة المشتكي».. ثم ان «تنكة السمن المضبوطة» تنطق بما فيها وتؤكد استعمالها اليومي لها غذاءا لاجسادهم و«ساندويش السمنة» كما جاء على لسان الشاهدة المعلمة، لذلك فان الركن المعنوي لجريمة السرقة لم يتوفر في هذه القضية حيث لم يكن ينوي السرقة ولو كان كذلك فلماذا لم يسرق مبلغ السبعة وستين دينارا التي كانت موضوعة بشكل مكشوف قريبا من علبة السمنة.

لذلك كله فاني اقرر منع محاكمة المشتكى عليه.

ولدى رفع الاوراق الى المسؤول المباشر في العاصمة قرر الاخير تصديق قرار المدعي العام القاضي بمنع محاكمة المشتكى عليه الرجل العجوز.

قضية رأيت خلالها طيف الخليفة العادل والقاضي الرحيم عمر بن الخطاب يرفرف فوق اوراقها.. فطأطأت جبيني وانحنيت خشوعا واجلالا لقضائنا الاردني العادل

وتذكرت قول احدى زميلاتنا هنا في شيحان عندما صرخت متحدثة بلسان العدالة:

سامحني اللهم اذا اعترف سارق الرغيف امامي وطلب مهلة لسرقة رغيف آخر ولم اعلن براءته لأن نصرمي شرعت ابان مائدة فاخرة.

ريبورتاج

وضعت الاسئلة التالية امام السيد محمد صالحه فاجاب عليها بما يلي:

* سمعنا عن (مجموعة المراكز الثقافية الخاصة) فهل هي (دولة في جبين المؤسسات الثقافية)؟

— ان مجموعة المراكز الثقافية الخاصة هي «دبلوما» و«فيلادلفيا» و«الشرق الاوسط» و«المرجي» وانها ليست دولة في جبين المؤسسات الثقافية بل هي مراكز ثقافية عادية كالمراكز المرخصة في عمان. اما الهيئة التأسيسية لها فهي: سعاد محمد صالحه مؤسسة «مركز دبلوما للمساحة»، و«مركز فيلادلفيا للبنات»، و«مركز الشرق الاوسط للفتيات»، اما «المركز المرجي للفتيات» لمؤسساه يسرى الشريف ومحمد صالحه.

* ماذا تشعر به بعد ان بلغ «مركز فيلادلفيا» قمة النجاح وما هي المنافسة بين المراكز؟

— لم يبلغ «فيلادلفيا» قمة النجاح بعد وان المنافسة تكون الى عادة فرق «لقمة النجاح».

* ما هي مدة الدورات في «مركز فيلادلفيا للبنات» وما هو عنوانه؟

— لكل دورة مدة لها، ويمكن ان تتعلم الطالبة جميع الدورات التالية بمدة ٣ شهور (السكرتاريا والكمبيوتر والتكسلس والفلبرتثر) او تتعلم الكمبيوتر في ٣٦ ساعة والطباعة باللغتين بمدة ٤ شهور وفن التجميل وتصفيف الشعر العملية بمدة ٦ شهور، وعنوان «فيلادلفيا» عمان هاتف ٦٥٦٥١٨ وسط البلد شارع الهاشمي قرب مطعم الاقبال جوار بنك البتراء وشركة عبده لقاره (والمركز خاص للفتيات والسيدات فقط).

* سؤال اخير.. ماذا تتمنى؟

— لقد نجح الاطباء في زراعة القلوب.. اتمنى ان ينجحوا في (زراعة «الضمائر».

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان
في الحياة: لا تؤجل عمل اليوم الى الغد. اليوم مناسب للانتهاء من عمل مهم
في الحب: طريقك الى السعادة في ان تحب. وبداية هذا الاسبوع هي بدايتك على هذا الطريق
في الصحة والحظ: الصحة هي الشيء الوحيد الذي اذا فقد لا يسترد. اهتم بصحتك. يوم السعد «الخميس».

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار
في الحياة: لا تفترض في الآخرين حسن النية. بل العكس
في الحب: حبيبك امامك فلماذا لا تنظر جيدا؟
في الصحة والحظ: التمارين الرياضية هي الطريق المختصر لصحة جيدة. مارسها

برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران
في الحياة: الحياة عمل وواجب. هذا الاسبوع فرصة لتغيير نظرة رئيسك في العمل الى الاحسن
في الحب: حبيبك تغار عليك. فلا تعذبها بانشغالك عنها
في الصحة والحظ: الافراط في التدخين هو سبب ما انت عليه. قلل من نسبة الدخان

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز
في الحياة: لا تحسب الحد تمرا انت أكله. طريق النجاح ليس مفروشا بالورود وانما محفوف بالمخاطر فتحلد
في الحب: ارتباط عاطفي سيضفي على مشاعرك البهجة
في الصحة والحظ: المشي لمدة ساعة يوميا خير علاج لمرضك. جوهرة الحظ «الياقوت».

برج الأسد 24 تموز – 23 آب
في الحياة: الفرصة لا تأتي الا مرة واحدة. اغتنم ما انت بصدده
في الحب: الصراحة قنديل الحب. لماذا تكذب على حبيبتك.
في الصحة والحظ: القيام من النوم مبكرا خير سبيل للحصول على صحة مبكرة. يوم السعد «الاحد».

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول
في الحياة: ستندم على عمل تقترفه هذا الاسبوع. ولن يفيد الندم
في الحب: الحب غذاء المشاعر. امنح الفرصة لمشاعرك هذا الاسبوع.
في الصحة والحظ: اهتم بعينيك جيدا. جوهرة السعد «الزبرجد».

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول
في الحياة: الصبر جميل. لا تقلق حالك. فحياتك هذا الاسبوع ستنتظم
في الحب: الحب احترام متبادل. فلا تجرح مشاعر من يحبك
في الصحة والحظ: الصحة من الابواب التي اذا اغلقت لا تفتح. هذا الاسبوع فرصة لتحسين صحتك

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني
في الحياة: اذا ضحكت لك الحياة اليوم فلا تأمنها غدا
في الحب: الحب هو سحر الحياة، وانت مسحور بمن تحب
في الصحة والحظ: النوم مبكرا خير علاج لصحتك. يوم السعد «الاثنين».

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول
في الحياة: الصداقة كنز لا يفنى. هذا الاسبوع فرصة لتجديد ثقة اصدقائك بك
في الحب: اذا دخل الحب الى القلب خرج الحقد فورا. سامح المحبوب هذا الاسبوع
في الصحة والحظ: الطعام المسلك من الاسباب الرئيسية لمرضك.. ابتعد عنه هذا الاسبوع

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني
في الحياة: الحياة الاسرية الهادئة هي الشعاع الذي يضفي النور على كل حياتك. هذا الاسبوع فرصة فلا يفوتك.
في الحب: عامل من تحب جيدا حتى لا تتحول عنك.. فرصتك هذا الاسبوع.
في الصحة والحظ: صحتك في تحسن.. انت في فترة نقاهة فلا تستعجل.

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط
في الحياة: اذا لم تكن مخلصا لاصدقائك، فلا تطلب منهم الاخلاص. لك ان تخلص هذا الاسبوع.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج العقرب.
في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الدسمة. جوهرة السعد «الزمرد».

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار
في الحياة: الحياة اجمل مما تتوقع. جرب ان تبدل روتين حياتك هذا الاسبوع.
في الحب: لا تصدق من يقول لك «ان الحب وهم». واعلم انك محبوب جدا.
في الصحة والحظ: تمتع بالتدفئة جيدا. يوم السعد «الاربعاء».

ما مدى شعبيتك؟!

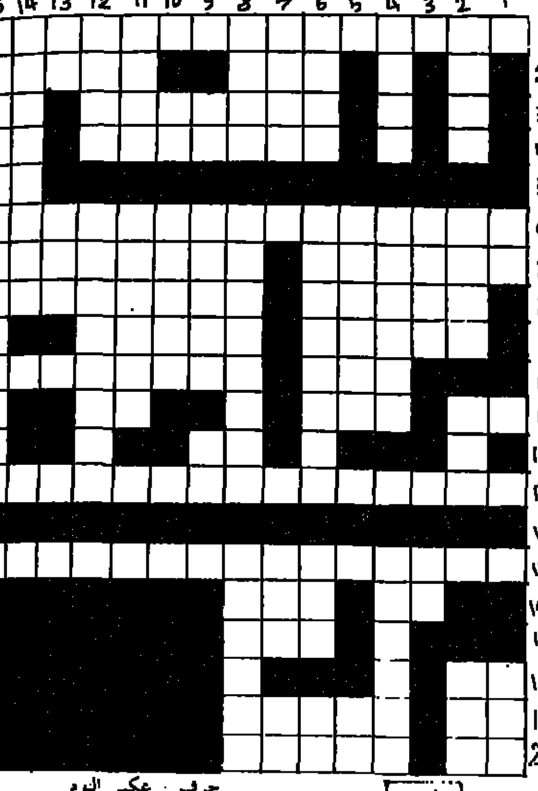
الاسئلة الآتية تعطيك الفرصة لمراجعة نفسك وتعطيك تقديرا عاما عن شعبيتك الشخصية وقدرتك على صنع الاصدقاء. اجب عن هذه الاسئلة بنعم او بلا، وبصدق.

١ — هل تقترض مالا في معظم الاحيان؟
٢ — هل تحب ان تأكل وحدك؟
٣ — هل تعبر عن رأيك بحرية دون ان يطلب منك ذلك؟
٤ — هل تدخل في التفاصيل الصغيرة عندما تصف موضوعا ما؟
٥ — هل تعتز بأنك شديد الصراحة؟
٦ — هل تضمر الاحقاد لاحد؟
٧ — هل تجد متعة في تبادل النوادر مع الآخرين؟
٨ — هل تدع الناس ينتظرون إذا كنت على موعد معهم؟
٩ — هل تنتقد افراد اسرتك واصدقائك وجها لوجه؟
١٠ — هل يصيبك الحزن او اليأس عندما تتدهور بك الامور؟
١١ — هل تشارك في نشر الامور المثيرة؟
١٢ — هل تكون سعيدا بنجاح اصدقائك؟
١٣ — هل تتحدث دائما عن آمالك وعدم تحقيقك لآمالك؟
١٤ — هل تعتبر ان الذي لا يبادلك شعورك في هواياتك احمق؟
١٥ — هل تصاب باحباط حينما تسوء احوالك او ظروفك؟
١٦ — هل انت من الناس الذين يسعدون عندما ينجح اصدقاؤهم على الرغم من عدم نجاحك انت شخصيا؟

[illegible]

اقلب المربع لتحصل على النتيجة

كلمات متقاطعة



افقي:
1. ملك عربي.
2. ن · ي · مادة قاتلة معكوسة · حرف · للنداء · حرف · بمعنى بذل جهدا
3. حرف · حرف · من الالوان · للتعريف · حرف · نصف رافع.
4. ي · حرف · عملة عربية مبعثرة · احد الوالدين · للنداء معكوس.
5. احد الوالدين معكوس.
6. مدينة اردنية · امير الشعراء · متشابهان · ج
7. احد الوالدين · من الاعداد معكوس · للتعريف · أ · مطربة عربية · حرف
8. متشابهات · حرف · علم مؤنث بمعنى قهوة
9. حرف · عكس عز · حرف · حرف · بمعنى امشي · نعم بالانجليزي معكوس · د
10. رجال بالانجليزي · احد الابراج الفلكية · د
11. متشابهات · للنداء · و · ر · للنداء · ي
12. ر · أ · للنداء · حرف · حرف.
13. مطربة عربية دافئة الصوت · من الطيور المغردة.
14. ....
15. مدينة اردنية · مطرب عربي مشهور ناقص الحرف الاخير
16. حرف · حرف · متشابهات.
17. ص · رمى مبعثره
18. متشابهان · و · د
19. متشابهان · للتعريف معكوس · متشابهات.
20. متشابهان · ي · متشابهات

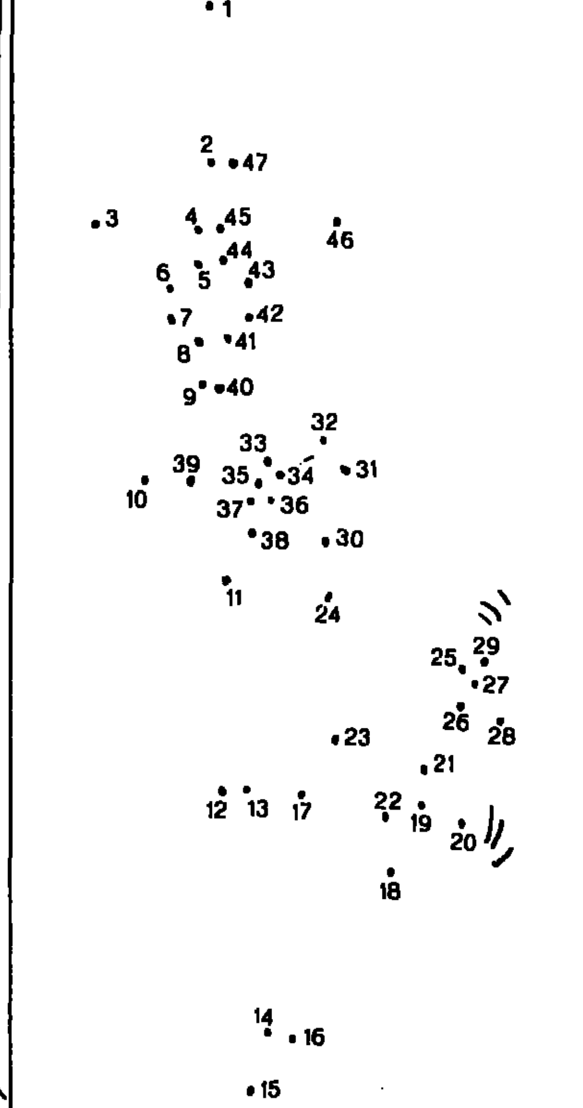
عمودي:
1. أ · احد الوالدين معكوس · ش · ن · حرف · عكس النوم
2. علم مؤنث مبعثر · عاصمة الاردن · مدينة اردنية اثرية معكوسة · ن · س · بمعنى لم ينم في الليل
3. د · حرف · حرف · احد الوالدين · حرف · ثلثي طرب
4. علم مؤنث · حرف · لص بالعامية مبعثر · حرف · من انواع الخضار ناقص الحرف الاخير
5. ك · متشابهات · أ · ي · للنداء معكوس
6. احد الحيوانات الاليفة · ام البشر · علم مؤنث · رمل مبعثر · للنداء معكوس
7. متشابهان · بمعنى شقيق معكوس · ا · ص · بمعنى تفرغ · للنداء معكوس.
8. وحدي مبعثرة · ثلثي دار · في الله معكوس · أ · بمعنى سقي · غ · ع · ورد · للنداء معكوس
9. ن · بمعنى سقي · الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري · ل · للنداء معكوس · حرف
10. ب · حرف نصب · سرورا مبعثرة · ر · حرف
11. عملة اسيوية معكوسة · للتعريف معكوس · سراطيف مبعثرة · هـ · د
12. علم مذكر · بمعنى سقي معكوس · همزة · ي · علم مذكر · ت
13. حرف جزم · وهب مبعثرة · ا · ل · و
14. علم مؤنث · ب · متشابهان · ن · ب · ف.
15. بمعنى ارشد معكوس · للنداء معكوس · ذم بالشعر معكوس · ن · وعاء للخمر من الجلد · للنداء · ل · ي

اعداد الطالبة: ري درويش صلاح — الزرقاء

حل العدد الماضي

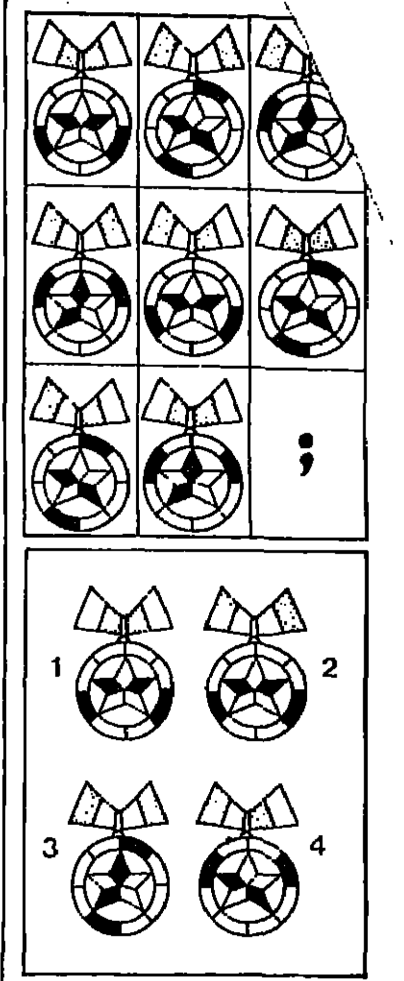
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ي	ل	و	ب	د	م	م	ع	ن	م	ل	ا	د	ب	ع
2	[illegible]	ي	م	ذ	ح	و	[illegible]	م	ن	م	ن	ب	ك	ق	م
3	ع	م	ل	ي	ن	م	■	ف	س	و	ي	ب	ح	ي	د
4	ب	ه	ح	د	ك	م	■	ن	م	ح	ي	ت	■	د	ن
5	ي	ا	د	ت	ي	س	■	ي	ر	م	ا	د	م	ج	م
6	ا	ي	د	د	ب	ع	■	[illegible]	و	ص	ه	و	ا	ب	م
7	ع	ق	ا	ب	ب	د	■	س	م	ا	ب	■	■	■	م
8	ي	ي	ع	ك	س	و	■	ف	■	■	ح	■	ا	م	ر
9	س	م	ر	ي	■	ن	■	م	■	■	■	■	■	■	م
10	ي	س	ا	م	■	ج	د	و	د	■	م	ي	ب	ي	ل
11	■	■	■	■	■	م	■	■	■	■	ا	س	ي	و	ب
12	م	س	ي	ا	م	ب	ت	م	م	ل	ذ	ه	ت	ن	و
13	ك	ذ	ي	س	ا	ا	ن	ي	س	ح	م	م	د	ص	م
14	و	ن	ج	ل	ت	د	م	ي	ب	ل	ق	م	و	ل	س
15	ا	ن	ي	و	ج	م	ا	ب	م	ه	ش	ع	ي	ب	ا

الرسم



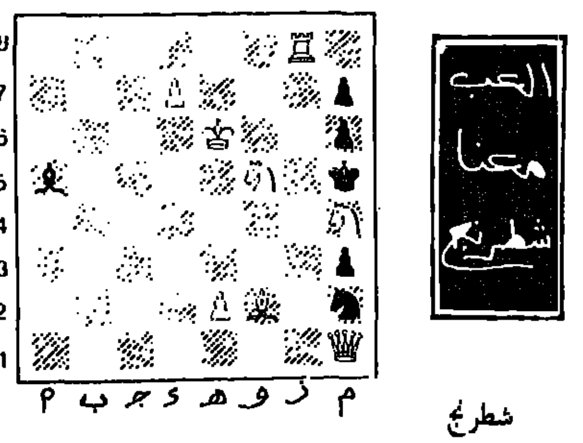
* حاول ان تصل الارقام بالترتيب لتحصل على رسم جميل وتكتشف انك رسام ماهر.

مكان منطقي



* اي هذه الميداليات الاربع الموجودة في الصورة السفلى تستطيع ان تضعها في المكان الفارغ الذي توجد به علامة الاستفهام ويكون مكانا منطقيا.

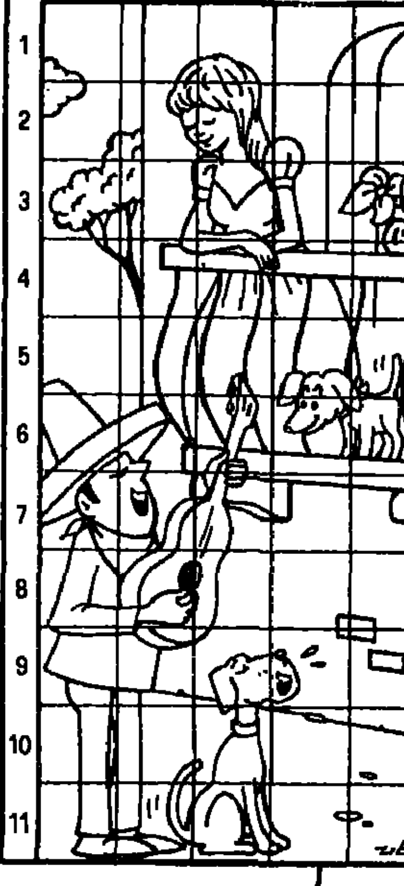
العب معنا شطرنج



شطرنج

* ملك احد الفريقين يموت بعد حركتين.

تشابه

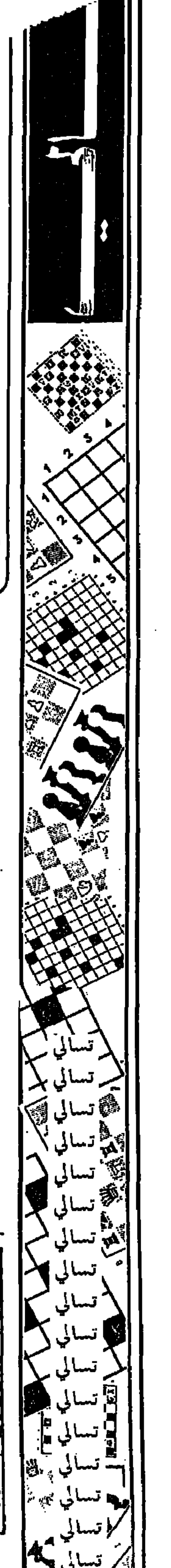


* هذه الصورة المقسمة الى مربعات يوجد فيها ثلاثة مربعات متشابهة تماما حاول ان تميزها.



انعكاس

[illegible]



الرسم بالكلمات

رسائل عاشقة

عندما تأتي الي في ليلة لا ضياء فيها، ويزف القمر نبأ قدومك، وتنير لك نجوم الليل دربك عندما تدخل عالمي فجأة وبدون استئذان.. فانظر في عينيك وارى في اعماقهما كل الكلمات التي عجزت شفتاك عن قولها.

عندما اراك ساخرج وافرح واملأ الدنيا مرحا وصخبا، وامسك بيدك واتسلق معك اعلى القمم.. واصرخ هذا هو حبيبي.. ساعتها ساغسل كل احزان عمري بدموع تحكي لك قصة صبري، وانتظاري.. وشوقي.. ساهرب معك بعيدا واخفيك عن عيون الناس.. ساهرب حتى اعماق صدرك، واخفي نفسي بين ذراعيك كطفلة وجدت بين ذراعيك الحنان.. والحب والهدوء.. والامان..

انتظرك.. اترقب لقائك.. اتمناه، في كل لحظة اتوقع قدومك.. اتخيل طيفك ينادي على اسمي من خلف اسوار الزمان.. ابحث عنك في عيون كل الناس.. ولا اراك انت شيء آخر لا يعرفه الا قلبي.. يا حلمي.. يا احلى ايمان في قلبي.

متى تأتي؟

قمر

رسائل عاشق

* يانهر الزمرد الذي يحفرني.. يخترقني.. اسمحي لي ان القي بسناري في خليج عينيك كي اصيد اللؤلؤ والمرجان

* أعود اليك، وكيف لا اعود؟! ولنعومة اصابعك لمست قلبي، وعطرك المنبعث من فتحة الرسالة نسفني.. فقدت في لحظة التمعن توازني.. علميني.. كيف الدخول الى ساح قلبك.. انا اطلب اللجوء لعينيك، وبعدما قررت ان استقيل من الحب اعود وامزق القرار.. فانساني حيثما شئتي، وذوبي كيفما شئتي.. اني مللت الانتظار.. اني تعبت من الحياة وقارا واتزان.. فهات ما عندك اني سأفتح الحوار.

* الشعر يا حبيبتي منذ ولدت يطاردني، وأنا لا اريدك أن تطاردي معي.. لكن كيف ابتلع الحروف التي ارادت ان تسافر اليك وتحط على اهدابك، اعترفي.. ما لون عينيك..؟!

هل هما زرقاوين كزرقة السماء؟

هل هما خضراوين كخضرة الحقول؟

هل هما سوداوين كسواد الليل؟

* قمر هواك يا حبيبة.. لكن حزني شلني.. ياحب حبي.. حزني يتيم الابوين.. ياحب حبي لو هويتك لحظة، قد لا اعيش للحظتين، فلتغلقي بيني وبينك وكفاك.. عندي رسالتين.. صغيرتي.. انزلي عن هودج قلبي فرحلتي ليس لها مستقر.

قالوا عن المرأة

ستفتش عنها يا ولدي في كل مكان
وستسأل عنها موج البحر، وفيروز الشطآن
وتجوب بحارا وبحارا
وتفيض دموعك انهارا
وسيكبر حزنك حتى يصبح اشجارا
وستعرف بعد رحيل العمر،
بانك كنت تطارد خيط دخان
فحبيبة قلبك ليس لها ارض، او وطن، او عنوان

نزار قباني

برقية عاجلة لامرأة مسحوقة

سيدتي..

ايتها المصلوبة من جدائلها.. ايتها المحترقة من داخلها.. تداري اشتعالها الباطني بنزف الكلمات.. وتقطر عبر حروفها دمها الراعف.. ويصرخ صمتها المخنوق.. فيدوي عبر جذوري.. ترتج له أوتاري.. وكأنه زلزال بعيد..

سيدتي..

ضمي ضفائرك التي عصفت بها اعاصير الليالي السوداء والقهر.. وانثرت فيها نجيمات بيضاء.. تتلألأ كابتسامات الاطفال.. وهم يعانقون الاحلام الجميلة اثناء النوم.. واصنعي منها للرأس تاجا من المسك وأسلاك الفضة.. أيتها المسلوبة حق الاراده.. وفي فمها ملح وبارود وحجارة.. طوفي بروحك.. فالعالم اسمى من القيد وزرقة السماء ليس لها حدود.. وارواحنا تتمرد على المكان..

اما هذه الاجساد الطينية فلا شأن لي بها.. ادعها تحترق فتفر منها روحي بعيدا باضطراب وقلق..

سيدتي.. أيها القمر المبعثر شظايا.. ومرايا ما أجمل الاحتراق.. ما أطيب الالم.. إذا ما كان القوة المدمرة للسدود التي أطرنا بها الفسنا.. ما ألذ العذاب إذا ما كان سوف ينقلني حيث البعيد.. ويطهر قلبي مما علق به من ادران الوجود..

سيدتي..

بجذورك المقيدة بالطين.. وأطنان الرمل.. والبستاني الذي يمزق أطرافك.. يا من تقيني من شر القائظة وسياط الوحدة.. من يقيك أنت؟

تعالي.. مدي يديك للأعلى.. واصرخي بسكونك المهدود..



ليتني يا سيدتي أملك ما أذب به الحزن عن وجوه المحزونين. وأمسح حبات الدمع من عيون الذين ينزفون بدل الماء دما حارا وشظايا..ليتني كنت مطرا وندى.. ليسقط على وجهك.. ليغسل وجهك.. ويمسح عنك تراب السفر وعناء الدرب الطويل.. الطويل.. ولكني أقول يا سيدتي.. صدري شراعا تتكسر عليه الريح.. فأبحري وانطلقي في مواسم هجرة الروح عبر الكلمات المرتعشه بدفء المعاني واقذفي بكل ما لديك من الاشياء في باطني.. وتخففي لما يثقل كاهلك واستنشقي الهواء العليل..

فان حرية الروح هي الحياة.. هي الحياة..

فيصل محمد عوكل

أوراق مسافرة

في الأدب والأخلاق

لا شيء يساوي شيئا بدون أخلاق، اقصد.. كل شيء يساوي اي شيء مع «قلة الادب».

وبينما الشاب يستمع الى شرح الدكتور في مادة الادب تذكر كلمات والدته له «يا قليل الادب» وذلك عندما اقترف خطأ سلوكيا، ويسقط في يد الشاب أو يكاد ـــ كيف يتسنى له فصل هذا الخليط؟ إلا ان الشاب قد أدرك ان الادب يكمن في كافة الخبرات والمعارف والعلوم، وأنه بالفعل لو لم يكن اساء لابن الجيران لما نهرته والدته، فالادب صنو للاخلاق، ولو ان الادب هو المعرفة فالاخلاق هي السبيل الى تلك المعرفة.. فهما فرسا رهان لعربة واحدة ألا وهي الانسانية فكيف لو ضاعت الاخلاق.. هل يتسنى لانسان ان يصيب هدفا ليس له وجود..؟

فخلق نفسك بنفسك لان الاخلاق لا تباع ولا تشترى.. الاخلاق سلوك، والسلوك منهج، والمنهج مسلك، والمسلك اذا لم يتكىء على الاخلاق.. لفرطنا وافرطنا، وهل سمعتم قول شوقي:

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وحينما تفكر ان تخلق نفسك فلا تدعي الاخلاق.. لأن التخلق يذهب دونه الخلق.. كالمريض الذي يتمارض تماما، واذا لم تستطع ان تكون مثاليا فالتزم بالوسط العدل، فلاتغال، لأن المغالاة غرور، ولاتتكاسل حتى الخمول.. بل التزم بالوسط العدل.

الوسط العدل هو المطلوب، فالى اين نمضي..؟!

محمد دوير

***

الطب العربي

زهر البابونج يزيد وجهك جمالا

* اما المعدية وجهك فيمكنك طلاؤه بمسحوق من الحمص المسلوق بعد هرسه. وتعريض الوجه لاشعة الشمس والتخلص من الامساك باسرع وقت ممكن، اضافة لذلك يمكن ان يؤخذ ماء منقوع به قصعين لمدة اثني عشرة ساعة بنسبة قبضتين من القصعين لكل ليتر من الماء، او اخذ ماء نقيع البقدونس لمدة اربع وعشرين ساعة بمعدل قبضة واحدة الى كل ليتر ماء، ويمكن ايضا اخذ نقيع البابونج بنفس المعدل

وما دمنا في الحديث عن زهرة البابونج وفوائدها المتعددة فان شركة Bonomelli الايطالية بخبرتها التي تزيد عن ٨٠ سنه قد وفرت زهرة البابونج بعلب تباع في الصيدليات والسوبرماركت باسعار معقولة جدا، واختارت مستودع ادوية مينا وشركاه هاتف ٦٢٤٢٧٧ او ٦٢١٢٧٧ عمان ليكون وكيلا لها.

ونظرا لاهمية هذه المادة سنتحدث عنها في الاعداد القادمة بشكل موسع خاصة وان زهرة البابونج تستعمل لجميع الاعمار.

* لمنع تجاعيد الوجه ايضا يمكن عمل لصقات الشعير حيث يؤخذ ٢٠٠ غرام من الشعير ويغسل ويغلى في ليتر من الماء الى ان ينضج ثم يخلق الماء والشعير ويصنع منها كمادات محليه «على مكان التجاعيد» او يستعمل كقناع لمدة عشرين دقيقة ثم يلبخ الوجه بالماء الذي غلي فيه الشعير، ولا مانع من شرب كأس من ماء الشعير ثلاث مرات اسبوعيا.

* يمكن ايضا عمل قناع اسبوعي من زهر الزيزفون الافرنجي والورد الاصفر.

* عند تغير فصول السنة غالبا ما يتأثر الوجه، لذلك ينصح بغسل الوجه او تلبيخه بمستحلب مكون من نصف ملعقة صغيرة من زهر البابونج ومثله من ورق زهر النسرين وكذلك لسان الحمل السنالي وزهره وورق زهر الورد، كل هذه الاعشاب تغلى في لتر من الماء.

اخيرا فان العلاجات التي ذكرت تنفع للوجه وللجسم كله ورغم النصائح الدائمة بعدم استعمال اي نوع من كريم الوجه المركب كيماويا كمواد تجميل الا انه اذا كان لا بد من استعماله فمهم جدا تدليك الوجه من اسفل الى اعلى وقبل تدلكه يجب غسله بالماء الفاتر «بالنسبة للبشرة الدهنية والبارد بالنسبة للبشرة الجافة»، او بماء غلي به مقدار غير محدود من نخالة القمح، ونؤكد ثانية على اهمية غسل الوجه قبل استعمال مواد التجميل.

* اما اذا رغبت ان تضفي على وجهك، لون اشعة غروب الشمس فيمكن طلاؤه بعصير الجزر حيث يغذيه ويزيده حيوية.

* عند الاستحمام يمكن اضافة ماء البلوط المغلي الى ماء الحمام «في البانيو» وذلك بغلي نصف كيلوغرام من لحاء البلوط في ثلاث ليترات من الماء لمدة ربع ساعة، بعدها يتم تصفية المغلي واضافته الى ماء الحمام فهو مفيد جدا للجسد كله، ويمكن اضافة القليل من ماء الورد او ماء الزهر.

اعداد: رياض اجود غبره

عيادة شيحان

* الاخت عاشقة صدر ميرفت امين:

مشكلة صغر الاثداء يا عزيزتي كتبنا عنها اكثر من مرة وقلنا انها تخضع دائما لنظام هرموني محدد، وزيارتك الى طبيب اخصائي نسائية ربما تساعدك باعطائك بعض الهرمونات المنشطة، ومع ذلك فنحن لا نعتبر ذلك قصورا لدى المرأة ولا يؤثر على الانجاب، وانت تعرفين ذلك، ولكنني استغرب عندما تقولين انه بعد الحمل يعود الى وضعه العادي، مع ان المفروض ان يزيد الحجم عادة بعد الولادة.. ومع ذلك ارجو ان يكون لديك ولدى زوجك روح التفاهم والتعاون وعدم اعتبارها قضية، ما دمتما تنجبان اطفالا وتعيشان حياة طبيعية.

* الاخ ص. أ. م ـــ الهاشمي الشمالي:

ان العصبية يا صديقي ليست حالة مرضية بالمعنى المتعارف عليه، دائما هي حالة نفسية ناتجة عن اسباب كثيرة، قد تتعلق بالعمل او البيت او الحالة الاجتماعية وغيرها.. ومعروف ايضا ان التغلب على هذه الحالة يتم بعد تشخيص الاسباب والابتعاد عن العوامل التي تؤثر في نفسيتك.. واما موضوع الكحة واستنشاق الدخان والاسمنت، وتأثيرها على الجهاز التنفسي فان هذه حقيقة علمية معروفة، وهي ان الغبار المتطاير من الاسمنت مثله مثل الدخان يخلق حساسية ورد فعل داخل الرئتين واحيانا ينتج عنها امراض مختلفة، وبالتالي انت مطالب بالابتعاد عن هذه المؤثرات قدر الامكان، وستجد انك قد ارتحت، واصبحت في وضع صحي سليم.

حامض حلو



بقلم ابراهيم ابوناب

الحمار العاشق

انكم لا تعرفون شيئا عن ابي العبس ولكني انا الذي سأخبركم عنه باذن الله تعالى فلقد اشتهر ابو العبس بأنه كان يملك حمارا ولا كسائر الحمير. وقد ورد في «المسعودي» ان الخليفة المتوكل قد قال له ذات يوم: «اخبرني عن حمارك ووفاته وما كان من شعره في الرؤيا التي رأيتها». قال ابو العبس: «نعم يا امير المؤمنين. كان حماري اعقل من القضاة ولم يكن له جرية ولا زلة. فاعتل على غفلة فمات منها. فرأيته فيما يرى النائم فقلت له: يا حماري. الم أبرد لك الماء، وأنق لك الشعير واحسن اليك جهدي؟ فلماذا مت على غفلة؟ وما خبرك؟ قال الحمار: «نعم! لما كان في اليوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذا وكذا، مرت بي أتان (أي حمارة) حسناء. فرأيتها فأخذت بمجامع قلبي فعشقتها واشتد وجدي بها فمت هكذا متأسفا! قال ابو العبس للمتوكل: «قلت له: يا حماري، فهل قلت في ذلك شعرا؟ قال: نعم. وأنشدني:

هام قلبي بأتان ... عند باب الصيدلاني
تيمتني ثم رحنا ... بثناياها الحسان
وبخد ذي دلال ... مثل خد الشنفراني
فبها مت ولو عشت ... اذن طال هواني

فقلت: يا حماري، فما هو الشنفراني؟ فقال هذا من غريب الحمير! فطرب المتوكل وأمر المطربين والمغنين ان يغنوا ذلك اليوم بشعر الحمار. وفرح في ذلك اليوم فرحا وسرورا ليس له مثيل وزاد في تكريم أبي العبس وجائزته!

هذا القصة اعلاه ليست من عندي وانما هي كما ذكرت موجودة في كتاب المسعودي، المجلد الثاني الصفحة ٣٨١، وقد عثرت عليها بينما كنت أنبش في كتب التاريخ عن اصل وطبائع الحمير وأبحث فيها عن سبب مماثل لسبب اختفاء حماري البلدي الذي قطع رسنه وهرب او ان احدا قد اغراه بشيء من العلف فساءت اخلاقه وقبل الرشوة!

الشنفراني:

وبينما كنت ابحث في الكتب عثرت على قصة حمار اصيب بانفصام الشخصية او ما نسميه في هذه الايام بالشيزوفرينيا. وقصة هذا الحمار تشبه قصص الكثيرين ممن تورعهم فكرتان او نازعان. وهم لا يعرفون اينعون هذه الفكرة او تلك. وقد فهمت ان ذلك الحمار هو الحمار الشنفراني الذي اشار اليه حمار ابي العبس في قصيدته:

فقد دخل صاحب هذا الحمار عليه وهو في عجلة من امره يريد ان يشد عليه ويركب لكي يذهب الى بعض شأنه فوجده باركا يكتب قصيدة فرفع سوطه يريد ان يضربه به فقال له الحمار: لو توقفت عن ضربي قرأت لك بعض اشعاري التي تكشف عن حالي فقال: احسنت.. هات ما عندك. فقال الحمار:

الله يعلم انني كمد ... لا استطيع ابث ما اجد
نفسان لي نفس تضمنها ... بلد واخرى حازها بلد
وارى اتاني ليس ينفعها ... صبر وليس يعينها جلد
واظن غائبتي كشاهدتي ... فكأنها تجد الذي اجد

قيل ان صاحب الشنفراني حينما سمع شعر حماره واحس ما به من ألم يقاسيه عفا عنه وزاد في حصته من الشعير اليومي ولم يعد يركبه بعد ذلك وإنما كانا يسيران معا ويتنادمان

قصتي

لقد بدأ اهتمامي بالحمير حينما روى لي جدي القصة التالية وهي ان رجلا كان له ابنة واحدة وحيدة يحبها كل الحب. وكان يحرص بالطبع على ان تتزوج ابنته من شاب شهم كريم وقد جاء ذلك الشاب ذات يوم على شكل مهندس فطلب يد الفتاة ووافق الوالد على الطلب. وفي اليوم التالي جاء الى الوالد شاب طبيب وطلب يد الفتاة فوافق الوالد ايضا وفي اليوم الثالث جاء الى الوالد فارسا غنيا وطلب يد الفتاة فوافق الوالد. ثم اعطاها في اليوم الرابع الى صراف وكأنما حملته الرغائب فنسي ان كل ما عنده هو ابنة واحدة.

وقد روى الرجل قصته لاحد الحكماء فقال له إن المسألة بسيطة. ونصحه بأن يحضر قطة وكلبة وحمارة ويضعها جميعها في غرفة واحدة مع ابنته لمدة سبعة ايام ثم يفتح الغرفة ليجد ان الجميع قد صاروا مثل ابنته ولا فرق... حدث هذا قبل اكتشاف ما يسمى بهندسة الجينات والتي يمكن بواسطتها تحويل الحيوان الى انسان! ولقد فعل الرجل بموجب نصيحة الرجل الحكيم ووجد انه قد صار ابا لاربع فتيات جميلات متماثلات. فأعطى واحدة منهن للمهندس وثانية للطبيب وثالثة للفارس ورابعة للصراف. الا انه لم يعد يعرف ابنته الحقيقية منهن

جاء العيد وذهب الرجل لكي يزور بناته ويستفسر عن احوالهن وقد سأل المهندس: كيف تجد البنت؟ فقال الزوج انها ممتازة في كل شيء لولا ان بها شيئا من طبائع القطط فهي تحب الدلال وهي احيانا تخرمش. وعرف الرجل ان تلك هي القطة ثم ذهب الى الطبيب وسأله عن البنت فقال الطبيب: إنها ممتازة لولا انها تحرن احيانا مثل الحمير وعرف الرجل ان تلك هي الحمارة ثم سأل الزوج الثالث وهو الصراف عن البنت فقال له الصراف: كل ما فيها جميل بما في ذلك وفاؤها الذي يشبه وفاء الكلاب. وعرف الرجل ان تلك هي الكلبة وان ابنته الحقيقية هي التي حظي بها الفارس.

قال جدي. ولذلك فإنك تجد بين كل اربعة من الناس واحدا على الاقل لا يمكنك ان تتفاهم معه لانه مهما عاش الحمار متخفيا بين البشر فإنه يبقى حمارا!

أبو صابر

وكنت اسمي حماري قبل افتقاده ابا صابر لانه كان من اكثر خلق الله صبرا وكان متواضعا ذا جلد لا يتكلم كثيرا لانه كان يعرف ان صوته هو من انكر الاصوات فكان لذلك لا يستعمله.. وهو يختلف في ذلك عن اهل القبح الذين يدخلون مباريات الجمال، وعن اهل الجهل الذين يصرون على ان يعلموا الناس.

وقد زاد من حاجتي الى ابي صابر عدم رغبتي في استعمال السيارة التي اصبح اقتناؤها عبئا وبلوى ان عدد حوادث الطرق سيصل بالتأكيد الى الصفر اذا الغي استعمال السيارات ولطالما نادى ابوصابر بهذه الفكرة وقد صارت الان قريبة المنال!